الوفد

16 صفحة
جنيهان

alwafd.org
الأسبوعى

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى — الحق فوق القوة..والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى — الخميس ٢٥ من رجب ١٤٣٩هـ - ١٢ أبريل ٢٠١٨م - ٤ برمودة ١٧٣٤ق - العدد ١٧٨٠ - السنة الخامسة والثلاثون

ملف خاص
08-09

مصر تحارب الإرهاب .. والموظفون فى حالة غياب

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

«أبوشقة» يبدأ إجراءات عودة المفصولين والمستقيلين من الوفد

لجنة برئاسة «يمامة» لتلقى طلبات الراغبين فى العودة

أصدر أمس، المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس حزب الوفد، قراراً بتشكيل لجنة من قيادات الحزب لتلقى طلبات المفصولين والمستقيلين من عضوية الحزب الراغبين فى العودة إلى بيت الأمة، وتضم اللجنة الدكتور عبدالسند يمامة، رئيساً، وعضوية كل من عصام الصباحى وكاظم فاضل وطارق تهامى والدكتور صابر عطا، وأشار «أبوشقة» إلى ضرورة أن يتضمن الطلب المقدم إلى اللجنة الأسانيد التى يركن إليها مقدم الطلب، وتستمر اللجنة فى تلقى الطلبات خلال عشرة أيام من اليوم 12 ابريل 2018، وتقوم اللجنة ببحث كافة ما يتضمنه كل طلب على حدة، وتتواصل اللجنة مع مقدمى الطلبات، وترفع اللجنة تقريراً مفصلاً عن كل حالة على حدة متضمناً رأيها فيما تنتهى إليه ويتم عرض كل حالة على أقرب هيئة عليا للحزب لمناقشته واتخاذ ما تراه بشأنه من قرار.

ابوشقة

سيد عبدالعاطى يكتب:

لا تلوموا الأحزاب

تفاصيل 16

طبول الحرب تدق فى سوريا

أمريكا تهدد بالصواريخ.. وروسيا تطلب تحقيقاً محايداً وإسرائيل: حان وقت اغتيال «الأسد»

تفاصيل 04

ملف مكافحة الإرهاب يتصدر اجتماعات قمة الدمام

تفاصيل 03

تظاهرة وطنية فى حب مصر والوفد

بقلم: وجدى زين الدين

ما شهده حزب الوفد يوم «الثلاثاء» الماضى، كان مظاهرة حب للوطن قبل الوفد، فلأول مرة فى تاريخ مصر السياسى، تتم مراسم ديمقراطية أكثر من رائعة، عندما تم تسليم رئاسة حزب الوفد الى المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس الحزب المنتخب من الدكتور السيد البدوى الذى انتهت فترة ولايته. بدأت المراسم الديمقراطية فى اجتماع الهيئة العليا للحزب، تلك الهيئة التى تضم خيرة رجالات مصر فى كافة المناحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقد بدأت جلسة الإجراءات بإعلان الدكتور السيد البدوى استقالته من الحزب عن الفترة المتبقية له حتى أول يونيو، وهنا شهد الاجتماع تصفيقاً حاداً للرئيس المنتهية ولايته، ووجهت الهيئة الشكر له، على السنوات الثماني التى قضاها رئيساً للوفد، وكانت هذه الأعوام قد شهدت أحداثاً جسامًا فى البلاد وابتداء من ثورة «يناير 2011» وانتهاء بثورة جبارة فى «30 يونيو» تم خلالها تطهير البلاد من جماعات الإرهاب والتطرف.

ثم تولى «أبوشقة» رئاسة الجلسة الإجرائية، بعد أن ترك «البدوى» المنصة، ووجه «أبوشقة» الشكر للبدوى على الأعوام التى قضاها فى رئاسة الوفد، وأعلن الرئيس عن تنظيم حفل كبير لتكريم البدوى، وطالب «أبوشقة» الهيئة العليا بتوجيه التحية والشكر إلى «البدوى» الذى قررت منحه الرئاسة الشرفية لحزب الوفد مدى الحياة، وجاء هذا القرار بإجماع الهيئة العليا كلها فى مشهد ديمقراطى أقل ما يوصف بأنه أكثر من رائع ولم يحدث من ذى قبل.

وجاءت الخطة التالية فى جلسة الإجراءات التى عقدتها الهيئة العليا برئاسة «أبوشقة»، لإجراء انتخابات سكرتير عام الحزب، ذلك المنصب الرفيع الذى يعد من أبرز وأهم المناصب داخل الوفد، لأن من يتولى هذا المنصب لابد أن يكون دينامو الحزب لما يتمتع به من سلطات تنفيذية، وقد كان أبوشقة حريصاً جدا على ألا تشوب هذه الجلسة شبهة مخالفة للقانون أو لائحة الحزب، ما دعاه إلى إجراء تصويت ديمقراطى على إجراء الانتخابات خلال هذه الجلسة، أو تأجيلها، وجاء قرار الأغلبية بإجراء الانتخابات فى ذلك اليوم، وكلف «أبوشقة» الدكتور صابر عطا سكرتير عام مساعد الحزب بإجراء العملية الانتخابية. وكلف «أبوشقة» لجنة من أعضاء الهيئة العليا، للإشراف على عملية انتخابات السكرتير العام وتضم فى عضويتها الدكتور عبدالسند يمامة والدكتورة ليلى أبوإسماعيل وعادل بكار المحامى، وأعلن اثنان من أعضاء الهيئة العليا ترشحهما على هذا المنصب الرفيع، وهما الدكتور هانى سرى الدين وأشرف العاصى، وأجريت الانتخابات فى اقتراع سرى وفاز فيها «سرى الدين» بـ«34 صوتاً» ليكون هو سكرتير عام حزب الوفد خلفاً لمن سبقوه فى هذا المنصب منذ عودة الوفد للحياة السياسية عام 1978، على يد الزعيم خالد الذكر فؤاد باشا سراج الدين أمثال إبراهيم باشا فرج وسعد فخرى عبدالنور ومنير فخرى عبدالنور وفؤاد بدراوى والسيد البدوى وبهاء الدين أبوشقة.

وأهم ما يلفت الأنظار ما أعلنه «سرى الدين» عقب فوزه بهذا المنصب الرفيع فى الوفد، أنه سيكون خادماً لحزب الوفد ولجميع الوفديين، وكذلك إعلانه أنه بدأت ساعة العمل والبناء من أجل أن يكون الوفد قوياً ولاعباً مهماً على الساحة السياسية، وإذا كانت كلمات «أبوشقة» الرئيس الجديد للحزب، والسيد البدوى الرئيس الذى سلم السلطة للرئيس المنتخب، وهانى سرى الدين، كلها تحمل من التوفيق الكثير ومن التعهدات ما يبشر بالخير، فإن الأهم هو أن الجميع بما جاء أيضاً من كلمات أعضاء الهيئة العليا، يقطع بأن حزب الوفد، سيكون الحزب القوى الذى يقود حركة سياسية جديدة ستشهدها مصر، بل سيكون قاطرة الأحزاب فى أن تؤدى دورها بما يخدم الحياة الديمقراطية، وهذا هو سر كلمة «أبوشقة» أنه لن توجد ديمقراطية فى مصر بدون حزب الوفد.

ألم نقل من قبل إن الوفد قد أضاف إلى رصيده الواسع، إضافات جديدة من خلال انتخابات نزيهة على منصب رئاسة الحزب يوم «30 مارس»، وأيضاً من خلال عملية تسليم للسلطة داخل الحزب بشكل ديمقراطى يوم 10 إبريل، وكذلك خلال إجراء انتخابات السكرتير العام.. والأجمل فى كل ذلك أن هناك التفافاً كبيراً واسعاً حول رئيس الوفد والسكرتير العام، من خلال ممارسة ديمقراطية رائعة، فالجميع بصدور رحبة قد ارتضوا حكم الصندوق، ليضرب بذلك الوفد المثل والقدوة فى تفعيل الديمقراطية.

باقة ورد وبطاقة محبة لجميع أعضاء الهيئة العليا التى تحرص دائماً على تطبيق الديمقراطية وترتضى بها سبيلاً وطريقاً وكل الحب والتقدير لجميع الوفديين الذين يتخذون من مبادئ وثوابت الوفد عقيدة سياسية يحتذى ويضرب بها المثل، أما رئيس الوفد والسكرتير العام، فاللهم أعنهما على مهمتهما الوطنية من أجل خدمة مصر أولاً والوفد والوفديين ثانياً.. اللهم آمين يا رب العالمين.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

الرياضيون يرفضون فتح حوار حكومى مع الألتراس

03

عبدالعال

النواب يفوضون «عبدالعال» فى ضبط العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

03

المصرف المتحد
The United Bank
إنطلق معنا ..

يعلن عن بيع بالمزايدة العلنية بنظام المظاريف المغلقة

جلسة الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٤/٢٤ - ١٢ ظهرا
بفرع المصرف المتحد ٣٥ شارع رمسيس - القاهرة

عدد ٥ قطع أراضي بأرقي موقع بالحي الأول بالهضبة الوسطى بالمقطم بمساحة القطعة ٤٥٠ م٢ والبيع صفقة واحدة للخمس قطع
مواقع متميزة بالمهندسين والمعادي والهرم وعبد المنعم رياض

- ٤٠٨,١٢ م ٢ بالدور الاول بشارع وادي النيل - المهندسين
- ٥٥٠ م ٢ بالدور الرابع وشقة ١٦٤ م ٢ بالدور الثالث ب ٧٦ شارع جامعة الدول العربية - المهندسين
- ٥٧٠ م ٢ بالعقار رقم ٦٣ بشارع ٩ بالمعادي أعلى فرع المصرف المتحد
- جراج بمساحة ٤١٨٢ م ٢ بـ ٢٠٠ شارع الهرم
- ٧٨٢ م ٢ بـ ١٧١ شارع الهرم
- عدد ١٤ محل بدوحة ماسبيرو - ميدان عبد المنعم رياض - التحرير
- بمساحات تتراوح من ٢٥ م ٢ إلى ١٨٠ م ٢

بتسهيلات في السداد
تطلب كراسة الشروط من

المصرف المتحد قطاع أمناء الاستثمار ٦ ش الموسيقار علي إسماعيل / الدقي
ت ٣٣٣٢٦٥٩٧ - ٠١٠٠١٢٤٧٣٨٧ www.theubeg.com

و من مكتب الخبراء المثمنين
شكري ميخائيل سلامة
أشرف شكري وإيهاب شكري
٢ ش سليمان الحلبي / القاهرة ت : ٢٥٧٤٤٩٣١ - ٢٥٧٨١٩٠٧ - ٠١٢٢٠١٢٤٤٤٣
www.shoukrymikhealgroup.com

المصرف المتحد
The United Bank
إنطلق معنا ..

يعلن عن بيع بالمزايدة العلنية بنظام المظاريف المغلقة

جلسة الأحد الموافق ٢٠١٨/٤/٢٩ - ١٢ ظهرا
بفرع المصرف المتحد ٨ شارع شامبليون - أمام كلية طب الاسنان / الإسكندرية

- قطعة أرض بمساحة ٧٦٩٣٥,٦٥م٢ بواجهة على طريق اسكندرية - مطروح بالجراولة
- قطعة أرض بمساحة ٧١٤٥٩,١١ م٢ بواجهة على طريق إسكندرية بالقواسم - رأس الحكمة
- مول تجاري بميامي على الكورنيش مباشرة جراج و أرضي و ميزانين و أول علوي
- دور أرضي بمساحة ٥٥٤ م٢ و ميزانين بمساحة ٤٣٦ م٢ امتداد شارع قناة السويس - محرم باشا

بتسهيلات في السداد
تطلب كراسة الشروط من

المصرف المتحد قطاع أمناء الاستثمار ٦ ش الموسيقار علي إسماعيل / الدقي
ت ٣٣٣٢٦٥٩٧ - ٠١٠٠١٢٤٧٣٨٧ www.theubeg.com

و من مكتب الخبراء المثمنين
شكري ميخائيل سلامة
أشرف شكري وإيهاب شكري
٢ ش سليمان الحلبي / القاهرة ت : ٢٥٧٤٤٩٣١ - ٢٥٧٨١٩٠٧ - ٠١٢٢٠١٢٤٤٤٣
www.shoukrymikhealgroup.com

نـــداء

سعادة اللواء / وزيـــر الداخـــلية
سعادة اللواء / مدير الإدارة العامة لتنفيذ الأحكام
سعادة اللواء / مد ير أمن الجيزة
السيد مأمور / قسم الدقي

صدر لصالح موكلنا / محمد البسيونى محمد على

ضد المدعو / محمد زكى مصطفى بدر
نجل وزير الداخلية الأسبق / زكى بدر
وشقيق أحمد زكى بدر

وزير التربية والتعليم والتنمية المحلية الأسبق
والهارب بين : ٢٠ شارع مصدق - الدقى محافظة الجيزة. و مدينة السادات - محافظة المنوفية .
حكم بالحبس ثلاث سنوات مع الشغل
وذلك فى الجنحة رقم ١٣٣٣٧ لسنة ٢٠١٥ جنح الدقى .

نلتمس التنبيه بسرعة تنفيذ هذا الحكم احتراماً للأحكام القضائية وحماية لحقوق موكلنا .

د / سمير صبرى المحامى بالنقض

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	04:47	06:13	12:06	03:27	05:59	07:16
الإسكندرية	04:52	06:19	12:11	03:32	06:03	07:21

سعر النسخة فى الخارج
الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 3 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة
- الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800, دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤
برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير
محمد مهاود
محمود غلاب
حنان فهمى
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى

المدير الفنى
طلعت المغاورى

مدير الإعلانات
محمد حسنين

مدير الإنتاج
سمير زايد

الماكيت الأساسى
عصام الشبوكشى

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة
ص. ب : ٢٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأهرام
مركز خدمة العملاء
٢٧٧٠٤٤٣٥ - ٢٧٧٠٣١٩٥ - ٢٧٧٠٤٥٦٥

الاشتراك السنوى: ٧٣٠ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٣٦٥ جنيها
ثلاثة شهور: ١٨٣ جنيها

طالبوا بتطبيق القانون على المخالفين وحل جميع الروابط

الرياضيون يرفضون فتح حوار حكومى مع الألتراس

قانونيون: 3 سنوات حبس وغرامة 100 ألف جنيه لأى كيان غير مشروع

الألتراس كيان غير مشروع يطالب بفتح حوار مع الدولة

كتب - محمد عبدالفتاح:

رفض رياضيون وقانونيون بيان ألتراس أهلاوى الذى ناشد أعضاؤه فيه الرئيس والحكومة فتح حوار مع الرابطة والافراج عن أعضاء الألتراس المقبوض عليهم فى أحداث مباراة الأهلى وموانا الجابونى فى دورى الأبطال الافريقى.

وأكد أغلب الرياضيين رفضهم التام الدخول فى حوار مع الألتراس وجلوس المسئولين فى الحكومة معهم واتهموا قيادات الألتراس بشكل عام بالتحايل على القانون، كما أكدوا خطورتهم على النشاط الرياضى والحياة السياسية بشكل عام خاصة أنهم يصرون على الاشتباك مع رجال الشرطة فى أى محفل، وطالبوا بحل جميع الروابط الرياضية طبقًا لمواد قانون الرياضة لتجنيب المدرجات والبلاد مزيدًا من مشاهد العنف وإراقة الدماء وسقوط ضحايا من الشباب المغرر به ومن رجال الشرطة.

وأشار بعض الرياضيين إلى أن الألتراس بدأ بشكل سلمى خلال بطولة إفريقيا عام 2006 وكان نموذجًا للتشجيع الرياضى المنضبط، لكنه بعد قيام ثورة يناير تحول إلى العنف وتم استغلاله فى الأحداث السياسية وشارك بكثافة فى أحداث العنف التى شهدتها البلاد خلال فترة ثورة يناير.

وقال بعض القانونيين إن مواد قانون الرياضة جرمت تشكيل الروابط فى المادة 91، حيث نصت على معاقبة من أنشأ أو نظم روابط رياضية بالحبس وبغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تزيد على مائتى ألف جنيه وتكون العقوبة الحبس الذى لا يقل عن ثلاث سنوات والغرامة التى لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تزيد على ثلاثمائة ألف جنيه إذا باشر أى من المنتين لهذه الكيانات غير المشروعة نشاطًا يعبر عن وجودها أو ينشر أفكارها بأية صورة كانت، كما نصت المادة 87 بالحبس سنة وغرامة لا تقل عن 5 آلاف جنيه ولا تزيد على 20 ألف جنيه كل من دخل إلى مكان النشاط الرياضى أو أى هيئة أو منشأة رياضية وهو حائز أو محرز أو متعاطٍ مسكرًا أو مخدرًا وهو حائز أو محرز لألعاب نارية أو مادة حارقة أو قبالة للاشتعال سائلة أو صلبة أو أى أداة يكون من شأن استخدامها فى إيذاء الغير أو الاضرار بالمنشآت أو المنقولات، وقد عاقبت المادة 88 بالحبس سنتين وغرامة من 10 إلى 30 ألف جنيه لكل من يستخدم الألعاب النارية أو المواد الحارقة أو أى أداة تستخدم فى إيذاء الغير أو الاضرار بالمنشآت الرياضية ويعاقب بمواد قانون العقوبات إذا ترتب على إصابة الغير بعاهة مستديمة أو أفضت إلى الموت، كما عاقبت المادة 86 كل من اقتحم أو حاول اقتحام أو دخول مكان رياضى بغير حق بالحبس 6 أشهر وغرامة من 500 إلى 3 آلاف جنيه وتتم مضاعفة العقوبة فى حالة استخدامه القوة فى الدخول، كما أن المادة 92 من قانون الرياضة نصت على معاقبة كل من حرض على الشغب بين الجماهير أو الاعتداء على المنشآت أو المنقولات أو لتعطيل نشاط رياضى بالحبس وغرامة من 10 آلاف جنيه إلى 100 ألف حتى أن القانون جرم فى المادة 85 سب أو قذف أو إهانة الرياضيين أو جماهير النادى المنافس أو حرض على الكراهية أو التمييز العنصرى أثناء أو بمناسبة النشاط الرياضى وتضاعف العقوبة إذا وقعت الأفعال السابقة على إحدى الجهات أو الهيئات المشاركة فى تأمين النشاط الرياضى أو أحد العاملين به.

وقضت المادة 89 بالحبس سنة وغرامة من 50 إلى 100 ألف جنيه كل من استخدم القوة أو العنف أو التهديد أو الترويع ضد لاعب أو حكم أو أحد أعضاء الأجهزة الفنية أو الإدارية للفرق الرياضية أو أحد أعضاء مجالس إدارة الهيئات الرياضية لحمله على الامتناع عن المشاركة فى النشاط الرياضى أو بغرض التأثير على نتيجته لصالح طرف دون آخر.

كما رفض الرياضيون الاعتراف بهذه الروابط أو السماح لها بدخول المدرجات والأندية وطالبوا بحلها ومعاقبة كل من يعمل على استمرارها لخطورتها على السلم العام للبلاد ولتغريرهم بالشباب صغير السن ولاستخدامهم العنف مع الرياضيين ورجال الشرطة والجماهير المنافسة. وكان ألتراس أهلاوى قد أصدر بيانًا على موقعه على «فيسبوك» تعهد فيه بعدم تكرار الأحداث التى وقعت فى مباراة الأهلى وفريق موانا الجابونى، وناشد أعضاؤه الرئيس «السيسي» الافراج عن الشباب المحبوسين بسبب أعمال الشغب التى أعقبت المباراة، كما طالبوا الحكومة بفتح باب الحوار مع قيادات الألتراس.

الخلافات المالية تقود مقاولين إلى قتل «ابن الخال»

كتب - ياسر إبراهيم ومحمد التهامي:

شهدت منطقة القطامية واقعة قتل بشعة بعد أن تجرد مقاولان من كل معانى الانسانية وأنهيا حياة نجل خالهما غدراً وتخلصا من جثته وألقياها داخل صندوق سيارة بسبب خلافات مالية فيما بينهم، وتمكنت الأجهزة الأمنية بالقاهرة من كشف ملابسات الواقعة وألقت القبض على المتهمين، وإحالتهما إلى النيابة العامة لتتولى التحقيق. كان قسم شرطة القطامية تلقى بلاغاً من مستشفى القاهرة الجديدة باستقباله «محمود. م» 37 عاماً، مقاولاً، «توفى إثر إصابته بجرح قطعى بفروة الرأس من الخلف وسحجات متفرقة بالجسم»، وبمناظرة الجثة تبين وجود آثار حبر بأصبع إبهام اليد اليسرى وبسؤال محمد أحمد سالم، 45 عاماً، مقاول آقر بعثوره على المجنى عليه داخل صندوق سيارة نصف نقل (ملك المجنى عليه) داخل موقع تابع لشركة مقاولات، وأشار لوجود خلافات عائلية بين المتوفى وأقاربه العاملين معه بذات الشركة. وكشفت تحريات المباحث أن وراء ارتكاب الواقعة كلاً من: محمد خلف، (33 سنة، مقاول) (نجل خال المجنى عليه) والسيد محمد حجازى (28 عاماً، مقاول) وانهما يختبئان بمنزل أحد أقارب المتهم الثانى بمركز أرمنت بمحافظة الأقصر. وبمواجهة المتهمين بالتحريات اعترفا بارتكاب الواقعة، وقرر الثانى أن المجنى عليه يرتبط بعقد مقاولة بالقاهرة الجديدة وأنه والمتهم الأول يعملان طرفه من الباطن بذات المشروع وانه ماطلهما فى تسديد مستحقاتهما وفى يوم الواقعة توجه صحبة المتهم الأول لمحل عمل المجنى عليه لمطالبته بتسديد المبالغ المالية المتأخرة واصطحباه للموقع وعند مطالبته بمستحقاتهما ماطلهما متعللاً بتأخير صرف المستخلصات من جهة التعاقد لعدم اكتمال باقى الأعمال فقام بتقييده وشل حركته محاولاً إكراهه على أخذ بصمته على إيصالات أمانة وعند مقاومته له قام المتهم الأول بالتعدى عليه بالضرب باستخدام ماسورة حديدية على رأسه محدثاً إصابته التى أودت بحياته وقاما بإلقائه داخل صندوق السيارة خاصته وفرا هاربين.

المتهمان

لله والوطن

الديمقراطية المصرية

مجدى سرحان

لعلك تلاحظ فى سلسلة مقالات قرأتها هنا حول سنوات التحول الديمقراطى القادمة وأزمة الحياة الحزبية فى مصر تحفظنا الواضح بشأن خصوصية «الحالة المصرية».. وتفردها.. وضرورة مراعاة ذلك عند اتخاذ أية خطوات تتعلق بالإصلاح السياسى المطلوب.. فى ظل المتغيرات العديدة والظروف الاستثنائية التى تمر بها البلاد.

●● هذا التحفظ مقصود

ومنطقى أيضا.. بالنظر إلى ما نراه فى عالم اليوم من مؤامرات.. اتخذت من القيم الغربية المتمثلة فى الديمقراطية والتعددية الحزبية وحقوق الانسان وغيرها ستارا لمخططات استعمارية وعدوانية نجحت بالفعل فى تدمير دول وتقسيمها وتحطيم عروشها وتشريد شعوبها والزج بهم فى أتون الاحتراب والاقتتال الداخلى والفتن الطائفية والعرقية والمذهبية.. الذى لن تنطفئ نيرانه إلا بزوال هذه الدول وذوبانها فى إطار مشروع «الشرق الأوسط الجديد».. اللعين.. الذى يسعى الغرب بخطوات حثيثة وبكل ما أوتى له من قوة لفرضه على المنطقة بهدف إخضاع شعوبها وتمزيق وحدتها والاستيلاء على ثرواتها ونهب حقوقها باسم الديمقراطية والحرية وغيرها من الشعارات المعسولة والبراقة.. وهو ما حدث بالفعل فى العراق وليبيا واليمن.. ويحدث الآن فى سوريا التى أصبحت مرتعا لكل جيوش الغرب والشرق.. وحدث قبلها فى أفغانستان.

●● تاريخيا

يمكن إثبات أن ما نقوله هنا حول «خصوصية الحالة المصرية» ليس اختراعا وليس خيالا أو تبريرا لما قد يعتبره البعض عيبا أو نقصانا فيما نطمح له من تأسيس لدولة مدنية ديمقراطية قائمة على التعددية الحزبية وتداول السلطة وفقا لما ينص عليه الدستور.

الرئيس الراحل جمال عبد الناصر نفسه عندما اتخذ قراره بحل الأحزاب وتعطيل الحياة السياسية فى يناير 1953.. كان لديه ما يبرر خطوته هذه وهو أن طبيعة مرحلة التغيير التى تمر بها مصر.. وتحولها من الملكية إلى الجمهورية.. وسعيها الى التحرر الكامل من الاستعمار.. وكذلك تحولها نحو الاشتراكية.. كانت تقتضى اتخاذ هذا القرار حماية للثورة وأهدافها وحفاظا على الدولة وسيادتها واستقرارها.. ومن الثابت تاريخيا أيضا أن عبد الناصر قبل وفاته فى عام 1970 كان يسعى الى إجراء إصلاح سياسى ديمقراطى يلائم طبيعة ومتطلبات المرحلة.. أساسه عودة التعددية الحزبية.. وهو ما أكمله من بعده الرئيس الراحل أنور السادات.

●● وأيضا

عندما أطلق الرئيس عبد الناصر ما سمى وقتها بـ «حتمية الحل الاشتراكي».. وأعلن «قرارات يوليو الاشتراكية» فى عام 1961 التى حددت شكل الدولة وسياساتها.. كان يتحدث عن خصوصية «المجتمع الاشتراكي» الذى يريد بناءه.. مجتمع التحرر من الاستغلال السياسى والاقتصادى والاجتماعى والنفوذ الأجنبي.. وكان يرى أن هذا «المجتمع الاشتراكي» لابد أن يكون قائمًا على «تنظيم سياسى يتماشى مع أهداف الثورة».. لأن «التنظيم السياسى ليس إلا الوسيلة التى توصل إلى الهدف.. وليس غاية فى حد ذاته».

ولذلك تحدث عبد الناصر عن مفهوم «الاشتراكية العربية» أو بالأصح «الاشتراكية المصرية».. التى هى ببساطة تعنى تطبيقا عربيا مصريا خاصا للاشتراكية يخالف بعض أسس الاشتراكية بمفهومها العلمى «الشيوعي» المطبق فى الدول غير العربية.. وقد عبر عن ذلك تقرير الميثاق الوطنى الذى أصدره عبد الناصر فى عام 1962 بقوله: «كانت اشتراكيتنا انعكاسا أمينا لكل تاريخنا بما استقر فيه من مبادىء وما تفاعل فيه من قيم دينيه وخلقيه مما جعلها اشتراكيه عربيه فى قيمها وفى حلولها».

●● هذا الاستطراد

فى الحديث عن خصوصية الحالة المصرية.. رأينا ضرورة إيضاحه قبل مواصلة الحديث عن مفهوم «التحول الديمقراطى المصري».. وحدود مسئولية الدولة والأحزاب عما آلت إليه تجربة التعددية .. ودور كل من الطرفين فى إصلاح التنظيم السياسى القائم.

.. وللحديث بقية.

وزير التموين : 600 جنيه لأردب القمح

كتبت - جيهان موهوب ونغم هلال:

اعلن الدكتور على المصيلحى وزير التموين والتجارة الداخلية موافقة مجلس الوزراء على شراء القمح المحلى من المزارعين لهذا الموسم بمبلغ 600 جنيه للاردب بدرجة نقاوة 23.5 و585 جنيها لدرجة نقاوة 23 و570 جنيها لدرجة نقاوة 22.5، وبلغت الزيادة «180 جنيهاً» عن الموسم الماضى.

المصيلحى

واوضح الوزير انه صدرت تعليمات إلى البنوك الحكومية لسداد مستحقات المزارعين فور التوريد الذى يبدأ الاسبوع القادم للموسم الجديد.

وأوضح المصيلحى جاهزية الوزارة لاستقبال موسم القمح هذا العام وان الجهات المستقبلة للقمح وهى الشركة المصرية القابضة للصوامع والتخزين والبنك الزراعى وشركات المطاحن جاهزة من خلال مواقعها ومخازنها وصوامعها على مستوى الجمهورية لاستقبال القمح من المزارعين

وقال محمد سويد مستشار وزير التموين إن الزيادة التى تمت على اردب القمح للموسم الحالى تزيد على الاسعار العالمية للقمح 200 جنيه، لافتا إلى أن الدولة خصصت من خلال وزارة المالية 16 مليار جنيه لشراء القمح المحلى من المزارعين هذا العام.

مجلس تنسيقى للتعاون الاستثمارى مع الأردن

كتبت - نيفين ياسين:

وقعت مصر والأردن اتفاقاً لإنشاء مجلس تنسيقى للتعاون الاستثمارى بين البلدين خلال اجتماعات الصناديق العربية فى البحر الميت بالأردن. وقع الاتفاق كل من الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، مهند شحادة، وزير الدولة الأردنى لشئون الاستثمار ورئيس هيئة الاستثمار الاردنية، لتعزيز العلاقات الاستثمارية الثنائية وتطوير التعاون المتبادل بين وزارة الاستثمار والتعاون الدولى وزارة الاستثمار بالمملكة الاردنية الهاشمية. وأوضحت الدكتورة سحر نصر، أن المجلس سيكون تجمعاً اقتصادياً يضم مجموعة من المستثمرين ومجتمع الأعمال فى مصر والاردن، وسيتم اختيارهم من قبل وزارة الاستثمار والتعاون الدولى المصرية، وهيئة الاستثمار الأردنية. وأوضح الوزير الأردنى أن البلدين سيقومان بإنشاء مجموعة عمل مشتركة من الجانبين، بحيث تقوم بإعداد خطة عمل لدعم أوجه التعاون الاستثمارى بين الجانبين. وعقب ذلك، التقت الوزيرة، مع عماد فاخورى، وزير التخطيط والتعاون الدولى الأردنى، حيث تمت مناقشة سبل التعاون والتنسيق المشترك لموقف كل من مصر والأردن أمام مؤسسات التمويل الدولية والاقليمية وتبادل الخبرات بين البلدين، ومثلت الدكتورة سحر نصر مصر فى جلسة محافظى المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى أفريقيا خلال اجتماعات المؤسسات العربية. وأكدت الوزيرة أن الرئيس عبدالفتاح السيسى حرص منذ تولى سيادته مسئولية البلاد على مد جسور التعاون بين مصر وأشقائها فى الدول العربية والأفريقية وتعزيز علاقات التشاور والتنسيق السياسى العربى الأفريقى فى كل المجالات، كما حرص سيادته على تكليف الحكومة بشكل دائم لتعميق وتوطيد التعاون فى القطاعات التنموية والاستثمارية مع أفريقيا.

شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج
شركة مساهمة مصرية
إخطار أول
دعـوة
لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية
لشركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج
شركة مساهمة مصرية

والمقرر انعقادها يوم الخميس الموافق ١٠ مايو ٢٠١٨
الساعة الرابعة مساء.
يتشرف رئيس مجلس إدارة شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج ش.م.م («الشركة»)، مؤسسة وفقاً لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ ولائحته التنفيذية، والمقيدة تحت رقم ١٩٣٧٧٠ سجل تجارى استثمار القاهرة ، رأس المال المرخص به: ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى ورأس المال المصدر: ٥٠,٣٢٢,٥٨٠ جنيه مصري.
بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر انعقاده بقاعة فندق نادى المقاولون العرب. الجبل الأخضر. بمدينة نصر بالقاهرة يوم الخميس الموافق ١٠ مايو ٢٠١٨ الساعة الرابعة مساء.

للنظر فى جدول الأعمال التالي:
١- اعتماد تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٧/١٢/٣١ .
٢- اعتماد تقرير السيد مراقب الحسابات على القوائم المالية المستقله والمجمعه عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٧/١٢/٣١.
٣- اعتماد القوائم المالية المستقله و المجمعه للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٧/١٢/٣١.
٤- توزيع الأرباح المقترحة من عدمه.
٥- إعتماد ما تم صرفه للعاملين تحت حساب الأرباح.
٦- إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدارة وإخلاء طرفهم عن اعمال ادارتهم للشركة خلال عام ٢٠١٧.
٧- الموافقة على التغيرات فى عضوية مجلس الادارة.
٨- تحديد مكافآت وبدل الحضور والانتقال للسادة أعضاء مجلس إدارة الشركة عن السنة المالية التى تنتهى فى ٢٠١٨/١٢/٣١.
٩- تعيين السيد مراقب الحسابات وتحديد اتعابه عن السنة المالية التى تنتهى فى ٢٠١٨/١٢/٣١.
١٠- التصديق على طلب الترخيص لمجلس الادارة بالتبرع وحدوده عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٨/١٢/٣١.
١١- احاطة الجمعية العامة علماً بالقرارات الصادرة عن مجلس الادارة والواردة بمحاضر الجلسات عن عام ٢٠١٧ وتقرير النشاط عن عام ٢٠١٧ .

ونوجه عناية السادة المساهمين لما يلي:
١- لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية العامة العادية بطريق الأصالة أو الإنابة، ولا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الادارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الادارة لحضور الجمعية العامة العادية، ويشترط لصحة الوكالة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى وأن يكون الوكيل مساهما.
٢- على كل مساهم يرغب فى حضور الجمعية العامة العادية أن يثبت أنه قد أودع أسهمه فى مركز الشركة أو فى بنك من بنوك مصر وأن يقدم كشف حساب معتمداً صادراً من أحد البنوك المعتمدة أو احدى شركات أمناء الحفظ قبل انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام على الأقل وأن يرفق مع الكشف شهادة بتجميد هذا الرصيد من الأسهم لحين انتهاء الجمعية العامة العادية.
٣- لا يكون الاجتماع صحيحا إلا إذا حضره مساهمون يمثلون ٥٠٪ من رأس المال على الأقل وفى حالة عدم توافر النصاب القانونى لصحة الاجتماع الأول سوف يتم الدعوة إلى اجتماع ثان يعقد خلال الثلاثين يوما التالية للاجتماع الأول فى نفس مكان الاجتماع الأول ويعتبر الاجتماع الثانى صحيحاً مهما كان عدد الأسهم الممثلة فيه.
٤- ولا يجوز للمساهم أن يمثل فى اجتماع الجمعية العامة العادية عن طريق الوكالة عدداً من الأصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الأسمية من رأسمال الشركة وبما لا يجاوز ٢٠٪ من الأسهم الممثلة فى الاجتماع.
٥- أية أسئلة أو استفسارات تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة العادية يتعين تقديمها كتابة إلى إدارة الشئون المالية بالشركة بالبريد المسجل أو باليد مقابل إيصال قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام على الأقل.

تقتصر المناقشة فى الجمعية العامة العادية على الموضوعات المدرجة بجدول الاعمال فقط

رئيس مجلس الادارة
م/ عبد الجليل عبد الحق بشر

شركة أجواء للصناعات الغذائية - مصر
ش.م.م خاضعة لأحكام قانون رقم ٨ لسنة ٩٧
بشأن ضمانات وحوافز الاستثمار
رأس مال الشركة المرخص به ٢٠٠٠ مليون جنيها
والمصدر ٢٠٠,٩٥٣,٠٠٠ جنيها
سجل تجاري رقم ٢٧٠٤٧٧ القاهرة
إخطار ثان
دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف رئيس مجلس الادارة بدعوة السادة مساهمى الشركة فى هيئة جمعية عامة عادية وذلك فى تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الأحد الموافق ٢٩ / ٤ / ٢٠١٨ وذلك بالعنوان دار الدفاع الجوى شارع النزهة بجوار الرقابة الادارية – مدينة نصر – القاهرة – تليفون ٢٤١٧٨١٨٢ .
وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :-
١- تقرير مجلس الإدارة عن نشاط وأعمال الشركة خلال العام المالى المنتهى فى ٢٠١٧/١٢/٣١ .
٢- تقارير مراقب الحسابات عن القوائم المالية غير المجمعة والمجمعة فى ٢٠١٧/١٢/٣١ .
٣- المصادقة على القوائم المالية غير المجمعة والمجمعة فى ٢٠١٧/١٢/٣١.
٤- إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدارة عن العام المالى المنتهى فى ٢٠١٧/١٢/٣١ .
٥- إقرار التغييرات التى طرأت على تشكيل مجلس الإدارة خلال عام ٢٠١٧ .
٦- تحديد كافة مخصصات السادة أعضاء مجلس الإدارة من بدلات حضور ومصروفات انتقال وإقامة وخلافه خلال العام المالى ٢٠١٨.
٧- تعيين مراقب حسابات الشركة وتحديد أتعابه عن العام المالى ٢٠١٨.
٨- الترخيص لمجلس الإدارة بالتبرعات خلال عام ٢٠١٨ .
هذا ونوجه عناية السادة مساهمى الشركة إلى ما يلى :-
أ- لكل مساهم حق حضور الجمعية العامة بطريق الأصالة أو بإنابة مساهم آخر عنه من غير أعضاء مجلس الإدارة بتوكيل كتابى خاص بحيث لا يكون لأى مساهم من غير الأشخاص الاعتبارية بوصفه أصيلا أو نائبا عن الغير أو بالصفتين معا عدد من الأصوات لا يجاوز ٢٠٪ من عدد الأصوات المقررة لأسهم الحاضرين وذلك إعمالا لحكم المادة (٤١) من النظام الأساسى للشركة .
ب- يمكن للمساهم الإطلاع على الكشوف التفصيلية المنصوص عليها فى المادة ٦٦ من القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والمواد ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون سالف الذكر والحصول على البيانات المالية والتقارير التفصيلية ، بمقر الشركة بالقاهرة (٩٥ ج شارع الميرغنى – مصر الجديدة) خلال أيام العمل الرسمية من الأحد إلى الخميس من كل أسبوع من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثالثة عصرا .
ت- أى أسئلة تتعلق بالموضوعات المطروحة بجدول الأعمال على الجمعية العامة يجب تقديمها كتابة لإدارة الشركة وذلك قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل .
ث- طبقا لحكم المادة ٤٢ من النظام الأساسى للشركة يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى مركز الشركة أو فى أحد البنوك التجارية فى مصر أو فى الخارج قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام كاملة على الأقل .
ج- فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يؤجل الاجتماع إلى جلسة أخرى تعقد اليوم التالى للاجتماع فى نفس الوقت والمكان وفى هذه الحالة يكون الاجتماع صحيحا مهما كان عدد الأسهم الممثلة فيه .

(هذا وترجو إدارة الشركة السادة المساهمين الحضور قبل موعد الاجتماع بنصف ساعة على الأقل لتسجيل حضورهم) .

رئيس مجلس الإدارة
جورج خليل كردوش

شركة ٦ أكتوبر الزراعية لإستصلاح وتعمير وتنمية الأراضى (ش. م. م)
سجل تجارى رقم (٥٠٣) ٦ أكتوبر
المقر الإدارى - ١٤ شارع أبو بكر الصديق إمتداد شارع نادى الصيد
بجوار بنك مصر إيران - المهندسين - الجيزة
إخطار أول
دعـوة
لحضور اجتماع الجمعية العامة الغير عادية

يتشرف مجلس إدارة شركة ٦ أكتوبر الزراعية لاستصلاح وتعمير وتنمية الأراضى (ش. م. م) بدعوة سيادتكم لحضور إجتماع الجمعية العامة غير العادية فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ٢٠١٨/٥/٥ وذلك بفندق هيلتون دريم - طريق الواحات - مدينة ٦ أكتوبر
لمناقشة الموضوعات المدرجة فى جدول الأعمال الأتى :-
١- تعديل المادة (٣) من النظام الأساسى للشركة.
٢- تعديل المادة (٤) من النظام الأساسى للشركة.
٣- تعديل المادة (٢١) من النظام الأساسى للشركة.
٤- تعديل المادة (٣٩) من النظام الأساسى للشركة.
مع مراعاة الآتى :
■ لا يكون إجتماع الجمعية العامة غير العادية صحيحاً إلا إذا حضره مساهمون يمثلون نصف رأس المال على الأقل، فإذا لم يتوافر الحد الأدنى فى الإجتماع الأول وجبت دعوى الجمعية إلى إجتماع ثان يعقد خلال الثلاثين يوماً التاليه للإجتماع الأول ويعتبر الإجتماع الثانى صحيحاً إذا حضره عدد من المساهمين يمثلون ربع رأس المال على الأقل.
■ أية استفسارات تقدم كتابة إلى مقر إدارة الشركة الإدارى أو بالبريد المسجل قبل موعد انعقاد الجمعية بثلاث أيام على الأقل .
■ لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة الغير عادية بطريق الأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة.
■ يرجى من السادة المساهمين الحضور قبل موعد انعقاد الجمعية بساعة على الأقل لإثبات الحضور .

والله الموفق والمستعان

مع تحيات مجلس الإدارة
رئيس مجلس الإدارة

«الإسكان» تلغى غرامات التأخير لملاك الوحدات الصغيرة وتخصص أرضاً لـ5 كنائس جديدة

كتب- أبوزيد كمال الدين:

وافق مجلس إدارة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية على إعفاء ملاك الوحدات السكنية الصغيرة والشاليهات التى شيدت بواسطة الهيئة من سداد غرامات التأخير، وأكد وزير الإسكان أن التيسيرات تشمل الفيلات وقطع الأراضى التى تقل مساحتها عن «8400» متر، وفى حالة وجود نزاع قضائى على الغرامات لا يجوز السداد إلا بعد التنازل عن جميع الدعاوى المرفوعة ضد الجهاز أو الهيئة، ووافقت «الإسكان» على تخصيص مساحات من الأراضى لإقامة كنائس للطوائف المسيحية الكاثوليكية والأرثوذكسية والإنجيلية بالقاهرة الجديدة وأسيوط الجديدة وقنا وسوهاج طبقاً للقانون الذى ينظم أعمال بناء وترميم الكنائس، كما تم تخصيص عدد من قطع الأراضى لإقامة مقابر للأقباط لصالح مطرانية 6 أكتوبر.

وافقت نهائياً على قانون تنمية جنوب مصر

«محلية النواب»: واثقون بقدرة «عبدالعال» على ضبط العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

كتب- محمود فايد:

أثار عدد من نواب البرلمان أمس، أزمة اللواء أبوبكر الجندي، وزير التنمية المحلية، وتصريحاته التى اعتبروها إساءة للنواب، وطالب النائب سلامة الجوهرى بضرورة تجميد مسابقات اختيار القيادات المحلية التى تجريها الوزارة لما يشوبها من مخالفات، مستنداً فى ذلك إلى عدم التزام الوزارة برؤى وآليات الاختيار التى أقرتها أكاديمية ناصر العسكرية.

وأكد المهندس أحمد السجيني، رئيس لجنة الإدارة المحلية، ان البرلمان يثق بقدرة الدكتور على عبدالعال، رئيس المجلس، على اتخاذ أى اجراء مناسب لضبط العلاقة بين السلطة التشريعية والتنفيذية، مؤكداً ان لجنة الإدارة المحلية من خلال متابعتها لملف اختيار القيادات المحلية ترى أن المنظومة القديمة بها العديد من التجاوزات وأن المحسوبية إطارها الوحيد ولابد من مواجهة هذه السلبيات.

أحمد السجينى خلال ترأسه لجنة الإدارة المحلية فى البرلمان أمس

جاء ذلك على هامش اجتماع لجنة الإدارة المحلية للموافقة النهائية على قانون تنمية جنوب مصر والمناطق الحدودية الذى قدمته الحكومة، وأوضح «السجيني» ان التنمية لابد أن تكون أشمل وأعم وتصل إلى المحافظات التى تحيط بجنوب مصر، مبيناً ان المادة الأولى تم تعديلها ليصبح المسمى الهيئة العليا لتنمية جنوب مصر والمناطق الحدودية، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية وتتبع رئيس مجلس الوزراء ومقرها الرئيسى القاهرة.

كما تم تحديد ميزانية الهيئة من المساهمات التى تخصصها الدولة والهبات والمنح والتبرعات والقروض ويحق للهيئة التعاقد بصفة مؤقتة مع الأجانب فى الوظائف التى تتطلب مؤهلات علمية أو خبرة خاصة لا تتوافر فى المصريين وأن يعهد إلى الأجانب بقية الأعمال المؤقتة وفى حدود نسبة لا تتجاوز 10٪ من العاملين.

مكافحة الإرهاب تتصدر مناقشات قمة الدمام

«شكرى» يثمن ارتفاع معدلات الاستثمار السعودى فى مصر

كتبت- سحر ضياء الدين:

استقبل سامح شكرى وزير الخارجية أمس عصام بن سعيد وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع فى المنطقة.

وصرح المستشار أحمد أبوزيد المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية بأن اللقاء يأتى فى إطار حرص الجانبين على إعطاء دفعة للعلاقات المتميزة التى تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، حيث تطرقت المناقشات إلى سبل تعزيز مجالات التعاون الثنائى المتشعبة سواء السياسية او الاقتصادية أو التنموية والوصول بها الى آفاق أرحب وأوسع.

كما ثمن «شكرى» الزخم الذى اكتسبته العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين على مدار السنوات الماضية وارتفاع معدل الاستثمارات السعودية فى السوق المصرى والمشروعات التنموية المشتركة مؤكداً حرص مصر على تطوير العلاقات البينية خلال الفترة القادمة.

وأكد الوزير «بن سعيد» العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين، مشيداً المواقف التى تتخذها مصر على الساحة العربية التى تعد محل احترام وتقدير من قبل الشعب السعودى، مشيراً إلى دعم المملكة لبرنامج «الإصلاح الاقتصادى المصرى».

ويتوجه وزير الخارجية، اليوم، إلى العاصمة السعودية الرياض للمشاركة فى الاجتماعات التحضيرية للدورة العادية التاسعة والعشرين للقمة العربية، والمقرر عقدها بمدينة الدمام.

وصرح المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن اجتماع وزراء الخارجية العرب سيتناول عدداً من الملفات الهامة على ضوء التطورات والتحديات المتنامية التى تشهدها المنطقة العربية، وأبرزها المستجدات على الساحة الفلسطينية وما تشهده من تصعيد ضد المدنيين على مدار الأيام الماضية، فضلاً عن التصعيد الخطير للأوضاع فى سوريا، والأزمات فى كل من ليبيا واليمن، والأوضاع فى العراق.

وأضاف «أبوزيد»، أن اجتماع وزراء الخارجية العرب سيتناول أيضاً الموضوعات الخاصة بجهود مكافحة الإرهاب والأمن القومى العربي، وبحث سبل تعزيز التضامن والتكاتف العربي، وتقوية أطر العمل العربى المشترك فى مواجهة التدخلات الخارجية فى الشأن العربي. كما سيستمع وزراء الخارجية العرب إلى إحاطة من قبل مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستيفان دى ميستورا حول آخر الجهود الأممية لحلحلة الوضع المتأزم فى سوريا، فضلاً عن آخر التطورات على الصعيدين السياسى والإنساني.

وذكر أبو زيد أن وزير الخارجية سيجرى لقاءات ثنائية هامة مع نظرائه من وزراء خارجية الدول العربية المشاركة، سيتم خلالها تناول العلاقات الثنائية والمستجدات الخاصة بالقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

سامح شكرى خلال اجتماعه مع عصام بن سعد وزير الدولة السعودى

«السيسى»: العلاقات مع قبرص متميزة

الرئيس السيسى خلال استقباله وزير الخارجية القبرصى

كتب - ناصر عبدالمجيد:

أعرب الرئيس عبدالفتاح السيسى عن تقديره لمواقف قبرص الداعمة لمصر، مؤكداً ما تتسم به العلاقات المصرية القبرصية من خصوصية وتميز، وحرص مصر على تعزيز آليات التعاون مع قبرص فى جميع المجالات.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسى أمس، نيكوس خريستو دوليديس وزير خارجية قبرص، بحضور سامح شكرى وزير الخارجية. وأشاد «السيسي» بالتعاون القائم فى إطار الآلية الثلاثية مع اليونان، لا سيما فى مجال الطاقة فى شرق المتوسط، مشيراً إلى أهمية مواصلة العمل على الارتقاء بالتعاون على صعيد مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين. ووجه وزير خارجية قبرص التهنئة للرئيس السيسى لإعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية، معرباً عن اعتزاز قبرص بما يربطها بمصر من علاقات تعاون متميزة

«الدستور» يهنئ «أبوشقة» ويهديه درع الحزب

المستشار بهاء الدين أبوشقة أثناء استلام الدرع من قيادات حزب الدستور

كتب- محمود عبدالمنعم- تصوير: محمد فوزي:

استقبل المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس حزب الوفد، أمس، أحمد بيومي، رئيس حزب الدستور، ومحمد موسي، أمين التنظيم بالحزب، وإبراهيم العزب، الأمين العام، ومحمد الأخرس، وخالد زغلول، عضوى الحزب، حيث قدموا التهنئة لـ«أبوشقة» على انتخابه رئيساً لحزب الوفد.

وقال رئيس حزب الدستور إن «أبوشقة» قيمة وقامة حزبية وسياسية كبيرة، وأعرب عن أمنياته فى توحد التيار المدنى لصالح الدولة المصرية. ورحب «أبوشقة» بزيارة وفد حزب الدستور، وأكد ان حزب الوفد سوف يتصدى للمشهد فى الشارع السياسى خلال الفترة القادمة وسيكون أمام الأحزاب دور قوى فى تفعيل الديمقراطية. وقال ان حزب الوفد يحتضن المصريين جميعاً وأن وطنية أى حزب تقاس من خلال حرصه على مصلحة الدولة العليا. وأضاف «أبوشقة» ان مبادئ حزب الوفد تقوم على تطبيق العدالة الاجتماعية ومجانية التعليم وأهدى أحمد بيومي، رئيس حزب الدستور، درع الحزب للمستشار «أبوشقة» تقديراً لدوره السياسى والحزبى ومواقفه الوطنية.

بينهم عناصر من «البوليساريو»

مصرع 247 شخصاً فى تحطم طائرة عسكرية جزائرية

كتب - إسلام فرج:

تحطمت طائرة عسكرية جزائرية، صباح أمس، بالقرب من مطار بوفاريك العسكري، فى مدينة البليدة. وذكرت محطة النهار التليفزيونية الجزائرية الخاصة، نقلاً عن أرقام الدفاع المدني، سقوط 247 شخصًا، من بينهم 26 من البوليساريو. وقالت مصادر أمنية إن الطائرة العسكرية سقطت على مستوى الطريق السريع الرابط بين بوفاريك والبليدة، مؤكدة أن الطائرة من نوع أليوشين وهى مخصصة للنقل والإمداد.

فيما قالت وكالة الأنباء الجزائرية «واج»، إن الطائرة كانت متجهة الى قاعدة عسكرية بمدينة بشار جنوب غربى البلاد، مؤكدة أنه تم إيفاد فرق خاصة للحماية المدنية إلى عين المكان لإسعاف ضحايا محتملين. وحسب بيان صادر عن الحماية المدنية، نقله موقع النهار الجزائرى، فقد تم تسخير 130 عنصر حماية لإخماد الحريق ونقل الجرحى، وتحويلهم إلى المستشفيات القريبة من المنطقة. وقال جمال ولد عباس الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطنى الحاكم فى الجزائر إن من بين ضحايا الطائرة العسكرية الجزائرية التى تحطمت 26 عضوا من جبهة البوليساريو لاستقلال الصحراء الغربية. وكانت الطائرة متجهة إلى تندوف فى جنوب البلاد حيث توجد مخيمات للاجئين جراء النزاع على الصحراء الغربية الممتد منذ فترة طويلة.

سيارات الاسعاف فى منطقة الحادث لالتقاط جثث الضحايا

اليوم.. استئناف الرحلات السياحية بين القاهرة وموسكو

فتحى

كتبت- أمانى سلامة:

يستقبل مطار القاهرة الدولى اليوم أولى رحلات شركة إيروفلوت الروسية بعد توقف أكثر من عامين عقب حادث سقوط الطائرة الروسية فوق شبه جزيرة سيناء.

ومن المقرر أن تسير شركة إيرو فلوت 3 رحلات إلى العاصمة الروسية موسكو خلال أيام الأحد والثلاثاء والخميس من كل أسبوع على أحدث طائراتها من طراز 737/800. وشهد محيط مبنى الركاب 2 بالمطار إجراءات تأمينية مشددة بمحيط صالات المبنى بجانب رفع سلطات التأمين حالة الطوارئ استعدادا لوصول الرحلة الروسية عن طريق زيادة طواقم التأمين بمحيط صالات الوصول والسفر. كان وفد من وزارة النقل الروسية قد تفقد إجراءات الأمن بمطار القاهرة الدولى أمس الأول.

وأعلنت «مصر للطيران» بدء أولى رحلاتها إلى موسكو اليوم فى الساعة التاسعة و25 دقيقة من مبنى الركاب رقم 2، وتعود الرحلة فى الساعة السابعة و10 دقائق مساء فى مبنى الركاب 3.

وزيرة التخطيط: إعداد قانون لتحفيز اندماج الاقتصاد غير الرسمى

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

أكدت الدكتور هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى، أن مصر تعمل على اطلاق قانون جديد يحفز القطاع الاقتصادى غير الرسمى للاندماج فى القطاع الرسمي.

جاء ذلك خلال مشاركة «السعيد» فى الاجتماع السنوى السابع والأربعين لمجلس محافظى الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى بالعاصمة الأردنية «عمان».

وأشارت إلى أن الرئيس عبدالفتاح السيسى يعطى أولوية كبرى لقطاع المشروعات الصغيرة، حيث تم إنشاء جهاز جديد لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

واستعرضت «السعيد» التجربة المصرية فى إنشاء جهاز يقوم بالتنسيق ودعم المشروعات.

شركة مصر لإنتاج الأسمدة «موبكو»
MOPCO
تعلن للسادة حملة أسهم الشركة
أنه تحدد صرف الكوبون رقم (٩)
عن العمليات المنفذة حتى جلسة يوم ٢٠١٨/٤/٢٤ بما يعادل ٢جنيه للسهم و سيتم الصرف اعتباراً من يوم ٢٠١٨/٤/٣٠
عن طريق شركة مصر للمقاصة و الايداع و القيد المركزى وذلك من خلال (خدمة الصراف الالى) ATM
ومنافذ الصرف التالية :

١-	بنك الكويت الوطنى- مصر	(المهندسين)
٢-	بنك أبو ظبى الاسلامى - مصر	(البورصة)
٣-	البنك المصرى الخليجى	(فرع لوران بالاسكندرية)
٤-	بنك الاتحاد الوطنى - مصر	(سعد زغلول بالاسكندرية)
٥-	بنك بلوم - مصر	(المهندسين ٠٠٠ ميدان لبنان)
٦-	بنك مصر إيران للتنمية	(مدينة نصر - التجمع الخامس)
٧-	بنك المصرف المتحد	(مصر الجديدة ٣٨ شارع ابو بكر الصديق)
٨-	بنك مصـــر	(الرئيسى - النيل - طلعت حرب (بالاسكندرية)
٩-	بنك قطر الوطنى الأهلى	(الالفى - الاسكندرية - المحلة الكبرى)
١٠-	بنك البركة - مصر	(مدينة نصر فرع الحديقة الدولية ، انبى ، ، الميرغنى)
١١-	البنك الأهلى الكويتى - مصر	(حلوان - شبرا - فرع لوران (بالاسكندرية)
١٢-	بنك كريدى اجريكول - مصر	(الجمهورية (القاهرة)- صلاح سالم (بالاسكندرية) - سوهاج)
١٣-	البنك الأهلى المصري	(الرئيسى - ثروت - بين السرايات- الجولف - الاسكندرية - الزقازيق)
١٤-	البنك الأهلي المتحد	(الهرم - عمارات العبور-المرغنى - التجمع الخامس -المعادى-السويس-المنيا-الشلالات)
١٥-	البنك التجاري الدولي	(الصيد - النصر - الميريلاند - الجيزة - ابراج المعادى) (الاسكندرية - بورسعيد - المنصورة - طنطا - أسيوط)(السادس من اكتوبر بالمنطقة الصناعية)

ملحوظة : ١-نرجو إحضار أصل مستندات الصرف للإطلاع وصورة منها للتسليم .
٢- بالنسبة للسادة المساهمين المشتركين فى خدمة ATM التى تحمل شعار شركة مصر المقاصة سوف يتم إضافة قيمة الكوبون المستحق لهم مباشرة فى نفس يوم الصرف

طبول الحرب تدق فى سوريا

ترامب يتوعد سوريا بالصواريخ.. وروسيا تطلب إجراء تحقيق حيادى

كتب ـ إسلام فرج:

وجه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب رسالة شديدة اللهجة لروسيا، أمس، قائلا «استعدى يا روسيا الصواريخ قادمة»،وستكون جميلة وذكية وذلك فى تغريدة على موقع التواصل الاجتماعى تويتر.

وأضاف ترامب قائلا« سنضرب سوريا بصواريخ جديدة وذكية، وإن روسيا يجب أن لا تكون شريكا لمن يقتل شعبه بالغاز ويستمتع بذلك».

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية « الكرملين »، دميتري بيسكوف، «إنّنا نريد إجراء تحقيق حيادي في الهجوم المزعوم بالسلاح الكيميائي في دوما»، معرباً عن أمله في أن «تتجنّب الجهات كافّة أي خطوات من شأنها زعزعة وضع مضطرب أصلاً في المنطقة».

وتابع بيسكوف «لا نتّفق مع تقييم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للوضع في سوريا»، منوهاً بأنه «يجب عدم الاستناد إلى أنباء وسائل الإعلام حول التحضير لضربة أمريكية على سوريا»، مؤكّداً أنّ المزاعم بأنّ الحكومة السورية نفّذت هجوماً بأسلحة كيميائية، لا تستند إلى حقائق. كما كشف أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لديه مساء اجتماعات عمل مغلقة عدّة، وسيجري بعد ذلك محادثة هاتفية دولية.

من جانبها أعلنت وزيرة الخارجية الأسترالية جولى بيشوب أن بلادها ستدعم الضربة الأمريكية على سوريا، وذلك على خلفية مزاعم استخدام الكيميائى فى الغوطة الشرقية.

وقالت بيشوب – وفقا لما ذكرته قناة (روسيا اليوم) – « لن أعلق على العمليات العسكرية الأمريكية، ولكن إذا قامت الولايات المتحدة بشن ضربة على سوريا؛ ردا على استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين، فستدعم أستراليا كل العمليات المستهدفة سوريا بشكل متزن ومناسب».

وكشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال جلسة أمنية مغلقة، مساء الاثنين الماضي، عما يفعله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع سوريا.

ترامب

وأفادت القناة العاشرة الإسرائيلية، في تقرير لها، ونقلته وكالة معا الفلسطينية، أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، توقع أثناء جلسة أمنية مغلقة، أن يقوم الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بتنفيذ تهديده وتوجيه ضربة عسكرية لسوريا، متجاهلاً التحذيرات الروسية.

ونقلت القناة عن مسئول إسرائيلي وصفته بالكبير، أن نتنياهو قال في نقاشات أمنية مغلقة مساء الاثنين الماضي «إن الرئيس ترامب على الأرجح سيأمر بهجوم أمريكي على سوريا».

وقال المسئول الإسرائيلي الكبير، إن الهدف من الإعلان هو توفير الدعم السياسي لعمل عسكري أمريكي محتمل، بالإضافة إلى تحرك دبلوماسي أمريكي في مجلس الأمن الدولي، مشيرا إلى أن الروس لم يكونوا راضين عن بيان الخارجية الإسرائيلية، وأصدرت السفارة الروسية بيانا انتقدت فيه الموقف الإسرائيلي وقالت إن اتهام الأسد كان متسرعاً لأنه لم يكن هناك دليل على استخدام الأسلحة الكيميائية في الغوطة.

ولفتت القناة إلى أن البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية الإسرائيلية بالأمس وحملت الرئيس السوري بشار الأسد المسئولية عن استخدام السلاح الكيماوي في دوما، كان إحدى النتائج المترتبة على التقديرات الإسرائيلية بشأن قيام ترامب بتوجيه ضربة عسكرية لسوريا.

وذكر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاثنين الماضي، أنه والقادة العسكريين يدرسون ردا أمريكيا على هجوم بالأسلحة الكيماوية وقع في سوريا في مطلع الأسبوع، وتعهد بصدور قرار قوي في وقت قريب ربما يكون الليلة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إن موقف الولايات المتحدة ودول أخرى من مزاعم استخدام أسلحة كيماوية في سوريا ليس بناء، فيما أعرب نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوجدانوف عن أمل موسكو في ألا تصل الأمور في سوريا إلى مستوى التهديد باندلاع مواجهة عسكرية بين روسيا والولايات المتحدة.

سفير روسى: أى صواريخ أمريكية تطلق على سوريا سيتم إسقاطها

كتب ـ إسلام فرج:

حذرت روسيا من أن أي صواريخ أمريكية تطلق على سوريا بسبب الهجوم المزعوم بأسلحة كيماوية في مدينة دوما سيتم إسقاطها واستهداف مواقع إطلاقها، مما يثير احتمال حدوث مواجهة بين الولايات المتحدة وروسيا.

ووجه ألكسندر زاسيبكين سفير روسيا لدى لبنان التحذير قائلا إنه يجب تفادي مثل هذا التصادم مشيرا إلى استعداد موسكو للتفاوض. ولكن تصريحاته قد تثير المخاوف من صراع مباشر لأول مرة بين القوى العظمى التي تدعم أطرافا مختلفة في الحرب الأهلية السورية.

وقال زاسيبكين في بيروت بالعربية لقناة المنار التابعة لجماعة حزب الله اللبنانية «إذا كان هناك ضربة من الأمريكيين... سيكون هناك إسقاط للصواريخ وحتى مصادر إطلاق الصواريخ».

وقال إنه يشير إلى بيان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقائد الأركان الروسي. وقال زاسيبكين أيضا في إشارة إلى تصادم بين الولايات المتحدة وروسيا "نحن نرى خلال الأيام الأخيرة تصعيدا في هذا الموضوع للوصول عمليا إلى أزمة شديدة وفي نفس الوقت التصادم يجب أن يكون مستبعدا ولذلك نحن جاهزون لإجراء التفاوض". وكان ميخائيل بوجدانوف نائب وزير الخارجية الروسي قال في وقت سابق الأسبوع الحالي إنه لا يوجد احتمال لحدوث مواجهة في سوريا تؤدي إلى اشتباك عسكري بين روسيا والولايات المتحدة. ونقلت عنه وكالة تاس الروسية للأنباء قوله إنه يعتقد أن الحس السليم سيسود في النهاية.

مجلة تتوقع ردًا روسيًا على القواعد الأمريكية فى أوروبا

كتب ـ إسلام فرج:

توقعت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، في تقرير لها، أنه ستكون الضربة العسكرية الأمريكية الثانية على سوريا عملا عسكريا كبيرا، مشيرة إلى أنها لن تكون مثل الضربة الأولى، التي استهدفت مطار الشعيرات في أبريل عام 2017 بعدد محدود من الصواريخ.

ولفتت إلى أن أمريكا ستكون في حاجة إلى شن هجوم واسع يستهدف عدة أهداف في سوريا، مشيرة إلى أن الهجوم على مطار الشعيرات العام الماضي لم يكن فعالاً.

وتابعت «لكن إذا تم استهداف القوات الروسية في سوريا، فإن رد موسكو سيكون باستهداف القواعد الأمريكية ليس في الشرق الأوسط فقط، وإنما ستصل الضربات إلى القواعد الأمريكية في أوروبا، بحسب مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية، التي أشارت إلى أن روسيا ستستخدم صواريخ «كاليبر» البحرية، وصواريخ كروز «إكس – 101» التي يمكن إطلاقها من طائرات «تو – 95» و«تو – 160» للرد على الضربات الأمريكية.

وزير إسرائيلي: حان وقت اغتيال « الأسد »

أنباء عن نقل عائلة الرئيس السوري إلى طهران .. وحزب الله يجلي قوات من «التيفور»

كتبت ـ الهام حداد:

أعلن يواف جالانت وزير الإسكان الإسرائيلي أن الوقت قد حان لاغتيال الرئيس السوري بشار الأسد. وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن الأسد سيختفي ونظامه عن خريطة العالم، إذا مسّت إيران إسرائيل ومصالحها من داخل الأراضي السورية.

وأضافت المصادر العسكرية ـ حسب وسائل إعلام إسرائيلية ـ أن الأسد ونظامه سيدفعون ثمن أي هجوم إيراني على إسرائيل من داخل الأراضي السورية.

واكدت المصادر الاسرائيلية أن الأسد غادر قصره الرئاسي بدمشق برفقة قافلة عسكرية روسية خوفا من التعرض لقصف أمريكي.

وكان موقع إيراني قال إن الحرس الثوري قرر نقل عائلة «بشار الأسد» من دمشق إلى العاصمة طهران، وذلك في ظل احتمالية شنّ أمريكا ضربة عسكرية في سوريا. وذكر موقع «آمد نيوز» المعروف بتسريبه الأخبار من داخل النظام الإيراني أن هناك حالة من الذعر والخوف في صفوف قيادات الحرس الثوري وعائلاتهم المتواجدين في سوريا، مشيراً إلى أن الحرس قام بنقل العديد من عائلات الضباط والمسئولين من سوريا إلى إيران الاثنين الماضى.

الأسد

فى الوقت ذاته، رفع الجيش الإسرائيلي مستوى التأهب تحسبا لرد إيراني على الغارة التي استهدفت مطار التيفور العسكري السوري.

وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية إن الجيش الإسرائيلي أخذ التهديدات الإيرانية على محمل الجد، مشيرة إلى أن القوات الموجودة على الحدود الشمالية باتت في حالة تأهب قصوى.

وقالت الصحيفة إن الجهات الأمنية والعسكرية في إسرائيل تأخذ التهديدات الإيرانية على محمل الجد من جهة، كما أن إعلان حالة الاستنفار جاء نتيجة تزايد التقديرات بإمكانية قيام الولايات المتحدة بشن ضربة على مواقع عسكرية سورية على خلفية الهجوم الكيميائي المزعوم في مدينة دوما بالغوطة الشرقية، خصوصاً بعد إحباط روسيا مشروع قرار أمريكي لإدانة سوريا الليلة الماضية من خلال استخدام حق الفيتو. وحذرت إسرائيل مرارا من أنها ستعتبر أي تحركات عسكرية إيرانية أو إنشاء أي موقع عسكري إيراني في سوريا نوعا من «الخط الأحمر» سيدفعها للرد عليه. ومن ناحية اخرى، أكد ناشطون سوريون أن عشرات العناصر من كتيبة «الرضوان» التابعة لميليشيات «حزب الله» وصلوا برفقة عائلاتهم إلى مدينة يبرود بالقلمون الغربى بريف دمشق بعد إجلائهم من قاعدة «التيفور». وأوضح الناشطون أن عناصر حزب الله كانوا قد قدموا من ريف حمص بعد إخلاء النظام السورى لمطار «تيفور العسكرى» بشكل شبه كامل، وكان المطار قد تعرض لهجوم صاروخى من طائرات إسرائيل.

اشتباك أمريكى روسى فى مجلس الأمن

كتب ـ إسلام فرج:

اشتبكت الولايات المتحدة مع روسيا بشأن سوريا في مجلس الأمن الدولي مساء أمس الأول، إذ عارضت كل منهما محاولة الأخرى لإجراء تحقيقات دولية في هجمات بأسلحة كيماوية في سوريا.

وأوقفت موسكو وواشنطن محاولات كل منهما في مجلس الأمن لبدء تحقيق في الهجمات بالأسلحة الكيماوية في سوريا التي تشهد حربا أهلية دخلت عامها الثامن. وتدرس الولايات المتحدة وقوى غربية أخرى القيام بعمل عسكري لمعاقبة الرئيس السوري بشار الأسد على ما يعتقد بأنه هجوم بغاز سام وقع يوم السبت على مدينة دوما الخاضعة للمعارضة والتي صمدت طويلا أمام القوات الحكومية السورية. وقال البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ألغى الثلاثاء جولة مقررة إلى أمريكا اللاتينية هذا الأسبوع للتركيز على الرد على واقعة سوريا. وكان ترامب حذر يوم الاثنين من رد سريع وقوي بمجرد التأكد ممن تقع عليه مسئولية الهجوم الكيماوي في سوريا. في غضون ذلك، دعت المنظمة الأوروبية للسلامة الجوية يوروكونترول شركات الطيران إلى توخي الحذر في شرق المتوسط لاحتمال شن ضربات جوية في سوريا خلال 72 ساعة. وقالت المنظمة على موقعها الإلكتروني «ينبغي توخي الحذر عند تخطيط العمليات الخاصة بالرحلات في منطقة معلومات الطيران بشرق المتوسط نيقوسيا». ولم تحدد المنظمة مصدر أي تهديد محتمل.

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية
فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله
شيعت بمدينة بورسعيد
جنازة المغفور له بإذن الله تعالى
المهندس أيمن مصطفى شردى
نجل المرحوم
الكاتب الصحفى الكبير
مصطفى شردى والسيدة ثريا إبراهيم القصيفى
وزوج السيدة
شيرين على أبوحشيش
ووالد الآنسة ندى والآنسة هدى
وشقيق كل من
الكاتب الصحفى والإعلامى
محمد مصطفى شردى
والمهندس إبراهيم مصطفى شردى
وعم كل من
ملك ومريم وجنى محمد شردى
ومصطفى وسارة إبراهيم شردى
قريب ونسيب عائلات
شردى والقصيفى وأبوحشيش والغزل ودرويش.
يقام العزاء فى القاهرة مساء الجمعة 13 إبريل
بمسجد عمر مكرم للرجال والسيدات
إنا لله وإنا إليه راجعون

أحمد عودة
المحامى
يتقدم بخالص العزاء إلى الأخ الزميل
والنائب الوفدى السابق المهندس
مصطفى البقلى
لوفاة شقيقه، داعيا للراحل الكريم
بالرحمة الواسعة وللأسرة طول البقاء.

عزاء واجب

● صابر نعمان المحامى يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ الفاضل محمد مصطفى شردى عضو الهيئة العليا لوفاة شقيقه المهندس أيمن شردى، للفقيد الغالى الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.

● صابر نعمان المحامى يتقدم بخالص العزاء الى الاستاذ القيادى الوفدى المهندس مصطفى البقلى عضو الهيئة العليا لوفاه شقيقه للفقيد الغالى الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.

● صابر نعمان المحامى يتقدم بخالص العزاء إلى الزميل الفاضل الأستاذ أسامة حامد المحامى وعضو اللجنة العامة بكفر الشيخ لوفاة والدته، للفقيدة الغالية الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.

● صابر نعمان المحامى يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ الفاضل يحيى رشاد عضو اللجنة العامة بالمنوفية لوفاة والده، للفقيد الغالى الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.

مراكز الخدمة والصيانة
شركة غاز مصر ...
غاز مصر Egypt Gas
www.egyptgas.com.eg
خبرة... تتواصل مع الأجيال
الأولى فى مصر والشرق الأوسط
والمتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات
EGAC ilac-MRA IGEM TÜV ISO 9001 - ISO 14001 - OHSAS 18001
المقر الرئيسى: كورنيش النيل - الوراق - إمبابة - الجيزة
تليفون: ٣٥٤٠٣٥٧٠ / فاكس: ٣٥٤٠٨٨٨٢
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129

كلمة عدل

الزراعة في الجنوب

بهاء الدين أبوشقة

بالنسبة للصحراء الغربية والواحات ومناطق التوسع الزراعي في الجنوب، قام مركز بحوث الصحراء بدراسات مستفيضة في واحة سيوة، وكان أهمها تطبيق مشروع لاستخدام الأشجار والشجيرات

لـ «الصرف البيولوجي» مع التحكم في استخدام مياه الآبار وإرشاد المزارعين إلي أهمية ترشيد استخدام المياه في الري، وفي نفس الوقت استخدمت مياه البحيرات الناشئة عن الصرف الزراعي في المناطق المنخفضة من الواحة للتثبيت البيولوجي للكثبان الرملية المحيطة بالواحة والتي تمثل تهديداً كبيراً لمناطق التربة المزروعة، وتم ذلك من خلال استخدام الدراسات التجريبية لاستخدام الشجيرات والنباتات المقاومة للملوحة والنباتات التي يمكنها النمو في بيئة الكثبان الرملية، بالاضافة إلي استخدام بعض المحسنات العضوية والصناعية، ما أدي إلي التوصل إلي نتائج مثمرة لهذه الدراسات.

والاهتمام بالتوعية بالتركيب المحصولي والنظم الزراعية الملائمة لخواص التربة والمياه، بالاضافة إلي كونها من المناطق النائية، ما يؤثر علي نوعية الحاصلات الزراعية ومدخلات الانتاج اللازمة للتربة وحركتها من الواحات وإليها وتكاليف الشحن والنقل، ما يؤثر علي اختيار التركيب المحصولي وإمكانية إجراء عمليات ما بعد الحصاد لاستخلاص المواد والمنتجات الزراعية المطلوب تسويقها دون اللجوء إلي نقل المنتجات في صورة كتل حيوية خضراء كبيرة الحجم والوزن.

تقوم وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بجهود إرشادية وتدريبية يجب توجيه القدر الكافي منها بالنسبة للواحات ومناطق التوسع الزراعي جنوب الوادي. ولا شك فإن المحافظة علي موارد التربة من التدهور ستؤدي إلي تطوير وتحسين العائد الاجتماعي والاقتصادي.

وبشأن تدهور أراضي المراعي الطبيعية تعتبر المراعي الطبيعية الاستعمال الأكبر مساحة لموارد التربة في النطاقات الساحلية، وتقدر مساحة المراعي الطبيعية بنحو 6.5 مليون فدان منها نحو 3.75 مليون فدان في الساحل الشمالي الغربي ونحو 2.85 مليون فدان في الساحل الشمالي لسيناء.

وللحديث بقية

رئيس حزب الوفد

لمصر

الآن حصحص الحق

مصطفى عبدالعزيز

أعتقد أن ما يحدث في سوريا الآن من قتل وحرق وهدم وتدمير وتهجير مشهد من سيناريو مكتوب ومعد سلفاً.. وهذا السيناريو أعطى لكل طرف في الصراع دوراً!

وقد قام كل طرف من أطراف الصراع- عن عمد.. أو عن جهل- بتنفيذ دوره بكل إتقان!

فلا بشار ولا السُنة ولا الشيعة ولا الثورة ولا الإسلاميين ولا المعارضين.. كان يقصد أو يتمنى أحد منهم ما حدث في سوريا! جميعهم تم (دفعه) للوصول لهذا المشهد!

أنا لا أبرأ أحدًا فكل هؤلاء مدانون وسيحاسبهم الله حساباً عسيراً وسيضعهم التاريخ في مزابله.

وهنا أعتقد أن التحية واجبة للرئيس المصري الأسبق، حسني مبارك، هذا الرجل الوطني الذي أدرك جيداً السيناريو ذاته الذي كان معداً لمصر وقرر وبسرعة تسليم الدولة للجيش المصري الأمين حقاً عليها وأكد أنه لن يترك مصر وسيموت فيها عافاه الله.

ولم يتمسك بالسلطة.. وإن كان الأمريكان والغرب تمنوا ذلك وقتها- حتى تكون حربًا أهلية ويحدث في مصر ما حدث في سوريا!

لقد فضل الرجل حماية الدولة المصرية عن حماية مصر عفاك الله يا «مبارك».

أعز الله مصر برجالها الذين دائماً ما يفضلون مصر على أنفسهم وها هو الرئيس «السيسي» يفهم ويستوعب ويقرأ السيناريو ويقرر وبدون تردد أن يسير عكس تيار سيناريو الفوضى والحرب الأهلية ويأخذ على عاتقه حمل تغيير المسار وحماية الدولة أيضاً.. وليس حماية نفسه كوزير للدفاع وقتها.

إن ما يحدث في سوريا أوضح لنا أشياء كثيرة كانت غائبة عنا فاليوم عرفنا لماذا جازف «السيسي» بوضعه الآمن كوزير لدفاع مصر وقرر ما قرر، واليوم عرفنا لماذا زار كل دول العالم واستقبل ما تبقى منها في مصر، واليوم عرفنا لماذا طور التدريب والتسليح، واليوم عرفنا لماذا احتفظ بعلاقة مصر مع أمريكا وفتح خط روسيا، واليوم عرفنا لماذا استقبل الرئيسين القبرصي واليوناني، واليوم عرفنا لماذا حافظ على علاقتنا بإيطاليا بالرغم من كل ما قامت به أجهزة العالم لتخريب هذه العلاقة، واليوم عرفنا لماذا اعتمد على الجيش المصري الوطني الشجاع (الرجالة التي تعمل في صمت)، واليوم عرفنا لماذا كان يدعو المصريين للنزول للانتخابات ، واليوم عرفنا قيمة الاتفاقات الدولية من كهرباء وغاز وأشياء كثيرة سيعلن عنها قريباً، واليوم عرفنا معنى أن تقوم أجهزة مخابرات العالم بجعل معظم حدودنا ملتهبة، واليوم عرفنا من هم أهل الشر، واليوم نعيش مع رئيس لا يعرف إلا الحركة والعمل.

المخطط الأمريكي- الصهيوني مستمر في المنطقة وليس أمامنا إلا التكاتف ولا تراهنوا على غيره.

لما كنا بنقول انها الحرب كانوا بيقولوا انه التطبيل؟! وفجأة وبعد سنوات من الموات استيقظ ضمير أمريكا وفجأة وبعد سنوات من الموات دم أطفال ونساء العرب السوريين (صعب) على الرئيس «ترامب» وقرر أن يثأر لهم؟!! على طريقة الثأر للعراقيين من «صدام»؟!!!!

إنها المصالح.. إنه الغاز في سوريا.. إنها الأموال وليست الأعراض ولا الدماء.. إنها لغة واحدة لغة المال والسلاح.. وفقط!!

وفي الآخر نقول طور.. يقولوا احلبوه؟! نقول مستهدفين.. نقول مش عاوزنا نقف على رجلينا.. نقول بترولنا.. غازنا.. ثرواتنا.. أرضنا.. أمننا.. مياهنا.. أكلنا.. يقولوا برضوا احلبوه؟!!

تكاتفوا.. إنها الحرب.. بجد الحرب، فإن لم تقفوا لتدافعوا عن أعراضكم وأولادكم ونسائكم وأموالكم وأرضكم فلا تنتظروا أن يدافع عنكم أحد.

وبجد ادعوا معي لرجال في مصر.. رجال لو خيروا لن يختاروا غير حماية وأمن واستقرار مصر.. حتى لو كان الثمن أرواحهم.

وأخيراً.. رددوا معي قول الله تعالى:

(الآن حصحص الحق)

الخميس ٢٥ من رجب ١٤٣٩هـ - ١٢ أبريل ٢٠١٨م - ٤ برمودة ١٧٣٤ق
العدد ١٧٨٠ - السنة الخامسة والثلاثون

تنفيذاً لتكليفات الرئيس

القطن المصرى.. راجع

تنسيق بين «الزراعة» و«الصناعة» و«قطاع الأعمال» لاستعادة عرش «الذهب الأبيض»

كتب- حمدى أحمد :

فى خطوة جديدة من جانب الحكومة وتنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بالاهتمام بالزراعة والمحاصيل الاستراتيجية، حددت وزارة الزراعة لأول مرة هذا الموسم سعر ضمان شراء القطن من الفلاحين قبل الزراعة، بقيمة 2500 جنيه سعر ضمان للوجه القبلى مقارنة بـ2100 جنيه الموسم الماضى، و2700 جنيه للوجه البحرى مقارنة بـ2300 جنيه.

يأتى ذلك فى إطار خطة الدولة للنهوض بمحصول القطن، والتى تتضمن توفير بذرة الإكثار لمساحات تبلغ 600 ألف فدان، نشر أصناف جديدة ذات إنتاجية عالية ومبكرة النضج، تحديد مناطق زراعته بـ17 محافظة، تجريم عقوبة عمل الدواليب الأهلية، حظر زراعة الأقطان المخالفة والأجنبية، وتحديد المناطق المخصصة لزراعة تقاوى بذرة الإكثار.

ومن المستهدف التوسع فى المساحة المزروعة بالأقطان التجارى لتنتج نحو 4 ملايين قنطار قطن لتلبية طلبات التصدير والمغازل المحلية، والتوسع فى المساحة المزروعة بأقطان الإكثار لإنتاج التقاوى المنتقاة، ومستهدف 80 ألف فدان لإنتاج التقاوى التى تزيد الإنتاجية وذات صفات جودة عالية.

وكان الرئيس السيسى كلف الحكومة بالنهوض بالقطن المصرى وعودته إلى عرشه من جديد، من خلال توفير كميات تقاوى الإكثار، التى تكفى لتغطية ما يزيد على المساحة المستهدفة.

رفع سعر ضمان القنطار 2500 جنيه للقبلى و2700 للبحرى

الفلاحون: خطوة إيجابية.. ونطالب برفع السعر إلى 3700 جنيه

حملات توعية للمزارعين.. وتطبيق منظومة الزراعة التعاقدية لأول مرة

تقرير أمريكى يتوقع زيادة الصادرات بنسبة 14% خلال الموسم الجديد

ووفقاً لوزارة الزراعة، فإن المساحة المستهدف زراعتها هذا العام من القطن تتراوح ما بين 350 ألفاً و360 ألف فدان بزيادة تبلغ 35% عن العام الماضى، الذى بلغت المساحة فيه 220 ألف فدان.

ويبدأ موسم زراعة القطن من مارس وينتهى فى أغسطس، فيما يبدأ موسم التصدير من فبراير وينتهى فى سبتمبر من كل عام.

وطبقاً لتقرير صادر عن وزارة الزراعة الأمريكية، نشرته وكالة رويترز، فإن زيادة الإنتاج المحلى وضعف قيمة الجنيه المصرى، سيدفعان صادرات القطن، للارتفاع بنسبة 14% خلال موسم الزراعة الجديد 2018- 2019.

وتوقع التقرير، الذى أعده الملحق الزراعى فى السفارة الأمريكية بالقاهرة، أن ترتفع صادرات مصر من القطن خلال الموسم الجديد، إلى 250 ألف بالة أى (60 ألف طن)، مقارنة بتوقعات 220 ألف بالة أى (52.8 ألف طن) خلال موسم 2018-2017.

ومن المتوقع أن تكون الهند هى المستورد الرئيسى لأصناف القطن المصرية خلال الموسم الجديد، حيث ستستحوذ على نسبة 50% من القطن المصرى المصدر، فمصر تصدر القطن إلى الهند وباكستان والصين وتركيا والبرتغال وبنجلادش، وتعتبر أكثر الوجهات المستقبلة للقطن المصرى، وفقاً للتقرير.

وخلال موسم التصدير الذى بدأ فى سبتمبر 2017 وانتهى فى 2018، صدرت مصر نحو 49.8 ألف طن من القطن قصير ومتوسط التيلة، والذى ينمو فى صعيد مصر، وهو ما يمثل نسبة 94% من صادرات مصر من القطن خلال هذه الفترة.

وقال التقرير إن إنتاج القطن فى مصر فى موسم 2019-2018 من المتوقع أن يصل إلى 420 ألف بالة (نحو 100 ألف طن) بزيادة حوالى 40% عن موسم 2018-2017.

وفى السياق ذاته، لم تكن وزارتا الصناعة وقطاع الأعمال بعيدتين عن الأمر، حيث أعدت كل وزارة منها خطة مشتركة مع الزراعة لاستعادة القطن المصرى عرشه عالمياً، حيث تبنت الصناعة مبادرة وطنية بعنوان «القطن من البذرة إلى الكسوة»، لتطوير وزيادة القيمة المضافة لسلاسل القطن والاهتمام بصناعة الغزل والنسيج، فيما تبنت قطاع الأعمال خطة تشمل تطوير المحالج ومصانع الغزل والنسيج والنهوض بالصناعات القائمة على القطن المصرى.

ويساهم قطاع الغزل والنسيج بنسبة تصل إلى 26.4% من إجمالى الناتج الصناعى، ويعمل به حوالى 25% من إجمالى العمالة المحلية فى حوالى 7 آلاف شركة تصل استثماراتها إلى 50 مليار جنيه.

ووفقاً للمجلس التصديرى للغزل والمنسوجات، فإن صادرات القطاع حققت ارتفاعاً بلغت نسبته 6% خلال عام 2017 لتسجل 832 مليون دولار مقابل 783 مليون دولار خلال عام 2016.

وزير الزراعة: حملات توعية للمزارعين

من جانبه، وجه وزير الزراعة، عبدالمنعم البنا، بتنظيم حملات توعية لمزارعى القطن بأهميته، وتطبيق منظومة الزراعة التعاقدية، وتوفير بذرة الإكثار لمساحات 600 ألف فدان، ونشر أصناف جديدة ذات إنتاجية عالية ومبكرة النضج، وتحديد مناطق زراعته بـ17 محافظة، وتجريم عقوبة عمل الدواليب الأهلية، وحظر زراعة الأقطان المخالفة والأجنبية، وتحديد المناطق المخصصة لزراعة تقاوى بذرة الإكثار.

وقال البنا، إن خطة النهوض بمحصول القطن، تضمنت استنباط أصناف جديدة عالية الإنتاجية منها الصنف 95 ويزرع بمحافظات بنى سويف والفيوم والمنيا، وجيزة 94 ويزرع بالشرقية والدقهلية وكفر الشيخ، وجيزة 96 ويزرع بمركزى فوة ومطوبس بمحافظة كفر الشيخ، حيث تمتاز الأصناف الجديدة بالإنتاجية العالية، كما أنها مبكرة النضج بحوالى 150 يوماً، وذات صفات جودة عالية توفر من 15 إلى 20% من مياه الرى.

«التوسع فى المساحة المزروعة بالأقطان التجارى مستهدف زراعة 600 ألف فدان لتنتج حوالى 4 ملايين قنطار قطن لتلبية طلبات التصدير والمغازل المحلية، والتوسع فى المساحة المزروعة بأقطان الإكثار لإنتاج التقاوى المنتقاة، ومستهدف 80 ألف فدان لإنتاج التقاوى التى تزيد الإنتاجية وذات صفات جودة عالية، كما تشمل التوسع فى زراعة القطن فى المنيا، والتجهيز لزراعة 3000 فدان جيزة 95 هذا الموسم ضمن مشروع الـ20 ألف فدان بمنطقة غرب غرب المنيا ضمن مشروع الـ1.5 مليون فدان، والاعتماد على ميكنة زراعة وحصاد القطن آلياً»، هذا ما أكده وزير الزراعة. وأوضح أنه لأول مرة هذا الموسم يتم تحديد سعر ضمان لشراء الأقطان قبل الزراعة، حيث تم تحديد 2500 جنيه سعر ضمان للوجه القبلى من أصناف جيزة 90 وجيزة 95 و2700 جنيه لقنطار الوجه البحرى لأصناف جيزة 86 و94، لافتاً إلى أن سعر الضمان زاد لهذا العام بمقدار 400 جنيه للقنطار عن العام الماضى، وأن هناك تكليفات من القيادة السياسية والحكومة الحالية بالنهوض بالقطن المصرى وعودته إلى عرشه من جديد، من خلال توفير كميات تقاوى الإكثار، والتى تكفى لتغطية ما يزيد على المساحة المستهدفة.

البنا

وأشار إلى تحديد مناطق زراعة أصناف القطن للموسم الزراعى 2018/ 2019، وحظر زراعة أى أصناف أخرى، خلاف التى تم تحديدها لكل منطقة، فضلاً عن تغليظ العقوبة على القائمين بحلج الأقطان فى الدواليب الأهلية، وحظر نقل أقطان الإكثار من محافظة إلى أخرى، فى سبيل الحفاظ على بذرة القطن المصرى، وتجنب خلطه مع أقطان

وزير قطاع الأعمال: هيكلة شركات الغزل والنسيج

أما وزارة قطاع الأعمال، فأكد الوزير خالد بدوى، أن هناك تعاوناً وثيقاً ومستمراً بين الوزارتين فى عدد من الملفات المهمة، والتى يأتى على رأسها ملف القطن المصرى، تنفيذاً لتكليفات القيادة السياسية والحكومة، بما تشمل تطوير المحالج ومصانع الغزل والنسيج والنهوض بالصناعات القائمة على القطن المصرى المعروف بجودته وسمعته العالمية.

وتعمل الوزارة على تنفيذ خطة تطوير وإعادة هيكلة الشركات التابعة للشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج والملابس، من خلال تطوير شركات المحالج ثم شركات الغزل ثم النسيج، وإعادة توزيع المحالج على محافظات زراعة القطن، حيث تم العمل على توريد 11 محلجاً حديثاً، بطاقة إنتاجية عالية، للمساهمة فى الاستمرار فى الارتقاء بجودة القطن المصرى، مع منع الخلط بين الأنواع مرة أخرى، والذى كان يؤثر على جودة القطن المنتج. وتوجد 3 شركات تضم 25 محلجاً، تحتاج إلى تطوير، حيث كان قد أهمل تطويرها على مدى عقود مضت، ما أثر على جودة المنتجات القطنية.

بدوي

الصناعة تتبنى مبادرة «من البذرة إلى الكسوة»

فيما تبنت وزارة الصناعة والتجارة مبادرة وطنية بعنوان «القطن من البذرة إلى الكسوة»، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبى، للتطوير وزيادة القيمة المضافة لسلاسل القطن، حيث تأتى صناعة الغزل والنسيج ضمن القطاعات الأربعة الرئيسية التى ركزت عليها استراتيجية عمل الوزارة، التى تقوم على تحسين كفاءة الصناعة ورفع قدرتها التنافسية وزيادة صادراتها.

ويساهم قطاع الغزل والنسيج بنسبة تصل إلى 26.4% من إجمالى الناتج الصناعى، ويعمل به حوالى 25% من إجمالى العمالة المحلية فى حوالى 7 آلاف شركة تصل استثماراتها إلى 50 مليار جنيه.

2500 جنيه سعر ضمان قنطار القطن القبلى

2700 جنيه سعر ضمان قنطار القطن البحرى

360 المساحة المستهدف زراعتها هذا العام 360 ألف فدان

600 البذور المعتمدة تكفى لزراعة 600 ألف فدان

5 و7 فدان القطن ينتج ما بين 5 و7 قناطير

مدير بحوث القطن: توفير البذور

الدكتور عادل عبدالعظيم، مدير معهد بحوث القطن بمركز البحوث الزراعية، قال إنه من أجل تشجيع التوسع فى زراعة القطن بالمحافظات، تم تفعيل الزراعة التعاقدية لأول مرة على شراء 350 ألف قنطار من المزارعين قبل الزراعة، مع الشركات العاملة فى مجال القطن. وأوضح عبدالعظيم أن العقد الأول بمحافظة المنيا لشراء 100 ألف قنطار زهر، والعقد الثانى بمحافظة بنى سويف على شراء 150 ألف قنطار زهر بسعر ضمان 2650 جنيهاً للقنطار، والثالث بمحافظة الفيوم لشراء 40 ألف قنطار زهر من الصنف جيزة 95، وهناك حملات توعية للمزارعين بمختلف المحافظات التى تزرع قطن لحثهم على زيادة المساحات، كما سيتم التوسع فى زراعة المحصول فى الـ20 ألف فدان المستصلحة فى المنيا.

ولفت مدير معهد بحوث القطن بمركز البحوث الزراعية إلى توفير بذرة إكثار تكفى لزراعة 600 ألف فدان، وتطبيق السياسة الصنفية التى تحدد مناطق زراعته والأصناف المناسبة لكل منطقة تزرع، وتفعيل الرقابة على حركة نقل تقاوى الإكثار بين المحافظات لمنع خلط الأصناف المصرية، ونشر الأصناف الجديدة عالية الإنتاجية، بهدف تحقيق أعلى ربح للمزارع وتقليل تكلفة الإنتاج، مثل أصناف «جيزة 86 – جيزة 87 – جيزة 95-94-93-92-90-88 96»، التى تمتاز بالإنتاجية العالية والتبكير فى النضج، ما سيوفر هامش ربح للمنتج يشجعه على زراعة القطن. وأضاف عبدالعظيم أن المساحة المستهدف زراعتها هذا العام تتراوح بين 350 ألفاً و360 ألف فدان بزيادة تبلغ 35%، مؤكداً أن البذرة المعتمدة تكفى لزراعة 600 ألف فدان.

الفلاحون: خطوة إيجابية

من جهتهم، أشاد الفلاحون برفع سعر الضمان، وأكدوا أنه خطوة إيجابية من جانب الحكومة فى ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج، مشيرين إلى أن السعر العادل لقنطار القطن عقب الزيادات فى أسعار الوقود والمبيدات والأسمدة والإيجار لن يقل عن 3700 جنيه.

محمد برغش، رئيس جمعية السلام التعاونية الزراعية لاستصلاح الأراضى بالبحيرة وأحد قيادات الفلاحين، قال إن سعر بيع الفلاحين لقنطار القطن الموسم الماضى، تراوح ما بين 2700 جنيه و3000 جنيه، وهذا الموسم سيرتفع عن ذلك الرقم، بعد ارتفاع تكاليف الإنتاج عقب قرار الحكومة بتعويم الجنيه الذى أدى لارتفاع الأسعار. وأضاف برغش، أن تكلفة إنتاج قنطار القطن هذا الموسم لن تقل عن 2400 جنيه، والفدان ينتج ما بين 5 إلى 7 قناطير، أى أن تكلفة زراعة الفدان تتراوح ما بين 12 ألفاً و17 ألف جنيه. وأوضح نقيب الفلاحين السابق، أن رفع الحكومة سعر ضمان القطن إلى 2500 جنيه للقنطار القبلى، و2700 جنيه للقنطار البحرى، خطوة إيجابية فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة الحالية، تشجع الفلاحين على الاستمرار فى زراعة القطن بدلاً من تركه، متابعاً: «سعر الضمان يعنى الحد الأدنى لشراء القطن، علشان لو الفلاحين تراكم عندهم المحصول ومعرفوش يبيعوه، الحكومة تشتريه منهم بالسعر ده».

وطالب برغش مجلس الوزراء بتطبيق المادة 29 من الدستور، والتى تنص على التزام الحكومة بشراء المحاصيل الزراعية الأساسية بسعر مناسب يحقق هامش ربح للفلاح، وذلك بالاتفاق مع الاتحادات والنقابات والجمعيات الزراعية، مشيراً إلى أن من ضمن هذه المحاصيل القطن والقمح والذرة والقصب.

أما النائب رائف تمراز، وكيل لجنة الزراعة بمجلس النواب، فقال إن السعر العادل لقنطار القطن هذا العام هو 3700 جنيه. وأضاف تمراز، أن المساحات المزروعة بالقطن هذا العام ضعيفة جداً، فضلاً عن انخفاض الإنتاجية، وبالتالى السعر الذى حددته الحكومة بـ2700 جنيه، غير مناسب ولا يوفر هامش ربح للفلاحين، لأن مشكلة القطن تكمن فى عملية الجنى التى تحتاج إلى عدد كبير من العمال. وأوضح وكيل لجنة الزراعة بمجلس النواب، أن أجرة عمال الجنى فقط تساوى 60% من سعر المحصول، وحالياً أجرة العامل مرتفعة، بجانب وصول سعر تأجير الفدان إلى 8 آلاف جنيه، فضلاً عن ارتفاع أسعار المبيدات والأسمدة، ما يعنى ارتفاع تكاليف الإنتاج على الفلاحين بشكل كبير، ولذلك فإن السعر المناسب 3700 جنيه للقنطار.

رؤى

استشهاد ضابط ومقتل بلطجى

علاء عريبى

هل يمكن أن نضحي بأحد أولادنا وشبابنا الضباط أو الأمناء أو الجنود فى الجيش أو الشرطة لكى نلقى القبض على مجرم أو مجموعة من المجرمين الهاربين ؟.

قبل يومين توجهت قوة أمنية تتبع مركز نجع حمادى بمحافظة قنا إلى قرية «حمرا دوم» للقبض على مجرم هارب من أحكام جنائية يدعى نور، القوة كانت تتكون من ضباط وجنود وأمناء من الأمن المركزي ومن مباحث نجع حمادى، على مشارف القرية، حسب الرواية المنقولة إلى وسائل الإعلام، فوجئت القوة بوابل من الرصاص، بالطبع أطلقت القوة النيران فى الاتجاه المضاد، هذه المعركة أسفرت عن استشهاد النقيب محمد رجب من قوة الأمن المركزى، وإصابة النقيب أدهم محمد يوسف، والمجند محمد عصمت، كما أسفرت حسب الخبر عن مقتل أحد المجرمين، وهروب المجرم المطلوب ضبطه.

هذه الواقعة حسب وسائل الإعلام، تتضمن العديد من السلبيات، أولا: إن القوة اتجهت إلى القرية بناء على معلومات تؤكد تواجد المتهم بالقرية، ربما ذكرت التحريات مكان اختفائه داخل القرية، ثانيا: إن القوة لم تخطط أو تضع فى حسبانها مقاومة المجرم، وهذا يتضح من توجهها إلى القرية بشكل مباشر، ثالثا: إن القوة لم تضع فى حسبانها أن المجرم قد يشعر بالقوة الراكبة القادمة إلى القرية ويقوم بالفرار، رابعا: إن المجرم إما استشعر بالقوة على مشارف القرية فأطلق النيران تجاهها، أو أن معلومة خروج قوة للقبض عليه قد تسربت فكمن للقوة وأطلق عليها النيران ثم هرب.

الراجح إنه استشعر بقدوم القوة عن بعد فكمن لها وأطلق عليها النيران، وهو ما أسفر عنه استشهاد أبننا النقيب وإصابة اخر ومجند، لأن المجرم لم يفاجأ بالقوة لأنه استعد وأطلق النيران وقتل وأصاب، كما أنه فر من القرية.

كان على القوة قبل خروجها أن تزرع بعض مرشديها فى القرية ليبلغوا القوة بتحركات المجرم، وكان عليها أن تتسلل بدون سيارات إلى القرية فجرا، وكان عليها محاصرة القرية من جميع مخارجها أثناء عملية التسلل، وكان على أفرادها ارتداء القمصان الواقية للرصاص، أضعف الإيمان أن تتوجه قوة فى عربات مصفحة لمحاصرة القرية ودخول بعضها لإلقاء القبض على المجرم أو تصفيته فى حالة المقاومة المسلحة.

بغض النظر، هل القبض على مجرم أهم من دماء أولادنا الضباط والأمناء والجنود؟، بالطبع لا، والمفترض أن تصدر تعليمات إلى جميع أولادنا بألا يخاطروا بحياتهم من أجل القبض على مجرم أو مجموعة من المجرمين، دماء وسلامة أولادنا أهم بكثير من عملية الضبط، المجرم سوف يتم القبض عليه اليوم أو غدا أو الشهر القادم، وعندما تتوفر فرصة وخطة ضبط بدون مخاطرة يقبض عليه، لن يضرنا كثيرا وجوده مطلق السراح لشهر أو شهرين، بل يضرنا ويؤلمنا كثيرا أن تسال دماء أولادنا الشباب من أجل كلب مثل هذا.

Alaaaoreby@gmail.com

إشراقات

أصحاب المعاشات.. وخيل الحكومة!!

عصام العبيدى

أصحاب المعاشات هم خيل الحكومة.. والذي مجرد أن تنتهي مدة خدمته.. يكون نهايته طلقة في الراس.. يسمونها طلقة الرحمة!!

فأصحاب المعاشات في مصر.. هم آباؤنا وأمهاتنا.. والذين خدموا في الحكومة لأكثر من خمسة وثلاثين عاماً دون كلل أو ملل.. لا ينبغي أن يكون جزاؤهم كل هذا التعنت.. وكل هذه القسوة والغلظة!!

فبعد أن حصل أصحاب المعاشات.. على حكم من المحكمة الإدارية.. بأحقيتهم في ضم 80% من آخر خمس علاوات.. وشعر هؤلاء الغلابة بأن القدر أخيراً سينصفهم.. ويمنحهم بعض حقوقهم المنهوبة من قبل الحكومات المتعاقبة!!

مجرد جنيهات قليلة.. ستضاف إلى دخولهم المتهالكة.. قد لا تتجاوز الـ 300 جنيه في أغلب الأحيان.. لكن الحكومة استكترت عليهم الفرحة بحكم المحكمة الإدارية.. فسارعت للاستشكال في الحكم.. أمام محكمة الأمور المستعجلة.. لإيقاف أى أثر للحكم!!

رغم أن وزير المالية قد صرح من قبل.. بأن الحكومة تدرس الحكم.. تمهيداً لتدبير صرف المبالغ المحكوم بها لأهالينا من أصحاب المعاشات.. إلا أن السيدة وزيرة التضامن كان لها رأي آخر.. وتصرف آخر.. فسارعت للاستشكال في الحكم وإلغائه!!

وأنا هنا لن أكرر ما قاله القانونيون.. من أن الحكومة لجأت إلى محكمة غير مختصة.. وأن حكم المحكمة الإدارية.. لا يلغيه إلا حكم المحكمة الإدارية العليا فقط.. كل ذلك لا يهمني رغم حجيته وقوة منطقه القانوني!!

أنا هنا ما يهمني الأثر السيىء.. والمعنى الأكثر سوءًا الذي خلفه هذا التسويف.. وتلك المماطلة تجاه أهالينا الغلابة من اصحاب المعاشات.

حزن وإحباط لاحدود لهما.. خلفهما هذا الأمر لدي أصحاب المعاشات.. حتى أن أغلبهم لم ينتظروا حكم أهل الأرض.. ولجأوا لمحكمة السماء.. بأن رفعوا أيديهم التى رسم عليها الزمن كل معاناة السنين.. من شقوق وتجاعيد.. تلك الأيدي التى شقت طوال أكثر من 35 سنة ماضية.. والتى وصفها رسولنا الكريم محمد عليه الصلاة والسلام.. بأنها اليد التى يحبها الله.. أصبحت الآن مرفوعة إلى السماء.. تشكوا ظلم الحكومة.. وكل الحكومات التى نهبت حقوقهم.. وأضاعت أموالهم في البورصات.. بل واستخدمتها باقي الحكومات في سداد عجز الموازنات.. دون أي مراعاة لأصحاب المعاشات.. والذين كلما طالبوا ببعض حقوقهم المهدرة.. قالت الحكومات منين؟!

وضع محزن.. وتسويف ومماطلة.. لا تليق بالحكومات المحترمة تجاه شعوبها ومواطنيها.. خاصة إذا كان هؤلاء من فئة أصحاب المعاشات.. والذين يريدون أن يعيشوا الأيام القليلة القادمة لهم.. في احترام لآدميتهم وكرامتهم.. فهل يكون جزاؤهم بهذا الشكل!!

بينهم 8 ملايين شاب و5 ملايين فتاة

قروض الزواج.. «طاقة نور» لـ13 مليون عانس

هواجس مشتركة: الوظيفة والشقة والزواج والعدالة الاجتماعية

تحقيق ـ نشوة الشربينى:

الشباب عماد المستقبل، والأمل فى بناء الأمة وتقدمها، وعندما يكون زهرة شبابها مكفول برعاية الدولة، من خلال تفعيل مشاريع القوانين الداعمة للقطاعات الشبابية، على كافة الأصعدة الاجتماعية والتحفيزية والاقتصادية، مثل «قروض ميسرة»، «مشاريع تنموية»، و«شقق إسكان مدعومة»، باعتبارهم الثروة الحقيقية للوطن.. فإنهم سوف يصبحون أكثر قدرة على مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، ومتطلباته التنموية، ويكفل ضمانات الحياة الكريمة، والحد من ظاهرة العنوسة المتفاقمة، لما لها من نتائج كارثية على الحياة العامة بكل مستوياتها، بعدما طرقت كل الأبواب، وتعدت كل الحواجز، حتى بلغت أقصاها، ووصلت لـ13 مليون عانس أى 17% من مجموع الفتيات فوق الـ35 عاماً.

فى ضوء الحديث عن خطط تنموية هدفها دعم الطاقات الشبابية المتعطلة عن العمل، ومواجهة الظاهرة الأكبر «العنوسة» المتفاقمة داخل المجتمع، وتعزيز الشعور بالمسئولية تجاههم، باعتبارهم مصدر قوة الوطن ومستقبله، تقدم النائب محمد عطا سليم –عضو مجلس الشعب– بمشروع قانون «قروض الزواج»، عن طريق إنشاء صندوق تمويل زواج الشباب من الجنسين –الذى قام بإعداده مؤخراً– وتم عرضه على مجلس النواب الحالى، بعد دراسة وافية لأبعاد المشكلة المتأزمة، باعتباره المنوط به سن تشريعات ملزمة يمكنها تحقيق الأمان والاستقرار المجتمعى، ومزيد من المشاريع الشبابية، وزرع الأمل فى النفوس، حتى يمكن إصلاح حال المجتمع.

والحقيقة أن كل المؤشرات والدراسات البحثية تتفق على أن أعداد العنوسة تزداد عاماً بعد آخر.. فحسب الإحصائيات الرسمية فإن 13 مليون مواطن تجاوزت أعمارهم سن الـ35 عاماً ولم يتزوجوا، منهم 8 ملايين شاب و5 ملايين فتاة، ومعدل العنوسة فى مصر يمثل 17% من الفتيات اللاتى فى سن الزواج، وإن كانت هذه النسبة فى تزايد مستمر، وتختلف من محافظة لأخرى.. فالمحافظات الحدودية تصل النسبة فيها لـ30%، نظراً لارتباطها بعادات وتقاليد كل محافظة على حدة، أما مجتمع الحضر فوصلت النسبة لـ38%، والوجه البحرى 27.8%، بينما النسبة فى الوجه القبلى هى الأقل، حيث تصل إلى 25%، ولكن المعدل يتزايد.. ويرتفع فى الحضر مقارنة بباقى محافظات مصر.

الشباب: نرحب بمسيرة الإصلاح الاجتماعى ونحلم بحياة آمنة ومستقرة

«نأمل فى تطبيق سياسة التغيير ومسيرة الإصلاح الاجتماعى التى تتبعها مصر الآن بتقديم الدعم للقطاعات الشبابية».. وأهمها كما يقول محمد إسماعيل، البالغ من العمر 27 عاماً، خريج سياحة وفنادق، ومقيم فى منطقة مصر القديمة، «ضرورة الارتقاء بالحالة الاجتماعية لفئة الشباب، من خلال تقديم قروض ميسرة، فهى أملنا الوحيد لتكملة مشوار الحياة، على أن تتناسب أقساط القرض مع دخولنا الضعيفة، لأن الشاب المصرى يعيش ظروفاً قاسية، وفى أشد الاحتياج إلى مد يد العون والمساعدة من الدولة».

وتحدثت أسماء عزت، «30 عاماً»، حاصلة على ليسانس آداب جامعة عين شمس، وتقطن بمنطقة الدقى، عن أهم المشكلات التى تعيشها الفتيات والفتيان، فأضافت: «أن الفترة الأخيرة زادت مشكلة العنوسة بين الشباب من الجنسين. وناشدت كافة وزارات ومؤسسات الدولة بأن تسرع فى وضع حل لمشاكل الشباب الذى يعيشون بلا أمل». وتضيف: «نحلم بحياة آمنة ومستقرة، ومزيد من المشاريع، وخلق فرص عمل».

«أود الزواج ولا أمتلك المال اللازم لذلك.. كل شىء فى ارتفاع.. وقرض الزواج هو الحل».. بهذه الكلمات بدأ حديثه صابر محمد، شاب تجاوز الثلاثين من عمره، قائلاً: «أعمل فى مهنة مندوب مبيعات منذ وقت قريب بإحدى الشركات الصغيرة، التى تحرص على اختيار عناصر من المؤهلات المتوسطة والعليا لديها، ومع هذا ليست ملتزمة أمام الشباب برواتب شهرية محددة.. ولكى يمكننا بدء مشوار الحياة والزواج.. فما علينا سوى انتظار تفعيل قانون القرض الحسن، خاصة أنه سوف يقدم للشباب تيسيرات كبيرة، من خلال توفير قرض بمبلغ 60 ألف جنيه، وبأقساط 400 جنيه شهرياً، وهو ما يتناسب مع إمكانيات الشباب فى الفترة الراهنة».

أما سمير على «35 عاماً»، ويعمل «عامل» فى محل ملابس رجالى، فاستطرد: «ننتظر من الدولة الاهتمام بمطالبنا البسيطة من مسكن وفرص عمل، من خلال الإسراع فى تفعيل القوانين الداعمة للقطاعات الشبابية، التى تحفظ الكرامة الإنسانية وتقدير الذات داخل وطننا».

د. آمنة نصير: القروض الميسرة تخفف أعباء الزواج

د. آمنة نصير

وفى محاولة منها لتقييم المشكلة وطرق حلها، تطالب الدكتورة آمنة نصير، أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية بجامعة الأزهر: بضرورة إيجاد حلول لمشكلة العنوسة عن طريق تفعيل قوانين منح القروض الميسرة لتخفيف أعباء الزواج، والعمل والإنتاج والابتكار حتى يمكن تحقيق التنمية والاستقرار الاجتماعى، فنحن لاحظنا فى الفترة الأخيرة أن الطابع الغالب على شباب مصر الآن هو الشباب الاعتمادى على الآخرين الذى يبحث عن تلقى الرعاية دائماً من رب الأسرة وليس الاعتماد على الذات وصعوبة اتخاذ القرارات وعدم تحمل المسئولية كاملة، وهنا يجب اهتمام وسائل الإعلام والخطاب السياسى والدينى والتثقيفى بمخاطبة أكبر عدد ممكن من فئة العاطلين المتعلمين لتعزيز أطر التواصل والحوار وحثهم على بذل المزيد من الجهد بالاعتماد على سياسة التوظيف الذاتى بما يحقق ويوسع فرص العمل للشباب المصرى فى ضوء مزيد من النهوض بالمجتمع على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

فى انتظار موافقة السيد الرئيس النائب محمد سليم: القرض 60 ألف جنيه.. والأولوية للفتيات

النائب محمد سليم

قال النائب محمد عطا سليم، عضو مجلس النواب لـ«الوفد»: إن مشروع قانون «قروض الزواج»، يمنح الشباب الراغبين فى الزواج مبلغ 60 ألف جنيه بدون فوائد كحد أقصى، ويتم سداده على أقساط شهرية متساوية بمبلغ 400 جنيه وينتهى فى عام 2030، من أجل تخفيف أعباء الزواج ومواجهة ظاهرة العنوسة المتفاقمة، وذلك مع مراعاة أحكام قانون رقم «43» لسنة 1946 بإنشاء مؤسسة القرض الحسن، وكذا القانون رقم «66» لسنة 1971 بإنشاء بنك ناصر الاجتماعى، وكافة وزارات ومؤسسات الدولة تلتزم بالتعاون مع صندوق تمويل زواج الشباب، بما يعزز قيم العدالة الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية تجاههم، وخدمة الأهداف التنموية. وأوضح النائب «سليم»: أن القانون يكفل حق 13 مليون شاب وفتاة تخطوا سن الـ«35 عاماً» ولم يتزوجوا.. ولكنه لم يقدم منحة أو ميزة لأحد بعينه. مشيراً إلى أن أولوية إعطاء القرض للشباب والفتيات الأكبر سناً والأقل دخلاً.

وأكد النائب «سليم» أن وزارتى التضامن الاجتماعى والشباب وافقتا على الفكرة، ولكننا فى انتظار قرار رئيس الجمهورية بالتدخل لاكتمال خطوات التنفيذ الفعلى لمشروع القانون، والبحث عن تدبير آليات التمويل، التى يمكن استقطاعها بنسب محددة من الموازنة العامة للدولة مع الصناديق الخاصة وصندوق تحيا مصر، بالإضافة إلى مساندة مؤسسات المجتمع المدنى ومؤسسة أهل الخير ومشيخة الأزهر والكنائس المصرية، من أجل تزويج الشباب والفتيات.

د. محمد عبدالفتاح: نرحب بقوانين استقرار الشباب

د. محمد عبد الفتاح

قال الدكتور محمد سمير عبدالفتاح، أستاذ علم الاجتماع السياسى: نرحب بسن القوانين المحققة للاستقرار الاجتماعى لفئة الشباب من الجنسين والطبقات الفقيرة والمهمشة، لأن أولى خطوات البناء والتقدم هى الاهتمام بتلك الطاقات الشبابية المتعطلة خاصة فى ظل مشكلات خاصة بالسكن والغلاء المعيشى والبطالة بما يعمق مفهوم التضامن الاجتماعى. وشدد أستاذ علم الاجتماع السياسى على أهمية وجود المشروعات الإنتاجية الصغيرة ومتناهية الصغر اقتصادياً واجتماعياً لكونها آلية مناسبة وفاعلة لتطبيق سياسة التشغيل والابتكار، مما يصب فى خدمة أهداف المجتمع التنموية المطلوبة.

د. أيمن الدهشان: دعم الشباب يحقق مصلحة الوطن والمواطن

د. أيمن الدهشان

الدكتور أيمن الدهشان، خبير التنمية الإدارية والبشرية، اعتبر أن خطوة دعم ومساندة الشباب من منظور إيجابى تحقق مصلحة الوطن والمواطن، وبما يتناسب مع إمكانيات دخل الأفراد، مع أهمية تعظيم دور القطاع الخاص وتعبئة جهود الأفراد لمزيد من التنمية الاجتماعية والاقتصادية بما يعمق مفهوم التضامن الاجتماعى ويعزز ثقافة الشعور بالانتماء والمسئولية الجماعية تجاههم وتحقيق التنمية المنشودة.

وأضاف خبير التنمية الإدارية والبشرية أننا بحاجة إلى تعزيز الوعى الاستثمارى لدى صغار المستثمرين وتطوير الروح الريادية وبناء الخبرات المتكاملة لدى الشباب من الجنسين، للتشجيع والتحفيز على العمل والإنتاج، مع التركيز على التدريب لصقل المهارات أيضاً حتى يتحقق عنصر الجودة والحد من تفاقم مشكلتى الفقر والبطالة.

نبيل زكى: التكاتف هو الحل

نبيل زكى

يقول نبيل زكى، القيادى بحزب التجمع: أرحب بشدة باتجاه الدولة لبحث القضايا الشبابية، وتقديم كافة التيسيرات لهم، وتحفيزهم على ممارسة مسئوليتهم بتوفير سبل الحياة الكريمة باعتباره واجباً وطنياً ومسئولية الجميع الحفاظ عليها، الأمر الذى يحتاج إلى تكاتف جميع الأجهزة وقطاعات الدولة نحو تحقيق الأمان والاستقرار المجتمعى. ويؤكد أهمية تنمية الموارد البشرية للأسر محدودة الدخل والفئات المهمشة من الفتيات والشباب المتعطلين والأيتام، فى إيجاد فرص عمل مناسبة طبقاً لطبيعة المهن الحرفية والمسئولية الاجتماعية تجاههم، وذلك من خلال فتح مشروعات إنتاجية وتنموية تعمل على تحويل الأيدى العاملة الماهرة، إلى وحدة إنتاج وتأهيلهم بالشكل الكامل مع تطوير الحرف المختلفة ورفع جودة مخرجاتها بما يتلاءم مع احتياجات المستقبل.

د. محمود عاشور: مطلوب تغيير الشروط الشكلية للزواج

محمود عاشور

أكد الدكتور محمود عاشور، وكيل الأزهر الأسبق، عضو مجمع البحوث الإسلامية، أهمية تغيير الشروط الشكلية للزواج، التى تعود لعادات عقلية غريبة؛ حتى يمكن تغيير مسارات مجتمعية نحو الاتجاه الإيجابى، خاصة أن نظرة المجتمع لا ترحم كل من تقدمت بها السن دون أن تتزوج، كما أن حل أزمة العنوسة لن يكون إلا بمعالجة الأسباب، ومنها غلاء المعيشة، صعوبة توفير السكن، البطالة، ضعف الأجور التى يتقاضاها الشباب، غلاء المهور، وعدم قدرة الشباب على تحمل تكاليف الزواج، والانشغال بالعمل، وعدم الرضا بمن يتقدم إليها.

وأضاف عضو مجمع البحوث الإسلامية أن فكرة تقديم جميع وسائل المساعدة والمساندة النافعة للمقبلين على الزواج لا حرج فيها؛ لأنها دون شروط، وتصب فى إطار وحدة وتماسك المجتمع المصرى، مشيراً إلى أهمية أن تكون الأولوية لإعطاء قروض الزواج للفتيات والشباب الأكبر سناً، والفئات الفقيرة والمهمشة، وأن تكون الأقساط ميسرة، وأن يعفى من باقى مديونية القرض عند المرض أو الوفاة.

د. عادل عامر: 8 محاور رئيسية للحد من الظاهرة

الدكتور عادل عامر – الخبير فى القانون العام، مدير مركز المصريين للدراسات السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية، يوضح أن مشروع قانون «قرض الزواج» هو خطوة ضرورية لمواجهة ظاهرة العنوسة المنتشرة بدرجة كبيرة فى مصر حتى وصلت أعدادهم لـ«23» مليون عانس، موزعين بين «7» ملايين شاب و«5» ملايين فتاة فوق سن الـ35 عاماً، مشيراً إلى أن مصر احتلت المرتبة الأولى إعلامياً فى معدلات العنوسة والتى تمثل نسبة «17٪» من إجمالى عدد الفتيات اللاتى فى عمر الزواج.

وأرجع الخبير فى القانون العام مسببات انتشار العنوسة فى مصر إلى ارتفاع معدلات البطالة وغلاء المهور والإسكان على وجه الخصوص، وارتفاع أسعار تكاليف الزواج الأخرى الناتجة عن العادات والتقاليد المتبعة، كذلك ارتفاع معدل التعليم بالنسبة للإناث وأيضاً تباين الكثافة السكانية حيث إن عدد الإناث أكثر من عدد الرجال، والجدير بالذكر أن ظاهرة العنوسة فى مصر أدت إلى زيادة بعض الظواهر غير المقبولة اجتماعياً ودينياً مثل ظاهر الزواج السرى والعرفى بين الشباب فى الجامعات، والشذوذ الجنسى بين الفتيات، وأيضاً العنوسة للرجال تعتبر سبباً فى الإقبال على إدمان المخدرات، بالإضافة إلى أن المرأة تعانى من متغيرات هرمونية فى مرحل حياتها فالأمر يتغير عند الزواج والإنجاب أما إذا كانت غير متزوجة فتحدث اضطرابات، والفتيات العازبات غالباً ما يتعرضن للإصابة بأمراض نفسية مثل الكآبة، نظراً لفقدان حياة الأسرة وافتقاد الأمومة.

د. عادل عامر

ويؤكد الخبير فى القانون العام أهمية وجود خطة للحد من تزايد نسبة العنوسة من «8» محاور رئيسية.. أولاً: دعم وتشجيع الحكومة لغير القادرين على مصروفات الزواج عن طريق تفعيل قوانين منح القروض الشبابية، وثانياً: تعديل قوانين الإسكان التى لا تتفق مع إمكانيات الشباب ومن المفترض تغييرها بما يسهم فى إصلاح أحوال الزواج وتحقيق الاستقرار الاجتماعى والتقدم المطلوب، وثالثاً: تساهل المجتمع فى قبول تخفيض تكاليف الزواج من مهور وتأثيث السكن خاصة بعد ارتفاع أسعار عدد كبير من السلع المنزلية الضرورية مثل الأجهزة الكهربائية التى زادت أسعارها بصورة كبيرة تقترب من «50٪»، ورابعاً: زيادة التكافل الاجتماعى بين الأفراد بالمساهمة فى تكاليف الزواج، وخامساً: زيادة دخل العمال والمهنيين، وسادساً: دعم المؤسسات الخيرية عينياً للمتزوجين، وسابعاً: خفض الضرائب على مرتبات المتزوجين، وثامناً: قبول فكرة تعدد الزواج اجتماعياً.

وأضاف: أن فئات المقبلين على الزواج هم أكثر الفئات تضرراً نتيجة ارتفاع أسعار جهاز العروسة بما يتراوح من «30 – 40٪» كما شهدت سوق المفروشات ارتفاعاً فى الأسعار بنسبة تتراوح ما بين «30 و35٪» فيما زادت أسعار الأجهزة الكهربائية بنسبة تتراوح ما بين «30 و40٪» مما أدى إلى ارتفاع تكاليف الزواج، الأمر الذى ينذر بتزايد نسبة العنوسة لدى الشباب والفتيات وهى مشكلة كبيرة يعانى منها الكثيرون فى مصر.

حكاية وطن

منهج الوفد

محمود غلاب

انتخابات حزب الوفد أشبه بحجر كبير حرك المياه الراكدة فى الحياة السياسية، ومصباح أضاء الطريق أمام الأحزاب السياسية لتوفيق أوضاعها، وتجاوز خلافاتها، وترتيب أوراقها لممارسة دورها الذى أنشئت من أجله الأحزاب فى تفعيل المادة الخامسة من الدستور وهى قيام النظام السياسى على أساس التعددية السياسية والحزبية، والتداول السلمى للسلطة. حيث انتقلت السلطة فى حزب الوفد العريق بطريقة ديمقراطية سلسة بعد انتخابات حرة شفافة، فاز فيها المستشار بهاء الدين أبوشقة برئاسة الحزب، وقام الدكتور السيد البدوى بتسليم السلطة الى الرئيس المنتخب، واختارت الهيئة العليا الدكتور البدوى رئيسًا شرفيًا للحزب مدى الحياة، كما انتخبت الدكتور هانى سرى الدين سكرتيراً عاماً للحزب.

أبوشقة تعهد للوفديين بأن يكون حزبهم الكبير صاحب التاريخ، وأقدم حزب سياسى فى العالم، الذى تأسس منذ مائة عام لاعباً أساسياً على المسرح السياسى، ووضع أبوشقة منهج عمل الوفد فى المرحلة الجديدة بأنه سينتهج العمل السياسى الاحترافى الذى ينطلق من ثوابته مدافعاً عن الدولة الوطنية، ويساند الحكومة إذا أحسنت ويعارضها معارضة بناءة ذات منهج لا يمارس فيه معارضة الصياح والشتائم والتجريح وتصفية الحسابات، فهو يؤمن بأن المعارضة الوطنية لها ضوابطها، والدولة شىء والحكومة شىء آخر.

وسيركز حزب الوفد فى المرحلة القادمة على ثلاثة مقومات أساسية، وهى أن يكون الحزب جاهزاً فى أى وقت لخوض الانتخابات، وجاهزاً للتعامل مع أى حدث يطرأ على الحياة السياسية، وأن يكون جاهزاً بحقيبة وزارية سواء أسند إليه تشكيل حكومى كامل أو أن يكون جزءا من ائتلاف حكومى.. وتعهد أبوشقة بتشكيل حكومة ظل بالوفد تماثل حقائبها الحقائب الموجودة فى الحكومة، ويكون الوزير الوفدى شخصا فنيا سياسيا لديه رأى متخصص للدفع به إذا ما طلب من الحزب تشكيل الحكومة.

حزب الوفد راسخ فى ضمير المصريين وهدف الوفديين هو بناء حزب قوى يفتح مقراته للمصريين، وجميع الوفديين لا فرق بين وفدى ووافد، القرار فيه مؤسسى جماعى، لإعادة صورة الحزب الى الشارع.

حزب الوفد سيكون مشاركاً فى جميع الانتخابات المحلية والبرلمانية والرئاسية القادمة، ويستعد لها من الآن، ويسعى للديمقراطية التى تتحقق من خلال ثلاثة أو أربعة أحزاب قوية وهذه الأحزاب تنبع من دمج عدد من الأحزاب أو من خلال ائتلاف برلمانى أو سياسى لتخوض الانتخابات.

الوفد يدعو للتعددية السياسية القوية والتى من أجلها يرحب بتحويل ائتلاف دعم مصر الى حزب سياسى من أجل منافسة شريفة لتجنب ما عانت منه مصر فى عهد الحزب الواحد الذى كان يحارب الأحزاب السياسية، وعندما ثار الشعب سقطت مصر فى دائرة الفراغ السياسى، ولو كانت هناك تعددية حزبية فى ذلك الوقت لتجنبت البلاد هذا الخطر.

الآن هناك فرصة ذهبية لإقامة حياة حزبية قوية، حيث المناخ جيد، ومهيأ لبناء دولة يسودها الاستقرار السياسى والأمنى والاقتصادى، والديمقراطية الحقيقية أمل الشعب المصرى فى الرئيس السيسى، وهو أمل يفوق الحدود لثقة الشعب فى الرئيس السيسى والتى ترجمها نزول أكثر من 23 مليون ناخب لمنحه أصواتهم لأنهم اختاروا فيه المستقبل الذى ينبئ باستكمال بناء الدولة العصرية، الديمقراطية.

مجرد كلام

الحرب والسلام مع إثيوبيا

محمد عصمت

حتى الآن لم تقدم إثيوبيا دليلا واحدا يثبت جدية تصريحات قيادات حكومتها أنها تحرص على عدم وقوع أى ضرر على مصر بسبب سد النهضة، كما يزعم قادتها خلال كل تصريحاتهم الصحفية.

سلسلة المراوغات والأكاذيب الإثيوبية فى مفاوضاتها الثلاثية مع مصر والسودان، شهدت تهربها من آية تعهدات تلزمها باحترام حقوق مصر فى مياه النيل، بل إنها فى آخر جولة من المفاوضات التى انتهت بالفشل منذ عدة أيام، أصرت إثيوبيا على فرض شروطها بملء الخزان خلف السد خلال 3 سنوات فقط، وهو ما سيؤدى إلى فقدان مصر 50% من أراضيها الزراعية، كما قالت دراسات نشرتها عدة صحف أجنبية، كما رفضت أيضا الالتزام بتطبيق اتفاق إعلان المبادىء الذى وقعه رؤساء الدول الثلاث عام 2015 والخاص بإتمام الدراسات الفنية لتجنب أى آثار سلبية على دولتى المصب.

الدراسات الحيادية تؤكد أن فترة ملء الخزان ينبغى ألا تقل عن 10 سنوات، وهو ما تتجاهله إثيوبيا على طول الخط، كما تتجاهل أيضا الدراسات المصرية التى تؤكد أن كل نقص يعادل مليون متر مكعب من المياه، سيؤدى إلى بوار 200 ألف فدان فى مصر لن تجد نقطة مياه واحدة ترويها، بل إن نقص المياه سيؤدى أيضا إلى تقليل نسبة كبيرة من الكهرباء المولدة من السد العالى.

ما تفعله إثيوبيا هو لعب بالنار، تجر المنطقة كلها إلى حافة توترات لا أحد يمكنه التكهن بعواقبها، صحيح أنها تدير معركة السد بطريقة ذكية، وتحقق أهدافها كما تخطط لها تماما، ونجحت فى استبعاد خيار الحرب الذى كان يمكن لمصر أن تلجأ له، لكن ما لا تدركه إثيوبيا أن تعطيش مصر سيجعل كل الاحتمالات واردة، بل إنه سيجعلها طبقا للقانون الدولى عرضة لعقوبات لن تتحملها.

مصلحة إثيوبيا الحقيقية هى أن تتخلى عن هذا النمط من التفكير التآمرى الذى تتبعه فى بناء السد، وأن تفهم جيدا أن الكهرباء التى تنتظرها من بنائه لنهضة لشعبها، لا يجب أن تكون على حساب شعب آخر يتهدده الجوع والعطش، هناك حل وسط يمكن من خلاله تحقيق مصالح الشعبين، نقطة بدايته الصحيحة والوحيدة هى إشراك مصر والسودان فى إدارة ملف المياه ليس فقط عبر سد النهضة ولكن عبر السدود الأخرى التى أعلنت عن نيتها فى بنائها قريبا.

ربما يكون إعداد مؤتمر دولى تشرف عليه الأمم المتحدة ويشارك فيه خبراء من كل دول حوض النيل ومن المؤسسات الدولية المعني مدخلا جديدا لحل أزمة سد النهضة، بحيث يضمن حقوق واحتياجات كل شعوب وادى النيل من المياه، ويؤدى إلى تعاون بينهما عبر مشروعات زراعية وصناعية ضخمة، فمن الواضح أن المفاوضات التى تجرى الآن مع إثيوبيا والسودان مجرد تضييع للوقت، لن تؤدى إلى أى نتيجة، بل ربما تفتح أبواب مواجهات عسكرية طاحنة مستقبلا.

2019 عام الطفل المصرى

زهور وزهرات مصر.. أطفال المحروسة كانوا عنوان الانتخابات الرئاسية هذه المرة. فى صحبة أمهاتهم، خرج الصغار ليرسخوا داخلهم معنى الوطنية وحب مصر، ذهبوا ليرسلوا رسالة إلى «السيسى»، وهى أن يجعل عام 2019 عام الطفل المصرى، وهناك ٪40 من سكان مصر أطفال أقل من 18 سنة، منهم أكثر من 10 ملايين طفل يعانون الفقر والبؤس الذى لا يزال يحاصر الطفولة. ورغم المجهودات المبذولة لمواجهة المشكلات المتراكمة فى جميع القطاعات ولجميع الفئات، ونجاح هذه الجهود فى مواجهة بعض المشكلات، فإنَّ هناك مشكلات لا تزال دون حل.. بل تتفاقم وتزداد آثارها السلبية على المجتمع. فى مقدمة هذه المشكلات بل وأخطرها الحقوق المسلوبة لأطفال مصر والتى تحولت إلى كارثة تنذر بعواقب وخيمة فى ظل تردى الأوضاع الاقتصادية، وغياب منظومة العدالة الاجتماعية.

تحقيق: إيمان الجندى

الجيل الجديد يحتاج إلى رعاية وتثقيف لإنقاذه من التطرف والعنف والفقر

وعلى سبيل المثال لو أخذنا نموذج تحول الأيدى الصغيرة الناعمة إلى أيادٍ تمتد لتشكل جريمة بهدف إطعام أفواه جائعة أو لنموذج انتحارٍ، وهو ما حدث مع 12 طفلاً انتحروا خلال النصف الأول من العام قبل الماضى.

رغم أن الدولة تحاول أن تتصدى بقوة لتلك المشكلة وكل ما يتعلق بأطفال مصر من مشكلات، وكان آخرها الدليل الإجرائى للقضاء على العنف ضد الأطفال والذى أصدرته وزارة الصحة ممثلة فى المجلس القومى للطفولة والأمومة، فإنَّ جميع المؤشرات تؤكد تفاقم مشكلات الحقوق المسلوبة لأطفال مصر والتى هى فى الأساس تحتاج إلى تفعيل قوانين مجمدة تحفظهم من الضياع والسقوط فى غياهب الجريمة، وتوفر لهم التعليم الجيد، والصحة بالدواء والعلاج المطلوب وتربطهم كخريجين بسوق العمل، وعندئذٍ نحفظ مستقبل أجيال يمكنها أن تقود مسيرة البلاد.

الأرقام لا تكذب ولا تتجمل ولكنها تكشف زيف الواقع الأليم الذى ينم عن مستقبل كارثى إذا ما استمر الحال فيه كما هو عليه، لن يكون لخطة «مصر 2030» أى جدوى، آملين فى الله ثم الرئيس السيسى بعد فوزه بـ4 سنوات مقبلة أن يولى ملف الطفولة فى مصر اهتماماً خاصاً.

كما نأمل أن يشهد عام 2018 انفراجة لأحوال الأطفال، ويكون عام 2019 عاماً لأطفال مصر.. أم الدنيا وحتى تكون فعلاً أد الدنيا بسواعد أطفال اليوم.. شباب ورجال الغد!

الأرقام توضح وجود 2 مليون طفل شارع فى مصر وفق آخر إحصائية لمنظمة اليونيسيف لعام 2015. كما تشير أرقام غير رسمية إلى 3,5 مليون طفل شوارع فى مصر مع نهاية عام 2016.

وفيما يتعلق بعمالة الأطفال فهى فى تزايد مستمر، ووصلت إلى 3 ملايين طفل فى 2015 وكانت 1,4 مليون طفل عام 2014، رغم توقيع مصر على اتفاقية العمل الدولية رقم 182، من قانون حقوق الطفل بشأن القضاء على ظاهرة عمالة الأطفال بجميع أشكالها.

وفيما يخص العنف ضد الأطفال، الذى تم تقسيمه لعدة أنواع كما أقرته «اليونيسيف»، فإنَّ الأطفال دائماً ما يتعرضون إلى أشكال مختلفة من العنف على يد المسئولين عنهم أو حتى فى أماكن التعليم والدراسة.

وبلغت نسبة العنف الجسدى ضد الأطفال نحو ٪75 سواء عن طريق الأسر أو حتى دور الرعاية، فى حين تراوحت نسبة العنف النفسى ما بين ٪40 و٪50، وفيما يخص العنف الجنسى نتيجة الختان أو غيرها من العادات، بلغت النسبة ٪55 من الأطفال تعرضوا للعنف الجنسى نتيجة الممارسات المختلفة.

وتشير التقارير الصادرة عن المجلس القومى للأمومة والطفولة إلى أن أكثر من 3 آلاف طفل يتعرضون للتحرش الجنسى فى مصر عبر المحافظات المختلفة.

كما توجد أكثر من 36 حالة استغلال جنسى فى الشهر الواحد، وهو مؤشر لمدى خطورة ما يتعرض له أطفال مصر من تحرش جنسى. وفيما يخص الرعاية الاجتماعية والاقتصادية ومجهودات وزارة التضامن فى هذا الشأن ورغم وجود الكثير من دور الرعاية التى تقوم بدور مهم فى دعم الأطفال الأيتام فى مصر ومع ذلك وصلت نسبة الأطفال الأيتام فى مصر خلال العام 2015 إلى ٪3,5 من نسبة سكان مصر، وهى نسبة ليست بقليلة، ومن المتوقع أن تتزايد وفقاً لآراء الخبراء والمختصين.. من هؤلاء المختصين والمهتمين بشئون أطفال مصر «دفتر أحوال» وهو مركز بحثى جديد للأرشفة والتوثيق يعمل كمخزن حقائق لإتاحة المعلومات وتحليل البيانات حسب المعايير الدولية حول الأحداث السياسية والقضايا الاجتماعية فى مصر.

وتشير إحصائيات تقرير صدر فى 2016، ونشر حول جرائم الاتجار بالأطفال فى مصر خلال الفترة منذ 1 يونيو 2015 حتى 31 مايو 2016 إلى أنه تم تسجيل وأرشفة عدد 17 ألفاً و145 متهماً بالغاً بجرائم متعلقة بالاتجار بالأطفال فى مصر، ما بين جرائم بيع الأطفال وقضايا أعمال تعرض الأطفال للخطر وقضايا التسول والباعة الجائلين، وجرائم استغلال وإفساد الأحداث لأغراض جنائية أو جنسية.

وبحسب التقرير جاء توزيع النوع الاجتماعى للمتهمين البالغين بين 8,616 ذكر و8,525 أنثى، بينما جاء توزيع الأطفال المتداخلين فى تلك الوقائع 15,531 من الذكور بنسبة ٪90 و1,734 من الإناث وجميعهم من المصريين.

وفيما يخص التوزيع من حيث الغرض الرئيسى من الاستغلال كان هناك 30 متهماً غرضهم بيع الأطفال، و3,828 متهم باستغلال الأطفال فى تجارة السلع الخفيفة كالباعة الجائلين والتسول و2,960 فى أغراض تجارية مختلفة تعرض الأطفال للخطر و503 آخرين بغرض ارتكاب جرائم جنائية و21 لأغراض جنسية، بالإضافة إلى عدد 9,803 غير محدد غرضهم الرئيسى، وفقاً للتقرير المشار إليه.

وارتفعت ولأول مرة معدلات انتهاك حقوق الطفل المصرى وتنوعت ما بين القتل والاختطاف والاغتصاب والغرق ووصلت لأقصى معدل خلال شهر يوليو 2016 بواقع 496 حالة فى 267 تم تناولها إعلامياً، وفقاً لتقرير صادر عن المؤسسة المصرية للنهوض بأوضاع الطفولة تحت عنوان «ارتفاع معدلات انتهاك حقوق الطفل»؛ حيث كشف التقرير أن نسبة الإناث من تلك الانتهاكات ٪21 والذكور ٪58، وأن ٪11 لأطفال لم يتم ذكر نوعهم.

كما أشار التقرير إلى ارتفاع ملحوظ لحالات إصابات الأطفال فى حوادث مختلفة ليصل إلى 238 طفلاً تتنوع إصاباتهم ما بين 50 حالة إصابة بالتسمم و10 حالات إصابة بطلقات نارية و5 حالات إصابة بقذيفة صاروخية و6 إصابات عمالة أطفال و121 حالة إصابة فى حوادث طرق و10 فى مشاجرة و3 إصابات حريق، وحالة صعق بالكهرباء و16 حالة إصابة بعقر حيوان مفترس، و5 حالات عنف أسرى، و11 حالة فى حوادث أخرى. وفيما يخص حالات القتل التى تعرض لها الأطفال خلال ذات الشهر يوليو 2016، بلغت 82 طفلاً منهم 4 حالات قتل عنف أسرى و7 طلق نارى و2 عمالة أطفال و42 حوادث طرق و3 حالات لانهيار منزل و6 حالات صعق كهربائى و4 حالات تسمم و2 قتل بقذيفة صاروخية و11 حالة فى حوادث مختلفة.. كل ذلك علاوة على ارتفاع معدلات الاستغلال الجنسى التى باتت تهدد أطفالنا فى كل أماكن تواجدهم حتى فى الروضة والنوادى.

كل هذا ناهيك عن انتحار 12 طفلاً، خلال النصف الأول من عام 2016، وفقاً لتقدير رسمى صدر عن خط النجدة التابع للمجلس القومى للطفولة والأمومة، وهناك انتحار من نوع آخر تمثل فى الهجرة غير الشرعية وخاصة لإيطاليا، إذ تجاوز عدد المهاجرين غير الشرعيين 4 آلاف طفل فى دور رعاية إيطالية بحسب تصريحات لوزيرة الهجرة المصرية.

بيانات حكومية

ووفقاً للبيانات الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، يبلغ إجمالى عدد الأطفال المصريين أقل من 18 سنة حوالى 38 مليون طفل بنسبة ٪40 من إجمالى السكان وفقاً لنتائج تعداد 2017 وبلغ عدد الأطفال الذكور 19.6 مليون طفل بنسبة ٪51.7 وعدد الإناث 18.3 مليون طفلة بنسبة ٪48.3 من إجمالى الأطفال، سجلت الفئة العمرية من يوم حتى عمر 4 سنوات نسبة ٪34، فى حين كانت أقل نسبة للأطفال فى الفئة العمرية 15 و17 سنة بنسبة ٪14,5 من إجمالى عدد الأطفال.

وبلغت نسبة القيد الصافى فى مرحلة رياض الأطفال التعليمية ٪28 للذكور و٪27,9 للإناث فى عمر من 4 إلى 5 سنوات، وفيما يخص التعليم بلغت النسبة ٪91,3 للذكور و٪93,5 للإناث فى مرحلة التعليم الابتدائى فى عمر من 6 إلى 11 سنة، وبلغت فى مرحلة التعليم الإعدادى ٪80,6 للذكور و٪86,4 للإناث فى عمر 12 إلى 14 سنة من إجمالى السكان للعام الدراسى 2015/2016.

وعن التسرب من التعليم، أشارت البيانات إلى أن نسبة التسرب بلغت ٪0,5 من إجمالى المقيدين فى المرحلة الابتدائية ما بين ٪0,5 للذكور و٪0,4 للإناث، وبلغت فى المرحلة الإعدادية ٪4,1 لكل من الذكور والإناث من إجمالى المقيدين بهذه المرحلة لعامى 2014/2015 و2015/2016.

وأوضح الجهاز، أن عدد دور الحضانة التابعة للقطاع العام والأعمال العام والهيئات العامة 26 داراً عام 2016 بسعة 3076 طفلاً، والملتحقين بها 1962 طفلاً، بينما بلغ عدد دور الحضانة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعى 14272 والملتحقين 15654 طفلاً، كما بلغ دور الحضانات الإيوائية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية 86 داراً، وملتحق بها 1451 طفلاً.

ولأهمية وضرورة ربط التعليم بسوق العمل، كشف معهد التخطيط القومى، أن عدم الربط كان وراء ارتفاع البطالة بأنواعها المختلفة، ووصولها لنسبة الـ٪12,5، وفقاً لآخر إحصاءات الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء معظمهم من حملة المؤهلات.

ومن ضمن الإحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء حول الأطفال فى مصر، وضع الحالة الزواجية للأطفال من سن 10 إلى 17 سنة؛ حيث بلغ عدد المتزوجين منهم حوالى 118 ألفاً و19 طفلاً، وأغلب الإناث فى هذه الفئة العمرية متزوجات بنسبة ٪93,4 وعلى مستوى الرعاية الاجتماعية للأطفال، وفقاً لبيانات وزارة التضامن الاجتماعى عام 2016 بلغ عدد دور رعاية الأطفال المعاقين 170 داراً وملتحق بها 5984 طفلاً خلال 2016 وفيما يخص الأطفال ذوى الصعوبات الوظيفية والتى رصدها التعبئة والإحصاء فكان أهم المؤشرات يؤكد أن ٪4,9 من الأطفال فى عمر 5 إلى 17 سنة لديهم صعوبات من الدرجة البسيطة إلى المطلقة بنسبة ٪5,1 للذكور و٪4,7 للإناث، كما بلغت نسبتهم ٪5 للحضر، مقابل ٪4,9 للريف.

وأوضحت الإحصاءات، أنه سجلت أعلى نسبة ٪2,2 للأطفال الذين يعانون صعوبة فى رعاية أنفسهم وأقل نسبة للأطفال الذين لديهم صعوبة فى السمع بنسبة ٪1 وأن ٪1,5 نسبة الأطفال فى فئة السن من 5 إلى 17 سنة لديهم صعوبة بنسبة ٪1,6 للذكور و٪1,4 للإناث وبلغت نسبتهم فى الريف ٪1,6 مقابل ٪1,4 فى الحضر، وتراوحت نسبتهم بين ٪1 و٪2 وفقاً لنوع الصعوبة.

وحول استخدام الأطفال لوسائل تكنولوجيا المعلومات، بلغت نسبة استخدام الأطفال فى عمر من 4 إلى 17 سنة للتليفون المحمول نسبة ٪46 وسجلت أعلى نسبة لاستخدام المحمول للأطفال فى الفئة العمرية من 15 إلى 17 سنة نسبة الـ٪80,6 وفيما يتعلق بنسبة استخدام الحاسب الآلى للأطفال من عمر 4 إلى 17 سنة بلغت ٪24,8 وسجلت أعلى نسبة لاستخدام الحاسب الآلى ٪48 فى عمر 15 إلى 17 سنة.

أما استخدام الأطفال للإنترنت فبلغت فى عمر من 4 إلى 17 سنة حوالى ٪21 وأعلى نسبة ٪47,6 للأطفال فى عمر من 15 إلى 17 سنة.

من جانبها، أكدت الدكتورة مايسة شوقى، نائب وزير الصحة والسكان السابق، المشرف العام على المجلس القومى للطفولة والأمومة دعم وتفعيل المجلس لمنظومة حماية الطفل طبقاً للاستراتيجية القومية للطفولة والأمومة والخطة الوطنية للطفولة والأمومة بهدف الوصول للأهداف الاستراتيجية التى تحقق المصلحة الفضلى للطفل المصرى والتى نص عليها الدستور وقانون الطفل، ولذلك كانت الورشة التى نظمها المجلس فى أكتوبر الماضى لتطوير الخطة القومية لرفع كفاءة العاملين بحماية الطفل ومناقشة هيكل احتياجات رفع كفاءة العاملين بالمنظومة، والتى وغيرها تعمل على محور حق الطفل فى الحماية، ما أسفر عن إعداد كتيب الإجراءات المعيارية لحماية الطفل المصرى فى نسخته الأولى والذى يهدف إلى توحيد الإجراءات المتبعة مع الحالات المبلغ عنها على مستوى جميع لجان الحماية فى مصر، حيث تمت إضافة تصنيف الخطر ذاته إلى مستويات بسيطة ومتوسطة وشديدة الخطر، ومن ثم كيفية التعامل معها من قبل الأخصائيين وتوثيقها ومتابعتها، ولذلك تتعامل مع حالات الطفل فى خطر والأسرة مباشرة أو مع مدرسيه أو مسبب الخطر والتهديد له بدراسة الحالة اجتماعياً ونفسياً وقانونياً، واتخاذ إجراءات الحماية اللازمة بحسب درجة الخطر، ومن ثم قد يتم رفع الطفل من وضعية الخطر، ويوضع فى إحدى دور الرعاية التابعة لوزارة التضامن، ولذلك وضع معايير الطفل المصرى كأهم الأهداف القومية التى يعمل عليها المجلس القومى للطفولة والأمومة سيكون النواة للارتقاء بالمواطن المصرى وهو ما يتطلب أن نولى مرحلة الطفولة اهتماماً قوياً، ولذلك تطوير منظومة حماية الطفل بدءاً من تلقى البلاغات على خط نجدة الطفل ووصولاً إلى رفع الخطر ورفع العنف عنه وتوثيق ذلك بتقارير أوضاع الطفولة فى مصر، إنما يعكس التزام الدولة باتفاقية حقوق الطفل، ويؤكد واقعية ومصداقية تقارير مدى استيفاء حقوق الطفل المصرى وحرص الدولة عليها.

الدكتورة عزة العشماوى، الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة تؤكد أن توحيد جهود المجتمع بجميع جهاته المعنية بأحوال الطفل المصرى هو السبيل الأمثل للنجاح وحل جميع مشكلات الطفولة فى مصر، من ثم كان ضمن جهود المجلس لحماية الطفل تنفيذ برنامج التوسع فى الحصول على التعليم والحماية للأطفال المعرضين للخطر بالتعاون مع الاتحاد الأوروبى واليونيسيف والممتد لـ5 سنوات ويهدف إلى زيادة إلحاق الأطفال المتسربين من التعليم ودعم إدماج الأطفال ذوى العاقة فى التعليم الابتدائى وتقديم الدعم لتطوير آلية حماية الطفل الوطنية.

وأشارت عزة العشماوى إلى إتمام تدريب 126 من الأخصائيين الاجتماعيين خلال العام الماضى من المجلس القومى للطفولة والأمومة ووزارة التضامن الاجتماعى وبعض الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال حماية الطفل بمحافظات القاهرة والإسكندرية والشرقية وأسيوط على التعامل مع الأطفال والأسر فى إطار مجال حماية الطفل والذين يعانون اضطرابات الصحة النفسية والتواصل الفعال المعنى بحماية الطفل وفهم حالات سوء المعاملة والإهمال من منظور الخدمة الاجتماعية، وبالتعاون مع برنامج الغذاء العالمى حافز غذائى للأطفال بـ16 محافظة لضمان تعليمهم.

وبصرف النظر عن القوانين والاتفاقات الدولية المنظمة والمحددة لحقوق الطفل فإن الوضع الاقتصادى والمعيشى بل والاجتماعى السيئ فى مصر هو كلمة السر فيما يتعرض له الأطفال من انتهاكات، خاصة ما يتعلق باستمرار عمالة الأطفال وزيادة معدلات التسرب من التعليم.. ذلك طبقاً لكلام الدكتور صلاح الدين الدسوقى، رئيس المركز العربى للتنمية والدراسات الإدارية، مشيراً إلى أن ارتفاع نسب الفقر وعدم إدراك الناس لأى مردود ثقافى اجتماعى من العملية التعليمية جعلهم لا يملكون أو يشعرون بأى قيمة أو أهمية لتعليم أبنائهم ومن ثم خروج نسبة كبيرة منهم لسوق العمل، ومع الفقر وعدم إيجاد فرصة عمل مناسبة ومجزية سواء للأب أو الأم وغلاء المعيشة يدفع بالأبناء دفعاً للعمل للمساعدة فى نفقات الحياة الضرورية خاصة أن الأغلبية تشعر بأن المردود الاجتماعى والثقافى من العملية التعليمية فى مصر دون جدوى وهو ما يستدعى التكاتف لتغيير هذا الشعور وذاك المردود!

وقبل ذلك وبحسب الدكتور صلاح الدسوقى، الرقابة الجيدة والممكنة للمدارس والملاجئ ودور الرعاية الاجتماعية والتأهيلية وبعدما أصبحت المدارس أماكن لتفريخ إرهابيين ولكن بحث مسمى مراكز لتحفيظ القرآن، فحماية النشء نفسياً

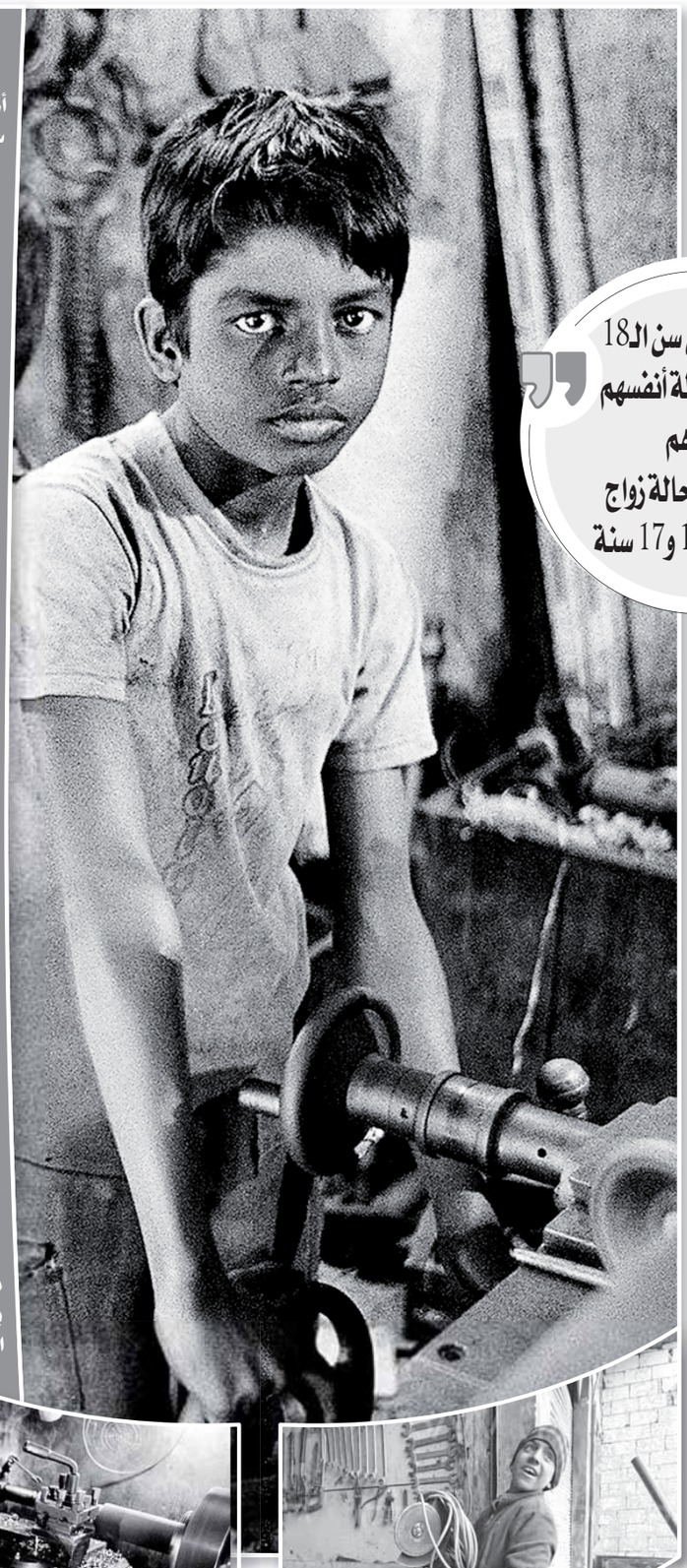

40 ٪ من سكان مصر أطفال أقل من 18 سنة

28 ٪ من نسبة معدل الفقر فى مصر

10,1 مليون طفل مصرى يعانون من الفقر متعدد الأبعاد

22 مليون طفل أمى و200 ألف أسرة رفضت إلحاق أولادهم بالمدارس و400 ألف طفل يرغبون فى الالتحاق بالتعليم

4 ٪ نسبة التسرب من التعليم فى المرحلة الإعدادية

118 ألف طفل فى عمر من 10 إلى 17 عاماً متزوجون، و٪93 من حالات الزواج إناث و٪46 من الأطفال يستخدمون المحمول!

3 ملايين دون سن الـ18 يعملون لإعالة أنفسهم وأسرهم و118 ألف حالة زواج للصغار بين 10 و17 سنة

د. مايسة شوقى: لدينا استراتيجية قومية وخطة وطنية لتحقيق مصلحة الطفل

حقائق

● المجلس القومى للأمومة والطفولة، أنشئ بقرار السيد رئيس الجمهورية رقم 54 لسنة 1988، المعدل بقرار رقم 237 لسنة 1989، وهو على حق الطفل فى الحصول على أوجه الرعاية المختلفة وحمايته من كل ما يهدد أمنه وسلامته

● مستشفى سرطان الأطفال.. لتخفيف معاناة الأطفال المصابين بالسرطان وأسرهم، ويمدهم بالأمل فى الحياة ليس فقط فى مصر وإنما على نطاق الوطن العربى

● وفيما يتعلق بجهود الدولة فى حماية الأطفال بعد رعايتهم تم إنشاء مشروع حماية ورعاية أطفال الشوارع من المخدرات من خلال قاعدة بيانات لأطفال الشوارع وإمداد مراكز الاستقبال فى محافظتى القاهرة والإسكندرية، وكذلك برنامج تنمية الطفولة المبكرة وأيضاً آليات تلقى شكاوى الأطفال من خلال خط نجدة الطفل 16000 وخط خدمة الأطفال ذوى الإعاقة، وهناك أيضاً التصديق على المعاهدات والمواثيق والاتفاقيات الدولية، كل ذلك إلى جانب عدة مشروعات لرعاية وتنمية الطفولة فى مصر مثل مركز نموذجى للطفولة المبكرة تم تطويره ومركز حقوق الطفل المصرى وإعاقات الطفولة منذ مايو 2004.. وذلك وفقاً لبيانات الهيئة العامة للاستعلامات.

تأملات

أمراض الفيسبوك.. وأوهامه!!

د. مصطفى عبدالرازق

بعيداً عن السياسة ومشاكلها.. أقول لم يعد الفيسبوك مجرد وسيلة تواصل اجتماعى وإنما توغل لما هو أكثر وأصبح يشكل جزءًا أساسيًا من حياتنا، نصحو وننام ونحن نتابعه، حتى إنه أصبح أفضل أداة يمكن من خلالها قياس ومعرفة اهتمامات الشعوب والأفراد وحدود ثقافتهم ومشكلاتهم الاجتماعية وخلافه.

وقد وصل الأمر لدرجة تستحق الدراسة والتحليل فى تعامل البعض مع الفيسبوك الذى يتطلب قدرًا أكبر من الرشادة والوعى، لما يمكن أن يسببه من كوارث على الصعيد الإنسانى والمجتمعى.. فالبعض قد ينشر مثلا معلومات بالغة الخطأ يمكن أن تلحق أكبر الضرر بآخرين دون أن يرف لهم جفن، أو أن يتحروا الدقة فيما ينشرون. ومن ذلك مثلا أن صديقاً نشر تصريحات لأميمة كامل القيادية الإخوانية شديدة اللهجة، مؤكدًا أنها صاحبة معامل المختبر، طالباً من متابعيه على الفيس وبنبرة تحريضية أن يقوموا بمشاركتها من أجل تعميم المعرفة، رغم ما قد يكون فى ذلك من أبلغ الضرر دونما سبب وجيه سوى لتشابه اسم صاحبة تلك المعامل الدكتورة مؤمنة كامل مع اسم القيادية الإخوانية.

لن أذكر الكثير من الظواهر الأخرى التى تدخل فى عداد الجرائم والمتعلقة بنشر أخبار كاذبة عن رحيل شخصيات معينة عن حياتنا أو غير ذلك من أمور يمتلئ بها فضاء الفيسبوك. غير أننى أشير إلى جانب ربما يحتاج لقدر من المتابعة والتحليل ويتمثل فيما يشيعه الفيس من تزييف للعلاقات الاجتماعية والإنسانية. حكى لى صديق عن زميل له يكن مشاعر بالغة السلبية لزميل ثالث لهما، وعندما صادف هذا الثالث مناسبة سارة حرص الأول على أن يكون أول المهنئين بـ«بوست» على الفيس صاحبه تهنئات وتبريكات عديدة استطاع من خلالها نفى صورة حقيقية تتمثل فى عدم قبوله لزميله وطرح صورة مغايرة ترسخت فى أذهان المتابعين والأصدقاء على الفيس ممن لا تربطهم علاقة قريبة من الشخصيتين.

من بين عجائب الفيس أن صديقاً لى على صفحتى -عجبت من سلوكه أشد العجب- راح يذكر مشاركيه على الصفحة بأن ملابسه هذا الصباح أصابها التلف وأنه اضطر للعودة إلى المنزل لتغييرها. ذات مرة وفيما كنت أتابع فعاليات ندوة وقعت عينى دون قصد على سيدة انصرفت عن الندوة لضبط وضعيات الصور التى قررت أن تضعها على الفيس.. حجم العناية والاهتمام بالتفاصيل و«الكلوز آب» لكل جوانب هذه الصور يكشف لك عن الهوس الذى أصابنا به الفيس بوك!

صديق آخر لى، ومفهوم الصداقة هو مفهوم «فيسبوكى» ولا يعنى وجود علاقة شخصية بالضرورة، يقيم فى الخارج نزل إجازة لمصر لمدة شهر، يمكننى بدون مبالغة أن أذكر لك وأنا البعيد عنه يومياته لحظة بلحظة.. من زار ومتى وماذا أكل وأين قضى نزهته.. كل شىء.. كل شىء، وبالصور! وإذا كان الأمر يتطلب رؤية دقيقة تتجاوز هذه الخواطر فأذكر هنا حالة تستدعى التوقف عندها تتعلق بما تمارسه سلطة الفيس ونمط الدخول والتعليقات عليه من تضخيم لذات البعض تضخماً وهمياً قد يكون له أثره السلبى على الشخص ذاته الذى تضخمت ذاته دون أساس من الواقع. ويساعد على ذلك أن الأمر لا يتطلب -لأن كل الناس أمام الفيس 24 ساعة- سوى الضغط بإعجاب أو تعليق قد لا يضر من وجهة نظر صاحبه إن لم يكن سيفيد.

بعيداً عن التفاصيل فإن شخصاً تصور نفسه مهما بفعل حجم الدخول على صفحته على الفيس والتعليقات وهو كذلك وإن لم يكن بمستوى تصوره. وعلى خلفية هذا التصور تخيل أن الناس ستفد جحافل خلال مشاركته فى لقاء عام يدلى فيه بدلوه، وكانت مفاجأته ضعف الحضور وهزاله، فكان رد فعله العنيف مقاطعة الفيس عقاباً لمن يراهم جمهوره على غلطته الشنيعة فى حقه. كنت أود أن أقول لصديقى هذا هون عليك نفسك، فالأمر لا يتعلق بك، وإنما هى ظاهرة مجتمعية فالنفس لا تهفو كثيرًا إلى الجدية وإنما إلى ما هو لهو وفرفشة. كنت أود أن أذكر له فى هذا الصدد خيرًا قرأته ذات مرة على صحيفة الحياة اللندنية مفاده بأن حفلًا للفنان عبدالله بالخير أقيم فى مسقط، وتصادف مع ندوة للمفكر الجزائرى الراحل، محمد أركون، وفيما حضر الحفلة نحو 100 ألف، فإن من حضر الندوة لم يتجاوز مائة شخص! ولكن ماذا نفعل أنها سلطة الفيس بوك التى لم يعد لها من راد لقضائها!!

Mostafa1962@yahoo.com

الناصية

رسائل إلى الرئيس (3)

منتصر جابر

التعليم هو سبب نجاح أية دولة، وهو أيضاً سبب سقوط أية دولة.. ولا توجد دولة، نجحت دون تعليم.. وكل الدول التى فشلت كان السبب التعليم، وأموال الدنيا كلها لم ولن تستطيع أن تجعل دولة متخلفة من الدول المتقدمة أو من دول العالم الأول.. والكثير من بلدان وزعماء العالم العربى كانوا يمتلكون ثروات لم تمتلكها دول منذ بدء الخليقة حتى الآن، ولكنهم سقطوا وسقطت دولهم.. لأنهم لم يمتلكوا التعليم.. بينما الدول الأوروبية التى تدمرت عن آخرها بعد الحرب العالمية الثانية (1945).. لم تسقط لأن التعليم لم يتدمر فى العقول!

السيد الرئيس.. إن مصر، كانت، هى النموذج الأول الذى تعلمت منه البشرية بأن العلم والتعليم هو الكلمة السحرية للحضارة والتقدم، وما زال العالم يحاول فك ألغاز هذا العلم، ونتائج التعليم المصرى القديم.. وإن مصر الحاضر والمستقبل لن تتقدم إلا بالتعليم.. وبالتعليم الحقيقى وحسب المعايير والمقاييس الدولية.. أما تعليم «كده وكده» هو الذى جعلنا، حتى شهر مارس الماضى، وحسب البيانات الإحصائية التى رصدها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، فى أحدث نشراته السنوية، أن قيمة الصادرات المصرية، خلال العام الماضى بلغت 25.8 مليار دولار، بينما قيمة الاستيراد بلغت 66.020 مليار دولار خلال نفس العام.. وأن هذا العجز الكبير فى الميزان التجارى، الذى يبلغ نحو 40 مليار دولار سنوياً سببه نقص فى التعليم وليس نقصاً فى الإنتاج!

السيد الرئيس.. لا شك أنكم تعرفون الدول التى تمكنت أن تتقدم فى العصر الحديث، وكان التعليم، وليس شيئاً آخر، هو السبب الرئيسى فى تقدمها، وفى تخليصها من الفقر والتخلف والمرض.. ولن نذهب بعيداً فإن مصر ضربت للعالم، وللمرة الثانية، المثل فى الكيفية التى يمكن للتعليم أن يحول دولة كانت تعيش فى القرون الوسطى، إلى دولة تأخذ بأسباب الحضارة والتقدم وتمتلك فى سنوات قليلة جيشاً يهدد دول أوروبا والدولة العثمانية.. وهذا ما فعله محمد على باشا، رغم أنه كان أميًا لا يعرف القراءة والكتابة، وتعلمها فى سن السابعة والأربعين، ولكنه قام بإنشاء مدارس كثيرة، وأرسل بعثات لا تحصى إلى أوروبا لتحصيل العلم، بعدها أنشأ العديد من الكليات وكانت يطلق عليها آنذاك «المدارس العليا» وبالخريجين من المدارس، وبالعائدين من البعثات، وبتشجيع العلماء أنشأ المصانع، وأقام القناطر والسدود واستصلح الأراضى الزراعية، وبنى المستشفيات و.. و.. وعشرات الأمثلة، فكان، وما زال عبقرياً لأنه عرف قيمة كلمة واحدة هى التعليم ولا شىء غير التعليم!

السيد الرئيس.. لن يخلصنا من الإرهاب سوى التعليم، ولن يخلصنا من فكر الإخوان ومن على شاكلتهم من المتطرفين سوى التعليم، ولن يخلصنا من الفقر والفساد والمرض سوى التعليم.. التعليم هو مشكلتنا المزمنة، والتعليم هو الحل والعلاج والأمل الوحيد!

السيد الرئيس.. هذا الشعب يستطيع بالعلم والتعليم أن يفعل ما لم يستطع أن يفعله شعب آخر.. والمصريون القدماء سبقوا العالم بالعلم وليس بالذهب والفضة.. والفرعون، كان، وظل عظيماً فى التاريخ الإنسانى لا لأنه كان غنياً ولكن لأنه كان حكيماً، وعظّم من قيمة العلم والتعليم!

montasirgaber@yahoo.com

مصر تحارب الإرهاب .. والموظفون فى حالة غياب

حوالى 6 ملايين مصرى يعملون فى الجهاز الإدارى للدولة، وهو عدد يفوق سكان دول كبيرة، والمفاجأة أن هذا الكم الكبير من الموظفين والعاملين لم يشاركوا حتى هذه اللحظة فى الحرب على الإرهاب!

خلال سنوات الحرب مع إسرائيل كان عمال مصر وموظفوها يعملون عدداً من الساعات أسبوعياً فوق ساعات العمل الرسمية، ويخصصون أجر هذه الساعات للمجهود الحربى.

وخلال أيام حرب أكتوبر لم يشهد المجتمع المصرى كله أية جريمة، أو حتى مخالفة مرورية، طوال أيام المعركة التى بلغت 20 يوماً، ولم يحرر المصريون طوال هذه الأيام سوى محضر واحد حرره مواطن ضد جاره بسبب معركة نشبت بين ابنه وابن الجيران، وبعدها بساعات عاد ذات المواطن بنفسه ليتنازل عن المحضر، وقال ما معناه إنه «اتكسف من نفسه» عندما وجد الدولة بكل أجهزتها تخوض حرباً مع العدو، بينما هو مشغول بتحرير محضر ضد جاره، ولما سأله ضابط الشرطة الذى حرر المحضر عما فعل مع جاره الذى كان قد شكاه، فقال إنه اعتذر له بنفسه و«باس راسه» وعزمه وأولاده على العشاء، تكفيراً له عن إقدامه على تحرير محضر ضد ابن بلده فى وقت الحرب.

هكذا كان يفعل المصريون خلال سنوات وأيام الحرب..

والآن.. يخوض الجيش المصرى والأجهزة الأمنية حرباً ضارية مع جماعات إرهابية تمولها دول تعادى المصريين، وأجهزة مخابرات تسعى بكل قوتها لإسقاط الدولة المصرية، ورغم هذه الحرب المستعرة، لم يدخل موظفو مصر هذه الحرب، فلا هم قدموا مجهوداً إضافياً فى عملهم لدعم المجهود الحربى، والأغرب أنهم لم يقفوا على الحياد فى تلك الحرب، فلا هم يقومون بعملهم بالشكل المطلوب، ولا هم يحرصون على تجويد عملهم وتحسينه، واكتفى الغالبية العظمى منهم بالعمل لمدة 30 دقيقة فى اليوم، رافعين شعار «على أد فلوسهم»، ولا تزال إنتاجية الموظف المصرى واحدة من أقل المعدلات العالمية، فلا تتجاوز إنتاجية المصرى 1600 دولار سنوياً.. ولا يزال موظفو مصر يستمتعون ببهدلة كل من يتردد عليهم طالباً خدمة أو حتى طارحاً سؤالاً!.. ولا يزال نسبة غير قليلة من موظفى مصر يقضون ساعات العمل الرسمية فى الأكل والشرب وتبادل الأحاديث، وألعاب الإنترنت، والتزويغ!.

لماذا غاب الموظفون عن المشاركة فى الحرب على الإرهاب؟.. وما الذى تخسره مصر من هذا الغياب؟.. وكيف يقضى موظفو مصر ساعات العمل الرسمية؟.. الإجابة فى هذا الملف.

ملف أعده: مجدى سلامة

الحضور والانصراف على الورق فقط

ساعات العمل الحكومية.. لغز يحير المواطنين

فى مصر نكتة شهيرة يضحك عليها كل من يسمعها، رغم أنها فى الحقيقة مأساة تستحق البكاء وليس الضحك.. تقول النكتة: «أى مصلحة فى مصر لو رحت لها بدرى تلاقيها لسة ما فتحتش.. تروح لها متأخر تلاقيها قفلت.. تروح لها بين بدرى ومتأخر تلاقى الموظفين بيفطروا».

وهذا بالفعل ما يحدث فى أغلب الجهات والمصالح الحكومية، حيث يبدأ العمل مع دقات الثامنة صباحاً.. ولكن هذه البداية، تكون على الورق فقط، فلا تدور عجلة العمل الفعلى إلا بعد ساعة كاملة –على الأقل– من موعدها الرسمى.

هذه الساعة التى تمثل 14.3% من ساعات العمل اليومية، يقضيها أغلب الموظفين والعمال فى أشياء ليست لها علاقة بالعمل ولا بالإنتاج، وإنما ترتبط بأشياء أخرى تشمل تناول «ساندوتشات» الصباح، واحتساء القهوة وشرب الشاى، ورواية ذكريات الليل ومتاعب الأطفال والأزواج ومسلسلات الأمس، ثم الشكوى من زحام الشوارع ومتاعب مواصلات الصباح.. وهناك مواقف بلا حصر تحمل تفاصيل غاية فى الغرابة، تكشف كلها المناخ السائد فى دواليب العمل الحكومى..

الحكاية الأولى بطلها المحاسب عماد عبدالله، وكان طرفها الثانى موظفى الوحدة المحلية بطحانوب التابعة لمحافظة القليوبية.. الحكاية يرويها بطلها قائلاً: «فى المحليات العمل يبدأ من الثامنة صباحاً، لهذا توجهت إليهم، فى الثامنة والنصف صباحاً لاستكمال أوراق خاصة باستخراج تراخيص توصيل مرافق لمنزلى، ولما وصلت لمقر الوحدة المحلية، وجدت المكاتب مفتوحة، فاستبشرت خيراً، ولكن استوقفنى أن المكاتب كانت خالية من الموظفين، سوى موظف واحد، بمجرد أن رآنى بادرنى قبل أن أنطق بكلمة، قائلاً: «لسه ما بدأناش الشغل، تعالى بعد شوية»..

لم أكذب خبراً –يواصل المحاسب عماد– توجهت لمقهى قريب وجلست فيه لأكثر من نصف ساعة، وعدت للوحدة المحلية، فلم أجد سوى ذات الموظف، الذى تملكه الغضب بمجرد أن رآنى هذه المرة وقال غاضباً: «ما تهدى على نفسك شوية، مش قلت لك استني شوية»، فقلت ما أنا استنيت والساعة عدّت 9، فازداد الموظف غضباً وقال: «أنت جاى لنا من الفجر قلت لك استني شوية»!

وعندها قلت –والرواية لا تزال على لسان صاحبها المحاسب عماد عبدالله– طيب أنا ممكن أجيلكم آخر النهار، بس انتو شغالين لحد الساعة كام؟، فأجاب الوظف بحزم: «لحد الساعة 12.. فقلت 12 الظهر، فعقب ساخراً أمال 12 بالليل؟!».

واقعة ثانية بطلها الطبيب محمد عبدالفتاح، ووحدة تراخيص السيارات بقليوب، والتى يبدأ العمل بها فى الثامنة والنصف، وبالفعل فى هذا التوقيت يتم فتح جميع شبابيك التعامل مع الجمهور، ولكن المفاجأة – كما يقول «محمد» أن الشبابيك المفتوحة تكشف عن مكاتب خاوية لم يحضر إليها الموظفون بعد، وما على الجميع إلا أن ينتظر حضورهم، ثم لا يبدأ العمل الفعلى إلا فى التاسعة والنصف وتحديداً بعد أن يحضر الموظفون ويتناولوا إفطارهم».

ويضيف: «اضطررت لانتظار هذا الوقت رغم كل ما أحتاجه هو الحصول على خطاب موجه للنيابة لكى أتمكن من استخراج شهادة مخالفات ودفع غرامة المرور، ثم الحصول على شهادة براءة.. والكارثة أن هذا الأمر استغرق منى يومين كاملين، ليس فقط بسبب تأخر عمل الموظفين، ولكن لأن الحصول على الخطاب يستلزم منى التوجه إلى قليوب، ثم الذهاب إلى نيابة المرور فى شبرا الخيمة، ثم العودة للمرور لتجديد رخصة السيارة فى يوم آخر.. والغريب أن يحدث هذا كله، ونحن قد تجاوزنا نصف الربع الأول من القرن الحادى والعشرين، فالمنطقى أن أحصل شهادة المخالفات مباشرة من النيابة ما دمت مالك السيارة ومعى رخصتها.. ولكنه الروتين الحكومى الذى لا يزال يعشش فى عقول كثير من الموظفين فى مصر يجبرنى أن أقضى يومين كاملين للحصول على ورقة لا يستدعى استخراجها سوى بضع دقائق».

واقعة ثالثة عاشها عماد الخولى –صاحب ورشة أحذية– مع ضرائب الوايلى بالقاهرة ويرويها قائلاً: «ذهبت لضرائب الوايلى فى حوالى الساعة الثامنة والنصف صباحاً، ووجدت هناك شعار رفعه فى وجهى كل من قابلتهم من عمال وموظفى الضرائب، وهى عبارة «مفيش عمل قبل الساعة 9» فقلت بس معادكو الرسمى 8، وكان الرد هنبدأ الساعة 9 على ما نجهز أوراقنا».. وعندها اضطررت للانتظار، وبالفعل بدأ المواطنون يترددون على منطقة الضرائب بعد التاسعة صباحاً، وكأن الجميع كان عارف إنه مفيش شغل قبل 9 الصبح، والغريب أن أحد المترددين حذرنى من أن أكون أول من يدخل على الموظفين صباحاً وقال: «يا ويل اللى هيدخل على الموظفين الأول، لأنهم هيزلوه ويعذبوه».. وتطبيقاً لهذه النصيحة غادرت المكان وقررت أن أعود إليه بعد الظهر علشان الموظفين يكونوا أخدوا راحتهم شوية، وبالفعل عدت فى حوالى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً، فكان فى انتظارى مفاجأة لم أتوقعها وهى أن الخزينة تغلق أبوابها وتوقف التعامل مع المواطنين فى الثانية عشرة ظهراً، وغلق الخزينة الساعة 12 ظهراً.

واقعة أخرى بطلها أحمد السيد –محام– وطرفها الثانى تأمينات شرق القاهرة، التى يبدأ العمل بها فى التاسعة صباحاً وتتوقف عن التعامل مع المواطنين فى الواحدة ظهراً.. يقول «أحمد» يبلغ عدد المترددين على تأمينات شرق أكثر من 100 مواطن يومياً، وإتمام أى أمر فى مكتب التأمينات، يمر بسلسلة من الخطوات، تبدأ بتسلم استمارة يملاها طالب الخدمة، ويختمها موظف وتحال للمراجعة، وفى المراجعة يتم تسليم الاستمارة والانتظار حتى يراجعها الموظف من خلال الملفات الموجودة عنده، ولأنه عمل يتطلب بحث فى ملفات ثم تدقيق البيانات، والتوقيع عليها، يحتاج الأمر لساعات طويلة، خاصة أنه لا يعمل فى قسم المراجعة بتأمينات شرق القاهرة سوى 3 موظفات فقط!

المهم أنه بعد المراجعة يتم تقدير مبلغ التأمين والذى يجب سداده فى الخزانة، وفى الغالب لا يمكن إتمام كل ذلك فى يوم واحد خاصة أن الخزانة تغلق أبوابها فى الواحدة ظهراً، وهذا ما حدث معى فاضطررت للذهاب فى اليوم التالى لسداد المبلغ التأمينى، المطلوب منى وكانت قيمته المبلغ التأمينى الذى سأسدده هو 6607 جنيهات، وهو مبلغ تأمين على مبنى، والكارثة التى عرفتها بعد سداد المبلغ أنه كان يتعين علىّ سداد 6607 جنيهات و25 قرشاً، وعلى الفور توجهت، مسرعاً إلى الخزانة لسداد ربع جنيه، ولكنى وجدتها قد أغلقت أبوابها فقد تجاوزت الساعة الواحدة ظهراً، فعدت مرة أخرى لذات الموظفة واستحلفتها بكل الأيمان أن تنهى لى أوراقى وأترك لها جنيهاً تسدده فى صباح اليوم التالى فى الخزانة، ولكنها رفضت بشدة وأصرت على أن أحضر فى يوم آخر لسداد ربع جنيه فى الخزانة قبل أن تسلم لى شهادة التأمين على المبنى.

2237 ساعة يعملها الموظف المكسيكى سنوياً.

2163 ساعة يعملها الموظف الكورى سنوياً.

1980 ساعة يعملها الموظف الروسى سنوياً.

1918 ساعة يعملها الموظف البولندى سنوياً.

خبير تنمية مستدامة:

إهدار 60% من الوقت فى المأموريات الوهمية وألعاب الإنترنت

قال الحسين حسان، خبير التنمية المستدامة ومؤسس حملة «مين بيحب مصر؟» فى معظم الدول العربية: يبلغ عدد ساعات العمل الرسمية حوالى 40 ساعة أسبوعياً مع وجود راحة أسبوعيّة لمدة يومين، أما فى الدول الغربية فإن عدد ساعات العمل لا يتجاوز 37 ساعة أسبوعية مع راحة يومين أيضاً والمشكلة لدينا هى القوانين التى تنظم سير العمل.

فلا يوجد ضوابط تحدد معايير الإنتاج خلال ساعات العمل إلا فى القطاع الخاص، أما فى الجهات الحكومية، فلا يوجد مثل هذا الأمر، ولهذا نجد جزءاً من الوقت يهدر أمام عربات الفول من بعض الموظفين حيث لا يوجد فاصل راحة فى العمل وإن وجد فإنه يستغل استغلالاً آخر، الأمر الذى يؤثر على معايير الإنتاج».

وأضاف «حسان»: أغلب أسباب هدر الوقت تكمن فى الفساد الإدارى، ففى ببعض القطاعات خاصة فى مناطق الصعيد والريف والمناطق النائية تجد مصطلح «وقع لى معاك» حيث الموظف لديه موعد آخر خارج العمل فيقوم زميله بالتوقيع عنه.

وأشار «حسان» إلى أن المأموريات والإنترنت هما أشهر طرق ضياع أوقات العمل الرسمية.. ويقول «المأموريات وأغلبها تكون واهية هى كلمة السر فى ضياع أوقات العمل، ففى الغالب يقوم المدير بالموافقة للموظفين على بند المأمورية خارج العمل وأغلبها يكون باباً خلفياً للخروج من العمل، وأيضاً المحمول يسبب ضياع جزء كبير من وقت الموظف فى مصر سواء فى ألعاب الإنترنت أو فى الفيس بوك، فلا يوجد قدسية للعمل أو وقته، فضلاً عن عدم وجود رقابة على الموظف».

ويضيف «أكثر من 60% من وقت عمل الموظف المصرى مهدر فى المأموريات الوهمية وألعاب الإنترنت، والفيس بوك والسبب عدم وجود معايير إنتاجية فى قوانين العمل».

وأشار حسان إلى ضبط عدد غير قليل من موظفات الحكومة، وهن يعددن السَلَطات فى مكاتب العمل، كما تم ضبط موظفات وهن يجهزن طعام الغداء لأسرهن داخل مقار أعمالهن، فبعضهن كن يجهزن البامية وأخريات كن يجهزن البسلة، والباذنجان، واعترف أحد وكلاء وزارة الإدارة المحلية السابقين أن بعض الموظفات كن يجهزن «الفشة والممبار» داخل مقرات العمل!

125 ساعة يعملها الموظف المصرى سنوياً.

2000 ساعة يعملها الموظف اليابانى سنوياً.

1788 ساعة يعملها الموظف الأمريكى سنوياً.

1883 ساعة يعملها الموظف المجرى سنوياً.

على مدى سنوات طويلة رصد د. على صديق، خبير مكافحة الفساد، يوميات الموظفين فى مصر، ولخص ما رآه فى عدة عبارات موجزة، فقال «الموظف يبدأ العمل فى الصباح بتلاوة الأذكار الصباحية، وقراءة بعض من القرآن الكريم، والدعاء للمولى بتسهيل الأمور، وعقب انتهائه من تناول إفطاره، يبدأ فى تبادل الأحاديث العامة مع زملائه، وعندما يبدأ عمله، تكون البداية بزجر أحد المواطنين عندما يسأله عن طلب قدمه.. ثم يقوم للوضوء لصلاة الضحى.. وأحياناً يصيبه صداع شديد من ضغط العمل، فيكتب خط سير (مأمورية عمل)، وينصرف (يزوغ) من الشغل، مردداً الجملة المشهورة: «على أد فلوسهم».. هكذا لخص خبير مكافحة الفساد أحوال أغلب موظفى مصر، وكان الحوار التالى..

خبير مكافحة فساد:

شباب الموظفين والمرأة.. الأبرز فى قائمة «التزويغ»

● **ما أكثر القطاعات إهداراً لوقت العمل؟**

– أكثر القطاعات الوظيفية إهداراً لوقت العمل، المحليات، يليها قطاع الصحة ثم التعليم.

● **ما أكثر المحافظات إهداراً لوقت العمل؟**

– محافظات الوجه القبلى، وعلى رأسها محافظة أسيوط.

● **ما أفضل المحافظات فى الحفاظ على وقت العمل؟**

– القاهرة.

● **ما أكثر طرق إهدار أوقات العمل؟**

– أحدث السلوكيات التى تهدر أوقات العمل هو استخدام الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعى بصورة سلبية وخاطئة، بعكس الهدف من استخدامها فى إنجاز الأعمال وسرعة الوقت.

– يقضى الموظفون أول ساعة فى العمل فى سرد مشاكلهم الخاصة، وتناول وجبة الإفطار فى مقر عملهم، بالإضافة إلى تبادل الأحاديث حول ظروف الحياة الصعبة، وضعف الرواتب وزيادة الأسعار، وبالمناسبة ربما يكون ضعف الرواتب وزيادة الأسعار له مردود نفسى سلبى على الموظف فى الحفاظ على أوقات العمل، والقيام بواجباته على أكمل وجه.

● **أيهما أكثر إهداراً لوقت العمل.. شباب الموظفين أم الأكبر عمراً؟**

– شباب الموظفين هم الأكثر إهداراً لأوقات العمل؛ نظراً إلى العديد من الأسباب، منها التطور التكنولوجى، وشبكات الإنترنت، والحالات المعيشية الصعبة، وما يترتب عليها من مبررات لإهدار أوقات العمل، وعدم الإحساس بروح الانتماء، وحب العمل، والسعى خلف المكاسب المادية على حساب أوقات العمل.

● **هل الموظفون أكثر إهداراً لأوقات العمل أم الموظفات هن الأكثر إهداراً لوقت العمل؟**

– الموظفات هن الأكثر إهداراً للوقت؛ نظراً إلى طبيعة المرأة، ومدى تأثرها بما تواجهه من مشاكل سواء داخل العمل أو مشاكل أسرية، ما ينعكس بطبيعة الحال على مدى حفاظها على أوقات العمل الرسمية.

● **ماذا تخسر مصر بسبب إهدار الموظفين أوقات العمل؟**

صديق

– حجم الخسائر الاقتصادية كبير؛ بسبب إهدار بعض الموظفين أوقات العمل؛ حيث يعد هذا الإهدار من أكثر طرق الفساد شيوعاً بين الموظفين، ما يترتب عليه خسائر اقتصادية للدولة.

● **من المسئول عن إهدار الموظفين لأوقات العمل؟**

– المسئول الأول عن ظاهرة إهدار الموظفين أوقات العمل هو الموظف نفسه، وهذا انعكاس لسلوكه وضميره، وقد يكون للمدير المسئول فى بعض الوظائف دور كبير فى إهدار موظفيه أوقات العمل.

● **كيف نواجه هذه الظاهرة؟**

– لمواجهة هذه الظاهرة يجب أن يتوافر العديد من العوامل، منها على سبيل المثال، اختيار قيادات ذات كفاءة وخبرة، وإعادة هيكلة إدارية للكثير من النظم الوظيفية، ووضع ضوابط قانونية وإدارية محددة وصارمة فيما يتعلق بتنفيذ وإنجاز العمل المطلوب.

● **هل سيحدث قانون الخدمة المدنية الذى صدر مؤخراً أثراً سلبياً أم إيجابياً فيما يتعلق بإهدار أوقات العمل؟**

– سيكون له آثار إيجابية بالتأكيد، وبالفعل قلل القانون بعض الشىء فيما يتعلق بوقت العمل المهدر، وعندما يتم تفعيل التسويات والترقيات واستمارات تطوير الأداء، حسبما جاء فى قانون الخدمة المدنية، فسيتم تقليل إهدار أوقات العمل إلى أقصى درجة ممكنة.

مفاجأة:

القانون لا يعترف بأوقات الأكل وتغيير الملابس

ساعات العمل يتم تحديدها طبقاً للقواعد التى أقرتها منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة، وهى القواعد التى وافقت عليها جميع الدول الأعضاء بالمنظمة العالمية، والتزمت بها، وطبقاً لتلك القواعد التى تلتزم بها مصر ويقرها قانون العمل المصرى، فإنَّ الأوقات التى يقضيها العامل أو الموظف فى تغيير ملابسه أو فى تناول الطعام لا تحتسب من ساعات العمل، وحددت قوانين العمل 9 قواعد رئيسية تحكم ساعات العمل الرسمية، وحسب تلك القواعد فإنَّ الحد الأقصى لساعات العمل اليومى هو 8 ساعات، أما أقصى ساعات العمل أسبوعياً فيبلغ 48 ساعة.

وتنص ذات القواعد على أن الوقت الذى يقضيه العامل فى تغيير ملابسه لا يعد من ساعات العمل، كما يخرج من ساعات العمل، أيضاً، أوقات الراحة أو الفترات المخصصة لتناول الطعام.

ولا يجوز للمنشآت الصناعية تشغيل العاملين بها تشغيلاً فعلياً أكثر من «42» ساعة فى الأسبوع طبقا لقانون تنظيم الصناعة، ويجوز لوزير القوى العاملة تخفيض الحد الأقصى لساعات العمل إلى سبع ساعات بالنسبة لبعض «فئات العمل» أو فى بعض «القطاعات» أو «الأعمال». ويجب أن يتخلل ساعات العمل فترة أو أكثر لتناول الطعام أو الراحة وألا تقل فى مجموعها عن 8 ساعات، وألا يعمل العامل أكثر من 5 ساعات متصلة، ويمنح القانون لوزير القوى العاملة تحديد الحالات أو الأعمال التى يتم استمرار العمل بها دون راحة، وتحتسب فترة الراحة من ساعات العمل فى الأعمال الصعبة والمرهقة «يحددها وزير القوى العاملة بقرار منه».

فى دراسة علمية يؤكد الدكتور عادل عامر، مدير مركز المصريين للدراسات السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية أن معدل إنتاجية الموظف الحكومى العربى بشكل عام والمصرى بشكل خاص من أقل المعدلات على مستوى العالم .. ويقول: «متوسط إنتاج العامل المصرى يبلغ 30 دقيقة يومياً فى حين يبلغ متوسط إنتاج العامل العربى بشكل عام ما بين 18 و٥٢ دقيقة يومياً، وتبلغ القيمة الإنتاجية للعامل المصرى بـ1600 دولار سنوياً فى حين تصل القيمة للعامل الأمريكى ٤٤ ألف دولار والتركى ٨ آلاف دولار بما يعكس مدى انخفاض القيمة الإنتاجية للعامل المصرى، مقارنة بدول أخرى وفوق هذا، فإن الاقتصاد المصرى يخسر سنوياً ما يقرب من 1.5 تريليون جنيه سنوياً بسبب ضعف إنتاجية العامل المصرى وانخفاض معدل الإنتاج والجودة وبالتالى فجميع أطراف المنظومة خاسرون: الموظف والعامل والدولة والاقتصاد».

دراسة علمية:

30 دقيقة.. إجمالى عمل الموظف المصرى

وأرجع الدكتور «عامر» إلى 6 عوامل مسئولية تراجع إنتاجية العامل والموظف المصرى، تشمل انعدام التدريب وعدم حصول العامل المجتهد على مميزات حقيقية وإن حصل عليها فهى قليلة ولا تلبى احتياجاته الأساسية، فضلاً عن البيروقراطية والبطالة المقنعة وبيئة العمل التى لا تشجع على مزيد من الإنتاج، إضافة إلى أن قوانين العمل حملت ثغرات كثيرة انتفى معها بشكل كبير مبدأ الثواب والعقاب، والعامل الأخير هذا تم الانتباه إليه وتداركه بشكل كبير فى قانون الخدمة المدنية الذى صدر مؤخراً.

وأكد الدكتور عادل عامر أن إنتاجية العامل العربى من أقل العاملين فى العالم إنتاجية، إذ يبلغ متوسط ساعات العمل الحقيقية التى يؤديها 18 دقيقة فى اليوم، مقارنة بأكثر من 7 ساعات فى الدول المتقدمة اقتصادياً.. ويقول: «يعتبر معدل إنتاجية العامل العربى هو من أقل المعدلات فى العالم، بسبب التخلف الاقتصادى، فساعات العمل الحقيقية للعامل أو الموظف العربى خلال الدوام اليومى لا تزيد على 18 دقيقة، إذا طرح من ساعات الدوام الرسمى الوقت الضائع، فمتوسط إنتاج العامل المصرى 30 دقيقة فى اليوم، والجزائرى 22 دقيقة، والسودانى 20 دقيقة، وفوق هذا فإن الدراسات أكدت أن 35% من العاملين فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا غير منتجين وأن 55 منهم يفتقدون الحافز، وهو ما اعتبر أعلى نسبة فى العالم، وفى المقابل وبإطلالة سريعة على متوسط ساعات العمل فى دول العالم وأكثر 10 دول فى عدد ساعات العمل تأتى المكسيك فى المركز الأول بأكبر عدد ساعات عمل فى العالم بمتوسط يصل إلى 2237 ساعة سنوياً، وحلت فى المركز الثانى كوريا الجنوبية بمتوسط 2163 ساعة سنوياً، ثم اليونان بمتوسط 2037 ساعة، تليها روسيا بـ1980 ساعة وبولندا فى المركز الخامس بـ1918 ساعة، تليها المجر بمتوسط 1883 ساعة، وفى المركز السابع إستونيا بمتوسط 1868 ساعة، تليها إسرائيل فى المركز الثامن بمتوسط 1867 ساعة، ثم تركيا وإيرلندا فى المركزين التاسع والعاشر بـ1832 و1815 ساعة عمل سنوياً، وفى المركز العاشر، كانت الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يعمل الموظفون بها 1788 ساعة عمل سنوياً، بينما نجد عدد ساعات عمل الموظف اليابانى 2000 ساعة فى السنة، أى أكثر من نظرائه فى ألمانيا وفرنسا بـ400 ساعة، والغريب أن العامل اليابانى يعمل كل تلك الساعات رغم متوسط عمل المواطن اليابانى «قانونيا» يبلغ 8 ساعات و40 دقيقة يومياً.

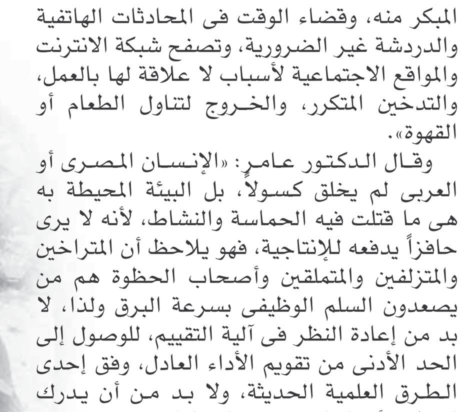

عامر

وأضاف: «يضيع العمال العرب وقت العمل فى الوصول المتأخر إلى مكان العمل، والخروج المبكر منه، وقضاء الوقت فى المحادثات الهاتفية والدردشة غير الضرورية، وتصفح شبكة الانترنت والمواقع الاجتماعية لأسباب لا علاقة لها بالعمل، والتدخين المتكرر، والخروج لتناول الطعام أو القهوة».

وقال الدكتور عامر: «الإنسان المصرى أو العربى لم يخلق كسولاً، بل البيئة المحيطة به هى ما قتلت فيه الحماسة والنشاط، لأنه لا يرى حافزاً يدفعه للإنتاجية، فهو يلاحظ أن المتراخين والمتزلفين والمتملقين وأصحاب الحظوة هم من يصعدون السلم الوظيفى بسرعة البرق ولذا، لا بد من إعادة النظر فى آلية التقييم، للوصول إلى الحد الأدنى من تقويم الأداء العادل، وفق إحدى الطرق العلمية الحديثة، ولا بد من أن يدرك الموظف أن إنتاجيته هى استثمار فى شخصيته ومستقبله، وأن كل الضغوط التى يتحملها تقويه وتصقله للمرحلة التالية، وهذه هى مسيرة الحياة، لأن الله عز وجل قال: «لقد خلقنا الإنسان فى كبد»، أى تعب ومشقة، ولكنه لا بد من أن يفرق بين «الجهد المبذول» و«المخرجات أو النتائج».

وأضاف: «تدنى إنتاجية الموظفين والعمال، مأزق لا يمكن الخروج منه إلا باتباع سياسات وخطط تتبناها إرادة جادة من الدولة نفسها، تتضمن تدريب الموظفين والعمال واستخدام تكنولوجيا المعلومات والحكومة الإلكترونية لأن دولاً عربية عدة، مثل الإمارات والسعودية وتونس والأردن قطعت خطوات جادة وناضجة فى مجال زيادة الإنتاجية للموظف والعامل وزيادة الإنتاجية ستتم اذا توافر للعامل الحافز الإنتاجى وتحققت عدالة الدخول وتوفير بيئة عمل مناسبة ونظام رعاية صحية للعامل خاصة فى مواجهة مخاطر العمل وتوفير نظام تأمين اجتماعى مناسب له ولأسرته».

المهندس ماجد عبدالحليم نائب رئيس هيئة البترول السابق لـ« الوفد »:

مستقبل مصر فى الغاز والبترول واعد ومشرق

حقل « ظهر» ينتج 3 ملايين قدم غاز يومياً لمدة 25 سنة

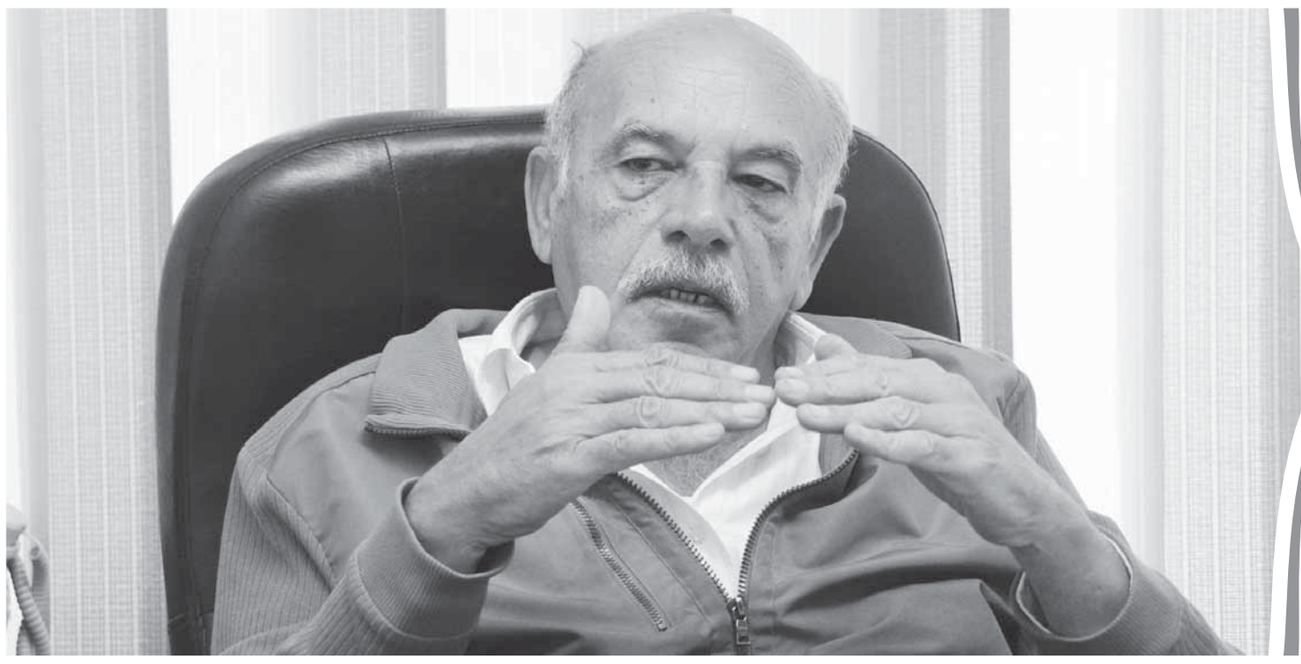

عبدالحليم

«أكد المهندس ماجد عبدالحليم نائب رئيس هيئة البترول السابق على أن مستقبل مصر فى الغاز والبترول واعد ومشرق، حيث ان حقل «ظهر» سينتج «3» ملايين قدم غاز يومياً ولمدة «25 سنة» و أن هذا الحقل سيرفع عن مصر عبء استيراد الغاز المسيل وكان بالمليارات.
مؤكداً أن وفرة الغاز الطبيعى سيتيح نهضة صناعية كبرى في مصر فى مجال البتروكيماويات والأسمنت و الأمونيا والأسمدة. وأشار «عبدالحليم» الى ان مصر أصبحت أكبر مركز للغاز المسال فى حوض البحر المتوسط ولا يوجد منافس لها فى منطقة الشرق الأوسط.
مشيراً الى أن الغاز المصرى لن يؤثر على الغاز الروسى ولكنه سيؤثرعلى تصدير الغاز القطرى.
وأضاف نائب رئيس هيئة البترول السابق، ان البحر المتوسط أصبح فى حماية الاتحاد الأوروبى ومصر واسرائيل وأردوغان لا يجرؤ على الاقتراب من أماكن الغاز به، وانه لا يملك غير الكلام فقط.

حوار ممدوح دسوقى: تصوير محمد طلعت

شريف إسماعيل أوقف السمسرة والعمولات والفساد بمليارات الجنيهات فى قطاع البترول

المهندس ماجد عبدالحليم اثناء حواره مع « الوفد »

● ما هو تقييمك لمنظومة قطاع البترول الحالية؟

● لابد أن نقر ونؤكد أن قطاع البترول بدأ يصحح مساره عندما تولى المهندس شريف اسماعيل وزارة البترول لأنه وضع منظومة عمل بآليات جيدة ساعدت على التطور والتصحيح، وحالياً المهندس طارق الملا يكمل نفس المسيرة بذات الضوابط، لأنهما أوقفا سلبيات كثيرة جداً مثل العمولات والسمسرة والفساد الذى كان يقدر بمليارات الجنيهات، نتيجة لإهدار الغاز فى السابق وفى عمليات التسييل والنتيجة أن مصر تكبدت خسائر بالمليارات بعد أن باعت احتياطى الغاز بأسعار زهيدة لإسرائيل وأسبانياً وشركة الغاز البريطانية، فتدهورت منظومة البترول لأن شركات البترول لا تعمل فى مناخ فاسد.

● ونتيجة لهذا التصحيح تم اكتشاف حقل ظهر؟

● نعم.. نتيجة التصحيح والتطوير فى قطاع البترول تم اكتشاف حقل «ظهر» وسيتم اكتشاف حقول أخرى، وبالفعل مصر تعيش فى حمي الله وأمنه، لأنه المنطقة التى اكتشف فيها حقل «ظهر» كانت مع شركة «شل» الإنجليزية، وهى من الشركات العالمية الكبرى فى الاستكشافات البترولية والغاز، وموقع «ظهر» كان أمام أعينهم، ولكنهم لم يقتربوا منه وانطبق عليهم قول الله تعالى «فأغشيناهم فهم لا يبصرون» والأقدار أبعدتهم عن موقع «ظهر» وتركوا المنطقة وانصرفوا بعد ما أنفقوا 600 مليون دولار ولم يشاهدوا الحقل، وهذه حكمة ربنا لأنهم لو كانوا اكتشفوا هذا الحقل عام 2000 لكان تم إهدار ثرواته، كما أهدر غاز مصر في هذا التوقيت، ولكن الله حفظ هذا الحقل لمصر إلي أن انصلحت الأحوال بعد 30 يونيه وجاءت الشركة الإيطالية ووقع المهندس شريف إسماعيل الاتفاقية وتم اكتشافه.

● ما هى طبيعة حقل «ظهر»؟

● حقل «ظهر» به غاز طبيعى بكميات كبيرة جداً تصل إلى «30» تريليون قدم، وبالطبع هذه الكمية تنتج «3» ملايين قدم غاز يومياً لمدة «25 سنة»، وإن شاء الله يوجد تراكيب أخرى بجوار هذا الحقل بذات الكميات.

● ومتى يتم الاستكشافات فى البحر الأحمر بعد ترسيم الحدود مع السعودية؟

● بالفعل سيتم الاتجاه نحو البحر الأحمر بعد ترسيم الحدود مع السعودية والذى كان من أفضل القرارات التى اتخذت لصالح قطاع البترول لأننى أذكر فى 1998 عندما كنت نائب رئيس هيئة البترول حاولت عمل دراسات مشتركة مع السعودية فى البحر الأحمر، وجاء الرد سلبياً فى الجانب السعودى لأنهم قالوا لى: وأين سنعمل؟ ولا نعرف ما هى الحدود، ثم حاولنا أيضاً العمل فى خليج العقبة والسعودية. قالت: عندما نعرف الحدود بيننا سنعمل ونوافق على الدراسات.

● ما هى خريطة حقول الغاز فى مصر؟

● حقول الغاز فى مصر تتواجد فى البحر المتوسط ودلتا النيل وفى الصحراء الغربية وقريباً فى البحر الأحمر، وفى شمال البحر المتوسط أمام مطروح والسلوم وحالياً وزارة البترول طرحته فى مزايدة عالمية وستأتى شركات عالمية كبرى وأيضاً كبرى الشركات الأمريكية تسعى لأن تحصل على حق التنقيب وأيضاً شركة إيكسون موبيل وهى أكبر شركة فى العالم قادمة الى مصر للتنقيب والاستكشاف عن الغاز والبترول وإن شاء الله خريطة مصر البترولية سوف تعود الى مجدها القديم.

اسماعيل

● وما هو هذا المجد القديم؟

● مصر كانت حتى سنة 2000 مصدرة للبترول ولديها اكتفاء ذاتى من الغاز ولكن تم إهدار هذه الثروة بسبب السياسات غير الجيدة، أو المدروسة فى قطاع البترول.

● كيف يتم تقسيم إنتاج حقل «ظهر»؟

● تكلفة انتاج حقل «ظهر» عالية جداً لدرجة ان «40٪» تنفق لاسترداد المصروفات فأصبح أن الشركة الأجنبية لها «60٪» من الانتاج حتى الانتهاء من الحقل و مصر لها «40٪» صافى الانتاج.

● إذاً ماذا يوفر حقل «ظهر» لمصر؟

● مصر كانت تستورد غازا مسالا حتى تغطى العجز فى الغاز وكانت تكلفة المليون وحدة حرارية من 8: 9 دولارات واليوم حقل «ظهر» سيدخل لمصر «40٪» من انتاجه مجاناً والشركة ستبيع حصتها بـ«4.5» دولار للمليون وحدة حرارية.

وعندما تضع مصر الـ4.5» دولار على الغاز المجانى سيعتبر ان تكلفة غاز حقل «ظهر» تصل الى «3» دولارات للمليون وحدة حرارية بعد أن كانت «8» أو «9» دولارات.

● أثر هذا الاكتشاف على الموازنة العامة؟

● انتاج حقل «ظهر» سيرفع عن مصر عبء استيراد الغاز المسيل، وهذه كانت بمليارات الدولارات التى سيتم توفيرها للموازنة العامة.

الغاز المصرى ضربة لـ « القطري » ولن يؤثر على الغاز « الروسى »

● ومتى يتم تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغاز؟

● أولاً لابد أن نفرق فى معنى الاكتفاء الذاتى وهو أن يكون انتاجنا من الغاز يكفى استهلاكنا من الغاز مجاناً، وهذا لن يحدث يحدث الا اذا اكتشفنا «5» حقول مثل ظهر وحينها نحصل على «40%» من الحقول والباقى نتركه كحصة للشريك الأجنبى. دون شراءئا، أما الاكتفاء الذاتى كحصة مصر وحصة الشريك التى نشتريها فكأنها تستورد الغاز لكن الثمن أقل.

● وما أثر هذا الانتاج على النهضة الصناعية والاقتصادية فى الداخل؟

● وجود الغاز الطبيعى بوفرة سينتج عنه نهضة اقتصادية عالية جداً وأذكر اننى كنت فى ايطاليا عام 2000 وتقابلت مع رئيس الشركة الايطالية التى اكتشفت حقل «ظهر» وكان بدأ الحديث عن محطات الإسالة والتصدير فقال لى:, انه يستعجب من عقلية المصريين لانهم يصدرون الغاز الذى يملكونه مع ان النهضة الايطالية الكبرى كانت نتيجة كمية الغاز المحدودة التى ظهرت فى البحر الإدرياتيكى وأكمل ان الغاز المصرى يمكن أن ينقلنا نقلة حضارية كبيرة جداً ولكنكم تصدرونه ولهذا فوجود الغاز سيكون دافعا لنهضة صناعية فى صناعات البتروكيماويات والأسمنت والأمونيا والأسمدة وهذا من ضمن ما قاله الرئيس لأننا لو حصلنا على الغاز من الخارج وصنعناه سنقوم بهذه النقلة الكبرى لمصر.

● أثر هذه الاكتشافات سياسيا على مصر فى الخارج؟

● العالم كله سيسعى لاستقرار مصر لأن مصالحه ستصبح مشتركة معها واليوم نرى أن حوض البحر المتوسط أصبح تحت حماية الاتحاد الأوروبى ومصر وإسرائيل، ولهذا أردوغان ر غم كلامه الكثير الا انه لن يستطيع الاقتراب من أماكن الغاز فى البحر المتوسط لانه لن يحارب هذا التكتل.

● ولهذا قال الرئيس «السيسي» إننا سجلنا جون كبيرا؟

● نعم.. والرئيس كان يقصد أن مصر أصبحت مركزا للغاز في منطقة البحر المتوسط، وبالفعل اتفاقية القطاع الخاص التي تمت بشراء الغاز الإسرائيلي جون كبير100٪ لأن البنية التحتية موجودة في مصر ولديها محطتا إسالة غاز كانتا متوقفتين عن العمل ولأن الغاز سيدخل إليهما للإسالة وتحصل مصر مصاريف نتيجة الإسالة، تم إن مصر لديها خطا غاز أحدهما واصل لإسرائيل والآخر إلي الأردن، ومصر ستحصل علي الغاز وتعطي الأردن وإسرائيل احتياجاتهما، ثم تسيل الباقي وتصدره وتحصل علي مصاريف تسييل بالإضافة إلي الأرباح، ومصر بهذا تكون شغلت طاقات معطلة فهذا جون كبير أم لا؟!

● لكن البعض يروج أن إسرائيل تسرق الغاز من الحقول المصرية

● لا.، هذا غير حقيقي لأن تقسيم الحدود في البحار المغلقة له قانون دولي وأنا حضرت التقسيم في 1998 مع المساحة العسكرية والخارجية المصرية، ثم إن التقسيم في المياه الاقتصادية يتبع أيضاً القانون الدولي100٪ وجميع من يتحدث بأن إسرائيل تسرق الغاز المصري فهذا من منطلق انه مدفوع من تركيا أو قطر ويريد التشويش فقط لا غير علي الإنجازات المصرية.

● كيف سيغير انتاج حقل «ظُهر» خريطة الطاقة في مصر؟

● أولاً انتاج حقل «ظُهر» سيحقق طفرة اقتصادية ويرفع عن مصر عبء استيراد الغاز المسال ويساعد علي توفير احتياجات مصر من الطاقة ويشجع علي عمليات الاستكشاف في المستقبل وحالياً توجد شركات عالمية تطالب بالبحث عن الغاز وقد تم التعرف علي تراكيب مماثلة لحقل «ظُهر» في البحر المتوسط وستظهر هذا العام أو العام القادم.

● هل مصر ستصبح مركزاً عالمياً أم إقليميا للغاز؟

● مصر حالياً أكبر مركز للغاز في حوض البحر المتوسط ومع أي اكتشافات ستظهر في البحر المتوسط ستدخل مصر للإسالة وستصبح مركزاً كبيراً جداً مصدرا للغاز المسال في الاقليم، وسوف توزع عالمياً ويمكن في المستقبل أن تصبح مركزا عالميا للغاز من خلال الغاز المسال وتستطيع التصدير إلي اليابان وإسبانيا وغرب وشرق أوروبا.

● هل الغاز المصري يؤثر علي الغاز الروسي مما ينشئ مشاكل وأزمات؟

● لا.. يؤثر لأن روسيا لديها طاقات معينة ولا تستطيع زيادتها والسوق العالمي مازال مفتوحاً ثم انه لا يوجد ضرر علي الغاز الروسي لأن معظمه غاز أنابيب ويصل إلي أوروبا لكن الغاز المصري يتم تصديره مسالاً ولهذا فالتأثير سيكون علي قطر لأن الغاز القطري مسال ومصر أيضاً تصدر غازا مسالا.

● هل يمكن لمصر أن تتحول إلي دولة منتجة للطاقة مثل دول الخليج؟

● كل غاز سيأتي إلي مصر لابد وأن نفكر جدياً بأن نحوله إلي صناعة وقيمة مضافة وهذا هو المهم ثم انه يكفي أن تصبح مصر أكبر دولة منتجة للسماد والأسمنت في منطقة الشرق الأوسط وهذا من السهل حدوثه طالما لدينا غاز.

● ولماذا إذاً تم استيراد الغاز من إسرائيل وهذا بُعد نفسي غير مستحب؟

● مصر لم تستورد غازا من إسرائيل بل هي التي تعطيه لنا في أنبوب حتي يتم تسييله ثم نعيد تصديره لحسابنا ثم إن الاستفادة كبيرة من هذا الغاز، حيث تشتريه مصر بـ3 دولارات وتقوم بتسييله ثم بيعه بـ 7 دولارات وتقوم بتشغيل مصانعها وعمالها وينقل في مراكب مصرية وكل هذه الخدمات يتم تحصيل أموال عليها وتدخل إلي الخزينة المصرية.

أردوغان

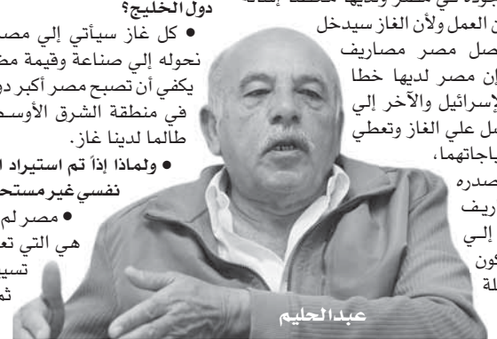

عبدالحليم

● هل مستقبل الطاقة ي مصر تحدد في اكتشافات البحر المتوسط؟

● لا.. ليس في البحر المتوسط فقط بل كذلك في الصحراء الغربية والبحر الأحمر في المرحلة القادمة وأيضاً خليج العقبة.

● ماذا عن الطبيعة الجيولوجية في البحر الأحمر؟

● الطبيعة الجيولوجية في البحر الأحمر هي امتداد لمنطقة خليج السويس التي تم اكتشاف 8 مليارات برميل بترول بها ولكن الاستكشافات في منطقة البحر الأحمر علي أعماق أكبر من منطقة خليج السويس ولو تم دراستها جيداً والتقسيم بيننا وبين السعودية أصبح واضحاً حينها ستأتي الشركات العالمية للبحث والاستكشاف.

● كيف تتم معادلة تسعير الغاز لأن البعض يردد اننا اكتشفنا غازا والكهرباء والبنزين سعرهما مرتفع؟

● مصر كانت تستورد غازا مسالا بـ8 أو 9 دولارات واليوم حصتها 40٪ فقط من الغاز ولازالت تشتري حصة الشريك الأجنبي وفي البترول تحصل مصر علي 60٪ مجاناً وتشتري 40٪ حصة الشريك الأجنبي وتقوم بعملية تكرير البترول وتنقله حتي يصل إلي محطات التوزيع وهذه تكاليف أيضاً ثم إن سعر البنزين في أوروبا ليس أقل من دولار وربع أي حوالي 20 جنيها وفي مصر سعر البنزين 5 جنيهات.

● ماذا عن قطاع التدريب الفني في وزارة البترول لأنها دائما تستعين بالخبراء الأجانب؟

● من الضروري الاستعانة بالخبراء الأجانب لأن التكنولوجيا في البترول سريعة جداً وتقدمها سريع ولو لم تكن دائماً علي اتصال بالخبرات الأجنبية سنتأخر ونتدهور في مجال البترول والغاز.

● في السابق كانت تتم الاستعانة بالخبراء المصريين للدول العربية ماذا حدث حاليا؟

● ما حدث انه مرت علينا فترة أهملنا فيها الاهتمام بالتدريب الفني خارج مصر إلي أن أصبحنا لا نرسل أي فنيين للخارج وأتمني أن يعود هذا مرة أخري.

● وما السبب في هذا الامتناع عن تدريب الفنيين؟

● بعد سنة 2000 تم التوقف عن ارسال الفنيين للتدريب في الخارج بالرغم من أن وزراء البترول أحمد عز الدين هلال وعبدالهادي قنديل وحمدي النبي كانوا أضافوا في كل اتفاقية يتم توقيعها نصا بتخصيص من 50 إلي 100 ألف دولار يتم دفعها من شركات البترول للتدريب سنوياً، وبالفعل كانت تضخ في مجال التدريب الفني بل كان كل فرد في قطاع البترول سواء كان مهندسا أو جيولوجيا أو محاسبا أو إداريا يتم تخصيص برنامج تنمية إدارية أو فنية له بحيث انه خلال عشر سنوات يصبح قيادة في قطاع البترول بعد تنمية مهاراته وقدراته لكن هذه البرامج توقفت سنة 2000 وحل محلها فرق كرة قدم حيث أنشأ قطاع البترول 3 فرق في الدوري الممتاز وهي بتروجيت وإنبي وبترول أسيوط وانشاء استاد بتروسبورت الرياضي وتم شراء اللاعبين بأموال التدريب الفني في قطاع البترول، وهذه الفرق أنشأت علي حساب الخبرات الفنية في قطاع البترول.

● ما هي الدول التي يمكن أن تنافس مصر في مجال الطاقة؟

● لا يوجد منافس لمصر في منطقة الشرق الأوسط علي الغاز وعالمياً يوجد بعض المراكز للتكرير في هولندا ومركز عالمي آخر في أمريكا الجنوبية لكن في البحر المتوسط لا يوجد منافس لمصر بعد اكتشاف حقل «ظُهر».

● كم نسبة الاستثمارات الأجنبية في الطاقة؟

● استثمارات حقل «ظُهر» بمفرده 6 أو 7 مليارات دولار هذا بخلاف القطاعات الأخري وبالطبع هي استثمارات بمئات المليارات.

● وما هي مجالات الاستكشافات الجيولوجية في مصر؟

● الاستكشافات متعددة منها الذهب لو تم تنظيم استخراجه والاهتمام به ستصبح مصر مصدرة جيدة للذهب وأيضاً يوجد كم كبير من الأسمنت وهو عبارة عن حجر جيري وطفلة وطاقة والحجر الجيري في مصر من أنقي الأنواع في العالم ومصر لديها رمال الزجاج ويمكنها أن تصبح أكبر مصدري الزجاج في العالم ومصر بها طاقة هائلة هذا غير الفوسفات ولكن الثروة المعدنية تحتاج إلي تنظيم جيد وإدارة علي أعلي مستوي من التخطيط والتنفيذ.

● رغم كل هذا ألا تري أن مستقبل مصر في استكشافات الغاز والبترول؟

● نعم.. هذا حقيقي لأن مستقبل مصر في مجال الغاز والبترول هو مستقبل واعد ومشرق.

مصر أكبر مركز للغاز المسال فى البحر المتوسط ولا يوجد منافس لها فى الشرق الأوسط

كلام

الذين يعيشون فى الماضى

أحمد بكير

قد لا تُصدقنى لو قُلتُ لك إنّ على أرض مصر أشخاصًا يعيشون فى الماضى، توقف بهم الزمن قبل آلاف السنين، مُنعزلون عن العالم، فلهم عالمهم الخاص. أنا شخصيًا صدّقتُ وجود بشر يعيشون فى كهوف الجبال، منذ أن تاه أجدادُهم قبل آلاف السنين فى سيناء، فى زمن سيدنا موسى عليه السلام. وصدّقتُ أنّ آخرين توقف بهم الزمن قبل 1500 عام يعيشون فى جنوب مصر.

سأحكى لك وربما تُصدق ما صدقته قبلك.. فى عام 1986، كُنتُ فى جولة فى صحراء سيناء، مع الدكتور ابراهيم عنتر نائب وزير الزراعة، ورئيس جهاز تحسين الاراضى.. كُنّا فى طريقنا إلى مزرعة نويبع التى أخذناها من الاسرائيليين بعد انسحابهم من سيناء.. قطعنا فى جولتنا وديانًا وسهولًا، وشاهدنا جبالًا شاهقة، وأمام أحدها قال لى الرجل إنّه قد سمع منْ أحد رجال المخابرات، أنّ عددًا من اليهود الذين تاهوا فى سيناء بعد مُطاردة فرعون لهم، اختبأوا خوفًا ورُعبًا فى كهوف جبل «الطربوش»، ولم يصلهم نبأ غرق فرعون وجنوده، وظلوا مُختبئين بها لا يبرحونها إلا ليلًا.. وهؤلاء يتناسلون ببطء، ويعيشون عيشة بدائية أولية، يأكلون العُشب، ويشربون مياه الأمطار وقطراتَ الندى وعصارة النباتات.. الدكتور ابراهيم عنتر وهو يحكى لى هذه الحكاية بدا غير مُصدّق، لكنه لم يستبعد صحتها، وهو يقول إنّ الاسرائيليين أثناء احتلالهم سيناء قد اكتشفوا عددًا منْ هؤلاء القوم، ونقلوهم إلى تل ابيب لاجراء دراسات وأبحاث عَليهم.

وهناك رواية أخرى نقلها الزميل أحمد خيرى، فى تحقيق صحفى شيق على صفحات روزاليوسف، كشف فيه عن أُناس توقف بهم الزمن قبل 1500 عام، يسكنون فى منطقة «عيديب» فى جبل «علبَة» أقصى جنوب شرق مصر.. يعيشون فى أكواخ من غصون الاشجار وجلود الماعز.. وإذا حاولت التواصل معهم بلغتك العربية، تجدهم يتحدثون اللغة "الروطانية".. شريعتهم أعراف القبيلة، فلا قانوننا يحكمهم ولا دستورنا، وسائل نقلهم الدواب والجمال، وأسلحتهم السيوف والسهام، وأوانيهم الفخار، وحفلات عُرسهم أغرب من الخيال، فالعريس يُلهب بالكرباج ظهور 40 مَن المدعوين، حتى تسيل دمائهم، وهم يباركون ذلك، فبدونه لم يكتمل العُرس. والزوج لا يرى زوجته فى النهار لمدة عام، فلا يلتقيها إلا ليلًا، وتُغادر كوخ الزوجية مع طلوع الفجر، ولا تعود إلا فى الظلام.. مصطلحاتهم ليست ما نتعارف عليه، فالجمل يسمونه «أوكام»، والعقرب «نألوب»، والسيف «مندك»، والنمر «اوهام».. غذاؤهم من الاعشاب و ألبان الماعز والإبل.. لم يصلوا بعد الى مرحلة الزراعة.. علاجهم من الاعشاب، فلا يزالون يعيشون الحياة البدائية فى عصر الصيد، يطاردون الأرانب والغزلان الجبلية؛ بحثًا عن أرزاقهم.. لا يسمعون عن اذاعة ولا تليفزيون.. لا يعرفون وزيرًا ولا رئيسًا، فرئيسُهم الشيخ حامد، لا يعرفون غيره، أحكامه نافِذة، وتعاليمه واجبة.

Bokier@homail.Com

الشعب يريد

وداعاً لشخصيات الأمن الجميل

سعاد أبوالنصر

احتفلت مصر بالعيد الفرعونى «شم النسيم» فى نفس اليوم.. ودعت مصر الأسطورة آمال فهمى المذيعة التى تألقت وأبدعت وعلمت أجيالاً القيم والآداب والالتزام والاحترام وكانت مليونيرة القلوب، فقيرة المال، لم تستحوذ على الشقق والقصور والسيارات الفارهة، ولم تنافق أو تجامل.. فعاشت عمرها وكل حياتها وهى متوجة بالاحترام وحب الناس والرضا والعقل والذاكرة المملوءة بالنجاح والمواقف الحاسمة، لم تستجد أحدا، ولكنها عاشت وماتت قوية ومستنيرة وتعى ما هى الحياة وأسرارها وتلك اللغة العربية والصوت الواضح الجميل وعند وفاتها شعرنا أنها تولد من جديد وسوف تعيش بيننا ما عشنا نحن الأجيال التى تعلمت وعاشت تسمعها لأكثر من نصف قرن من الزمان.. إنها الأيقونة الإذاعية الخالدة.

أما آمال فهمى الإنسانة فهى قمة فى التفكير والتأمل، وتلتمس الأعذار لكل من حولها وتعطى خبرتها وما تملك لكل محتاج لها ولمساعدتها وعندما تغدر بها تلميذتها أو صديقتها أو زملاؤها أو حتى معارفها تتعامل وكأنه أمر لم يحدث ولم تشعر به أو تراه وكأنها تعطى بلا مقابل ولا تنتظر شكراً أو تكريماً. عشت معها أسبوعاً فى بيروت لحضور مؤتمرين وهناك عرفت وتعرفت على آمال فهمى الإنسانة. وتوقعت أن يخلدها محبوها بعد وفاتها لأنها تتعامل مع الحياة كقطار كهربائى سريع سوف يصل للآخرة قريباً وتعلمت منها الكثير والكثير فى الفترة القصيرة وأصبح بيننا لقاءات سوف أتذكرها ما عشت وحواراتها الذكية الجريئة، والتى تعلمنا منها كأجيال. إنها زهرة من الزمن الجميل، زمن الصدق والعطاء والوفاء.

رحم الله آمال فهمى وكل مذيعات ومذيعى الزمن الجميل ومتع الله من بقى منهم بالصحة ونوَّر الله قلوب المسئولين لعودة البعض منهم ليثيروا حياتنا ويبعثوا فينا الأمل ويتفننوا لمصر ولأبنائها بالعمل والعطاء والبهجة.. والمثال واضح عندما أطلت علينا المذيعة سناء منصور وجددّت فينا الأمل ولدينا خبرات حرام نتركها ونتعذب بمن تتحدث فتقطع الدول علاقاتها بنا أو من تتصدر صفحات الحوادث أخبارها أو من ترقص وتغنى وربنا يستر.

وفقدت أنا شخصياً قيمة وقامة وهالة نور كانت لنا نحن، فسكان شبرا البركة والسند ورمز التسامح والعطاء، عشنا معها نصف قرن من الزمان نسمعها فتهون علينا كل المشاكل ونقابلها لنرى الرضا ونشعر بالأمل ونمتلك دافعا قويا للحياة والاندماج فى المجتمع بحلوه ومره كان رمزاً للوحدة الوطنية ونسمة تعالج طوفان الغضب البشرى بأنواعه ودرجاته.. إنه الأب مكارى عبدالله راعى كنيسة الملاك ميخائيل بشبرا. وجارنا العزيز وأستاذ الرياضة البحتة بعلوم القاهرة والذى ولد عام 1928 وعاش 50 سنة من البكاء داخل الكنيسة وخارجها كان صديقاً وأخاً لوالدى وثالثهما الأب أرساليوس زكى راعى كنيسة مسرة رحمهم الله.. وكان الأب مكارى يصحبنى بسيارته لكلية الإعلام عقب التحاقى بها ثم ينتظرنى لحين انتهاء محاضراتى ليعيدنى لمنزلنا المجاور لمنزله.. وعندما صمنا رمضان برأس البر وكان موجوداً فى نفس الفترة كانت زوجته أطال الله عمرها تعد السحور لنا والإفطار أحياناً ثم يتناولون معنا الإفطار والسحور أحياناً أخرى ولا يتناول لا هو ولا أسرته الكريمة الماء أو الطعام طوال اليوم، مؤكداً لنا أن نتركه يروض نفسه على الصبر والطاعة.. وكانت تعليماته لمريم وأبرام أولاده الالتزام معنا بالصيام وعندما توفى شقيقى طالب الهندسة ظل يحضر لوالدى صباحاً ويشرب معه الشاى أو القهوة ثم يقوم بتوصيله للمدرسة، حيث كان أستاذا للغة العربية وكان خطيباً بارعاً هادئاً، بينما كان الأب ارساليوس زكى خطيباً جماهيرياً وكلاهما يحفظ القرآن وكلاهما أبكى الجميع فى عزاء أخى رحمه الله.. وفقد الأب ارساليوس زكى ابناً له أيضاً فأبكى والدى المعزين بكنيسة مسرة وعلق يومها الوزير الراحل وليم نجيب سيفين قائلاً: «إننا فى شبرا نتبادل الأحزان بلغة العقاد وطه حسين.. وعندما توفى والدى أبكى د. أديب عبدالله أو الأب مكارى المعزين بجامع عمر مكرم وأذكر ذلك لأننى شعرت فى جنازة الأب مكارى أننى الآن أودع الزمن الجميل بحق وبكل شخصياته وآماله لم أعد أجد مثل هذه الشخصيات أو روح التسامح اللهم إلا ما رحم ربى.

رحم الله من مات.. وهدى من بقى وإنا لله وإنا إليه راجعون.

لأول مرة «الوفد» تحاور خريج دار أيتام

الشاب خالد يكشف للمجتمع قصة «اللحمة الحمرا» التى صارت رجلاً يحلم بعروس وسيارة

للمرة الأولى فى بلاط صاحبة الجلالة. من عشرين عاماً .أستغنى عن قلمي أو المسجل أثناء لقاءاتي الصحفية، بشعور لا إرادى دون -عمد أو قصد - تركت العنان لعقلى يتلقى الكلام ويدونه ويحفظه عن ظهر قلب. فى شهر أبريل من كل عام يحتفل العالم بيوم اليتيم، وتقتصر كل الاحتفالات سواء المقروءة او المسموعة والمرئية على تسليط الضوء على الطفل اليتيم داخل دور الأيتام فترة إقامته بها فقط..

ولم يفكر أحد فى شأن هذا الطفل عندما يكبر و يصبح شاباً يافعاً. ويأتى ميعاد خروجه من الدار شاء ام أبي، كيف سيواجه الحياة؟ وأين يسكن؟ ومع من؟ وهل سيجد وظيفة أم سينضم لقائمة العاطلين؟ هل سيبحث عن أهله؟ وكيف سيتعامل مع الناس.. بسلاسة أم بعقد خارجة عن إرادته.. سيخبر من حوله بحقيقة أمره.. أم سيوارى تاريخه تحت الثرى.. سيفكر فى الزواج أم لا.. وبمن سيتزوج.. بيتيمة مثله أم بأخرى.. وإذا كانت فتاة من أسرة هل يوافق الأهل على تلك الزيجة.. أسئلة كثيرة دارت فى ذهنى عندما قررت ان التقى» بخالد « الشاب اليتيم الذى تربى وترعرع داخل أحد دور الأيتام فى مصر، وخرج من الدار للدنيا دون أن يعرف «جنس مخلوق» عدا أصحابه ومسؤولى الدار.

صراحة.. كنت متوقعة إجابات أسئلتى قبل أن أطرحها عليه وأعتقد أن كل قارئ متوقع ومتخيل حياة الشباب خريجى دور الأيتام مثلى تماماً، لكن حدثت مفاجآت لم أتوقعها ولن يتوقعها أحد..

حوار أجرته: غادة ماهر - تصوير: أحمد حمدى

الزواج مشكلة حياتى.. كلهم رفضوا لأنى يتيم

● عن طريق وسيط تعرفت على «خالد «تليفونيا قبل ان التقى به.. وعلمت منه أنه يقطن مع 4 من زملائه فى شقة ايجار بأحد الشوارع الجانبية بمنطقة فيصل، نبرة صوته قبل ان أراه أوحت لى بأنه شاب خلوق، وصدق إحساسى عندما قابلته.

اتصلت به قبل الموعد بساعتين لتأكيد الميعاد..فأبلغنى أنه خرج ليدلى بصوته فى الانتخابات ودى كانت المفاجأة الأولي ..

الساعة الواحدة ظهرا التقينا وجها لوجه..شاب نحيف.. خمرى اللون..متوسط الطول..ذو ملامح مصرية أصيلة يعلوها حياء نادرا ما تجده فى شباب اليوم..

الطبيعى ان أبدا بسؤالي.. وإذ به يكون صاحب المبادرة.. ويلجمنى بسؤال رهيب»

ما الذى سيعود علىَّ من هذا الحوار؟

أجبته عادة تحتفل الدولة بمؤسساتها بالأيتام فى شهر أبريل من كل عام.. ويقتصر الاحتفال على الأطفال فقط، دون أن تلتفت لذات الأطفال عندما يكبرون ويصبحون شبابا وفتيات صح؟ فيجيبنى خالد:

فعلاً..

هذه المرة قررنا أن نسلط الضوء على فئة شباب الأيتام ومشاكلهم واحتياجاتهم..وقبل ان أنهى كلامى قاطعنى بجدية قائلاً: «أنا حضرتك كان نفسى أشترى عربية بالتقسيط بس مش لاقى حد يضمنى.. أعرف واحد صاحبى والده ضمنه.. لكن انا مش لاقى حد.. ابتسمت فى وجهه وقلت : مهلك عليا يا عم خالد.. نبدأ من الأول وبعدين حسمع واستجيب واسطر كل طلباتك..

..ابتسم فى خجل وحياء وقال حاضر.. اتفضلي

شعور غريب لا يعلمه إلا الله، قلمى بعد استعداده للكتابة، وجدته سقط من راحتى دون قصد.. وتحجرت الدموع فى عيني، وتخيلت أننى أمام ابنى الذى يدخر كثيرا من الأحلام الذى تراود هذه السن داخل كل بيت مصرى.. بدأت ألملم نفسى وأتحكم فى مشاعرى.

واستأنفت: نبدأ من الأول يا خالد..اسمك بالكامل ؟

خالد عبد الكريم محمود حمدى.. لأ آسف خالد عبد الكريم أحمد حمدى.

فقلت: آخر كلام.. فابتسم وهو يهز رأسه بالإيجاب

فراح زميلى المصور يمازحه قائلا: انا كده ابقى جدك يا خالد

فقال الأخير..يا ريت

عمرك كام سنة؟

اسمك الحقيقى ده.. لأ ده الاسم الذى منحته لى الدولة. عندك فكرة بميعاد التحاقك بالدار؟

الدار استلمتنى حتة لحمة حمرا.. كما يقولون من وزارة الشئون الاجتماعية.

وما هى الدار التى كنت بها؟ دار ايتام بالدقى «رفض ذكر اسمها»

سأمنح ذاكرتك الفرصة لتقص لى فترة إقامتك بالدار حتى خروجك منها؟

يجيب خالد: فتحت عنيا لقيت نفسى فى الدار تعلمت فى المدارس حتى حصلت على دبلوم سياحة و فنادق من مدرسة الأورمان، لا أعرف أحدا فى الدنيا سوى إخوتى فى الدار وصاحب الدار وكانت هناك سيدة زى حضرتك الوحيدة إللى كنت بقول لها يا ماما رشيدة ، «الله يمسيها بالخير « لأنها كانت دائمة السؤال علي وتترك لى أموالا تدخرها الدار لحين خروجى منها.. صمت قليلا وراح يعيد قصة أمنيته فى شراء سيارة جديدة.. فابتسمت وقلت له.. وقت «العربية «لسه مجاش بادلنى الابتسامة على استحياء.

● **وماذا بعد حصولك على الدبلوم؟**

●● قال وكأنه يسرد شريط ذكريات : دخلت الجيش وكان فى السلوم وكنت أنزل اجازة كل 60 يومًا، وكانت الدار بتعطينى فلوس بالعافية.

● **كام؟**

●● 200 او 300 جنيه كل أجازة،

فبدأت أبحث عن فرصة عمل، من أجل مزيد من الدخل فبدأت بحمل «أسلاك» اجهزة الفيديو فى الأفراح ثم تعلمت تصوير الفيديو ولم أستمر بها طويلا نظرا لظروف الخدمة العسكرية.

● **فترة الجيش كان لك أصحاب؟**

●● مش كتير.

● **هل أخبرتهم بحقيقتك؟**

●● لا لم أستطع ..عدا واحد فقط كان من أسوان أحببته كثيرا وفتحت له قلبي وأخبرته بكل شيء وكان بالنسبة لى أكتر من أخ.

وبعدين..؟

انتهت فترة الجيش وفترة إقامتى بالدار معا، وخرجت للحياة بعد ان منحتنى الدار 26ألف جنيه من أموال التبرعات..ادخرتها بالبنك وبدأت أسحب ما أحتاجه من تكاليف المعيشة..

● **هل وجدت عملا؟**

●● فى البداية عملت بالدار التى عشت بها ولكن الراتب ضئيل للغاية لا يتعدى ال 500جنيه، تركتها وبدأت أبحث بنفسى عن مكان آخر حتى وفقنى الله لمكان أعمل به حتى الآن..فى أحد السوبر ماركت الكبيرة و الشهيرة

● **وأصحابك فى العمل يعرفون حقيقتك..؟**

●● لأ.. طبعاً.. صعب أخبرهم بها.عشان نفسيتى وصورتى أمامهم..واحساسي عند معرفة أحد بالحقيقة سيتم العطف والإحسان على وهذا أمر لا يتحمله بشر

● **سبق ان سألوك؟**

●● كتير.. بس كنت أحول الكلام واقول ليا أخت واخ وبابا وماما وبعيش الدور.

؟ خالد..ايه أكتر مشكلة قابلتك فى الدار؟ فوجئت برده..الذى لم يتوقعه أحد..

● دى كانت أجمل أيام حياتى هناك..كفاية الرحلات الكثيرة والفسح..يمكن الحاجة الوحيدة إللى كانت مزعجة ضرب بعض مدرسى الدار لنا.. بس بهدف تعليمنا فقط، لاإيذاءنا.

● **غريبة..كنت أعتقد أنك ستسرد هموم وآلام وأوجاع سنوات الدار..لحد علمى أن الحياة فى دور الأيتام كلها بنظام وجدول مواعيد؟!!**

●● أنا فتحت عنى لقيت نفسى بها اعتدت على نظامها والحياة بها ولم أجد خيارا ثانيًا لأشعر بالفرق والمقارنات.

● **فكرت تدور على أهلك..باغته بسؤالي؟**

●● نعم ..كانت المرة الأولى والأخيرة فى حياتى عندما اخترت سائق اتوبيس الرحلات الخاص بالدار ليخبرنى بالحقيقة وكنت فى الصف الأول الثانوي..

● **وماذا قال..ولماذا سائق الاتوبيس تحديدا وليس إدارة الدار مثلا او صاحبها؟**

●● الإدارة.. لأ صعب تتحدث معنا فى هذا الأمر، واخترت سائق الاتوبيس لأنه معنا منذ الصغر..وعندما سألته قال : أمك وأبوك ماتوا فى الزلزال وانهار البيت وانت اللى عشت.. لم أصدق كلام السائق..وعاهدت نفسى ألا أسأل هذا السؤال مرة ثانية.

وقبل أن أطرح سؤالا جديدا قاطعنى قائلا :على فكرة يا مدام غادة انا عمرى ما هسأل عنهم تأتى لأن أكيد أبويا تاجر مخدرات أو محكوم عليه بالسجن وأمى كذلك، فلم يشرفنى معرفتهما.

● **يعنى لو عرفت ان والدتك عايشة ألا تتمنى ان تراها؟**

●● أجاب وملامح اليأس تكسو وجهه.. يفيد بآيه بعد 24سنة لا أعرف عنها شيئاً.

● **طيب..لو أخبرتك أنها معى وستاتى إلى هنا وتجلس على هذا المقعد الذى أمامك، ماذا ستفعل وما هى اول كلمة تنطق بها؟**

●● نظر إلى المقعد ،وشرد ثانية واحدة ثم قال فى جفاء وألم..«الله يسامحك على اللى عملتيه معى. ثم أضاف وهو يحبس دموعه.. انا اللى اعرفه من خلال أصحابى والتليفزيون ان الام اهم مخلوق فى حياة اى كائن حي.. هى الحنان والعطف..هى الملاذ الأمن والوحيد فى حياه وليدها..فهل من فعلت بى هذا تعد فى قائمة الأمهات؟

لم أجد إجابة عن سؤاله..فالصمت كان اختياري.

● **سألته هل فكرت فى الزواج؟**

●● «طأطأ» رأسه وقال..هى دى بقى مشكلة حياتى وعقدتى الوحيدة

● **لماذا؟**

●● كل ما أتذكر تزيد رغبتى فى البكاء..يضيق صدرى بما سمعته، وواجهته وحدى فى الحياة.. ثم راح فى صمت يتبعه انهيار داخلي..

فحاولت أن أهدئ من روعه..خالد استهدى بالله و فضفض معنا لعل الله يمنحك الفرج من عنده استجاب لى مسرعا.. وقال : أربع مرات حضرتك أتقدم ويتم رفضى عشان يتيم.. المرة الأولى تقدمت لفتاة رأيتها. وأعجبت بها ودخلت البيت من بابه.

كان معاك حد..قاطعته بسؤالي؟

لأ أنا لوحدى وكنت واخد معايا شوكولاته، وبعد ان قدمت نفسى بصراحة وصدق، والدها قال لى :انا عايز بنتى معززة مكرمة مش كل يوم فى مكان شكل.

● **وماذا كان يقصد والدها؟**

●● ان اشترى شقة تمليك وليس ايجارا جديدا أو حتى قديم!

● **وهل معك أموال لشراء شقة؟**

●● باقى مستحقاتى لدى الدار لم احصل عليها بعد، احصل عليها عند شراء شقة.. كيف؟

مثلاً تقول لى أختار الشقة ثم تقوم بدفع جزء منها طبقًا للمبلغ المخصص لكل من أبنائها على حده، وطبعا سعر الشقة يجب ان يكون فى حدود إمكانيات الدار وانا .

● **وبعدين؟..**

●● ثانى مشروع خطوبة أيضا ذهبت بمفردى حاملا طبق شوكولاته فاخر انتهى اللقاء بانتظار الرد خلال أسبوعين.. وفات الميعاد ولا الهوى..

والمرة الثالثة طلب والد العروسة رقم البيت الذى انهار فى الزلزال وكأنه تعمد إهانتى» بصنعة لطافة.

المرة الرابعة والأخيرة طرح والد العروسة سؤالا..يا ترى لو حصلت لاقدر الله بينكم مشاكل نرجع لمين عندك لكى يتدخل؟! وكانت هذى هى اللحظة الوحيدة التى سقطت فيها دموعى و عجزت عن حجبها.

تنفس خالد طويلا ثم قال..بالله عليكى انا شاب و الحمد لله باصلى وعارف ربنا ونفسى وأمنية حياتى ان اتزوج، اعمل ايه؟

ولماذا لم تتزوج من فتيات الدار؟

كلهن على نغمة واحدة.. احنا زى الأخوات..

● **إذا تزوجت كيف ستربى أبناءك وما هو حلم حياتك معهم؟**

●● مش هخليهم عاوزين حاجة، التربية على الصراط المستقيم، والتعليم..احسن تعليم..نفسى اعمل اسرة وعيلة..

● **ستخبرهم بقصتك الحقيقية؟**

●● طبعاً.. اليتيم مش عار..الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتيما.

قلت له» قبل ان انهى حوارى معك..أود أن اعرفك..

انك دمرت أى انطباع سيءلدى أغلب الناس عن خريجى دور الأيتام فالبعض للأسف.. يعتبرونهم شديد الكراهية للمجتمع والحياه والوطن، بمجرد خروجهم من دور الرعاية الخاص بهم، يدمرون ويقتلون ويتشردون..وظننت أيضا انه بمجرد انتهاء مدة إقامة اليتيم بالدار تنتهى كل علاقته بها..

ويقاطعنى خالد: حضرتك لم تخطئ..ولكن الفرق يكمن فى التربية والتعليم من دار لدار..أليس هناك أسر ناجحة تنجب أطفالا وشبابا يفتخر بهم، وكذلك أسر فاشلة لم تنجب الا أطفالا وشبابا يدمرون الوطن ، التربية فى اى مكان وزمان هى الفيصل الوحيد.. أعرف زملاء لى ايتام كما كنت تتوقعين..لانهم خريجو دار تربوا فيها على الكبت والغل والحرمان والتشرد. كما ان الإعلام له دور كبير فى تشويه سمعتنا.

● **فى أسئلة تانية ولا خلاص عاوز أحكى عن حلم حياتى؟**

اتفضل يا خالد.. قال وكأنه طفل «شابط» فى لعبة أو موبايل جديد.. نفسى فى عربية جديدة بالتقسيط بس الدار رافضة الفكرة نهائيًا و مشددة على أن تكون المساعدة فى شراء الشقة لأنها الأهم.. مع أن هناك دور أيتام كثيرة تساعد أبناءها فى مشاريع.

وخرجت من حوارى مع خالد بحقيقة تؤكد أنه ليس كل شاب تخرج فى دار أيتام يكون معقداً أو بلطجياً. فهناك شباب نشأوا فى أسر كريمة ولم يمنحهم القدر فى شراء شقة او عربية..او حتى الزواج..إنها أقدار من صنع الله تعالي، لا تتغير باختلاف الظروف، ولكن بالصبر والحكمة قد ينال المرء خيرا كثيرا.

خالد خلال حديثه مع «الوفد»

لم أنضم لقائمة العاطلين وعملت حاملاً لأسلاك الفيديو فى الأفراح

نفسى فى «عربية» بالتقسيط أكافح بها الفقر وضربات الزمن

إلى قداسة البابا

المستشار/ مصطفى الطويل

أولاً وقبل كل شىء، أزف لسيادتكم ولشعب مصر جميعاً، أطيب التهانى بعيد القيامة المجيد، أعاده الله عليكم وعلى مصر والمصريين بالخير والبركات.

أما بعد.. فلى عتاب على إخواننا الأقباط، لما لاحظته مؤخراً من عزوفهم عن المشاركة فى أحزاب المعارضة، وبالأخص حزب الوفد، الذى أتشرف بالانتماء إليه. واسمحوا لى بأن أقول لكم، فإن عتابى فى الحقيقة سببه العزوف التام لإخواننا الأقباط عن الانضمام لحزب الوفد، رغم أن حزب الوفد –منذ نشأته فى أعقاب ثورة 1919 وحتى يومنا هذا– يؤمن بوحدة الصف المصرى الذى ظهر فى ملحمة 1919، نتيجة تلاحم المصريين جميعاً مسلمين وأقباطاً فى مواجهة المستعمر، للمطالبة برحيله واستقلال البلاد.

منذ نشأة حزب الوفد فى أعقاب ثورة 191a9 وحتى يومنا هذا، وحزب الوفد يتمسك بالمبادئ التى قام عليها، ومن أهمها الوحدة الوطنية، التى يرمز لها فى شعار الحزب المعروف (الهلال يحتضن الصليب). لقد كان حزب الوفد منذ نشأته يضم رموزاً عدة من إخواننا الأقباط، على رأسهم المرحوم مكرم عبيد باشا سكرتير عام الحزب والذراع الأيمن للزعيم الراحل مصطفى باشا النحاس، كما لا ننسى أبداً الموقف البطولى للمرحوم سينوت حنا، الذى افتدى الزعيم مصطفى النحاس بنفسه، فارتمى عليه ليفتديه من طعنة خنجر قد وجهت له، فأصابت المرحوم سينوت حنا بإصابات بالغة أودت بحياته، ونجا الزعيم مصطفى النحاس.

هكذا كانت علاقة حزب الوفد بإخواننا الأقباط، فقد ظل الحال على خير ما يرام –منذ نشأة حزب الوفد– حتى عهد الزعيم فؤاد باشا سراج الدين، الذى احتضن إبراهيم باشا فرج، سكرتير عام حزب الوفد وكان أيضاً الذراع اليمنى للزعيم فؤاد سراج الدين. لقد زخر حزب الوفد بخيرة أقباط مصر أمثال، سعد فخرى عبدالنور، وأخيه أمين فخرى عبدالنور، ورمزى زقلمة، والدكتورة منى مكرم عبيد أطال الله فى عمرها، بالإضافة لباقى القمم القبطية الأخرى، والذى أخشى أن تكون ذاكرتى خانتنى عن ذكرهم.

وبعد رحيل الزعيم فؤاد باشا سراج الدين –رحمة الله عليه– لم يبق من إخواننا الأقباط فى حزب الوفد سوى المرحوم رمزى زقلمة، وكذا أخى وصديقى الأستاذ منير فخرى عبدالنور، متعه الله بالصحة والعافية، ثم انضمت للحزب مؤخراً السيدة الفاضلة مارجريت عازر، والسيد رضا إدوارد، إلا أن كل هؤلاء هجروا حزب الوفد فى الفترة الأخيرة ضمن باقى الطيور المهاجرة، حتى وصل الحال بحزب الوفد أن خلت تشكيلاته الرئاسية الحالية من أى شخص قبطى!! فلا يوجد حالياً أى شخص واحد من إخواننا الأقباط بكل كوادر الوفد الرئاسية.

وللحقيقة.. فأنا أفهم وأقدر، أن إخواننا الأقباط مثلهم مثل أغلب رجال الأعمال، يفضلون السير فى كنف الأنظمة الحاكمة طلباً للرعاية، لكن ما لا أفهمه، هو هذا العزوف التام من جميع أقباط مصر تجاه حزب الوفد، أول حزب سياسى ينادى بالوحدة الوطنية منذ مائة عام تقريباً فى أعقاب ثورة 1919، والذى ما زال متمسكاً بشعاره المعروف (الهلال يحتضن الصيب)، فهذا الأمر –فى تقديرى– يثير الدهشة والتساؤل، فلست أدرى.. لماذا كل هذا العزوف لدرجة خلو كل الكوادر العليا لحزب الوفد من أى شخص قبطى، سواء فى الهيئة العليا للحزب أم فى هيئة المكتب؟؟

كم أتمنى عودة كل الطيور المهاجرة –خاصة إخواننا الأقباط– إلى بيتهم حزب الوفد، الذى كان منذ نشأته بيتاً للمصريين جميعاً، فعلاقة حزب الوفد بإخواننا الأقباط بعيدة وعميقة.. وكل عام وشعب مصر جميعاً – مسلمين وأقباطاً – بخير وبركة.

وتحيا مصر.

الرئيس الشرفى لحزب الوفد

أحوال مصرية

العلاقات المصرية - السودانية.. إشكالية الإعلام

طلعت المغربى

أعجبنى القرار الذى أعلنه الكاتب الكبير الأستاذ مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى للإعلام مؤخراً بضرورة توخى الإعلام المصرى الحذر عند تناوله شئون السودان والسودانيين، مؤكداً قيامه باتخاذ كافة الإجراءات القانونية لكل من يسىء للأشقاء السودانيين فى الإعلام المصرى، وأرجو أن يكون السودان قد اتخذ الخطوات نفسها فى التوقيت ذاته حفاظاً على خصوصية العلاقات المصرية – السودانية، وعدم النزول بها إلى الدرك الأسفل عند حدوث أية خلافات بين البلدين، وهو ما جرى مؤخراً للأسف الشديد حتى وجدنا من يدق طبول الحرب بين البلدين، وهو ما نفاه الرئيس السيسى، حيث عمل على احتواء الأزمة بلقاء وزيرى خارجية ومديرى مخابرات البلدين، كما مهد لزيارة الرئيس السودانى عمر حسن البشير إلى القاهرة، حيث أمكن احتواء الخلافات وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، ليعود الزخم والدفء إلى العلاقات المصرية – السودانية بحكم الجغرافيا والتاريخ والمصالح المشتركة، وضبط الإعلام فى كلا البلدين يسهم فى تعزيز أواصر الصداقة والمصالح المشتركة.

الحقيقة التى يجب أن نعترف بها أن الإعلام ساهم بدرجة كبيرة فى كلا البلدين فى الإساءة إلى العلاقات التاريخية بين القاهرة والخرطوم، رغم خصوصية تلك العلاقات التى مرت بمراحل مد وجذب شأن جميع الدول المتجاورة جغرافياً.

وما حدث بين القاهرة والخرطوم من توتر وتأزيم للعلاقات بين البلدين نجده موجوداً بشكل أو بآخر بين دول الخليج أو بين دول شمال وجنوب أوروبا أو داخل البلد الواحد كما حدث فى يوغوسلافيا سابقاً – الصرب وكرواتيا وكوسوفو حالياً، لذا يمكن القول إن ضبط الإعلام أول خطوة نحو تصحيح مسار العلاقات التاريخية المصرية – السودانية.

لقد حكى لى صديق سودانى بمرارة منذ سنوات عن حزن وضيق السودانيين جميعاً من صورة السودانى فى الإعلام المصرى –خصوصاً السينما والتليفزيون– فهو إما بواب أو سفرجى أو قواد أو طباخ أو خادم، وكذلك السودانية إما خادمة أو دادة أو طباخة أو بغى، وهو ما يرفضه السودانيون شكلاً ومضموناً، وقد تساءل بمرارة: ألا توجد سوى تلك النماذج الرديئة لتحسين السودانى فى الإعلام والسينما المصرية ألا يوجد طبيب أو مهندس أو محاسب سودانى فى السينما المصرية؟

ولما قلت له إن الإعلام المصرى أو السينما المصرية تسخر من جميع الشخصيات بما فيها الشخصية المصرية والخليجية والأمريكية، قال أنتم أحرار فى السخرية من أية شخصية، ولكن السودانى بسبب الجوار الجغرافى والعلاقات التاريخية وبحكم الجنس الأفريقى الطاغى عليه يبدو الأكثر حساسية من كل تلك الشخصيات، وذكر لى أن هناك حزازات تاريخية سودانية تجاه مصر لا تمحوها الأيام والسنون، ولما سألت عن تلك الحزازات قال: هل تعلم أن محمد على باشا حين أمر بتجنيد السودانيين فى الجيش المصرى ولما تم تأهيلهم فى دورات عسكرية بالخرطوم أمر بسفرهم إلى القاهرة سيراً على الأقدام ولم يسمح بركوبهم النيل أو الجمال، مما أدى إلى وفاة 3 – 4 آلاف جندى سودانى فى صحراء السودان ومصر بسبب حرارة الشمس وسم الأفاعى والعقارب، هل نسى التاريخ هؤلاء الضحايا؟ إذا كنتم نسيتم أنتم المصريون فنحن لم ننسَ، ولما قلت له إن عبدالناصر صحح بوصلة العلاقات السودانية – المصرية بمنح السودان حق تقرير المصير فى العام 1956 قال: لو استمر زعماء مصر بعد عبدالناصر فى السير على نهجه لما توترت العلاقات بين القاهرة والخرطوم أبداً، ويكفى أن أذكر أن إلخرطوم احتفت بعبدالناصر فى أغسطس 1967 واستقبلته استقبالاً تاريخياً لم يحظ بمثله زعيم من قبل، واختتم صديقى السودانى كلامه قائلا: أرجوكم حسنوا صورة السودانى فى الإعلام المصرى فنحن نحب مصر وليس لنا وطن بديل بعد السودان سواها.

talaatelmaghraby5000@gmail.com

شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج

شركة مساهمة مصرية وشركاتها التابعة

القوائم المالية المستقلة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

قائمة المركز المالى المستقلة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

	٢٠١٧	٢٠١٦
الأصول غير المتداولة		
الأصول الثابتة	١٢٠,٠٩٤,٨٤٦	١٣٢,٦١٦,١٩٠
أصول غير ملموسة	٥,٦٠٦,٢٥٣	٤,٧٢٧,٦٦٤
استثمارات فى شركات تابعة	١٩٨,٩٠٧,٨١٥	٢٦٣,٧٧٨,٤٧٨
أصول ضريبية مؤجلة	١٣٩,٨٥٦	١,٥٢٥,٣١٥
إجمالي الأصول غير المتداولة	٣٢٤,٧٤٨,٧٧٠	٤٠٢,٦٤٧,٦٤٧
الأصول المتداولة		
المخزون	١٤٦,٣٢٨,٧٩٨	١٠٨,٨٦٨,٢٥٢
عملاء تجاريون	٣٤,٢١٤,٦٢٩	١٦,٢٣٣,٧١٣
مصروفات مدفوعة مقدماً وأرصدة مدينة أخرى	٤٧,٤١٢,٠٧٩	٣٨,٥٤٨,٠١٠
مستحق من مصلحة الضرائب	١٢,٣٧٩,٨٧٩	٥,٩٣٨,٥٦٦
مستحق من أطراف ذات علاقة	٦٨٥,٦٦٣,٧٧٤	٦٤٠,٩٨٢,٠٤٣
نقدية لدى البنوك وبالصندوق	١٨,٩٢٦,٨٤٨	٢٢,٠٨١,٧٤٢
أصول محتفظ بها بغرض البيع	٦٤,٨٧٠,٦٦٣	-
إجمالي الأصول المتداولة	١,٠٠٩,٣٩٦,٦٧٠	٨٣٢,٦٥٢,٣٢٦
اجمالى الأصول	١,٣٣٤,١٤٥,٤٤٠	١,٢٣٥,٢٩٩,٩٧٣
حقوق الملكية		
رأس المال المصدر والمدفوع	٥٠,٣٢٢,٥٨٠	٥٠,٣٢٢,٥٨٠
احتياطى علاوة إصدار	١٧٢,٢١٧,١٦٢	١٧٢,٢١٧,١٦٢
احتياطيات أخرى	١٣,١٢٩,٠٠٧	١٣,١٢٩,٠٠٧
احتياطي قانونى	٢٥,١٦١,٣٦٠	٢٥,١٦١,٣٦٠
مدفوعات تحت زيادة رأس المال	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢	-
الأرباح المرحلة	١٠,٦٠٢,١٠٠	٢١,٨٣٢,٧٨١
إجمالي حقوق الملكية	٧٠٤,٢٥٧,١١١	٢٨٢,٦٦٢,٧٩٠
الالتزامات غير المتداولة		
قروض لأجل	١٩٨,٤٩٣,٩٧١	٢٢١,٩٢٢,٧٧٣
التزامات مزايا ومعاشات تقاعد	٧,٠١٧,٨٨٨	٦,٨٦٣,٦٠٦
قرض المساهمين	-	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢
إجمالي الالتزامات غير المتداولة	٢٠٥,٥١١,٨٥٩	٦٦١,٦١١,٣٨١
الالتزامات المتداولة		
مخصصات	١٦,١٠٨,٤٥١	١٨,٩٣٤,٩٢٨
الجزء المتداول من القروض لأجل	٤٥,٩٥٥,٦٠٠	٢٣,٩٤١,٩٨٨
بنوك سحب علي المكشوف	١٢٥,٥٢٣,٤٣٦	١٣٧,٤٤٥,١٩٨
موردون تجاريون وأوراق دفع	١٣٢,٩٦٧,٩٥١	٤٥,٣٢٣,١٣١
مصروفات مستحقة وأرصدة دائنة أخرى	٥٢,١١٦,٧٠٢	٢٨,٢٩٩,٣٥٣
مستحق إلى أطراف ذات علاقة	٣٦,٤٧٢,٦١٠	٣١,٥٧٠,٤٧٣
مستحق إلي مصلحة الضرائب	١٥,٢٣١,٧٢٠	٥,٥١٠,٧٣١
إجمالي الالتزامات المتداولة	٤٢٤,٣٧٦,٤٧٠	٢٩١,٠٢٥,٨٠٢
اجمالي حقوق الملكية والالتزامات	١,٣٣٤,١٤٥,٤٤٠	١,٢٣٥,٢٩٩,٩٧٣

الأستاذ / محمد خليفة — رئيس القطاع المالي
الأستاذ / بيتر كارينتر — عضو مجلس الإدارة
الأستاذ / عبدالجليل عبدالحق بشر — رئيس مجلس الإدارة

القاهرة فى ٣ ابريل ٢٠١٨
- تقرير مراقب الحسابات مرفق

قائمة الأرباح أوالخسائر المستقلة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

	٢٠١٧	٢٠١٦
المبيعات	٤٢٧,٧٨٦,٠٠٩	٢٣٧,٧٦٨,٠٨١
تكلفة المبيعات	(٣٠٤,١٧٤,٠٢٥)	(١٩٠,٩٨٧,٣٨٠)
مجمل الربح	١٢٣,٦١١,٩٨٤	٤٦,٧٨٠,٧٠١
مصروفات البيع والتسويق	(٢٩,٧٨٨,١٨٤)	(١٩,٥٥٣,٠٥١)
مصروفات ادارية وعمومية	(٣٥,٤١٠,٢١٨)	(٣٣,٩٤٢,٦٥٦)
مصروفات التشغيل الأخرى	-	(١٦,٦٦٧,٣١١)
إيرادات التشغيل الأخرى	١٠,٢٩٣,٦٢٣	١١,٠٣٧,٤٦٩
ربح (خسارة) التشغيل	٦٨,٧٠٧,٢٠٥	(١٢,٣٤٤,٨٤٨)
مصروفات تمويلية - بالصافى	(٦٧,٨٠٦,١٣٥)	(٧٠,٣٣٦,٣٢٨)
الربح (الخسارة) قبل الضرائب	٩٠١,٠٧٠	(٨٢,٦٨١,١٧٦)
ضرائب الدخل	(١,٣٨٥,٤٥٩)	١٧,٦٠٨,٨٢٥
خسارة العام	(٤٨٤,٣٨٩)	(٦٥,٠٧٢,٣٥١)
نصيب السهم (الأساسي والمخفض) في الخسارة	(٠,١٠)	(١٢,٩٣)

قائمة الدخل الشامل المستقلة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

	٢٠١٧	٢٠١٦
صافى خسارة العام	(٤٨٤,٣٨٩)	(٦٥,٠٧٢,٣٥١)
أرباح اكتوارية من إعادة قياس التزامات مزايا ومعاشات تقاعد	-	١,٠٩٧,٥٢٠
الخسارة الشاملة للعام	(٤٨٤,٣٨٩)	(٦٣,٩٧٤,٨٣١)

قائمة التغيرات فى حقوق الملكية المستقلة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

	رأس المال المصدر والمدفوع	مدفوعات تحت زيادة رأس المال	احتياطى علاوة إصدار	احتياطيات أخرى	احتياطي قانوني	أرباح مرحلة	الإجمالي
الرصيد في ١ يناير ٢٠١٦	٥٠,٣٢٢,٥٨٠	-	١٧٢,٢١٧,١٦٢	١٣,١٢٩,٠٠٧	٢٥,١٦١,٣٦٠	٩٠,٢٥٧,٩٣٧	٣٥١,٠٨٧,٩٤٦
إجمالي الخسارة الشاملة عن العام	-	-	-	-	-	(٦٣,٩٧٤,٨٣١)	(٦٣,٩٧٤,٨٣١)
توزيعات أرباح	-	-	-	-	-	(٤,٤٥٠,٣٢٥)	(٤,٤٥٠,٣٢٥)
الرصيد في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ وا يناير ٢٠١٧	٥٠,٣٢٢,٥٨٠	-	١٧٢,٢١٧,١٦٢	١٣,١٢٩,٠٠٧	٢٥,١٦١,٣٦٠	٢١,٨٣٢,٧٨١	٢٨٢,٦٦٢,٧٩٠
إجمالي الخسارة الشاملة عن العام	-	-	-	-	-	(٤٨٤,٣٨٩)	(٤٨٤,٣٨٩)
توزيعات أرباح	-	-	-	-	-	(١٠,٧٤٦,٢٩٢)	(١٠,٧٤٦,٢٩٢)
معاملات مع المساهمين بصفتهم ملاك الشركة							
مدفوعات تحت زيادة رأس المال	-	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢	-	-	-	-	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢
الرصيد في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧	٥٠,٣٢٢,٥٨٠	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢	١٧٢,٢١٧,١٦٢	١٣,١٢٩,٠٠٧	٢٥,١٦١,٣٦٠	١٠,٦٠٢,١٠٠	٧٠٤,٢٥٧,١١١

قائمة التدفقات النقدية المستقلة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

	٢٠١٧	٢٠١٦
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل		
الربح (الخسارة) قبل الضرائب	٩٠١,٠٧٠	(٨٢,٦٨١,١٧٦)
يتم تسويته بـ:		
إهلاك	٣٧,٦٨٩,٧٢٥	٣٨,٤٦٤,٤٥٥
استهلاك	٧٣٥,٠٤٢	٦١٧,٣٤٧
(ربح) خسارة بيع أصول ثابتة	(٢٥٨,١٣٣)	٧٦,٥٢٥
مخصصات مكافأة نهاية الخدمة	١,٩٠٠,٠٧٧	٣,٦٢٠,٠٨٤
توزيعات أرباح من شركات تابعة	-	(٥,٢٢٠,٠٣١)
مخصصات	-	١٦,٥٩٠,٧٨٦
فوائد مدينة	٦٢,٦٩٧,٦٨٩	٤٩,٤٣٤,٤٥٧
فوائد دائنة	-	(٦٦,٠٥٧)
فروق عملة غير محققة	١,٢٧٨,٨٨٥	٤,٩٩٧,٥١٠
ربح التشغيل قبل التغير فى رأس المال العامل	١٠٤,٣٤٤,٣٥٥	٢٥,٨٣٣,٩٠٠
التغير فى رأس المال العامل		
(الزيادة) فى المخزون	(٣٧,٤٦٠,٥٤٦)	(٣٥,٨٢٥,٧١٤)
(الزيادة) النقص فى العملاء وأوراق القبض	(١٧,٩٨٠,٩١٦)	١١,٦٨٢,٨٣٧
(الزيادة) فى المصروفات المدفوعة مقدما والأرصدة المدينة الأخرى	(١٩,٦١٠,٣٦١)	(١٨,١٢٩,٥١٤)
(الزيادة) فى المستحق من مصلحة الضرائب	(٦,٤٤١,٣١٢)	(٤,٧٩٩,٥٩٩)
(الزيادة) فى المستحق من أطراف ذات علاقة	(٤٤,٢٨١,٧٣١)	(٨,٨١٢,٦٢٢)
الزيادة فى الموردين التجاريين وأوراق الدفع	٨٧,٦٤٤,٨٢٠	٦,٠٧٤,١٠٣
الزيادة فى المصروفات المستحقة والأرصدة الدائنة الأخرى	١٠,٧٩٠,٨٠٤	٨,٤٣٣,٨٣١
الزيادة فى المستحق لمصلحة الضرائب	٩,٧٢٠,٩٨٩	٨٠٣,٢١٣
الزيادة فى المستحق إلى أطراف ذات علاقة	٤,٩٠٢,١٣٧	٣١,٥٧٠,٤٧٣
مخصصات مستخدمة	(٢,٨٣٦,٤٧٧)	(٤,٧٥٠,٤٢٥)
المسدد من مكافأة نهاية الخدمة للعاملين	(١,٧٤٥,٧٩٥)	(٢,٠٣٢,٥٩٠)
النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل	٨٧,٠٥٥,٩٦٦	١٠,١٤٦,٨٨٣
فوائد مدفوعة	(٤٩,٦٧١,١٤٤)	(٤٦,٥١٩,٥٢٦)
ضرائب الدخل المدفوعة	-	(٣,١٦٤,٣٥٢)
صافى النقدية المستخدمة فى أنشطة التشغيل	٣٧,٣٨٤,٨٢٢	(٣٩,٥٣٦,٩٩٥)
التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار		
شراء أصول ثابتة	(٢٥,٢١٣,٤٣٠)	(١٤,٨٩١,٩٠٠)
متحصلات من بيع أصول ثابتة	٤٠٣,١٨٢	٧١,٨٨٣
مدفوعات للاستثمار فى شركات تابعة	-	(٤١٧,٤١٠,٤٣٣)
شراء أصول غير ملموسة	(١,٦١٣,٦٣١)	(١,٩٣٣,٧٢٦)
توزيعات أرباح محصلة من شركات تابعة	-	٢,٠٠٠,٠٠٠
فوائد مقبوضة	-	٦٦,٠٥٧
صافى النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار	(٢٦,٤٢٣,٨٧٩)	(٤٣٢,٠٩٨,١١٩)
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل		
سداد قروض متوسط الأجل	(٢,٦٩٤,٠٧٥)	(١١,٥٤٧,٠٠٠)
محصل من قروض المساهمين	-	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢
بنوك سحب على المكشوف	(١١,٩٢١,٧٦٢)	٥٥,٣٤٣,٥٨٢
صافى النقدية (المستخدمة في) الناتجة من أنشطة التمويل	(١٤,٦١٥,٨٣٧)	٤٧٦,٦٢١,٥٨٤
صافي (النقص) الزيادة في النقدية وما في حكمها	(٣,١٥٤,٨٩٤)	٤,٩٨٦,٤٧٠
النقدية وما في حكمها في بداية العام	٢٢,٠٨١,٧٤٢	١٧,٠٩٥,٢٧٢
النقدية وما في حكمها في نهاية العام	١٨,٩٢٦,٨٤٨	٢٢,٠٨١,٧٤٢

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المستقلة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

(جميع المبالغ الواردة بالإيضاحات بالجنيه المصري إلا إذا ذكر خلاف ذلك)

١ - مقدمة

شركة الشرق الأوسط لتصنيع الزجاج «ش.م.م» («الشركة») تم تأسيسها فى عام ١٩٧٩ كشركة مساهمة مصرية وفقا لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والمعدل بالقانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ المعدل بقانون ٨ لسنة ١٩٩٧. وتم تسجيلها بالسجل التجارى تحت رقم ١٩٣٧٧٠ القاهرة. ويقع مقر الشركة الرئيسى فى مدينه نصر، الحى السادس الصناعى، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
والشركة مسجلة فى سوق الأوراق المالية المصرية.
وتعتبر أنشطة الشركة الرئيسية هى تصنيع وبيع وتصدير العبوات الزجاجية المستخدمة فى تعبئة المرطبات والمأكولات. وتزاول الشركة أنشطتها فى جمهورية مصر العربية.
الشركة القابضة هى شركة ديرام القابضة.
الشركة الأم هى شركة ماك للاستثمارات «شركة مساهمة مصرية»، ولها نسبة مساهمه حوالى ٤٣,٥١٪.
تم اعتماد القوائم المالية المستقلة للإصدار من قبل رئيس مجلس إدارة الشركة فى ٣ أبريل ٢٠١٨.

٢ - السياسات المحاسبية

أعدت هذه القوائم المالية المستقله طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية والقوانين ذات العلاقة، وعلى أساس التكلفة التاريخية.

٣ - الأصول الثابتة

	أراضى	مبانى	آلات ومعدات واسطمبات	وسائل نقل وانتقال	أثاث ومعدات مكتبية	حاسبات آلية	مشروعات تحت التنفيذ	الإجمالي
فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ التكلفة								
الرصيد في أول العام	٩,٩٦٨,٥٧١	٤٦,٤٠٤,١٢١	٣٩٧,٢٨٩,٥٩٥	٣,٤٢٣,٥١١	١,٥٨١,٤٥٥	٥,٩٨٤,٢٩٥	١,٤٠٤,١٨١	٤٦٦,١٥٥,٧٣٩
الاضافات	-	٥٩,٩٠٠	٢٠,٨٨٩,٨٢٧	٤٤٣,٩٠٢	٧٢,٨٩٩	٦٩٩,٣٠٩	٣,٠٤٧,٥٩٣	٢٥,٢١٣,٤٣٠
الاستبعادات	-	-	-	-	-	(٣١٦,٦٦٠)	-	(٣١٦,٦٦٠)
محول من مشروعات تحت التنفيذ	-	٥٠٥,٢٠١	١٩,٦٠١	-	-	-	(٥٢٤,٨٠٢)	-
الرصيد في آخر العام	٩,٩٦٨,٥٧١	٤٦,٩٦٩,٢٢٢	٤١٨,١٩٩,٠٢٣	٣,٨٦٧,٤١٣	١,٦٥٤,٣٥٤	٦,٣٦٦,٩٤٤	٣,٩٢٦,٩٧٢	٤٩١,٠٥٢,٤٩٩
مجمع الإهلاك								
الرصيد فى أول العام	-	(٢٧,٤٧١,٧٠٢)	(٢٩٧,٩٠٢,٩٤٠)	(٢,١٧٢,٥٢٧)	(١,٠٧٦,٣٤٤)	(٤,٩١٦,٠٠٦)	-	(٣٣٣,٥٣٩,٥٢٩)
إهلاك العام	-	(١,٦١٠,٢١٠)	(٣٥,١٩٠,٢٤٣)	(٣٨٤,٤٥٩)	(١٢٦,٧٥٣)	(٣٧٧,٩١٠)	-	(٣٧,٦٨٩,٧٢٥)
إهلاك استبعادات	-	-	-	-	-	٢٧١,٦١١	-	٢٧١,٦١١
الرصيد في آخر العام	-	(٢٩,٠٨١,٩١٢)	(٣٣٣,٠٩٣,١٨٣)	(٢,٥٥٧,٠٠٦)	(١,٢٠٣,٠٩٧)	(٥,٠٢٢,٣٠٥)	-	(٣٧٠,٩٥٧,٦٤٣)
صافى القيمة الدفترية فى آخر العام	٩,٩٦٨,٥٧١	١٧,٨٨٧,٣١٠	٨٥,٢٠٥,٧٤٠	١,٣١٠,٤٠٧	٤٥١,٢٥٧	١,٣٤٤,٥٨٩	٣,٩٢٦,٩٧٢	١٢٠,٠٩٤,٨٤٦
فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ التكلفة								
الرصيد في أول العام	٩,٩٦٨,٥٧١	٤٦,٤٠٤,١٢١	٣٨٥,١١٨,٢٩١	٢,٧٦٢,٦١٤	١,٩٩١,٣٢٩	٥,٢٢٨,٢١٨	٣,٥٠٤,٨٩٤	٤٥٤,٩٧٨,٠٣٨
الاضافات	-	-	١١,٨٨٣,٧٤٤	١,٢٣٠,٠٠٠	٦٧,١٣٧	٦٨٣,٥٥٨	١,٠٢٨,٤٧١	١٤,٨٩١,٩٠٠
الاستبعادات	-	-	(٢,٤٩١,٩٥٠)	(٥٦٩,١٠٣)	(٤٧٧,٠١١)	(١٧٦,١٤٥)	-	(٣,٧١٤,٢٠٩)
محول من مشروعات تحت التنفيذ	-	-	٢,٨٧٩,٥١٠	-	-	٢٤٩,٦٧٤	(٣,١٢٩,١٨٤)	-
الرصيد في آخر العام	٩,٩٦٨,٥٧١	٤٦,٤٠٤,١٢١	٣٩٧,٢٨٩,٥٩٥	٣,٤٢٣,٥١١	١,٥٨١,٤٥٥	٥,٩٨٤,٢٩٥	١,٤٠٤,١٨١	٤٦٦,١٥٥,٧٣٩
مجمع الإهلاك								
الرصيد في أول العام	-	(٢٥,٨٦١,٤٩٢)	(٢٦٤,٢٣٦,٠١٥)	(٢,٢١٨,٧٨١)	(١,٤٢٨,٣٩٩)	(٤,٨٧١,٠٧١)	-	(٢٩٨,٦٢٠,٨٥٨)
إهلاك العام	-	(١,٦١٠,٢١٠)	(٣٦,١٤٧,٧٣١)	(٣٨٧,٧٣١)	(١٢٤,٩٤٩)	(٢١٩,٤٤٦)	-	(٣٨,٤٦٤,٤٥٥)
إهلاك استبعادات	-	-	٢,٤٨٠,٢٨١	٤٣٣,٩٨٥	٤٧٧,٠٠٤	١٧٤,٥٥١	-	٣,٥٦٥,٨٠١
الرصيد في آخر العام	-	(٢٧,٤٧١,٧٠٢)	(٢٩٧,٩٠٢,٩٤٠)	(٢,١٧٢,٥٢٧)	(١,٠٧٦,٣٤٤)	(٤,٩١٦,٠٠٦)	-	(٣٣٣,٥٣٩,٥٢٩)
صافى القيمة الدفترية فى آخر العام	٩,٩٦٨,٥٧١	١٨,٩٣٢,٤١٩	٩٩,٣٨٦,٦٥٥	١,٢٥٠,٩٨٤	٥٠٥,١١١	١,٠٦٨,٢٨٩	١,٤٠٤,١٨١	١٣٢,٦١٦,١٩٠

٣ - الأصول الثابتة (تابع)

تم توزيع مصروف الإهلاك كالتالى:

	٢٠١٧	٢٠١٦
تكلفة الإنتاج	٣٥,٥٧٣,١٢٥	٣٧,٢٦٣,٣٤٩
مصروفات إدارية وعمومية	١,٦٢٠,١٢٣	٦٧٤,٠٢١
مصروفات البيع والتسويق	٤٩٦,٤٧٧	٥٢٧,٠٨٥
	٣٧,٦٨٩,٧٢٥	٣٨,٤٦٤,٤٥٥

جميع الآلات والمعدات وخطوط الإنتاج مرهونة كرهن تجارى من الدرجة الأولى لصالح البنوك المانحة للقروض والتسهيلات الائتمانية.

وفيما يلي تحليل مشروعات تحت التنفيذ:

	الرصيد في ١ يناير ٢٠١٧	الإضافات خلال الفترة	المحول إلى الأصول الثابتة	الرصيد في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧
أخرى	١,٤٠٤,١٨١	٣,٠٤٧,٥٩٣	(٥٢٤,٨٠٢)	٣,٩٢٦,٩٧٢
	١,٤٠٤,١٨١	٣,٠٤٧,٥٩٣	(٥٢٤,٨٠٢)	٣,٩٢٦,٩٧٢

٤ - أصول غير ملموسة

أ - تكاليف المعلومات الفنية

تتمثل تكاليف المعلومات الفنية في تكنولوجيا جديدة «العنق الضيق للزجاجة خفيفة الوزن».
تتمثل تكاليف المعلومات الفنية بصفة اساسية فى الرسوم الخاصة بالمساعدة الفنية، طبقاً للعقد المبرم بين شركة الشرق الاوسط لصناعة الزجاج وشركة تويوباك لأنظمة الحلول- شركة مسجلة تحت القانون الكورى.

ب - برامج الحاسب الآلي

تكاليف البرامج التى لا تكون ضمن تكاليف الأجهزة.
وفيما يلي بيان بالأصول غير الملموسة:

٣١ ديسمبر ٢٠١٦	تكاليف المعلومات الفنية	برامج الحاسب الآلي	مشروعات تحت التنفيذ	الاجمالي
التكلفة				
الرصيد في أول العام	٥,١٥٦,١٤٣	٢,٤٢٣,٤٩٩	-	٧,٥٧٩,٦٤٢
الاضافات	-	-	١,٩٣٣,٧٢٦	١,٩٣٣,٧٢٦
الرصيد في أخر العام	٥,١٥٦,١٤٣	٢,٤٢٣,٤٩٩	١,٩٣٣,٧٢٦	٩,٥١٣,٣٦٨
مجمع الاستهلاك				
الرصيد في أول العام	(٢,٠٦٢,٤٥٧)	(٢,١٠٥,٩٠٠)	-	(٤,١٦٨,٣٥٧)
مصروف الاستهلاك عن العام	(٥١٥,٦١٤)	(١٠١,٧٣٣)	-	(٦١٧,٣٤٧)
الرصيد في أخر العام	(٢,٥٧٨,٠٧١)	(٢,٢٠٧,٦٣٣)	-	(٤,٧٨٥,٧٠٤)
صافي القيمة الدفترية في أخر العام	٢,٥٧٨,٠٧٢	٢١٥,٨٦٦	١,٩٣٣,٧٢٦	٤,٧٢٧,٦٦٤

٤ - أصول غير ملموسة (تابع)

٣١ ديسمبر ٢٠١٧	تكاليف المعلومات الفنية	برامج الحاسب الآلي	مشروعات تحت التنفيذ	٣١ ديسمبر ٢٠١٧
التكلفة				
الرصيد في أول العام	٥,١٥٦,١٤٣	٢,٤٢٣,٤٩٩	١,٩٣٣,٧٢٦	٩,٥١٣,٣٦٨
الاضافات	-	١,٢٢٢,١٨٨	٣٩١,٤٤٣	١,٦١٣,٦٣١
التكلفة في أخر العام	٥,١٥٦,١٤٣	٣,٦٤٥,٦٨٧	٢,٣٢٥,١٦٩	١١,١٢٦,٩٩٩
مجمع الاستهلاك				
الرصيد في أول العام	(٢,٥٧٨,٠٧١)	(٢,٢٠٧,٦٣٣)	-	(٤,٧٨٥,٧٠٤)
مصروف الاستهلاك عن العام	(٥١٥,٦١٤)	(٢١٩,٤٢٨)	-	(٧٣٥,٠٤٢)
مجمع الاستهلاك في أخر العام	(٣,٠٩٣,٦٨٥)	(٢,٤٢٧,٠٦١)	-	(٥,٥٢٠,٧٤٦)
صافي القيمة الدفترية في أخر العام	٢,٠٦٢,٤٥٨	١,٢١٨,٦٢٦	٢,٣٢٥,١٦٩	٥,٦٠٦,٢٥٣

* تم إعادة تبويب رصيد برامج الحاسب الآلي والمدرج ضمن المشروعات تحت التنفيذ ضمن الأصول الثابتة ليتم ادراجة ضمن المشروعات تحت التنفيذ ضمن الأصول غير الملموسة.

٥ - استثمارات فى شركات تابعة

قامت الشركة فى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٠ بشراء ٦٠٪ من أسهم شركة ميدكو بلاست لأنظمة التعبئة والتغليف «ش.م.م» والتى تم تأسيسها عام ٢٠١٠ كشركة مساهمة مصرية وفقاً لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وتم تسجيلها بالسجل التجاري تحت رقم ٤٧٦٢٧، ويقع مقر الشركة في شارع قمبيز، الدقي، الجيزة. ويتمثل نشاط الشركة الرئيسي فى تصنيع وتصدير المنتجات البلاستيكية لشركات الأغذية والمرطبات وكذلك العبوات الدوائية لقطاع الصيدلة.
قامت الشركة بإبرام إتفاق مبدئى غير ملزم مع أحد المستثمرين للاستحواذ على نسبة ٧٤٪ من الأسهم المملوكة للشركة فى رأس مال شركة ميدكو بلاست لأنظمة التعبئة والتغليف ش.م.م، والمستثمر بصدد البدء فى عملية الفحص النافى للجهالة الخاص بذلك الاستحواذ. علماً بأنه فى حال تنفيذ الاستحواذ سالف الذكر سيتم ذلك بعد إتخاذ كافة الإجراءات القانونية وفقاً لقواعد القيد بالبورصة المصرية.
قامت الشركة فى ٢٩ يناير ٢٠١٤ بشراء ١٠٠٪ من أسهم شركة الشرق الأوسط للعبوات الزجاجية بالسادات (الوادي للعبوات الزجاجية سابقاً) «ش.م.م»، ويقع مقر الشركة الرئيسي فى القطع أرقام ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦ امتداد المنطقة الصناعية الخامسة، مدينة السادات، المنوفية. ويتمثل نشاط الشركة الرئيسى فى تصنيع كافة أنواع العبوات الزجاجية.

٥ - استثمارات فى شركات تابعة (تابع)

قامت الشركة فى ١٠ نوفمبر ٢٠١٥ بتأسيس شركة جديدة (شركة ميج مصر للزجاج MEG — ش.م.م) بنسبة مساهمة حوالى ٩٩,٩٧٪. ويقع مقر شركة ميج مصر للزجاج MEG «ش.م.م» فى ٦ شارع المخيم الدائم، الحى السادس، مدينة نصر، القاهرة. ويتمثل نشاط الشركة الرئيسى فى تصنيع كافة أنواع العبوات الزجاجية والاستحواذ على شركات أخرى تعمل فى نفس المجال. وفى يناير ٢٠١٦، تمت عملية الاستحواذ من قبل شركة ميج مصر للزجاج MEG «ش.م.م» على ١٠٠٪ من أسهم شركة مصر لصناعة الزجاج «ش.م.م» والتي تعمل فى مجال تصنيع كافة أنواع العبوات الزجاجية. ويقع مقر الشركة فى مسطرد — القليوبية.

	نسبة المساهمة	٢٠١٧	٢٠١٦
شركة الشرق الأوسط للعبوات الزجاجية بالسادات (شركة الوادى للعبوات الزجاجية "ش.م.م") سابقاً	١٠٠٪	١٩٨,٨٠٧,٨٤٥	١٩٨,٨٠٧,٨٤٥
شركة ميدكو بلاست لأنظمة التعبئة والتغليف "ش.م.م"	٦٠٪	-	٦٤,٨٧٠,٦٦٣
شركة ميج مصر للزجاج MEG "ش.م.م"	٩٩,٩٧٪	٩٩,٩٧٠	٩٩,٩٧٠
		١٩٨,٩٠٧,٨١٥	٢٦٣,٧٧٨,٤٧٨

٦ - المخزون

	٢٠١٧	٢٠١٦
إنتاج تحت التشغيل	٥٨,٨٧١,٣٣٠	٢٠,٢٨٢,٢٥٩
إنتاج تام	٥١,٤٨٨,٢٥٢	٤٣,٦٩٢,٦٣٩
قطع غيار	١٩,٣٧٩,٨٦٥	١٨,٦١١,٥٩١
مواد خام	١١,٣٥٨,٥١٥	١٦,٨١١,٥١٨
مواد تعبئة وتغليف	٤,٢١٢,٩٥٤	٢,١٨٢,٧٧٠
وقود وزيوت تشحيم	١,٠٨٧,٨٨٢	٩٨٢,٥٥٧
بضائع لدى الغير	-	٦,٣٠٤,٩١٨
	١٤٦,٣٢٨,٧٩٨	١٠٨,٨٦٨,٢٥٢

٧ - عملاء تجاريون

	٢٠١٧	٢٠١٦
عملاء تجاريون	٣١,٢٢٤,٩١١	١٦,٦٥٢,٤٢٧
أوراق قبض	٣,٤٠٨,٤٣٢	-
الاضمحلال في قيمة العملاء	(٤١٨,٧١٤)	(٤١٨,٧١٤)
	٣٤,٢١٤,٦٢٩	١٦,٢٣٣,٧١٣

٨ - مستحق من أطراف ذات علاقة

	٢٠١٧	٢٠١٦
شركة ميج مصر للزجاج MEG "ش.م.م"	٤٤٣,٧٠٩,٥٦٠	٤٤٣,٢٧٧,٣٢٢
شركة الشرق الأوسط للعبوات الزجاجية - السادات (شركة الوادى للعبوات الزجاجية "ش.م.م") سابقا	١٨١,٥٦٤,١٩٠	١٦٧,٤٤٠,٠٦٧
شركة تعبئه الكوكاكولا مصر "ش.م.م"	٤٩,٦٦٢,٧٥٦	٢٠,٢٣٧,٠٥٠
شركة شيبا للاستثمارات "ش.م.م"	١٠,٣٣٦,٠٥٤	٦,٦٨٠,٦٠٤
شركة جلف كابيتال	٢٧٧,٧٣٦	-
شركة صنعاء للمرطبات والصناعة المحدودة - اليمن	١٢٢,٤٧٨	١٢٦,٩٦٨
شركة ميدكو بلاست لأنظمة التعبئة والتغليف "ش.م.م"	-	٣,٢٢٠,٠٣١
	٦٨٥,٦٦٣,٧٧٤	٦٤٠,٩٨٢,٠٤٣

٩ - مستحق إلى أطراف ذات علاقة

	٢٠١٧	٢٠١٦
شركة مصر لصناعة الزجاج "ش.م.م"	٣٥,٤٧٢,٦١٠	٣١,٥٧٠,٤٧٣
شركة ميدكو بلاست لأنظمة التعبئة والتغليف "ش.م.م"	١,٠٠٠,٠٠٠	-
	٣٦,٤٧٢,٦١٠	٣١,٥٧٠,٤٧٣

	٢٠١٧	٢٠١٦
* قرض المساهمين - غير متداول	-	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢

قام المساهمين خلال ٢٠١٦ بتحويل قرض بمبلغ ٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢ جنيه مصري وذلك بهدف دعم الشركة للاستحواذ على شركة مصر لصناعة الزجاج «ش.م.م» علما بأن القرض غير محمل بفوائد وبالتالى لا يوجد تواريخ أو دفعات ثابتة محددة للسداد ولا يستحق سداده إلا بعد أن يتم سداد كامل مستحقات المقرضين الخارجين.
خلال عام ٢٠١٧، قرر المساهمون تحويل رصيد القرض إلى مساهمة في رأس مال الشركة وبناءاً على ذلك تم تبويب القرض كمدفوعات تحت حساب زيادة رأس المال ضمن قائمة حقوق الملكية وجارى استكمال الإجراءات القانونية.

١٠ - أصول محتفظ بها بغرض البيع

	٢٠١٧	٢٠١٦
استثمار في شركات تابعة	٦٤,٨٧٠,٦٦٣	-
	٦٤,٨٧٠,٦٦٣	-

في أكتوبر ٢٠١٧، قررت إدارة الشركة بيع حصة مسيطرة تبلغ ٧٤٪ من استثمارها فى شركة ميدكو بلاست لأنظمة التعبئة والتغليف «ش.م.م». يوجد أطراف راغبة في الشراء ومن المتوقع الانتهاء من عملية البيع قبل نهاية النصف الأول من عام ٢٠١٨.
تم تقييم الاستثمارات في شركات تابعة كأصول محتفظ بها بغرض البيع بالقيمة الدفترية أو القيمة العادلة ناقصة تكاليف، أيهما أقل. تم تحديد القيمة العادلة للاستثمارات فى شركة تابعة باستخدام طريقة التدفقات النقدية المتوقعة المخصومة. تم القياس باستخدام مدخلات ضمن المستوى الثالث من التسلسل الهرمى للقيمة العادلة.

١١ - موردون تجاريون وأوراق دفع

	٢٠١٧	٢٠١٦
موردين خامات	٧٠,٧٤٤,٧٥٥	٣٦,٢٢٥,٠٨٥
موردين خدمات	٣٦,٤٩٧,٢٣٨	٤,٥٠٥,٥٩٩
أوراق دفع	٢٥,٧٢٥,٩٥٨	٤,٥٩٢,٤٤٧
	١٣٢,٩٦٧,٩٥١	٤٥,٣٢٣,١٣١

تقرير مراقب الحسابات

السادة مساهمى شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج «شركة مساهمة مصرية»

تقرير على القوائم المالية المستقلة

راجعنا القوائم المالية المستقلة المرفقة لشركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج «شركة مساهمة مصرية» («الشركة») والمتمثلة فى قائمة المركز المالى المستقلة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ وكذا قوائم الأرباح أو الخسائر والدخل الشامل والتغيرات فى حقوق الملكية والتدفقات النقدية المستقلة عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ، وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الإيضاحات.

مسئولية الإدارة عن القوائم المالية المستقلة

هذه القوائم المالية المستقلة مسئولية إدارة الشركة، فالإدارة مسئولة عن إعداد وعرض القوائم المالية المستقلة عرضاً عادلاً وواضحا وفقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية، وتتضمن مسئولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعداد وعرض قوائم مالية مستقلة عرضاً عادلاً وواضحاً خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ، كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف.

مسئولية مراقب الحسابات

تنحصر مسئوليتنا فى إبداء الرأي على هذه القوائم المالية المستقلة فى ضوء مراجعتنا لها، وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية. وتتطلب هذه المعايير الالتزام بمتطلبات السلوك المهني وتخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية المستقلة خالية من التحريفات الهامة والمؤثرة.
وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن القيم والإفصاحات فى القوائم المالية المستقلة. وتعتمد الإجراءات التي تم اختيارها على الحكم الشخصي لمراقب الحسابات ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر فى القوائم المالية المستقلة سواء الناتج عن الغش أو الخطأ. ولدى تقييم هذه المخاطر يضع مراقب الحسابات فى اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام الشركة بإعداد القوائم المالية المستقلة والعرض العادل والواضح وذلك لتصميم إجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض إبداء رأى على كفاءة الرقابة الداخلية فى الشركة. وتشمل عملية المراجعة أيضا تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التي أعدت بمعرفة الإدارة وكذا تقييم سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية المستقلة.
وإننا نرى أن أدلة المراجعة التي قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد أساساً مناسباً لإبداء رأينا على هذه القوائم المالية المستقلة.

الرأي

ومن رأينا أن القوائم المالية المستقلة المشار إليها أعلاه تعبر بعدالة ووضوح، فى جميع جوانبها الهامة، عن المركز المالى لشركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج «شركة مساهمة مصرية»، فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧، وعن أدائها المالى وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة.

تقرير على المتطلبات القانونية والتنظيمية الأخرى

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية المستقلة متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات، كما تطبق الشركة نظام تكاليف يفى بالغرض منه وقد تم جرد المخزون بمعرفة إدارة الشركة طبقاً للأصول المرعية.
البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وذلك فى الحدود التي تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر.

القاهرة فى ٣ ابريل ٢٠١٨

محمد أحمد فؤاد
عضو الجمعية الأمريكية للمحاسبين القانونيين
سجل المحاسبين والمراجعين ١١٥٩٥
سجل الهيئة العامة للرقابة المالية ٢٣٥
منصور وشركاهم برايس وترهاوس كوبرز
محاسبون قانونيون واستشاريون

القوائم المالية المجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

قائمة المركز المالى المجمعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

	٢٠١٧	٢٠١٦
الأصول غير المتداولة		
الأصول الثابتة	١,١٣٠,٤٣٧,٤١٢	١,٣٨٢,٨٧٢,٢٩٢
أصول غير ملموسة	٣٠١,٤٨٧,٤٦٦	٣٤٩,٨٦٣,٢١٢
إجمالي الأصول غير المتداولة	١,٤٣١,٩٢٤,٨٧٨	١,٧٣٢,٧٣٥,٥٠٤
الأصول المتداولة		
المخزون	٣٤٦,٣٦٤,٠٠٣	٣٨١,٣٢٥,٣٧٩
العملاء وأوراق القبض	٢٧٧,٩٢١,٧٦٦	٣٨٤,١٤٢,٢٥١
مصروفات مدفوعة مقدماً وأرصدة مدينة أخرى	٢١٧,١١٨,٦١٦	١١٦,١٤٥,٥٠٠
المستحق من مصلحة الضرائب	٢٨,٢٩٢,٤١٤	٢١,٠٤٤,٧١٢
أصول غير متداولة محتفظ بها بغرض البيع	١,٩٨٢,١٦١	٧,٦٢٧,٥٤٦
المستحق من أطراف ذات علاقة	٦٦,٧٣٣,٢٤٥	١٣٥,٤٠٧,٤٢٢
النقدية وأرصدة لدى البنوك	٤٥,٣٧١,٨٤٢	٦٧,٨٧٩,٥٧٥
إجمالي الأصول المتداولة	٩٨٣,٧٨٤,٠٤٧	١,١١٣,٥٧٢,٣٨٥
أصول متعلقة بمجموعة مستبعدة مصنفة كمحتفظ بها بغرض البيع	٨٧٦,٣٩٤,١٧١	-
إجمالي الأصول	٣,٢٩٢,١٠٣,٠٩٦	٢,٨٤٦,٣٠٧,٨٨٩
حقوق الملكية		
رأس المال المصدر والمدفوع	٥٠,٣٢٢,٥٨٠	٥٠,٣٢٢,٥٨٠
احتياطى قانونى	٢٥,١٦١,٣٦٠	٢٥,١٦١,٣٦٠
احتياطى علاوة إصدار	١٧٢,٢١٧,١٦٢	١٧٢,٢١٧,١٦٢
احتياطيات أخرى	١٣,١٢٩,٠٠٧	١٣,١٢٩,٠٠٧
مدفوعات تحت حساب زيادة رأس المال	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢	-
خسائر متراكمة	(٥٠٦,٥٤١,٣٥٤)	(٥٤٠,٣٤٢,١٢١)
إجمالي العجز فى حقوق الملكية	١٨٧,١١٣,٦٥٧	(٢٧٩,٥١٢,١١٢)
حقوق الحصص الغير مسيطرة	٦٢,٧٦٩,٣٤٠	٤٣,٨٦٨,٤٧٧
إجمالي حقوق الملكية (العجز)	٢٤٩,٨٨٢,٩٩٧	(٢٣٥,٦٤٣,٦٣٥)
الالتزامات غير المتداولة		
قروض لأجل	٩٣٧,٠١٢,٠٩٩	١,١٤١,٣٣٦,٤٠٠
التزامات مزايا معاشات التقاعد	٧,٠١٧,٨٨٨	٦,٨٦٣,٦٠٦
التزامات ضريبة الدخل المؤجلة	٥٣,٥٢٦,٥٤٨	٨١,٧٠٣,٤٧٠
قرض المساهمين	-	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢
دائنوا شراء أصول ثابتة	-	٥٣,٧٧١,٢٣١
أوراق دفع طويلة الأجل	١٢,٩١٢,٩١٧	-
إجمالي الالتزامات غير المتداولة	١,٠١٠,٤٦٩,٤٥٢	١,٧١٦,٤٩٩,٧٠٩
الالتزامات المتداولة		
المخصصات	٤٣,٠٤٥,٠٥٧	٤٧,٧٠٠,٣٩٦
قروض وسلفيات	٦٥٨,٨٠٩,٧٤٩	٩٥٢,٨٠٩,٧٩٠
موردون تجاريون وأوراق دفع	٤٠٢,٢٠٥,٢٧١	٢٤٤,٠٢٨,٤٧١
المصروفات المستحقة والأرصدة الدائنة الأخرى	٢١٠,٢٥٠,٤٩٨	١٠٨,١٩٠,٢٠٨
المستحق الى مصلحة الضرائب	٣٣,٠٠٣,٣٥٣	١٢,٧٢٢,٩٥٠
إجمالي الالتزامات المتداولة	١,٣٤٧,٣١٣,٩٢٨	١,٣٦٥,٤٥١,٨١٥
التزامات متعلقة بمجموعة مستبعدة مصنفة كمحتفظ بها بغرض البيع	٦٨٤,٤٣٦,٧١٩	-
إجمالي العجز فى حقوق الملكية والالتزامات	٣,٢٩٢,١٠٣,٠٩٦	٢,٨٤٦,٣٠٧,٨٨٩

الأستاذ / محمد خليفة — رئيس القطاع المالي
الأستاذ / بيتر كارينتر — عضو مجلس الإدارة
الأستاذ / عبدالجليل عبدالحق بشر — رئيس مجلس الإدارة

القاهرة فى ٣ ابريل ٢٠١٨
- تقرير مراقب الحسابات مرفق

قائمة الأرباح أو الخسائر المجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

	٢٠١٧	٢٠١٦
المبيعات	١,٣٤٩,٢١٧,٠٩١	٨٣٣,٥٠٨,٩٥٩
تكلفة المبيعات	(٨٩٣,١٩٣,٨٠٩)	(٦٧٣,٩٢٧,٣١٧)
مجمل الربح	٤٥٦,٠٢٣,٢٨٢	١٥٩,٥٨١,٦٤٢
مصروفات بيعية وتسويقية	(١٨١,٣١٥,٧٦٣)	(١٠٥,٨٧٦,٧٧٩)
مصروفات عمومية وإدارية	(٧٨,٩٦١,٥٩٢)	(٦٧,٢٧٨,٢٢٦)
مصروفات تشغيل أخرى	(٤,١٨٥,٥٩٧)	(٤٦,١٩٧,٨٠٣)
ايرادات تشغيل أخرى	٧٣,٣٥٦,٢٧٥	٤٠,١٩٤,٧٤٩
ربح (خسارة) التشغيل	٢٦٤,٩١٦,٦٠٥	(١٩,٥٧٦,٤١٧)
مصروفات تمويلية - بالصافي	(٢٤٣,٧٥١,٥٣٥)	(٦٥٥,١٩١,٦٢٩)
ربح (خسارة) العام قبل الضرائب	٢١,١٦٥,٠٧٠	(٦٧٤,٧٦٨,٠٤٦)
ضرائب الدخل	(٤,٩٦٩,٣٠٧)	٢٩,٦٦٩,٤٠٨
صافي ربح (خسارة) العام من العمليات المستمرة	١٦,١٩٥,٧٦٣	(٦٤٥,٠٩٨,٦٣٨)
ربح (خسارة) العام من العمليات الغير مستمرة (بعد خصم ضريبة الدخل)	٤٧,٢٥٢,١٥٨	(١٣,٤٠٧,١٨٢)
صافي ربح (خسارة) العام	٦٣,٤٤٧,٩٢١	(٦٥٨,٥٠٥,٨٢٠)
ربح (خسارة) العام من العمليات الغير مستمرة (بعد خصم ضريبة الدخل) يتم توزيعة على النحو التالى:		
حقوق المساهمين	٢٨,٣٥١,٢٩٥	(٨,٠٤٤,٣٣٨)
حقوق الحصص الغير مسيطرة	١٨,٩٠٠,٨٦٣	(٥,٣٦٢,٨٤٤)
	٤٧,٢٥٢,١٥٨	(١٣,٤٠٧,١٨٢)
صافى ربح (خسارة) العام يتم توزيعه على النحو التالى:		
حقوق المساهمين	٤٤,٥٤٧,٠٥٨	(٦٥٣,١٤٢,٩٧٦)
حقوق الحصص الغير مسيطرة	١٨,٩٠٠,٨٦٣	(٥,٣٦٢,٨٤٤)
	٦٣,٤٤٧,٩٢١	(٦٥٨,٥٠٥,٨٢٠)
نصيب السهم فى الربح (الخسارة) (الاساسى / المخفض) من العمليات المستمرة والعمليات الغير مستمرة		
نصيب السهم من العمليات المستمرة	١,٩	(١٢٨,٢)
نصيب السهم من العمليات الغير مستمرة	٥,٦	(١,٦)
إجمالى نصيب السهم فى الربح (الخسارة)	٧,٥	(١٢٩,٨)

قائمة الدخل الشامل المجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)	٢٠١٧	٢٠١٦
صافى ربح (خسارة) العام	٦٣,٤٤٧,٩٢١	(٦٥٨,٥٠٥,٨٢٠)
الدخل الشامل الآخر		
الأرباح الاكتوارية من إعادة قياس التزامات مزايا معاشات التقاعد	-	١,٠٩٧,٥٢٠
إجمالي الدخل الشامل (الخسارة الشاملة)	٦٣,٤٤٧,٩٢١	(٦٥٧,٤٠٨,٣٠٠)
ربح (خسارة) العام من العمليات غير المستمرة (بعد خصم ضريبة الدخل) يتم توزيعة على النحو التالى:		
حقوق المساهمين	٢٨,٣٥١,٢٩٥	(٨,٠٤٤,٣٣٨)
حقوق الحصص الغير مسيطرة	١٨,٩٠٠,٨٦٣	(٥,٣٦٢,٨٤٤)
	٤٧,٢٥٢,١٥٨	(١٣,٤٠٧,١٨٢)
صافى ربح (خسارة) العام يتم توزيعة على النحو التالى:		
حقوق المساهمين	٤٤,٥٤٧,٠٥٨	(٦٥٢,٠٤٥,٤٥٦)
حقوق الحصص الغير مسيطرة	١٨,٩٠٠,٨٦٣	(٥,٣٦٢,٨٤٤)
	٦٣,٤٤٧,٩٢١	(٦٥٧,٤٠٨,٣٠٠)

قائمة التغيرات فى حقوق الملكية المجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)	رأس المال المصدر والمدفوع	الاحتياطى القانونى	احتياطى علاوة إصدار	احتياطيات أخرى	مدفوعات تحت حساب زيادة رأس المال	أرباح مرحلة (خسائر متراكمة)	اجمالى حقوق المساهمين	حقوق الحصص الغير مسيطرة	اجمالى حقوق الملكية
الرصيد فى ١ يناير ٢٠١٦	٥٠,٣٢٢,٥٨٠	٢٥,١٦١,٣٦٠	١٧٢,٢١٧,١٦٢	١٣,١٢٩,٠٠٧	-	١١٦,٧٣٣,٦٦٧	٣٧٧,٥٦٣,٦٧٦	٥٣,٠٩٨,٠١٣	٤٣٠,٦٦١,٦٨٩
إجمالى الخسارة الشاملة للعام	-	-	-	-	-	(٦٥٢,٠٤٥,٤٥٦)	(٦٥٢,٠٤٥,٤٥٦)	(٥,٣٦٢,٨٤٤)	(٦٥٧,٤٠٨,٣٠٠)
توزيعات أرباح	-	-	-	-		(٥,٠٣٠,٣٣٢)	(٥,٠٣٠,٣٣٢)	(٣,٨٦٦,٦٩٢)	(٨,٨٩٧,٠٢٤)
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ وا يناير ٢٠١٧	٥٠,٣٢٢,٥٨٠	٢٥,١٦١,٣٦٠	١٧٢,٢١٧,١٦٢	١٣,١٢٩,٠٠٧	-	(٥٤٠,٣٤٢,١٢١)	(٢٧٩,٥١٢,١١٢)	٤٣,٨٦٨,٤٧٧	(٢٣٥,٦٤٣,٦٣٥)
مدفوعات تحت حساب زيادة رأس المال	-	-	-	-	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢	-	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢	-	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢
إجمالى الدخل الشامل للعام	-	-	-	-	-	٤٤,٥٤٧,٠٥٨	٤٤,٥٤٧,٠٥٨	١٨,٩٠٠,٨٦٣	٦٣,٤٤٧,٩٢١
توزيعات أرباح	-	-	-	-	-	(١٠,٧٤٦,٢٩١)	(١٠,٧٤٦,٢٩١)	-	(١٠,٧٤٦,٢٩١)
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧	٥٠,٣٢٢,٥٨٠	٢٥,١٦١,٣٦٠	١٧٢,٢١٧,١٦٢	١٣,١٢٩,٠٠٧	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢	(٥٠٦,٥٤١,٣٥٤)	١٨٧,١١٣,٦٥٧	٦٢,٧٦٩,٣٤٠	٢٤٩,٨٨٢,٩٩٧

قائمة التدفقات النقدية المجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

(جميع المبالغ بالجنيه المصري)

	٢٠١٧	٢٠١٦
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل		
صافى الربح (الخسارة) قبل الضرائب	٧٠,٠٣٩,٠٣٥	(٦٨٦,٣٦٤,٧٣٩)
يتم تسويته بـ:		
مصروفات الفوائد	٣١٧,٧٠٢,٤١٥	١٨٢,٣٩٩,٧٣٩
فوائد دائنة	(٤٣٧,٦٣٥)	(٣١٧,٥٢٠)
اهلاك واستهلاك	١٨٤,٠٧٧,٧٤٧	١٨٨,٣٤٦,٩٥٩
(أرباح) خسائر بيع أصول ثابتة	(١,٥٠٧,٥٨٣)	٦٨٠,٤٥٥
مخصصات	٥٨١,٥١٥	٢٢,٩٦٠,٢٣٤
مخصص التزامات مزايا معاشات التقاعد	١,٩٠٠,٠٧٧	٣,٦٢٠,٠٨٤
خسائر فروق عملة غير محققة	(٢٣,٤٤١,٥٩٧)	٤٥٠,٧٧٩,٧٦١
ربح التشغيل قبل التغير فى رأس المال العامل	٥٤٨,٩١٣,٩٧٤	١٦٢,١٠٤,٩٧٣
(الزيادة) فى المخزون	(١٣٦,٧٣٠,٣٦٧)	(٤٠,٢٩٠,٩٧٩)
(الزيادة) فى العملاء وأوراق القبض	(٨٥,٧٧٢,٩٧٧)	(١٩٢,٤١٤,٩٢٨)
(الزيادة) فى مصروفات مدفوعة مقدما والأرصدة المدينة الأخرى	(١١٧,٨٣٩,٥١٢)	(٤٤,٨٧١,٨٨٠)
(الزيادة) النقص فى المستحق من مصلحة الضرائب	(٣٨,١٧٢,٥٠٤)	٥,٣١٩,٦٣٠
(الزيادة) فى المستحق من أطراف ذات علاقة	(١١٤,٠٦٧,٣٧٠)	(٢٤,٠٨٦,٥٢١)
الزيادة فى الموردين وأوراق الدفع	٢٣٣,٥٩٦,٠٦٢	١٢٥,٩٥٥,٥٨٢
الزيادة فى المصروفات المستحقة والأرصدة الدائنة الأخرى	٤٧,٨٦٠,٣٤٨	٤١,٧٤٤,١٦٢
الزيادة (النقص) فى المستحق الى مصلحة الضرائب	٣٣,٥٠٨,١٠١	(٢,٧٦٣,٤٨١)
مخصصات مستخدمة	(٤,٤٥٥,٣٣٩)	(٧,١٠٦,٤٤٨)
المسدد من التزامات مزايا معاشات التقاعد	(١,٧٤٥,٧٩٥)	(٢,٠٣٢,٥٩٠)
التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل	٣٦٥,٤٥٥,٠٧١	٢١,٥٥٧,٥٢٠
فوائد مدفوعة	(٢٦٧,٢٤٤,٦٢٧)	(١٧٨,٢٦٨,٥٥٩)
ضرائب الدخل المدفوعة	(٢,٩٦١,٩٧٠)	(١٢,٢٢١,٧٨٨)
صافى النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة التشغيل	٩٥,٢٤٨,٤٧٤	(١٦٨,٩٤٢,٨٢٧)
التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار		
مدفوعات لشراء أصول ثابتة	(١٤٦,٩٨٧,٥٦٨)	(١٦٦,٥١٦,٢٥٣)
تكاليف اقتراض مرسملة	(٦,١٧٠,٤٦٠)	(٧,١٣٨,٠٤٠)
المسدد للاستحواذ على شركة تابعة، صافى من النقدية المقتناه	٢,٤١٦,٧١٦	(٦٧٢,٥٤٦,٠٠٢)
متحصلات من بيع أصول ثابتة	٤,٩٢٢,٧١٥	٦٥٨,٧٦٠
شراء أصول غير ملموسة	(١,٦٦٦,٩٩٦)	(٣٢,١٣٥)
فوائد دائنة محصلة	٤٣٧,٦٣٥	٣١٧,٥٢٠
صافى النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار	(١٥١,٩٧٠,٦٧٣)	(٨٤٥,٢٧٦,١٥٠)
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل		
دائنوا شراء أصول ثابتة	(٢٣,٦٧٣,٢٥١)	(٢٨,٣٨١,١٦٦)
بنوك سحب على المكشوف	٩٤,٨٧١,٥٢٣	٣٢٣,٣٠٦,٤٠٣
سداد قروض	(٥٨,٦٢٢,١٨٢)	(٩٨,٦٢٠,٨٥٦)
متحصلات قروض	٢٩,٢٥٧,١٩٦	٤٢٦,٠١٥,٦٠٤
توزيعات أرباح للحصص الغير مسيطرة	-	(٣,٨٦٦,٦٩٢)
متحصلات من قرض المساهمين	-	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢
صافى النقدية الناتجة من أنشطة التمويل	٤١,٨٣٣,٢٨٦	١,٠٥١,٢٧٨,٢٩٥
(النقص) الزيادة فى النقدية وأرصدة بالبنوك	(١٤,٨٨٨,٩١٣)	٣٧,٠٧٩,٣١٨
النقدية وأرصدة بالبنوك أول العام	٦٧,٨٧٩,٥٧٥	٣٠,٨٠٠,٢٥٧
النقدية وأرصدة بالبنوك أخر العام	٥٢,٩٩٠,٦٦٢	٦٧,٨٧٩,٥٧٥

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

(جميع المبالغ الواردة بالإيضاحات بالجنيه المصري إلا إذا ذكر خلاف ذلك)

١ - مقدمة

شركة الشرق الأوسط لتصنيع الزجاج «شركة مساهمة مصرية»، تم تأسيسها فى عام ١٩٧٩ كشركة مساهمة مصرية وفقا لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والمعدل بالقانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ المعدل بقانون ٨ لسنة ١٩٩٧. وتم تسجيلها بالسجل التجارى تحت رقم ١٩٣٧٧٠ القاهرة. ويقع مقر الشركة الرئيسى فى مدينه نصر، الحى السادس الصناعى، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
والشركة مسجلة فى بورصة مصر.
يطلق على الشركة وشركاتها التابعة (المجموعة).
قامت المجموعة فى ١٠ نوفمبر ٢٠١٥ بتأسيس شركة ميج مصر للزجاج MEG "ش.م.م" بنسبة مساهمة حوالى ٩٩,٩٧٪. ويقع مقر الشركة فى ٦ شارع المخيم الدائم، الحى السادس، مدينة نصر، القاهرة. ويتمثل نشاط الشركة الرئيسى فى تصنيع كافة أنواع العبوات الزجاجية والاستحواذ على شركات أخرى تعمل فى نفس المجال.
وتتمثل أنشطة المجموعة الرئيسية فيما يلى:
(١) تصنيع وبيع وتصدير العبوات الزجاجية المستخدمة فى تعبئة المرطبات والمأكولات.
(٢) تصنيع وبيع وتصدير المنتجات البلاستيكية لشركات الأغذية والمرطبات وكذلك العبوات الدوائية لقطاع الصيدلة.
(٣) الاستحواذ على شركات أخرى تعمل فى نفس المجال.
الشركة الأم النهائية هى شركة ديرام القابضة.
الشركة الأم هى شركة ماك للاستثمارات «شركة مساهمة مصرية»، ولها نسبة مساهمه حوالى ٤٣,٥١٪.

الشركات التابعة	نسبة المساهمة	النشاط
ميدكو بلاست لأنظمة التعبئة والتغليف	٦٠٪	صناعة منتجات البلاستيك للتعبئة والتغليف
الشرق الأوسط للعبوات الزجاجية بالسادات (الوادى للعبوات الزجاجية سابقا)	١٠٠٪	تصنيع كافة أنواع العبوات الزجاجية
ميج مصر للزجاج MEG	٩٩,٩٧٪	تصنيع كافة أنواع العبوات الزجاجية
مصر لصناعة الزجاج (شركة مملوكة لشركة ميج مصر للزجاج MEG بنسبة ١٠٠٪)	-	تصنيع كافة أنواع العبوات الزجاجية والاستحواذ على شركات أخرى تعمل فى نفس المجال

تم اعتماد القوائم المالية المستقلة للإصدار من قبل رئيس مجلس إدارة الشركة فى ٣ أبريل ٢٠١٨.

٢ - السياسات المحاسبية

أعدت هذه القوائم المالية المجمعة طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية والقوانين ذات العلاقة، وعلى أساس التكلفة التاريخية.

٣ - الأصول الثابتة

	أراضى	مبانى	آلات ومعدات واسطمبات	وسائل نقل وانتقال	أثاث ومعدات مكتبية	حاسبات آلية وبرامج	مشروعات تحت التنفيذ	الإجمالي
فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ التكلفة								
الرصيد فى أول العام	٤٩,٢٩٦,٤٧٣	٩١,٥٠٧,٦٦٣	٨٣٢,٦٨٥,٢٤٢	١٠,٤٤١,١٧٠	٦,١٢٠,٩٨٨	٧,٤١١,٨٤٩	٩٥,٨٦٩,٥٢٩	١,٠٩٣,٣٣٢,٩١٤
أصول مقتناه من تجميع الأعمال	٢٨٠,٠٠٠,٤٧٩	١١٧,٢٥٤,٥٦٣	٥٩٣,٨٣٣,٦٤٨	١١,٠٨٥,٠٨٤	٧,٠٦٩,٠٥٢	-	٣١,٩٤٣,٥٨٨	١,٠٤١,١٨٦,٤١٤
إجمالي تكلفة أصول المجموعة	٣٢٩,٢٩٦,٩٥٢	٢٠٨,٧٦٢,٢٢٦	١,٤٢٦,٥١٨,٨٩٠	٢١,٥٢٦,٢٥٤	١٣,١٩٠,٠٤٠	٧,٤١١,٨٤٩	١٢٧,٨١٣,١١٧	٢,١٣٤,٥١٩,٣٢٨
الإضافات	-	٩,٨٤٤,٠١٤	٦٠,٥١٦,١٢٤	٣,٦٨٣,٢٦٣	١,٦٨٥,٦٣٢	١,٢٧٧,٤٠٣	١١٩,٧٧١,٧٤٢	١٩٦,٧٧٨,١٧٨
الاستبعادات	-	(١,٠٩٩,٦٢٦)	(٤,٣٠٥,٢٢٦)	(١,٥٨٥,٨٩٩)	(٥٧٥,١٦٨)	(١٧٩,٨٦٢)	-	(٧,٧٤٥,٧٨١)
المحول من مشروعات تحت التنفيذ إلى أصول ثابتة	-	١,٤٤٩,٥٥٤	٥٠,٧٧١,٨٠٠	-	-	٢٤٩,٦٧٤	(٥٢,٥١١,٠٢٨)	-
إعادة تبويب	-	-	(١٢٢,٠٧٢)	-	١٢٢,٠٧٢	-	-	-
الرصيد فى أخر العام	٣٢٩,٢٩٦,٩٥٢	٢١٨,٩٩٦,١٦٨	١,٥٣٣,٣٧٩,٥١٦	٢٣,٦٢٣,٦١٨	١٤,٤٢٢,٥٧٦	٨,٧٥٩,٠٦٤	١٩٥,٠٧٣,٨٣١	٢,٣٢٣,٥٥١,٧٢٥
مجمع الإهلاك								
الرصيد فى أول العام	-	(٢٩,١٤٧,١٧٠)	(٣٩٧,١٩٨,٩٩٩)	(٥,٩٢٦,٩٩١)	(٤,١١٤,٨٦٧)	(٥,٤٢١,٨٣٦)	-	(٤٤١,٨٠٩,٨٦٣)
مجمع الإهلاك المتعلق بأصول مقتناه من تجميع الأعمال	-	(١٨,٩٤٤,٥٦٣)	(٢٩٩,٤٩٤,٦٤٨)	(٧,٣٤٢,٠٨٤)	(٥,٠٥٦,٥٨٧)	-	-	(٣٣٠,٨٣٧,٨٨٢)
إجمالي إهلاك المجموعة	-	(٤٨,٠٩١,٧٣٣)	(٦٩٦,٦٩٣,٦٤٧)	(١٣,٢٦٩,٠٧٥)	(٩,١٧١,٤٥٤)	(٥,٤٢١,٨٣٦)	-	(٧٧٢,٦٤٧,٧٤٥)
مصروف الإهلاك	-	(٩,٩٧١,٧٩٨)	(١٥٩,١٠٤,٧٥١)	(٣,٢٤٠,٣٢٨)	(١,٤٠٣,١٤٥)	(٧١٨,٣٣٢)	-	(١٧٤,٤٣٨,٢٥٤)
إهلاك الاستبعادات	-	٣٦٠,٣٨٤	٤,٢٩٦,٦٨١	١,٠٠٦,١٤٥	٥٧٠,٣٦٨	١٧٢,٩٨٨	-	٦,٤٠٦,٥٦٦
إعادة تبويب	-	-	١١٩,٣٩٣	-	(١١٩,٣٩٣)	-	-	-
الرصيد فى أخر العام	-	(٥٧,٧٠٣,١٤٧)	(٨٥١,٣٨٢,٣٢٤)	(١٥,٥٠٣,٢٥٨)	(١٠,١٢٣,٦٢٤)	(٥,٩٦٧,٠٨٠)	-	(٩٤٠,٦٧٩,٤٣٣)
صافى القيمة الدفترية فى أخر العام	٣٢٩,٢٩٦,٩٥٢	١٦١,٢٩٣,٠٢١	٦٨١,٩٩٧,١٩٢	٨,١٢٠,٣٦٠	٤,٢٩٨,٩٥٢	٢,٧٩١,٩٨٤	١٩٥,٠٧٣,٨٣١	١,٣٨٢,٨٧٢,٢٩٢
فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ التكلفة								
الرصيد فى أول العام	٣٢٩,٢٩٦,٩٥٢	٢١٨,٩٩٦,١٦٨	١,٥٣٣,٣٧٩,٥١٦	٢٣,٦٢٣,٦١٨	١٤,٤٢٢,٥٧٦	٨,٧٥٩,٠٦٤	١٩٥,٠٧٣,٨٣١	٢,٣٢٣,٥٥١,٧٢٥
الإضافات	-	٢١٣,١٦٩	٦٨,٨١٥,٨١٦	٧٣٥,٤٥٧	١,٢٩١,٠٤٤	٩٢٣,٦٩٥	٨١,١٧٨,٨٤٧	١٥٣,١٥٨,٠٢٧
محول من أصول محتفظ بها بغرض البيع	-	-	٥,٦٤٥,٣٨٥	-	-	-	-	٥,٦٤٥,٣٨٥
الاستبعادات	-	-	(٦٠,٧١٩,٦٠٤)	(٧٩١,٧٤٦)	(٣٩٨,٣٥٤)	(٣١٦,٦٦٠)	-	(٦٢,٢٢٦,٣٦٤)
المحول من مشروعات تحت التنفيذ إلى أصول ثابتة	-	٥٠٥,٢٠١	١٨,١٧٠,١٩٦	-	-	-	(١٨,٦٧٥,٣٩٧)	-
المحول الى مجموعة مستبعدة مصنفة كمحتفظ بها بغرض البيع	(١٢,٥٤٠,٤٣٧)	(٨,٠٢٨,٠٣٠)	(٢٩٠,٧٤٩,٠٩٨)	(٧,٣٦٣,٩٦٩)	(١,٧٧٧,٤٠٥)	(٢,١٢١,٧٤٦)	(٥٠,٤٣١,٥٨٨)	(٣٧٣,٠١٢,٢٧٣)
الرصيد فى أخر العام	٣١٦,٧٥٦,٥١٥	٢١١,٦٨٦,٥٠٨	١,٢٧٤,٥٤٢,٢١١	١٦,٢٠٣,٣٦٠	١٣,٥٣٧,٨٦١	٧,٢٤٤,٣٥٣	٢٠٧,١٤٥,٦٩٣	٢,٠٤٧,١١٦,٥٠١
مجمع الإهلاك								
الرصيد فى أول العام	-	(٥٧,٧٠٣,١٤٧)	(٨٥١,٣٨٢,٣٢٤)	(١٥,٥٠٣,٢٥٨)	(١٠,١٢٣,٦٢٤)	(٥,٩٦٧,٠٨٠)	-	(٩٤٠,٦٧٩,٤٣٣)
مصروف الإهلاك	-	(١٠,٦٨٤,١٧٣)	(١٥٤,١٣٢,٦٠٠)	(٢,٩١٨,٥٤٧)	(١,٤٨٦,٨٠١)	(٨٤٧,٠٥١)	-	(١٧٠,٠٦٩,١٧٢)
المحول الى مجموعة مستبعدة مصنفة كمحتفظ بها بغرض البيع	-	٢,٤٦٠,٩٢٣	١٢٣,٣٦١,٧٢٢	٤,٨٢٥,٨٥٦	١,٢٥٧,٢٦٢	٨٤٥,٩٦٦	-	١٣٢,٧٥١,٧٣٠
إهلاك الاستبعادات	-	-	٥٩,٨٧٣,٤١٥	٩٤٥,٩١٧	٢٢٦,٨٤٣	٢٧١,٦١١	-	٦١,٣١٧,٧٨٦
الرصيد فى أخر العام	-	(٦٥,٩٢٦,٣٩٧)	(٨٢٢,٢٧٩,٧٨٦)	(١٢,٦٥٠,٠٣٢)	(١٠,١٢٦,٣٢٠)	(٥,٦٩٦,٥٥٤)	-	(٩١٦,٦٧٩,٠٨٩)
صافى القيمة الدفترية فى أخر العام	٣١٦,٧٥٦,٥١٥	١٤٥,٧٦٠,١١١	٤٥٢,٢٦٢,٤٢٥	٣,٥٥٣,٣٢٨	٣,٤١١,٥٤١	١,٥٤٧,٧٩٩	٢٠٧,١٤٥,٦٩٣	١,١٣٠,٤٣٧,٤١٢

٣ - الأصول الثابتة (تابع)

* لدى المجموعة أصول مستأجرة إيجاراً تمويلياً والتى لا تثبت كأصول ثابتة طبقاً للسياسة المحاسبية ٢د، ومتطلبات معيار المحاسبة المصرى رقم ٢٠ والتى بموجبها يتم الاعتراف بمدفوعات الإيجار كمصروفات فى قائمة الأرباح أو الخسائر عن العام.
* الرهن على الاصول:
جميع الآلات والمعدات وخطوط الإنتاج مرهونة كرهن تجارى من الدرجة الأولى لصالح البنوك المانحة للقرض.
* مشروعات تحت التنفيذ:

	الرصيد في ١ يناير ٢٠١٧	الإضافات خلال العام	المحول إلى المجموعة المستبعدة مصنفة كمحتفظ بها بغرض البيع	محول إلى أصول ثابتة	الرصيد في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧
مشروعات تحت التنفيذ	١٩٥,٠٧٣,٨٣١	٨١,١٧٨,٨٤٧	(٥٠,٤٣١,٥٨٨)	(١٨,٦٧٥,٣٩٧)	٢٠٧,١٤٥,٦٩٣

ويتمثل رصيد مشروعات تحت التنفيذ فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ فيما يلي:

	٣١ ديسمبر ٢٠١٧
فرن	٨٤,٣٦٤,٢٣٨
خلاطة	٣٧,٦٠٨,٠٩٣
ماكينة تشغيل	٣٤,٥٢٨,٧٥٧
معدات وآلات	٢٥,٢٧٨,٢٠٥
ماكينة تبريد	١١,١٩٢,٨٣٠
مباني	٨,٢٥٣,٤١٦
أخرى	٥,٩٢٠,١٥٤
	٢٠٧,١٤٥,٦٩٣

تكلفة الإقتراض
قامت المجموعة خلال العام برسملة تكلفة إقتراض على أصول مؤهلة لتحمل تكلفة الإقتراض بمبلغ ٦,١٧٠,٤٦٠ جنيه مصرى (٣١ ديسمبر ٢٠١٦: ٧,١٣٨,٠٤٠ جنيه مصرى). وقد تم رسملة تكلفة الإقتراض المخصصة للأصل المؤهل والبالغ ٢١٪.

٤ - الأصول غير الملموسة

٣١ ديسمبر ٢٠١٧	تكاليف المعلومات الفنية	برامج حاسب آلى	الشهرة	قائمة عملاء	مشروعات تحت التنفيذ	٣١ ديسمبر ٢٠١٧
التكلفة						
الرصيد فى ١ يناير	٥,١٥٦,١٤٣	٣,٨٢٥,٠٦٧	٢٩٤,٦٤٩,١٥٤	٦٤,٧٤٥,٠٠٠	١,٩٣٣,٧٢٦	٣٧٠,٣٠٩,٠٩٠
محول إلى المجموعة مستبعدة مصنفة كمحتفظ بها بغرض البيع	-	-	(٣٦,٠٢٤,١٦٦)	-	-	(٣٦,٠٢٤,١٦٦)
إضافات	-	١,٢٧٥,٥٥٣	-	-	٣٩١,٤٤٣	١,٦٦٦,٩٩٦
الرصيد	٥,١٥٦,١٤٣	٥,١٠٠,٦٢٠	٢٥٨,٦٢٤,٩٨٨	٦٤,٧٤٥,٠٠٠	٢,٣٢٥,١٦٩	٣٣٥,٩٥١,٩٢٠
مجمع الاستهلاك						
الرصيد فى ١ يناير	(٢,٥٧٨,٠٧١)	(٢,٧٥٠,٠٠٧)	-	(١٥,١١٧,٨٠٠)	-	(٢٠,٤٤٥,٨٧٨)
مصروف الاستهلاك	(٥١٥,٦١٤)	(٥٤٣,٩٦١)	-	(١٢,٩٤٩,٠٠٠)	-	(١٤,٠٠٨,٥٧٥)
الرصيد	(٣,٠٩٣,٦٨٥)	(٣,٢٩٣,٩٦٨)	-	(٢٨,٠٦٦,٨٠٠)	-	(٣٤,٤٥٤,٤٥٣)
صافى القيمة الدفترية	٢,٠٦٢,٤٥٨	١,٨٠٦,٦٥٢	٢٥٨,٦٢٤,٩٨٨	٣٦,٦٧٨,٢٠٠	٢,٣٢٥,١٦٩	٣٠١,٤٨٧,٤٦٦

٣١ ديسمبر ٢٠١٦	تكاليف المعلومات الفنية	برامج حاسب آلى	الشهرة	قائمة عملاء	مشروعات تحت التنفيذ	٣١ ديسمبر ٢٠١٦
التكلفة						
الرصيد فى ١ يناير	٥,١٥٦,١٤٣	٣,٧٩٢,٩٣٢	٢٠٩,٦٢٣,٥٠٦	١٠,٨٤٤,٠٠٠	-	٢٢٩,٤١٦,٥٨١
الإضافات	-	٣٢,١٣٥	٨٥,٠٢٥,٦٤٨	٥٣,٩٠١,٠٠٠	١,٩٣٣,٧٢٦	١٤٠,٨٩٢,٥٠٩
الرصيد	٥,١٥٦,١٤٣	٣,٨٢٥,٠٦٧	٢٩٤,٦٤٩,١٥٤	٦٤,٧٤٥,٠٠٠	١,٩٣٣,٧٢٦	٣٧٠,٣٠٩,٠٩٠
مجمع الاستهلاك						
الرصيد فى ١ يناير	(٢,٠٦٢,٤٥٧)	(٢,٣٠٥,٩١٦)	-	(٢,١٦٨,٨٠٠)	-	(٦,٥٣٧,١٧٣)
مصروف الاستهلاك	(٥١٥,٦١٤)	(٤٤٤,٠٩١)	-	(١٢,٩٤٩,٠٠٠)	-	(١٣,٩٠٨,٧٠٥)
الرصيد	(٢,٥٧٨,٠٧١)	(٢,٧٥٠,٠٠٧)	-	(١٥,١١٧,٨٠٠)	-	(٢٠,٤٤٥,٨٧٨)
صافى القيمة الدفترية	٢,٥٧٨,٠٧٢	١,٠٧٥,٠٦٠	٢٩٤,٦٤٩,١٥٤	٤٩,٦٢٧,٢٠٠	١,٩٣٣,٧٢٦	٣٤٩,٨٦٣,٢١٢

* تتمثل المشروعات تحت التنفيذ فى برامج حاسب آلى.

أ - تكاليف المساعدات الفنية

فى يوليو ٢٠١١، قامت المجموعة بتوقيع اتفاقية مع شركة تيكباك سليوشانز (كوريا الجنوبية) بغرض تقديم المساعدة الفنية للمجموعة لتصنيع وتشغيل وفحص واختبار وتعبئة وأغلفة الزجاجات وبالتحديد طرق إنتاج الزجاجات بتكنولوجيا (العنق الضيق للزجاجة)، فى نطاق الأعمال الاعتيادية، يتم إدراج تكلفة الحصول على حق وترخيص تصنيع العبوات الزجاجية ضمن بند تكلفة المساعدات الفنية.

٤ - الأصول غير الملموسة (تابع)

ب - الشهرة

لاحتساب قيمة الشهرة، تم اعتبار كل من شركة ميدكو بلاست لأنظمة التعبئة والتغليف "شركة مساهمة مصرية" وشركة الشرق الأوسط للعبوات الزجاجية بالسادات "شركة مساهمة مصرية" (الوادى للعبوات الزجاجية سابقا) "شركة مساهمة مصرية" وشركة مصر لصناعة الزجاج "شركة مساهمة مصرية" وحدات توزيع نقد وتوزيع الشهرة الناتجة عن الاستحواذ عليهم.
القيمة الاستردادية للوحدة المولدة للنقد يتم تقديرها عن طريق احتساب القيمة الاستخدامية وذلك باستخدام التدفقات النقدية المتوقعة قبل الضرائب بناءاً على الموازنات المالية المعتمدة من الإدارة والتى تغطى فترة خمس سنوات. وتقوم الإدارة بتحديد الافتراضات الخاصة بتنبؤات التدفقات النقدية بناء على الخبرة السابقة والتوقعات الخاصة بالسوق.

ج - قائمة العملاء

تم اقتناء قائمة العملاء كجزء من عملية الاستحواذ على شركة الشرق الأوسط للعبوات الزجاجية بالسادات "شركة مساهمة مصرية" وشركة مصر لصناعة الزجاج "شركة مساهمة مصرية" تم تقييم قائمة العملاء بالقيمة العادلة فى تاريخ الاستحواذ، يتم استهلاك قائمة العملاء باستخدام طريقة القسط الثابت على ٥ سنوات والتى تمثل فترة التدفقات النقدية المتوقعة لقائمة العملاء.

د - تجميع الأعمال

شركة ميدكو بلاست لأنظمة التعبئة والتغليف «ش.م.م»
بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٠ استحوذت المجموعة على ٦٠٪ من أسهم شركة ميدكو بلاست لأنظمة التعبئة والتغليف «شركة مساهمة مصرية».
بلغت صافى الأصول والشهرة المقتناة كما يلي:

	٣٠ سبتمبر ٢٠١٠
تكلفة الاقتناء:	
النقدية المدفوعة	٦٢,٩٩٣,٧٠٠
تكاليف مباشرة لعملية الاستحواذ	١,٨٧٦,٩٦٣
إجمالي تكلفة الاقتناء	٦٤,٨٧٠,٦٦٣
القيمة العادلة للأصول المقتناة	(٢٨,٨٣٦,٤٩٦)
الشهرة	٣٦,٠٢٤,١٦٧

فى أكتوبر ٢٠١٧، قررت إدارة الشركة الأم بيع حصة مسيطرة تبلغ ٧٤٪ من استثمارها فى شركة ميدكو بلاست لأنظمة التعبئة والتغليف «ش.م.م»، يوجد أطراف راغبة فى الشراء ومن المتوقع الانتهاء من عملية البيع قبل نهاية النصف الأول من عام ٢٠١٨. وبناء عليه تم استبعاد قيمة الشهرة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧.

٤ - الأصول غير الملموسة (تابع)

د - تجميع الأعمال (تابع)

شركة الشرق الأوسط للعبوات الزجاجية بالسادات «ش.م.م»
بتاريخ ٢٩ يناير ٢٠١٤ استحوذت المجموعة على ١٠٠٪ من أسهم شركة وادى للعبوات الزجاجية «شركة مساهمة مصرية»، (المسماه حالياً شركة الشرق الأوسط للعبوات الزجاجية بالسادات).
بلغت صافى الأصول والشهرة المقتناه كما يلى:

	٢٩ يناير ٢٠١٤
تكلفة الاقتناء:	
النقدية المدفوعة	٢٠٧,٨٠٧,٨٤٥
القيمة العادلة لصافى الأصول المقتناه	(٢٥,٨١٤,٣٥٧)
قائمة عملاء ناتجة عن تخصيص تكلفة الاقتناء	(٨,٤٠٤,١٤٩)
الشهرة	١٧٣,٥٨٩,٣٣٩

شركة مصر لصناعة الزجاج «ش.م.م»
بتاريخ ١٩ يناير ٢٠١٦ استحوذت المجموعة على ١٠٠٪ من أسهم شركة مصر لصناعة الزجاج (ش.م.م).
تتمثل تكلفة الاستحواذ وصافي الأصول المقتناه والشهرة فيما يلي:

	١٩ يناير ٢٠١٦
سعر الشراء المدفوع للاستحواذ	٧٣٥,٥٨٧,٧٤١
المسترد من المبالغ المحتجزة خلال فترة القياس	(١٨,٩٤٥,٥٣٧)
تكلفة الاقتناء	٧١٦,٦٤٢,٢٠٤
قائمة عملاء ناتجة عن تخصيص تكلفة الاقتناء	(٥٣,٩٠١,٠٠٠)
القيمة العادلة لصافي الأصول المقتناه	(٥٧٧,٧١٥,٥٥٦)
الشهرة	٨٥,٠٢٥,٦٤٨

تتعلق الشهرة بشكل أساسى فى قيمة العمالة الماهرة المدربة والاستفادة من زيادة حصة السوق نتيجة للاستحواذ ولا تعد الشهرة مصروف معتمد ضريبياً.
تتضمن تكلفة الاقتناء مبلغ ٥٠ مليون جنيه مصرى تم احتجازه كضمان لحين وفاء مساهمى الشركة القدامى بكافة التعهدات والضمانات الواردة فى اتفاقية الاستحواذ.
خلال فترة القياس، استردت المجموعة مبلغ ١٨,٩٤٥,٥٣٧ جنيه مصرى من المبلغ المحتجز وتم الاعتراف بتلك المبالغ لتخفيض تكلفة الاقتناء والشهرة.

تكلفة الاقتناء - التدفقات النقدية	١٩ يناير ٢٠١٦
مقابل الاقتناء	٧٣٥,٥٨٧,٧٤١
يخصم: المسترد من المبالغ المحتجزة	(١٨,٩٤٥,٥٣٧)
يخصم: رصيد النقدية المستحوذ عليه	(١٨,٢٢٩,٣١٢)
يخصم: مبالغ مدفوعة مقدما تحت حساب الاستثمار	(٢٥,٨٦٦,٨٩٠)
التدفقات النقدية - أنشطة الاستثمار	٦٧٢,٥٤٦,٠٠٢

٤ - الأصول غير الملموسة (تابع)

د - تجميع الأعمال (تابع)
تم تحديد القيمة العادلة للأصول المقتناه والالتزامات الناتجة عن عملية الاستحواذ فى ١٩ يناير ٢٠١٦ كما يلى:

	القيمة العادلة ١٩ يناير ٢٠١٦
صافى الأصول الثابتة	٧١٠,٣٤٨,٥٣٢
عملاء وأوراق قبض	٧٠,٦٨٦,٧١٩
مصروفات مدفوعة مقدما وأرصدة مدينة أخرى	٤٠,٠٨٤,٩٧٥
النقدية وأرصدة لدى البنوك وبالصندوق	١٨,٢٢٩,٣١٢
أصول متاحة للبيع	٧,٦٢٧,٥٤٦
مستحق من مصلحة الضرائب	٢,٧٧٣,٧٨٥
المخزون	٩٣,٧٤٧,٤٢١
أصول تعويضية	٤٠,٠٠٠,٠٠٠
مخصص قضايا	(٤٠,٠٠٠,٠٠٠)
مخصصات	(١٦,٠٠٠,٠٠٠)
تعويض انهاء خدمة أعضاء مجلس الإدارة نتيجة لعملية الاستحواذ	(٥,٨٩٢,٢٥٠)
قروض لأجل	(٧٨,٨٥٥,٣٢٥)
بنوك سحب على المكشوف	(١٣١,٨٥٧,٦٤٠)
موردين وأوراق دفع	(٣٣,٠٣٠,٥٠٣)
مصروفات مستحقة وأرصدة دائنة أخرى	(٢٧,٥٣٣,٧٤٠)
مستحق الى مصلحة الضرائب	(٧,٠٤٨,٢١٠)
التزامات ضريبية مؤجلة	(٦٥,٥٧٥,٠٦٦)
صافى الأصول المقتناه	٥٧٧,٧١٥,٥٥٦

التكاليف المتعلقة بالاستحواذ:
بلغت المصروفات المتعلقة بعملية الاستحواذ مبلغ ١٦,٥٢٤,١٤٧ جنيه مصرى تتمثل فى المصروفات القانونية وأتعاب خبراء التقييم، وقد تم الإفصاح عنها ضمن المصروفات التشغيلية الأخرى بقائمة الأرباح أو الخسائر المجمعة والتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بقائمة التدفقات النقدية.
قياس القيمة العادلة للأصول المقتناه والالتزامات المقترضة
١ - التزامات عرضية : تم الاعتراف بمخصص قضايا بمبلغ ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى خلال عملية الاستحواذ، يتعلق مخصص القضايا بدعوى مقامة من المدعى العام ضد شركة مصر لصناعة الزجاج «ش.م.م»، بخصوص وجود مخالفات فى عقد بيع خاص بالشركة بعد خصخصتها عام ٢٠٠٥، وقد قامت المحكمة بإحالة القضية للخبراء المختصين بوزارة العدل، هذا ويرى المستشار القانونى للمجموعة أنه من المحتمل خسارة المجموعة للقضية. كما فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧، لا يوجد تغير فى المبلغ المعترف به، حيث أنه لم يوجد تغير فى مدى النتائج المتوقعة أو الافتراضات المستخدمة لتقدير الالتزام.

٤ - الأصول غير الملموسة (تابع)

د - تجميع الأعمال (تابع)
٢ - أصول تعويضية : تتمثل الأصول التعويضية فى التزام تعاقدى من قبل مساهمى الشركة القدامى بتعويض المجموعة (كطرف مستحوذ) عن خسائر محتملة متعلقة بالدعوى القانونية الموضحة أعلاه، تم الاعتراف بأصول تعويضية بقيمة ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى والتى تعادل القيمة العادلة للالتزام المتعهد به. لا يوجد تغير فى المبلغ المعترف به حيث أنه لم يوجد تغير فى مدى النتائج المتوقعة أو الافتراضات المستخدمة.

هـ - القيمة الاستردادية للشهرة

تقوم المجموعة على أساس سنوى بعمل اختبار للاضمحلال فى قيمة الشهرة. يتم تحديد القيمة الاستردادية عن طريق احتساب القيمة الاستخدامية والتى تتطلب استخدام افتراضات ويكون احتساب القيمة الاستخدامية مبنياً على توقعات التدفقات النقدية وفقاً للموازنة المالية لفترة ٥ سنوات والمعتمدة من قبل الإدارة.
يتم تقدير التدفقات النقدية للفترات ما بعد الـ ٥ سنوات باستخدام معدل النمو الموضح أدناه والذى يتناسب مع التنبؤات المتعلقة بالصناعة التى تعمل فيها الوحدات المولدة للنقدية.
تم تقييم القيمة الاستخدامية للشهرة باستخدام مدخلات ضمن المستوى الثالث من التسلسل الهرمى للقيم العادلة، تعتقد الإدارة إنه لن يؤدى أى تغير معقول فى الافتراضات المستخدمة إلى مخاطر اضمحلال فى قيمة الشهرة.
قامت المجموعة باستخدام الفروض التالية عند اعداد اختبار اضمحلال قيمة الاصول غير الملموسة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧:

متوسط مجمل الربح	٣٠٪
معدل الخصم المستخدم قبل الضرائب	٢٦٪
معدل النمو	٥٪

معدل النمو : يتمثل فى المتوسط المرجح لمعدل النمو المستخدم للتنبؤ بالتدفقات النقدية للسنوات التالية لفترة الموازنة المالية، تتناسب معدلات النمو مع تقارير الصناعة التى تعمل بها الوحدات المولدة للنقدية.
هوامش الربح : يستند مجمل الربح والأرباح التشغيلية إلى الموازنات المعتمدة من مجلس الإدارة. تم عمل الافتراضات الأساسية المستخدمة فى التقديرات والتى تشمل حجم الأعمال، التغير، الخصومات والتكاليف على أساس الأداء التاريخى والاستراتيجية الحالية وتوقعات السوق.
معدل الخصم قبل الضرائب : تم احتساب متوسط مرجح لتكلفة رأس المال لكل وحدة مولدة للنقد لاستخدامه كمعدل عائد مطلوب لخصم التدفقات النقدية. يعكس معدل الخصم التقييمات الحالية للسوق للمخاطر المتعلقة بالوحدة المولدة للنقد مع الأخذ فى الاعتبار القيمة الزمنية للنقود بالإضافة إلى المخاطر التى لم تتضمنها تقديرات التدفقات النقدية.
حساسية التغيرات فى الافتراضات
فيما يتعلق بتقدير القيمة الاستخدامية للشهرة، تعتقد الإدارة أنه لا يوجد تغييراً معقولاً فى أى من الافتراضات الرئيسية أعلاه (معدل النمو وهوامش الأرباح ومعدل الخصم) قد ينتج عنه تجاوز القيمة الدفترية للوحدة المولدة للنقد، التى تشتمل على الشهرة القابلة للقيمة القابلة للإسترداد.

٥ - المخزون

	٢٠١٧	٢٠١٦
إنتاج تام	١٦٥,٧٨١,٥٥٠	١٥٨,٣٧٢,٣٤٣
قطع غيار	٨١,٩٠٢,٩٦٠	٧٥,٣٣١,٨٣٩
إنتاج تحت التشغيل	٦٥,٥٢١,٠٩٣	٣٢,٥٠٤,٩٤١
المواد الخام	٢٣,٧٩١,٥١٨	١١٩,٨٥٠,٣٢١
مواد تعبئة وتغليف	١٧,٦٢٠,٧٢٥	١٢,٠١٦,٩٠٦
وقود وزيوت تشحيم	٢,٢٥٩,٦٠٤	٢,١٣٦,٠٣٣
بضاعة بالطريق	-	٦٤٦,٤٤٣
	٣٥٦,٨٨٧,٤٥٠	٣٩١,٨٤٨,٨٢٦
مخصص انخفاض فى قيمة المخزون	(١٠,٥٢٣,٤٤٧)	(١٠,٥٢٣,٤٤٧)
	٣٤٦,٣٦٤,٠٠٣	٣٨١,٣٢٥,٣٧٩

٦ - العملاء وأوراق القبض

	٢٠١٧	٢٠١٦
عملاء تجاريون	٢٧٨,٨٦٠,٢٠٩	٣٩٢,٩٠٣,٩٢٨
أوراق قبض	١٤,٢٨٥,٧٥٠	٧,٢٠٥,٢٢٢
	٢٩٣,١٤٥,٩٥٩	٤٠٠,١٠٩,١٥٠
الاضمحلال فى قيمة العملاء وأوراق القبض	(١٥,٢٢٤,١٩٣)	(١٥,٩٦٦,٨٩٩)
	٢٧٧,٩٢١,٧٦٦	٣٨٤,١٤٢,٢٥١

٧ - مصروفات مدفوعة مقدماً وأرصدة مدينة أخرى

	٢٠١٧	٢٠١٦
حوافز تصدير مستحقة	٩٢,٨٠٤,٤٢٣	٣٦,٢٩٢,٥٠١
أرصدة مدينة أخرى	٤٨,٣١٨,٨٢٣	٢٢,٣٣٣,٩٧٤
موردين دفعات مقدمة	٣٥,٦٨١,٣٣٧	٤٣,١٧٢,٧١٧
تأمينات مستردة	٣٢,١٦٦,٨٠١	٩,٦٢٨,٨٤٠
عهد وسلف موظفين	٤,٤٢٨,٨٧٨	١,٥٣٥,٥٧٨
مصروفات مدفوعة مقدماً	٣,٦٦٨,٣٥٤	٢,٤٢٥,٣٣٤
أصول تعويضية	-	٧٥٩,٨٧٥
	٢١٧,١١٨,٦١٦	١١٦,١٤٨,٧١٩
اضمحلال فى الأرصدة المدينة الأخرى	-	(٣,٢١٩)
	٢١٧,١١٨,٦١٦	١١٦,١٤٥,٥٠٠

تتمثل حركة مخصص الاضمحلال فى قيمة مصروفات مدفوعة مقدماً وأرصدة مدينة أخرى فيما يلى:

	٢٠١٧	٢٠١٦
الرصيد فى ١ يناير	(٣,٢١٩)	(٣,٢١٩)
المحول إلى مجموعة مستبعدة مصنفة كمحتفظ بها بغرض البيع	٣,٢١٩	-
الرصيد فى ٣١ ديسمبر	-	(٣,٢١٩)

٨ - أصول غير متداولة محتفظ بها بغرض البيع

	٢٠١٧	٢٠١٦
ماكينات	١,٩٨٢,١٦١	٧,٦٢٧,٥٤٦
	١,٩٨٢,١٦١	٧,٦٢٧,٥٤٦

٩ - المستحق من أطراف ذات علاقة

	طبيعة العلاقة	٢٠١٧	٢٠١٦
شركة تعبئه الكوكاكولا مصر	شركة شقيقة	٥٦,٠٠٦,٩٧٧	٧٠,٨٤١,٧٨٨
شركة شيبا للاستثمارات	شركة شقيقة	١٠,٣٣٦,٠٥٤	٦,٦٨٠,٦٠٤
شركة جلف كابيتال	مساهم	٢٧٧,٧٣٦	-
شركة صنعاء للمرطبات والصناعة المحدودة	شركة شقيقة	١٢٢,٤٧٨	١٢٦,٩٦٨
الشركة العالمية للمشروبات - ليبيا	شركة شقيقة	-	٥٧,٧٥٨,٠٢٥
شركات شقيقة أخرى (حقوق أقلية)		-	٣٧
		٦٦,٧٣٣,٢٤٥	١٣٥,٤٠٧,٤٢٢

١٠ - المستحق إلى أطراف ذات علاقة

	طبيعة العلاقة	٢٠١٧	٢٠١٦
مستحق إلى أطراف ذات علاقة — غير متداول قرض المساهمين *	مساهمى المجموعة	-	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢
		-	٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢

* قام المساهمون خلال ٢٠١٦ بتحويل قرض بمبلغ ٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢ جنيه مصرى وذلك بهدف دعم الشركة للاستحواذ على شركة مصر لصناعة الزجاج «شركة مساهمة مصرية»، علماً بأن القرض غير محمل بفوائد ولا يوجد تواريخ أو دفعات ثابتة محددة للسداد ولا يستحق سداده إلا بعد أن يتم سداد كامل مستحقات المقرضين الخارجيين. خلال عام ٢٠١٧ قرر المساهمون تحويل القرض إلى رأس مال وبناءاً على ذلك تم تبويب رصيد القرض ضمن قائمة حقوق الملكية كمدفوعات تحت حساب زيادة رأس المال لحين الانتهاء من الإجراءات القانونية.

١١ - موردون تجاريون وأوراق دفع

	٢٠١٧	٢٠١٦
موردون	٢٨٨,٦٨٩,٩٠١	٢١٧,٤٢٤,٩٩٦
أوراق دفع	١١٣,٥١٥,٣٧٠	٢٦,٦٠٣,٤٧٥
	٤٠٢,٢٠٥,٢٧١	٢٤٤,٠٢٨,٤٧١

١٢ - المصروفات المستحقة والأرصدة الدائنة الأخرى

	٢٠١٧	٢٠١٦
مصروفات مستحقة	١٠٤,٨٩٨,٨٤٥	٧١,٢٥٩,٩٤٧
مصروفات تمويلية مستحقة	٥٦,٩٩٠,٧٠١	٦,٥٣٢,٩١٣
عملاء - دفعات مقدمة	٢٧,١٨١,٦٦٢	١١,٩٤٤,٣٣٦
أرصدة دائنة أخرى	٢٠,٠٣٣,٢١٥	١٥,١١٧,٦٤٨
هيئة التأمينات الاجتماعية	١,١٤٦,٤٧٥	١,٤٨٩,٩٤٩
ضمان تأمين أعمال	-	١,٨٤٥,٤٢٥
	٢١٠,٢٥٠,٤٩٨	١٠٨,١٩٠,٢٠٨

١٣ - رأس المال المصدر والمدفوع

يبلغ عدد الأسهم العادية المرخص بإصدارها ١٥ مليون سهم بقيمة أسمية ١٠ جنيه مصرى لكل سهم ويبلغ رأس المال المصدر والمدفوع ٥٠٣٢٢٥٨ سهم بقيمة أسمية ١٠ جنيه مصرى لكل سهم، وجميع الأسهم المصدرة مدفوعة بالكامل.
بتاريخ ٢٦ يناير ٢٠١٥، وافقت الجمعية العامة غير العادية للشركة على زيادة رأس المال المصدر والمدفوع البالغ ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى (فقط أربعون مليون جنيه مصرى لاغير)، ليصبح بمبلغ ٥٠,٣٢٢,٥٨٠ جنيه مصرى (فقط خمسون مليون وثلاثمائة اثنين وعشرون الف وخمسمائة وثمانون جنيه مصرى لاغير) وذلك عن طريق اصدار ١,٠٣٢,٢٥٨ سهم بدعوة قدامى المساهمين فى الاكتتاب فى اسهم الزيادة بالقيمة العادلة للسهم البالغة ١٩٨,٨٤ جنيه مصرى بإجمالى قيمة اكتتاب بلغت ٢٠٥,٢٥٤,١٨١ جنيه مصرى (فقط مائتان وخمسة مليون ومائتان أربعة وخمسون الف ومائة وواحد وثمانون جنيه مصرى لاغير)، على أن يتم تجنيب علاوة الاصدار المتمثلة فى الفرق بين القيمة العادلة والقيمة الاسمية للسهم ضمن احتياطيات الشركة، وقد تم ايداع اجمالى قيمة الاكتتاب البالغة ٢٠٥,٢٥٤,١٨١ جنيه مصرى (فقط مائتان وخمسة مليون ومائتان أربعة وخمسون الف ومائة وواحد وثمانون جنيه مصرى لاغير) لدى أحد البنوك التجارية المصرية وتم التأشير بالزيادة فى السجل التجارى بتاريخ ٢٦ يونيو ٢٠١٥.
وفقاً لقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية، فقد تم إضافة قيمة علاوة الإصدار، مخصوماً منها مصروفات الإصدار، إلى الاحتياطى القانونى فى حدود ما يساوى نصف قيمة رأس المال المصدر، أما ما زاد على ذلك من مبلغ العلاوة فتم تحويله إلى احتياطى علاوة إصدار وذلك على النحو التالى:

	٣١ ديسمبر ٢٠١٦
إجمالى علاوة الاصدار	١٩٤,٩٣١,٦٠١
يخصم: مصروفات الإصدار	(٦,٤١٤,٥٥٤)
صافى علاوة الاصدار	١٨٨,٥١٧,٠٤٧
المحول إلى احتياطى قانوني	(١٦,٢٩٩,٨٨٥)
المحول إلى احتياطى علاوة إصدار	١٧٢,٢١٧,١٦٢

احتياطيات أخرى
بتاريخ ٣ أبريل ٢٠١٤، تم الاتفاق بين قدامى المساهمين بالمجموعة على زيادة رأس المال بمبلغ ٢٨,٧ مليون دولار أمريكى تقريباً المعادل لمبلغ ٢٠٥ مليون جنيه مصرى تقريباً فى ذلك التاريخ، لاحقاً فى ١٠ مايو ٢٠١٥ اكتتب قدامى المساهمين فى اسهم زيادة رأس المال بمبلغ ٢٠٥ مليون جنيه مصرى التى كانت تعادل ٢٦,٥ مليون دولار أمريكى تقريباً فى تاريخ الاكتتاب، وقد اتفق المساهمون على سداد باقى المبلغ البالغ ١,٧ مليون دولار أمريكى تقريباً (المعادل لمبلغ ١٣,١٢٩,٠٠٧ جنيه مصري) وإدراج المبلغ ضمن الاحتياطيات الأخرى بقائمة حقوق الملكية.
مدفوعات تحت حساب زيادة رأس المال
قام المساهمون خلال ٢٠١٦ بتحويل قرض بمبلغ ٤٣٢,٨٢٥,٠٠٢ جنيه مصرى وذلك بهدف دعم الشركة للاستحواذ على شركة مصر لصناعة الزجاج «شركة مساهمة مصرية»، علماً بأن القرض غير محمل بفوائد ولا يوجد تواريخ أو دفعات ثابتة محددة للسداد ولا يستحق سداده إلا بعد أن يتم سداد كامل مستحقات المقرضين الخارجيين. خلال عام ٢٠١٧ قرر المساهمون تحويل القرض إلى رأس مال وبناءاً على ذلك تم تبويب رصيد القرض ضمن قائمة حقوق الملكية بالمدفوعات تحت حساب زيادة رأس المال لحين الانتهاء من الإجراءات القانونية.

١٤ - حقوق الحصص الغير مسيطرة

	٢٠١٧	٢٠١٦
الرصيد أول العام	٤٣,٨٦٨,٤٧٧	٥٣,٠٩٨,٠١٣
نصيب الحصص الغير مسيطرة فى صافى ربح (خسارة) العام	١٨,٩٠٠,٨٦٣	(٥,٣٦٢,٨٤٤)
نصيب الحصص الغير مسيطرة فى توزيعات الأرباح	-	(٣,٨٦٦,٦٩٢)
الرصيد فى أخر العام	٦٢,٧٦٩,٣٤٠	٤٣,٨٦٨,٤٧٧

١٥ - نصيب السهم فى الربح (الخسارة)

يحتسب نصيب السهم الأساسى فى ربح (خسارة) العام بقسمة صافى ربح (خسارة) العام لمساهمى الشركة الأم على المتوسط المرجح لعدد الأسهم القائمة خلال العام مع الأخذ فى الاعتبار التوزيعات المستقبلية المقترحة للعاملين.
أ - نصيب السهم فى الأرباح أو (الخسائر) من العمليات المستمرة

	٢٠١٧	٢٠١٦
صافى الربح (الخسارة) العائد على مساهمى الشركة الأم *	٩,٤٠٥,٠٧٩	(٦٤٥,٠٩٨,٦٣٨)
المتوسط المرجح لعدد الأسهم المصدرة والمدفوعة	٥٠٣٢٢٥٨	٥٠٣٢٢٥٨
نصيب السهم فى الأرباح (الخسائر)	١,٩	(١٢٨,٢)

* بناء على اجتماع مجلس الإدارة لشركة مصر لصناعة الزجاج ش.م.م (شركة تابعة) فى ١٠ سبتمبر ٢٠١٧ والذى اقترح توزيعات الأرباح للعاملين بمبلغ ٦,٧٩٠,٦٨٤ جنيه مصرى على أن يتم اعتمادها فى الجمعية العامة العادية للشركة التابعة.
ب - نصيب السهم فى الأرباح أو (الخسائر) من العمليات غير المستمرة

	٢٠١٧	٢٠١٦
صافى الربح (الخسارة) العائد على مساهمى الشركة الأم	٢٨,٣٥١,٢٩٥	(٨,٠٤٤,٣٠٩)
المتوسط المرجح لعدد الأسهم المصدرة والمدفوعة	٥٠٣٢٢٥٨	٥٠٣٢٢٥٨
نصيب السهم فى الأرباح (الخسائر)	٥,٦	(١,٦)

يحتسب النصيب المخفض للسهم فى الربح (الخسارة) بتعديل المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية بالآثار الناتجة عن كل الأسهم العادية المحتملة المسببة لهذا الانخفاض (الخافضة) ولا يوجد لدى الشركة الأم أسهم خافضة محتملة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ لذا فإن النصيب المخفض للسهم فى الربح (الخسارة) يعادل النصيب الأساسى للسهم فى الربح (الخسارة).

١٦ - الأصول والالتزامات المتعلقة بمجموعة مستبعدة مصنفة كمحتفظ بها بغرض البيع

فى أكتوبر ٢٠١٧، قررت إدارة الشركة الأم بيع حصة مسيطرة تبلغ ٧٤٪ من استثمارها فى شركة ميدكو بلاست لأنظمة التعبئة والتغليف «ش.م.م»، يوجد أطراف راغبة فى الشراء ومن المتوقع الانتهاء من عملية البيع قبل نهاية النصف الأول من عام ٢٠١٨.
(أ) أصول شركة ميدكو بلاست لأنظمة التعبئة والتغليف والمبوبة كمحتفظ بها بغرض البيع

	٣١ ديسمبر ٢٠١٧
أصول ثابتة	٢٤٠,٢٦٠,٥٤٥
شهرة	٣٦,٠٢٤,١٦٧
عملاء وأرصدة مدينة أخرى	٢٣٨,٤٠٧,٣٤٩
مخزون	١٧١,٣٣١,٧٤٢
مستحق من أطراف ذات علاقة	١٨٢,٧٤١,٥٤٧
نقدية بالصندوق ولدى البنوك	٧,٦١٨,٨٢٠
الإجمالي	٨٧٦,٣٩٤,١٧١

١٦ - الأصول والالتزامات المتعلقة بمجموعة مستبعدة مصنفة كمحتفظ بها بغرض البيع (تابع)

(ب) التزامات شركة ميدكو بلاست لأنظمة التعبئة والتغليف والمبوبة كمحتفظ بها بغرض البيع

	٣١ ديسمبر ٢٠١٧
موردين و أوراق دفع وارصدة دائنة أخرى ومستحق إلى مصلحة الضرائب	٩٣,٣٣١,٤٢٣
مخصصات	٢٠٠,٠٠٠
إلتزامات ضريبة الدخل المؤجلة	٢٠,٥١٨,٠٣٤
دائنو شراء أصول ثابتة	٣٠,٠٩٧,٩٨٠
قروض وسلفيات	٥٤٠,٣٨٩,٢٨٢
الإجمالي	٦٨٤,٤٣٦,٧١٩

طبقاً لمعيار المحاسبة المصرى رقم (٣٢)، تم تقييم المجموعة المستبعدة بقيمتها الدفترية حيث أنها أقل من قيمتها العادلة البالغة ٦٤٧ مليون جنيه مصري. ويعتبر هذا النوع من التقييم غير متكرر و الذى تم باستخدام طريقة التدفقات النقدية المتوقعة باستخدام مدخلات غير ملحوظة ضمن المستوى الثالث من مستويات التسلسل الهرمى للقيمة العادلة.
ويوضح البيان أدناة نتائج العمليات غير المستمرة:

	٣١ ديسمبر ٢٠١٧	٣١ ديسمبر ٢٠١٦
ايرادات	٨٩٩,٤٠١,٣٦٨	٤٩٦,٢٧٧,٠٦٣
مصروفات	(٨٥٠,٥٢٧,٤٠٣)	(٥٠٧,٨٧٤,٣١٩)
ربح (خسارة) العمليات غير المستمرة	٤٨,٨٧٣,٩٦٥	(١١,٥٩٧,٢٥٦)
ضريبة الدخل	(١,٦٢١,٨٠٧)	(١,٨٠٩,٩٢٦)
ربح (خسارة) العمليات غير المستمرة بعد الضرائب	٤٧,٢٥٢,١٥٨	(١٣,٤٠٧,١٨٢)

(ج) التدفقات النقدية من العمليات غير المستمرة

	٣١ ديسمبر ٢٠١٧	٣١ ديسمبر ٢٠١٦
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل	(٥٤,٠٤٦,٢٣٣)	(١٥٨,٣٢٦,٧١٧)
التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار	(٦١,٥٤٠,٧٦١)	(٧٢,٥٤٥,٩٩٢)
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل	٩٩,٠١٣,٩١٠	٢٤٤,٩٨٤,٤٨٨
اجمالى التدفقات النقدية	(١٦,٥٧٣,٠٨٤)	١٤,١١١,٧٧٩

١٧ - التقارير القطاعية

تم تحديد قطاعات النشاط طبقاً لتقارير المراجعة من إدارة المجموعة، وتعتبر إدارة المجموعة نشاط الأعمال من وجهة نظر المنتج (بلاستيك، زجاج).

نتائج العمليات	قطاع الزجاج ٢٠١٧	قطاع الزجاج ٢٠١٦	قطاع البلاستيك ٢٠١٧	قطاع البلاستيك ٢٠١٦	إجمالى ٢٠١٧	إجمالى ٢٠١٦
صافي الإيرادات	١,٣٤٩,٢١٧,٠٩١	٨٣٣,٥٠٨,٩٥٩	٨٩٢,٤١٨,٢٢٢	٤٨٧,٥٢٢,٣٢٦	٢,٢٤١,٦٣٥,٣١٣	١,٣١١,٠٣١,٢٨٥
نتيجة القطاع "مجمل الربح"	٤٥٦,٠٢٣,٢٨٢	١٥٩,٥٨١,٦٤٢	١٦٤,٣١٨,١٦٦	١٠٠,٤٤٩,٤٥٦	٦٢٠,٣٤١,٤٤٨	٢٦٠,٠٣١,٠٩٨
ربح (خسارة) التشغيل	٢٦٤,٩١٦,٦٠٥	(١٩,٥٧٦,٤١٧)	١٢١,٥١٦,٣٦١	٧٢,١٦٠,٤٠٨	٣٨٦,٤٣٢,٩٦٦	٥٢,٥٨٣,٩٩١
فوائد دائنة	٤٣٧,٦٣٥	٣١٧,٥٢٠	-	-	٤٣٧,٦٣٥	٣١٧,٥٢٠
مصروفات تمويلية	(٢٤٢,٧٥١,٢٠٧)	(١٤٦,٣٧٩,٠٥٦)	(٧٤,٣٧٣,٥١٢)	(٣٦,٠٢٠,٦٨٣)	(٣١٧,١٢٤,٧١٩)	(١٨٢,٣٩٩,٧٣٩)
(خسائر) أرباح اعادة تقييم عملات أجنبية	(٨٦٠,٢٦٧)	(٥٠٩,١٢٩,٥٣٠)	١,٧٣١,١١٦	(٤٧,٧٣٦,٩٨١)	٨٧٠,٨٤٩	(٥٤٤,١٧١,٧٥١)
ضرائب الدخل	(٤,٩٦٩,٣٠٧)	٢٩,٦٦٩,٤٠٨	(١,٦٢١,٨٠٧)	(١,٨٠٩,٩٢٦)	(٦,٥٩١,١١٤)	٢٧,٨٥٩,٤٨٢
صافي ربح (خسارة) العام	٢٤,٧٧١,٤٢٦	(٦٤٥,٠٩٨,١٠٤)	٤٨,٨٧٣,٩٦٥	(١٣,٤٠٧,١٥٣)	٦٥,٦٥١,٢٤٣	(٦٤٥,٨١٠,٤٩٧)
حقوق أصحاب الحصص الغير مسيطرة	-	-	-	(٥,٣٦٢,٨٧٢)	-	(٥,٣٦٢,٨٧٢)
معلومات أخرى	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٦
أصول القطاع	٢,٤١٥,٧٠٨,٩٢٥	٢,٢٠٧,٥٧١,٣٥١	٨٧٦,٣٩٤,١٧١	٦٣٨,٧٣٦,٥٣٨	٣,٢٩٢,١٠٣,٠٩٦	٢,٨٤٦,٣٠٧,٨٨٩
التزامات القطاع	٢,٣٥٧,٧٨٣,٣٨٠	٢,٥٥٢,٨٨٦,١١١	٦٨٤,٤٣٦,٧١٩	٥٢٩,٠٦٥,٤١٣	٣,٠٤٢,٢٢٠,٠٩٩	٣,٠٨١,٩٥١,٥٢٤
إهلاك واستهلاك	١٦١,٢٠١,٩٣٦	١٦٣,٩٧٧,٣٨٦	٢٢,٨٧٥,٨١١	٢٤,٣٦٩,٥٧٣	١٨٤,٠٧٧,٧٤٧	١٨٨,٣٤٦,٩٥٩

- تم تنفيذ المبيعات بين القطاعات بالقيمة السوقية ويتم استبعاد تلك المبيعات فى القوائم المالية المجمعة. يتم قياس المبيعات للأطراف الخارجية بنفس الأسلوب من خلال قائمة الأرباح أو الخسائر.
- يمثل اجمالى المبيعات مبلغ ٥٧٩,٦٠٣,٣٤٢ جنيه مصرى ناتجة من أكبر عمليين خارجيين. يساهم كل من هؤلاء العملاء على حده بنسبة أكبر من ١٠٪ من اجمالى المبيعات.

تقرير مراقب الحسابات

السادة مساهمي شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج «شركة مساهمة مصرية»

تقرير على القوائم المالية المجمعة

راجعنا القوائم المالية المجمعة المرفقة لشركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج «شركة مساهمة مصرية» والمتمثلة فى قائمة المركز المالى المجمعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ وكذا قوائم الأرباح أو الخسائر والدخل الشامل والتغيرات فى حقوق الملكية والتدفقات النقدية المجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ، وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الإيضاحات.

مسئولية الإدارة عن القوائم المالية المجمعة

هذه القوائم المالية المجمعة مسئولية الإدارة، فالإدارة مسئولة عن إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة عرضاً عادلاً وواضحاً وفقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية، وتتضمن مسئولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعداد وعرض قوائم مالية مجمعة عرضاً عادلاً وواضحاً خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ، كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف.

مسئولية مراقب الحسابات

تنحصر مسئوليتنا فى إبداء الرأي على هذه القوائم المالية المجمعة فى ضوء مراجعتنا لها، وفيما عدا ما سيتم مناقشته فى الفقرة التالية، فقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية. وتتطلب هذه المعايير الالتزام بمتطلبات السلوك المهني وتخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية المجمعة خالية من التحريفات الهامة والمؤثرة.
وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن القيم والإفصاحات فى القوائم المالية المجمعة. وتعتمد الإجراءات التي تم اختيارها على الحكم الشخصى لمراقب الحسابات ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر فى القوائم المالية المجمعة سواء الناتج عن الغش أو الخطأ. ولدى تقييم هذه المخاطر يضع مراقب الحسابات فى اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام المجموعة بإعداد القوائم المالية المجمعة والعرض العادل والواضح وذلك لتصميم إجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض إبداء رأى على كفاءة الرقابة الداخلية فى المجموعة. وتشمل عملية المراجعة أيضا تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التي أعدت بمعرفة الإدارة وكذا تقييم سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية المجمعة.
وإننا نرى أن أدلة المراجعة التى قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد أساساً مناسباً لإبداء رأينا على هذه القوائم المالية المجمعة.

أساس الرأي المتحفظ

تتضمن أصول متعلقة بمجموعة مستبعدة مصنفة كمحتفظ بها بغرض البيع بقائمة المركز المالى المجمعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ مبلغ ٥٥,٢٤٣,٠٩٥ جنيه مصرى يمثل رصيد مستحق من طرف ذو علاقة ولم تقم الإدارة بإجراء دراسة اضمحلال للتحديد المبلغ القابل للاسترداد من هذا الرصيد. وفى غياب معلومات لتحديد ذلك، لم نتمكن من القيام بأية إجراءات مراجعة بديلة للتحقق من القيمة الدفترية لهذا الرصيد.

الرأي المتحفظ

وفيما عدا تأثير التسويات المحتملة والتى كان من الممكن تحديد ضرورتها إذا تمكنا من تحديد المبلغ القابل للاسترداد من هذا الرصيد، فمن رأينا أن القوائم المالية المجمعة تعبر بعدالة ووضوح، فى جميع جوانبها الهامة، عن المركز المالى لشركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج «شركة مساهمة مصرية»، فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧، وعن أدائها المالى وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة.

القاهرة فى ٣ ابريل ٢٠١٨

محمد أحمد فؤاد
عضو الجمعية الأمريكية للمحاسبين القانونيين
سجل المحاسبين والمراجعين ١١٥٩٥
سجل الهيئة العامة للرقابة المالية ٢٣٥
منصور وشركاهم برايس وترهاوس كوبرز
محاسبون قانونيون واستشاريون

هشام الفيشاوى - الوفد

حفظي

هناك توصيف لاختيار رئيس المهرجان تبعا لأربعة شروط اولها ان يكون شابا، يجيد أكثر من لغة، وان تكون له علاقات دولية سينمائية، وان يكون له خبرة ادارية ووجدت اللجنة ان المواصفات تنطبق على حفظى وغيره، لكنه كان الأفضل.

ايناس

أقدم الشكر لوزيرة الثقافة إيناس عبدالدايم فى عمل خطوات غير مسبوقة لظهور قطاع السينما ومشروع مدينة السينما الذى يحتوى على الأرشيف والسينماتيك ومتحف السينما للحفاظ على التراث السينمائى، وستشهد الأيام المقبلة إعادة هيكلة فى المركز، ونحن فى طريقنا للانتهاء من احدث وحدة مونتاج وتصحيح افلام سيتم افتتاحها خلال الأيام المقبلة، فى استديو الأهرام

الخميس ٢٥ من رجب ١٤٣٩هـ - ١٢ أبريل ٢٠١٨م - ٤ برمودة ١٧٣٤ق
العدد ١٧٨٠ - السنة الخامسة والثلاثون

خالد عبدالجليل مستشار وزير الثقافة لشئون السينما :

المهرجانات «تصنع وتعبأ» فى القاهرة وتصدر إلى الأقاليم

خالد عبدالجليل

«إعادة الهيكلة» هو الشعار الذى رفعه الدكتور خالد عبدالجليل مستشار الوزير لشئون السينما فى كل الإدارات التى يرأسها داخل وزارة الثقافة، حيث يعمل حاليًا على اعادة هيكلة جهاز الرقابة على المصنفات الفنية شكلاً وموضوعًا، وتقدم بخطة لإعادة هيكلة المركز القومى للسينما الذى انطلقت أهم فعالياته دورته الـ20 لمهرجان الإسماعيلية الدولى للأفلام التسجيلية والروائية القصيرة مساء أمس وتستمر حتى 17 أبريل ووصفها بالدورة الاستثنائية، كما يقوم بحكم عمله بلجنة المهرجانات بإعادة صياغة خريطة المهرجانات المصرية خلال الفترة التالية، تحديات كثيرة يواجهها خلال الفترة المقبلة يكشفها فى هذا الحوار بوصفه المسئول الأول عن قطاع السينما فى وزارة الثقافة؛ ليوضح رؤيته فى المهرجانات المصرية وما ينقص السينما الآن، ويجيب عن تساؤل: هل مصر تواجه أزمة فى وجود كوادر سينمائية..

أجرت الحوار: دينا دياب

السياسة المستقبلية لوزارة الثقافة «الدعم» وليس «الإنتاج»

● فى البداية سألته.. هل أنت راضٍ عن خريطة المهرجانات فى مصر؟

لا.. لعدة أسباب منها تقارب المواعيد، وبعضها تقام شكلاً فقط، وحجم الضيوف فى بعضها غير ممثل بشكل جيد، بالإضافة لضعف حجم الأفلام والدول المشاركة، ولذا اتفقت لجنة المهرجانات على إعادة تغيير الخريطة بشكل نهائى، وهناك إجراءات حازمة فيما يتعلق بإدارات المهرجانات نفسها، حتى لا يتحول الأمر إلى إقامة مهرجانات شكلا ولا تحقق أى عائد، فكيف يمكن ان نقدم مهرجاناً بعدد أفلام مشاركة قليلة جدا، وجمهور أهل المحافظة لا يشاهدونه، فلا يعقل ان يكون المهرجان مقاماً للقائمين عليه.

● تواجه المهرجانات المصرية الإقليمية أزمة عدم الحضور الجماهيرى دائما، لماذا؟

المهرجانات التى تقام فى مصر، غالبيتها تصنع وتعبأ فى القاهرة وتصدر إلى الأقاليم بجمهورها، وبالتالى جمهور المهرجان هم الضيوف الذين يسافرون من القاهرة، وهذا يؤكد وجود عزلة واضحة بين جمهور المحافظات والمهرجانات التى تقام فيها، والحل هنا أن يحدث توسيع من إدارة المهرجانات داخل الأقاليم، ونشاط من المحافظة التى تتفاعل مع المهرجان، وإيجاد صيغة عمل تجمع بينهما.

● وأين دور لجنة المهرجانات فى هذا الشأن؟

هذا من ضمن الهيكلة الجارى تنفيذه، وعلى سبيل المثال مهرجان الإسماعيلية الذى افتتحت دورته الـ20 مساء أمس سيحظى بنسبة متابعة جماهيرية كبيرة، فهذا العام الناقد عصام زكريا رئيس المهرجان قرر أن يبدأ العمل على هذه الدورة من العام الماضى، فأقام مكتب للمهرجان فى الإسماعيلية، وبدأ بمساعدة مسئولين فى مدينة الإسماعيلية، بالتعاون مع شباب متطوعين من المدينة، للمشاركة فى الأنشطة، وحولنا نادى السينما بالإسماعيلية، لنعرض فيه أفلام المهرجان على مدار العام كاملاً، وفى الجامعة، وفى أماكن متعددة وليس فى قصر ثقافة الإسماعيلية، لذلك نحن نحاول ان نكون فريقاً كاملاً بالمدينة ليكون الفريق الأساسى الذى يقيم المهرجان فى السنوات التالية.

● لماذا لا تساهم قصور الثقافة بدورها فى الدعاية للمهرجانات؟

قصور الثقافة هى جزء من الأجهزة التنفيذية للمحافظة بشكل عام، وبالتالى لن يحدث ذلك الا بتفاعل المحافظة نفسها، إذا اهتمت كل ادارة مهرجان بالتفاعل مع اهل المدينة من الشباب فسيكونون هم الدعاية الحقيقية للأفلام لتنشيط مشاهدة الأفلام، مع الأخذ فى الاعتبار ان المهرجانات فى العالم لا تقام لأهل المدن فقط، لكن يأتى الضيوف من انحاء العالم، وهنا ننظر لمدى أهمية المهرجان حتى يجذب الضيوف، وحتى الآن نحن فى مصر لا نملك مهرجاناً إقليمياً وصل لمنطق ان يحضر ضيوف من العالم لمتابعة فعالياته.

● ولماذا لا يتم توجيه كل الدعم لمهرجان القاهرة السينمائى ليخرج بشكل أفضل؟

هنا خلط بين مهرجانات المجتمع المدنى التى تقيمها وزارة الثقافة، كنت مع منطق أن يلعب المجتمع المدنى دوراً فى أن الفلسفة الحقيقية المستقبلية لوزارة الثقافة ان تكون داعمة للثقافة وليست منتجة له، وذلك من خلال فتح أفق التعاون، بين المجتمع المدنى ومؤسسات الدولة الرسمية وعلى رأسها وزارة الثقافة، وبالتالى كان الهدف ان تتعدد المهرجانات وتشرف عليها المجتمعات المدنية، لكن تحول الأمر إلى مهرجانات تدعمها وزارة الثقافة فقط، وهذا منطق غير مقبول، فالدولة لا تستطيع ان تدعم أغلب المهرجانات وتنسبها للمجتمع المدنى.

> **مهرجان الإسماعيلية مخصص للأفلام وغير جاذب للنجوم**

● باعتبارك مستشار الوزير لشئون السينما.. لماذا هناك دائماً أزمة فى تمثيل مصر بأفلام فى مهرجاناتها؟

هذه ليست أزمة المهرجان لكنها أزمة الصناعة، نحن فى واقع دولى تنافسى، بمعنى أن من يملك المال يحصل على الفيلم، وهنا مهرجان دبى يقوم بعمل دعم للأفلام، وجوائز إنجاز وتمويل لها، وشرطه الأساسى أن يكون لديه العرض الأول، وهذا ما كنا نفتقده فى السنوات الماضية للمهرجان، وأعتقد أن محمد حفظى يخطط لذلك فى دورة المهرجان التالية، وكنت قد شاركت كمركز قومى للسينما عام 2009 مع منتجه مروان خورى فى مسابقة على هامش القاهرة السينمائى لدعم الأفلام المصرية.

● البعض وصف اختيار محمد حفظى رئيسا للقاهرة السينمائى بكشف عورات السينما فى مصر بفراغ الساحة من الكوادر؟

خالد عبدالعزيز أثناء حواره مع «الوفد»

اللغة والعلاقات الدولية والشباب والخبرات وراء اختيار حفظى لمهرجان القاهرة

برنامج «إيقاظ الوعى» فى «الإسماعيلية السينمائى» مرتبط بالعملية الشاملة «سيناء 2018»

كلفت لجنة السينما باختيار رئيس للمهرجان وحدثت خلافات كثيرة جدا، ونتج عنها أسماء رشحت، وكان هناك توصيف لاختيار رئيس المهرجان تبعا لأربعة شروط اولها ان يكون شابا، يجيد أكثر من لغة، وان تكون له علاقات دولية سينمائية، وان يكون له خبرة ادارية ووجدت اللجنة ان المواصفات تنطبق على حفظى وغيره، لكنه كان الأفضل.

● وصفت الدورة الحالية من مهرجان الإسماعيلية بالاستثنائية، فما الجديد فيها؟

باعتبارها الدورة الـ20 للمهرجان، حاولنا أن تكون مغايرة فى مضمونها وشكلها، بمعنى أننا قررنا إتاحة الفرصة لمشاركة المخرجين الذين بدأوا من مهرجان الإسماعيلية واتجهوا إلى العالمية، ووجدنا أن أحدهم حصل على جائزة الأوسكار وبالفعل يترأس لجنة التحكيم بالمهرجان لذا كان اهتمامنا بتسليط الضوء عليهم، أيضًا استضافة أغلب المخرجين العرب الذين حصلوا على جوائز فى الأعوام الماضية، وشكلنا لجان التحكيم من الفائزين فى الدورات السابقة، وأيضا تكريم الناقد الكبير الراحل على أبوشادى الذى كنا ننوى تكريمه قبل رحيلة، لأنه من أهم ركائز المهرجان، ووضعنا برنامجاً خاصاً للأفلام الفائزة خلال الـ20 عاماً الماضية، وبرنامج آخر لإيقاظ الوعى نكرم فيه أبطال حرب أكتوبر فى احتفالية خاصة، وعقد مائدة مستديرة مرتبطة بفكرة تأصيل النقد السينمائى العربى، وسنبدأ بالناقد الراحل سمير فريد، ولذلك ستكون دورة خاصة.

● هل برنامج إيقاظ الوعى مرتبط بالعملية الشاملة سيناء 2018؟

بالفعل، علينا ان نعترف بأننا فى حرب حقيقية على عدة محاور اقتصادية وفكرية لتغير المفاهيم الاجتماعية، وفى سيناء هناك حرب حقيقية ضد كل من يعتقد انه يستطيع ان يتلاعب بمقدرات هذا الوطن، وبالتالى كان من المهم ونحن فى إحدى المدن التى عانت وذاقت مرارة الحروب ودفعت الثمن فيها، وكانت على خط المواجهة مع العدو طوال الوقت، ان يعرض ما حدث فى حرب أكتوبر وإعلان ذلك للأجيال الجديدة، بالاشتراك مع المجموعة 73 من المؤرخين، ومجموعة من المهتمين بعرض شهاداتهم عن الحرب من أبطال القوات المسلحة، ضمن فعاليات المهرجان.

● المهرجان فى كل عام يواجه أزمات فى الدعاية، هل وصلتم لحل فيها؟

يعرض المهرجان على قناة نايل سينما، وتذاع فعالياته حصريًا على التليفزيون المصرى، ومسموح لكل القنوات الخاصة أن تحضر لتسجيل فقراتها ومتابعة اجندة المهرجان، ذلك لأن مهرجان الإسماعيلية ليس مهرجان نجوم، لكنه مهرجان متخصص فى الأفلام، وبالتالى ليس جاذبا للقنوات لأنه لا يجمع إعلانات كثيرة، لكننا نستهدف من هذا المهرجان إعطاء جرعة ثقافية قوية بقدرته على عرض أكبر عدد من الأفلام.

● هل ما زال مهرجان الإسماعيلية هو الشىء الوحيد المهم فى المركز القومى للسينما؟

على مدى سنوات طويلة، كان المركز يكتفى بإنتاج بعض الافلام وإقامة مهرجان الإسماعيلية فقط، ومشكلة المركز فى هذا التوقيت كان الخلط بين المكان ورئيسه، وكان الراحل الأستاذ على أبوشادى قامة سينمائية كبيرة ونتيجة عمله كناقد ويشغل مناصب متعددة فهو مؤسسة خاصة لكن البعض ربط بين كل أعماله ودور المركز، وبالتالى أدوار المركز لم تكن واضحة لكن حاليا أقدم الشكر لوزيرة الثقافة إيناس عبدالدايم فى عمل خطوات غير مسبوقة لظهور قطاع السينما ومشروع مدينة السينما الذى يحتوى على الأرشيف والسينماتيك ومتحف السينما للحفاظ على التراث السينمائى، وستشهد الأيام المقبلة إعادة هيكلة فى المركز، ونحن فى طريقنا للانتهاء من احدث وحدة مونتاج وتصحيح افلام سيتم افتتاحها خلال الأيام المقبلة، فى استديو الأهرام، وإقامة أكبر موقع إلكترونى للمركز فى تاريخه يستعرض أنشطة المركز، بالإضافة للهيكل الجديد للمركز بإعادة كل صلاحيات المركز القومى للسينما إليه، والحفاظ على استقلالية مالية وادارية واحياء مشروع الحفاظ على التراث.

● وماذا عن مبادرة «مصر من تانى» التى يشرف عليها المركز؟

انا لا أستوعب فكرة عمل مؤتمر لمكافحة الإرهاب أو محاضرة عن دواعى التطرف لأن من سيتلقى هذه المحاضرات؟، فإذا كان الشاب أو الناشئ أو المواطن اكتسب سلوكاً عدوانياً أو أصبح لديه شعور بالقهر، فالمحاضرات لن تجدى، لكن تنمية الوعى ومحبة الثقافة والفن والفكر بداخله ستكون أكبر سلاح ضد أى مكون للتطرف أو الإرهاب وافد عليه، ولذلك بدأنا بعمل مبادرة، بها 3 محاور ورش «أ ب سينما» فى محافظات المنوفية والبحيرة وهى ورش مختصة بتعليم الفنون للأطفال، وقدمناها لطلبه الثانوى والإعدادى فى منطقه العمرانية وهى منطقة بها بعض البؤر التى تحتاج لإعادة تأهيل ثقافى ونستهدف هنا المحافظات الفقيرة ثقافياً، والمحور الثانى «احنا مصر» وهو تسليط الضوء على مجموعة من القضايا المرتبطة بالوحدة الوطنية والانتماء، وملتقى رؤية لأفلام الشباب المستقلة بكل من محافظة (المنيا. الفيوم. سوهاج). ويقوم المركز حالياً بإنتاج 3 افلام للفائزين من كل محافظة.. بالإضافة إلى جائزة الجمهور... حيث ستتم استضافة 3 مشاهدين بواقع مشاهد من كل محافظة من الذين تطابقت ترشيحاتهم مع نتائج لجنة التحكيم.

● وما حقيقة اعادة هيكلة جهاز الرقابة من جديد؟

هناك اعادة هيكلة لكى تصبح الرقابة جهازاً للتصنيف العمرى، وللملكية الفكرية بوجود وحدات لتقييم الأداء ووحدات لتدريب وإعداد وتأهيل الرقباء وسيتم وضع مجلس استشارى مكون من علماء النفس والاجتماع والطفولة لوضع ضوابط التصنيف وتعديلها طوال الوقت تبعاً للمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومن المقرر إنشاء وحدة للأبحاث الاجتماعية والسياسية، لأن القرار الرقابى هو قرار سياسى يتعلق بالمتغيرات الموجودة فى الواقع، وبالتالى نحاول ان يكون لدى الرقباء وعى بهذه المتغيرات لتقييم الأعمال، وجارٍ تعديل بعض القوانين وتغيير مقر الرقابة، وجارٍ تجهيز مقر علىٍ اعلى مستوى تكنولوجى بحيث ينقل فيه الرقبًاء، لإحداث فصل بين الرقباء والعملاء لأن هذا الخلط اليومى بينهما عطل الرقباء ويضعهم تحت ضغط العملاء.

وبدأنا عقد دورات تدريبية من خلال إقامة وحدات تفتيش للرقابة فى الأقاليم لكل المنشآت وكل العروض المسرحية والسينمائية والغنائية لتحقيق الانضباط اللائق فيما يتعلق بهذه الأعمال والتأكد من حصولها على التقارير الرقابية اللازمة وأيضا التزامها بقوانين جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، وفى المستقبل سيكون هناك اتجاه لأن تؤدى هذه اللجان دورها فى تسهيل عملية تسليم الأعمال الفنية من مبدعى الاقاليم، لكن الرقابة المركزية هى الوحيدة المنوطة بالموافقة والرفض، لأننى لا أستطيع أن أقيم جهازاً رقابياً فى كل محافظة، فهذا منطق غير مقبول ثقافياً.

● وما استعدادات الرقابة لإجازة مسلسلات رمضان خاصة بعد قرارات لجنة الدراما؟

زملائى الرقباء يشاهدون الأعمال الفنية، وأنا اطلع على التقرير، وبناء عليه هناك بعض الأعمال التى اصر على مشاهدتها قبل العرض، والرقابة هى الجهة الوحيدة المسئولة عن المحتوى الدرامى بصفته الفنية، أما آليات تنفيذ قرارات اللجنة بضرورة مشاهدة الحلقة الاخيرة للعمل قبل عرضها بأسبوعين، فهذه آليات تتم مناقشتها داخليا، مع المجلس الأعلى للإعلام، وفى النهاية لن يسمح بعرض أى محتوى دون العرض على الرقابة، والرقباء دائما يعانون فى رمضان، لكن لا يوجد بديل لذلك فعندما يحدث ضبط للمنظومة ويتم ضبط آليات البيع والتوزيع والإنتاج ستكون الأمور بشكل أفضل.

> **ضبط آليات «سوق الدراما» يعجل بتحسين أداء الرقابة**

● هل ما زالت أزمة عدم السيطرة على القنوات الفضائية تواجه الرقابة؟

حل الأزمة أصبح من خلال المجلس الأعلى للإعلام، وهذا الشكل المؤسسى يملك ضوابط رادعة لمنع عرض أو توقيع العقوبة على أى عمل سمعى بصرى لا يحصل على تصريح رقابى، الرقابة ليست بقوة المجلس الأعلي للإعلام أدواتها ضعيفة للغاية فأقصى ما نملك هو عمل محضر، لكن الهيئة لديها سلطة وقف أى عمل أو توقيع عقوبه وبالتالى سيكون جهازاً قوياً ومساعداً فى توقيع الجزاءات التى يراها مناسبة على أى أعمال لا تصلح على تصريح رقابة.

لم نصل فى مصر لمهرجان قادر على استقبال ضيوف من العالم

من يتحدى توجهات الرئيس

السيد الغضبان

حوار الرئيس مع ساندرا نشأت قدم الرئيس بذكاء مواطناً مصرياً تقابله فى الشارع بزيه البسيط، وعندما تلمس الكلمات مناطق الغضب أو الفرح يعبر بتلقائية عن فرحه بضحكة تشعر أنها تنطلق من القلب، وعندما يشعر بالغضب، لا يخفى غضبه، لكنه يضبط تعبيراته فلا ينزلق إلى هاوية الفجاجة والسوقية لكنه يستخدم العبارات المهذبة التى تليق بمقام من يشغل المنصب الرفيع.

استقبلت الجماهير هذا الحوار بالارتياح، ومن بعده أكد الرئيس الكثير من هذه المعانى فى خطابه الرسمى الذى استهل به فترة رئاسته الثانية.

حالة من الارتياح والتفاؤل شعرت بها نسبة كبيرة من المواطنين خاصة أولئك الذين عاشوا السنوات القليلة الماضية حالة من التشاؤم المشروع عندما كانوا يلاحظون تحركاً شرساً يستهدف الإغلاق التام لنوافذ حرية التعبير.

استبشر الجميع بإشارات الرئيس الواضحة التى تحدثت عن تعظيم المساحة المشتركة بين المواطنين، وعن موقفه على مسافة واحدة من جميع المواطنين مؤيدين ومعارضين.

وكانت ملاحظته الثاقبة على «مذيعات ومذيعى المصاطب» الذين يحتلون الشاشات لساعات يثرثرون خلالها، وكعادته لم يشأ أن يصف هؤلاء بما يستحقون باعتبارهم قنابل جهل متفجرة تصيب المجتمع كله بشظايا تفاهاتهم المتكررة.

تجمعت خطوط هذه الصورة لتبعث الأمل فى نفوس جموع المصريين التواقين إلى فترة حكم جديدة تعلو فيها راية الحريات عامة وحرية التعبير خاصة، وهذا الترحيب يرتكز على الإدراك الواعى بأن الاستقرار الحقيقى لا يتحقق إلا فى ظل حريات تجعل الشعب - بكامل حريته وإرادته - يساند ويحمى هذا الاستقرار.

للأسف.. موجة التفاؤل هذه أطفأت أنوارها تصرفات تتناقض تماماً مع التوجهات المبشرة التى سمعناها من الرئيس، ففى الأيام القليلة الماضية بدأت هجمة واسعة وعنيفة استهدفت أصوات وأقلام تبدى ملا حظات على أداء السلطة.

والأخطر أن مذيعات ومذيعى المصاطب الذين ينصبون محاكم التفتيش وحلقات التخوين لساعات استمروا على نفس النهجة وكأنهم لم يسمعوا ما قال الرئيس أو كأنهم يتمتعون بحصانة تجعلهم قادرين على تحدى هذه التوجهات التى أطلقها الرئيس فى لقائه وخطابه.

ولأن الجماهير تعلم علم اليقين أن «مذيعى المصاطب» هؤلاء تحركهم إشارة من أصبع أى مسئول فإن هذه الجماهير معذورة إذا شعرت بتراجع موجات التفاؤل وزحف مشاعر الإحباط من جديد تحركها تساؤلات حائرة لا تسمع تفسيراً شافياً أو ترى تحركاً جاداً يطمئن الجماهير إلى أن الرئيس لن يسمح بتحدى التوجهات التى بشر بها الشعب المصرى.

أحوالنا

من يفوز بقلب صوفيا؟

حسن حامد

أيهما أكثر أهمية....الوسيط أم الرسالة؟ يثير هذا السؤال فور طرحه فى الساحة الإعلامية عاصفة من الآراء المتباينة، بين كثرة من المتعصبين للرسالة، وقلة من المشايعين للوسيط وفى مقدمتهم المفكر الكندى الراحل مارشال مكلوهان صاحب مقولة الوسيط هو الرسالة. أى أن الوسيط هو الأهم لأنه يحمل فى طياته قدرة هائلة على تغيير نمط الحياة التى نحياها. وضرب على ذلك مثلاً بالمصباح الكهربائى الذى مكن البشر من سهر الليالى بعد أن كانوا ينامون بمجرد حلول الظلام. وقد حصل مكلوهان وأتباعه على دعم هائل لأفكارهم فى عصر الأقمار الصناعية التى تنبأ هو قبل حلولها بأنها ستحيل العالم إلى قرية كونية.

بفضل هذه الأقمار أصبحنا نعيش أحداث العالم دقيقة بدقيقة. أفراح العالم وأتراحه نتشاركها لحظة بلحظة. ندعى إلى أفراح القصور مثلما نعيش مآسى الحروب وما يتخلف عنها من دماء ودمار وتشريد. لقد ضاعفت وسائط الإعلام من حواس البشر وقدراتهم. فبدونها لم يكن بالإمكان مشاهدة مباريات كرة القدم حية على الهواء. وما كان لنجوم اللعبة أن يحظوا بالشهرة ولا بالشعبية التى يتمتعون بها الآن. ولكن نظراً لأن لكل شىء وجهاً مظلماً مثلما إن له وجهاً مشرقاً فإن التقنيات التى أتاحت الكثير من الأشياء الرائعة، استغلها البعض لأغراض شريرة تهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين. ومن أمثلة ذلك ما قام به شاب روسى من ابتكار تطبيق على الإنترنت بمسمى الحوت الأزرق. وهى لعبة اجتذبت العديد من الشباب من أطراف شتى من العالم. ومن خلال خمسين خطوة يتم السيطرة على المشاركين فى هذه اللعبة بحيث يندمجون فيها بروح التحدى غير مدركين أنها تقودهم إلى الانتحار فى نهاية الأمر. وفِى وطننا العربى تبين أن هذه اللعبة أودت بحياة شاب مصرى، وكذلك فعلت بثلاثة من الشباب الكويتيين وخمسة من الشباب الجزائريين.

وعلى الرغم من هذه الأحداث المؤسفة التى نجمت عن استغلال التقنيات الحديثة فى أعمال شريرة، فإن مسيرة التقنيات تمضى فى طريقها السليم النافع للبشرية. وقد طالعتنا الأنباء الواردة من دولة الإمارات العربية المتحدة عن بدء عشاق كرة القدم فى مشاهدة المباريات بتقنية الواقع الافتراضى الذى يتيح المشاهدة من كافة زوايا الرؤية من خلال كاميرات موزعة فى أرجاء الملعب وخلف المرميين، كما أنها تتيح إعادة المشاهدة الفورية للهجمات الخطيرة وعرض المعلومات والإحصائيات عن اللاعبين والأندية ووضعها فى ترتيب الدورى وغيرها من المعلومات المهمة. وهذه هى أول مرة فى العالم يجرى فيها إذاعة مباراة لكرة القدم حية على الهواء باستخدام تقنية الواقع الافتراضى.

ومن دنيا الأقمار الصناعية والواقع الافتراضى إلى عالم الذكاء الاصطناعى حيث حملت الأنباء بشرى قيام «صوفيا» أحدث روبوت يجمع خصائص الذكاء الاصطناعى ومشاعر البشر بزيارة مصر ابتداء من يوم 17 أبريل ولمدة يومين. وكما جاء فى الخبر الذى كتبته نيرمين قطب فى صدر صحيفة الأهرام يوم الثلاثاء 10 أبريل فإن صوفيا أول نموذج يشبه البشر فى الشكل والمشاعر وطريقة التفكير، وتستطيع التعبير عن نفسها ومشاعرها باستخدام أكثر من ستين تعبيراً بالوجه ما جعلها تستأثر باهتمام جماهيرى واسع. ومن المتوقع أن تكون صوفيا نجمة ملتقى صناعة الإبداع الذى يعقد فى القاهرة يومى 17 و18 من الشهر الحالى. فهل يخفق قلب صوفيا السعودية الجنسية بالحب خلال زيارتها للقاهرة. على أية حال هناك تحذير صادر من العالم الراحل ستيفن هوكينج من الذكاء الاصطناعى، وهذا موضوع حديث آخر.

الخميس ٢٥ من رجب ١٤٣٩هـ - ١٢ أبريل ٢٠١٨م - ٤ برمودة ١٧٣٤ق - العدد ١٧٨٠ - السنة الخامسة والثلاثون

الأمن يوافق على حضور 4 آلاف متفرج للقاء الأهلى والداخلية

كتب- صبرى حافظ:

حصل اتحاد الكرة على موافقة رسمية من الجهات الأمنية بحضور 4 آلاف مشجع لمباراة الأهلى والداخلية فى دور الـ16 لكأس مصر والمقرر لها الجمعة المقبل بستاد السلام.

وأكد عامر حسين رئيس لجنة المسابقات أن الأمن وافق على حضور ألفى مشجع للأهلى ومثلهم للداخلية. كما قررت اللجنة اقامة مباراة الزمالك وبتروسبورت بستاد بتروسبورت بدلا من السلام فى الجولة 32 للدورى الممتاز والمقرر لها الاربعاء المقبل. وجاء قرار تغيير الملعب بناء على طلب المقاولون الذى تعتبر مباراته ومن حقه اختيار الملعب. فى سياق آخر تأجلت الجلسة الودية لمجلس ادارة اتحاد الكرة التى كان مقررا لها أمس « الاربعاء» لانشغال بعض الاعضاء بمشاغلهم الخاصة بجانب عدم وجود موضوعات عاجلة يتم حسمها. وكان مقررا ان يتم خلال الجلسة بحث استعداد المنتخب لخوض نهائيات كأس العالم بروسيا والمباريات الودية التى سيخوضها المنتخب فى اطار نفس الاستعدادات. من ناحية اخرى يعقد اتحاد الكرة اجتماعا الثلاثاء المقبل مع اندية القسم الثانى لبحث شكل مسابقة الدورى فى الموسم المقبل وماإذا كان سيقام بـ18 فريقا مثل الدورى الممتاز من عدمه. وكانت جميع اندية القسم الثانى قد اعترضت على احداث تغيير مفاجئ فى نظام المسابقة بهبوط خمسة اندية دفعة واحدة من كل مجموعة من المجموعات الثلاثة.

الاختبار الطبى يحسم مشاركة «أزارو» و«سعد»..

«البدرى» يتمسك بعودة «صالح» .. وانضمام «أفشة» للأهلى

كتب- محمد اللاهونى:

تمسك حسام البدرى المدير الفنى للأهلى بعودة صالح جمعة لاعب وسط الفريق وإنهاء إعارته إلى نادى الفيصلى السعودى بعد رحيل عبد الله السعيد صانع ألعاب الفريق إلى الدورى الفنلندى بجانب انتقاله فى الموسم الجديد للأهلى السعودي.

ووضع البدرى محمد مجدى «أفشة» لاعب وسط إنبى كخيار أول لتدعيم مركز صانع الألعاب فى الموسم الجديد بعد متابعته مؤخراً مع فريقه. ووعد البدرى بمتابعة ثنائى فريق الداخلية أحمد علاء وناصر منسى داخل الملعب وتقييم مستوييهما خلال لقاء الفريقين غداً الجمعة فى دور الستة عشر ببطولة كأس مصر. وتلقى المدير الفنى للأهلى ترشيحات من أحد الوكلاء للاعبين للانضمام للأهلى بجانب إشادة من لجنة الكرة بأداء الثنائى وهو ما جعل البدرى يطلب من علاء ميهوب رئيس إدارة الإحصاء والتحليل بقطاع الكرة ملفاً خاصاً عن أداء كل لاعب.

البدرى

على صعيد آخر، أكد سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة، أن مسألة عودة رمضان صبحى جناح أيسر ستوك سيتى الإنجليزى ومنتخب مصر خارج إرادة النادى لأن القرار فى النهاية متروك للاعب وناديه الإنجليزى حتى لو امتلك الأهلى الرغبة.

وأضاف عبد الحفيظ أن حسام غالى لاعب وسط وقائد الفريق اختار إنهاء مسيرته الكروية ورفض البقاء فى الملاعب وسيعتزل نهائياً يوم 11 مايو المقبل بمباراة ودية فى الإمارات.

عروض «الشيخ» مجرد كلام

ووصف عبد الحفيظ العروض التى تلقاها أحمد الشيخ صانع ألعاب الفريق بأنها مجرد كلام من الوكلاء ولا ترتقى للعروض الرسمية بعد نهاية إعارته للاتفاق.

وأوضح أن أحمد سامى مدافع المقاصة لاعب مهم ويملك قدرات فنية كبيرة، مؤكدا أن الأهلى يدرس التفاوض مع اللاعب من عدمه وفقاً لاحتياجات النادي، خاصة أن اللاعب لا يحق له المشاركة بدورى أبطال أفريقيا هذا الموسم بعد أن لعب مع المقاصة. وأشار مدير الكرة إلى أن تجديد عقد حسام البدرى المدير الفنى مسألة وقت ليست أكثر، موضحاً أن الاجتماع الذى دار مع محمود الخطيب رئيس النادى مؤخراً بالإمارات لم يناقش هذا الأمر كما أنه لا توجد أى عوائق بخصوص التجديد.

وعن عودة عماد متعب مهاجم الأهلى للفريق بعد نهاية إعارته للتعاون السعودي، أكد عبد الحفيظ أن القرار الفنى يرجع للمدرب حسام البدري، موضحاً أن الأهلى لا يمانع تكريم عماد متعب مثلما حدث مع حسام غالى ولكن القرار فى النهاية لمتعب. وأشار إلى أن الجهاز الفنى لم يناقش بعد ملف المشاركة فى دورة تبوك الودية الدولية بالسعودية خلال شهر يوليو المقبل.

على صعيد آخر، يختتم الفريق تدريباته اليوم استعداداً لمواجهة الداخلية غداً الجمعة باستاد السلام فى الكأس.. ويخضع الثنائى سعد سمير والمغربى وليد أزارو لاعبا الأهلى لاختبار طبى لحسم مشاركتهما فى اللقاء.

عبدالحفيظ

ويغيب أزارو عن التدريبات الجماعية للأهلى رغم تحسن حالته بعد إصابته فى العضلة الخلفية ولكن الجهاز الفنى للأهلى بقيادة حسام البدرى رفض التعجل فى الدفع باللاعب خلال المران الجماعي، لحين انتهاء برنامجه التاهيلي؛ حتى لا تعاوده الاصابة من جديد.

وخضع سعد سمير لبرنامج علاجى وتأهيلي، وشهدت الفترة الماضية تحسن حالة اللاعب، تعافى المهاجم الصاعد صلاح محسن، من حالة الإجهاد التى عانى منها عقب مشاركته فى معسكر المنتخب الأوليمبى الأخير وأصبح جاهزاً للمشاركة فى المباريات بعد لقاء الداخلية.

وأكد حسام البدري أهمية وصعوبة مواجهة الداخلية قائلاً: «مباريات الكأس بشكل عام لا تعترف سوى بالمجهود وعادة تحمل المفاجآت، وهو ما يسعى الأهلى لتفاديه بالتركيز الشديد واحترام المنافس».

ويغادر المدافع رامى ربيعة خلال ساعات القاهرة، حيث يقضى 10 أيام فى ألمانيا لإنهاء التأهيل من إصابته.

أفراح «صلاح».. و«أحزان» ميسى

الكبار يفتحون خزائنهم لضم «الفرعون»

«صلاح» أول مصرى يشارك فى المربع الذهبى لدورى أبطال أوروبا.. «الجارديان» تصفه بالمنقذ .. و«إكسبريس»: «صلاح يُغرق السيتي»

كتب- محمد سعيد:

لا يزال الملك المصرى محمد صلاح، لاعب المنتخب الوطنى والمحترف بصفوف ليفربول الإنجليزي، حديث الصباح والمساء فى وسائل الإعلام العالمية وجماهير الكرة فى مختلف أنحاء العالم، بعدما قاد فريقه إلى الفوز مجددا على السيتى بنتيجة (2-1) وسجل هدفًا، ليتأهل الريدز إلى المربع الذهبى لدورى أبطال أوروبا بنتيجة مجموع المباراتين ذهابا وإيابا (5-1).

ورفع الأداء الرائع الذى يظهر عليه النجم المصرى أسهمه بشكل كبير ليكون الصراع الأول بين أكبر أندية العالم فى الميركاتو الصيفى المقبل وسط توقعات بأن يكون سعره يتجاوز ٢٠٠ مليون يورو، وسيكون على رأس طلبات أندية برشلونة وريال مدريد وباريس سان جيرمان.

وتصدر صلاح أغلفة وعناوين الصحافة الإنجليزية الصادرة أمس، حيث عنونت صحيفة «ميرور»، «محمد صلاح أفضل من البلوز»، مشيرة إلى أن اللاعب المصرى صاحب الأهداف الحاسمة ظهر فى ملعب «الاتحاد»، فيما عنونت صحيفة «Isport»، «صلاح يغرق السيتي».

محمد صلاح يحتفل بهدفه فى السيتي

ووصفت صحيفة «الجارديان»، محمد صلاح بـ«المنقذ»، أما صحيفة «اكسبريس»، فعنونت، «الخارق مو يسكت السيتى»، وقالت إن محمد صلاح سجل هدف تأكيد صعود ليفربول للدور نصف النهائى بمسابقة دورى ابطال أوروبا. وواصل الفرعون تحقيق أرقامه القياسية لعمالقة أوروبا حيث بات أول لاعب مصرى فى التاريخ يتأهل إلى نصف نهائى دورى أبطال أوروبا، كما بات أول لاعب فى تاريخ ليفربول يسجل 8 أهداف فى نسخة واحدة من دورى الأبطال أو الدورى الأوروبي، متساويًا مع زميله روبرتو فيرمينو.

واحتل صلاح بهدفه فى السيتى ثانى أكثر لاعب عربى تسجيلا للأهداف فى دورى الأبطال برصيد 11 هدفًا، بفارق هدف وحيد عن الجزائرى رابح ماجر (12 هدفًا)، كما بات حاليًا أول لاعب فى الدورى الإنجليزى يساهم فى 50 هدفًا بجميع المسابقات هذا الموسم (39 هدفًا و11 أسيست).

وبات محمد صلاح على بُعد خطوات قليلة من اقتحام التاريخ، والتربع على عرش قارة أفريقيا فى الملاعب الأوروبية، حيث يفصله عن ذلك هدفان فقط لا غير، حيث رفع رصيده إلى 8 أهداف هذا الموسم فى البطولة، ليتساوى مع صامويل إيتو أسطورة الكاميرون الذى سجل نفس عدد الأهداف مع فريقه السابق إنتر ميلان فى موسم 2010- 2011.

وامتدح الألمانى يورجن كلوب، المدير الفنى للريدز، نجم فريقه مؤكدا أنه سعيد ومحدود لوجود لاعب مثل صلاح فى فريقه، وسيحكى لأحفاده يوما أنه كان يدرب لاعب مثله. وقال كلوب، فى تصريحات نقلتها صحيفة «إيفينينج ستاندرد»: «سجلنا خمسة أهداف ضد مان سيتي، وتلقينا هدفًا واحدًا فقط، هذه الأرقام غير ممكنة عادةً».

وأضاف: «وجد الأولاد حلا فى الشوط الثاني، وسجلنا هدفين، رغم أنه كان أمامنا فرصتان أو ثلاث بالفعل فى الشوط الأول، أعتقد أننا نجونا من العاصفة!».

ميسى منكسر بعد الخروج

برشلونة يتذوق مرارة «الريمونتادا» من الذئاب

صحف إيطاليا تصف العودة بالأسطورية.. و«دى فرانشيسكو» يحلم بالتتويج

كتب- محمد سعيد:

ليلة رائعة عاشتها الجماهير الإيطالية فى العاصمة روما، بعدما حقق ذئاب العاصمة «ريمونتادا» تاريخية على حساب ضيفه برشلونة محولا خسارته فى لقاء الذهاب إلى فوز كبير بثلاثية وصعد إلى المربع الذهبى للمرة الاولى بعد غياب استمر لمدة 29 عاما.

وتغنت الصحف الإيطالية بالانتصار، حيث كتبت صحيفة كوريرى ديلو سبورت، على رأس صفحتها الأولى «روما الأسطورة، عودة أسطورية بثلاثية نظيفة، على برشلونة، بقيادة قائدهم ليونيل ميسي»، بينما احتفت توتو سبورت، بانتصار نادى روما، وكتبت «النشوة فى روما، يوفنتوس.. أرأيت كيف يمكنك فعلها؟».

بينما كتبت صحيفة لا جازيتا ديلو سبورت «الإمبراطور روما، قلب النتيجة على البارسا وحقق عودة تاريخية ليتأهل لنصف نهائى الأبطال».

فى المقابل، فتحت الصحافة الإسبانية، النار على السقوط المدوى للبارسا حيث عنونت صحيفة «ماركا» المدريدية: «السقوط بالكامل فى أوروبا.. برشلونة وسيتى جوارديولا يسقطان فى ربع نهائى الأبطال»، وتابعت: «كارثة فى روما لفريق فالفيردي.. عودة تاريخية بأهداف دجيكو ودى روسى ومانولاس».

ومن جانبها، قالت صحيفة «آس»: «عثرة كتالونية»، ونقلت تصريحات فالفيردى عن روما: «لقد لعبوا كما يريدون»، وهاجمت صحيفة «سبورت» الكتالونية، لاعبى برشلونة، إذا عنونت: «فشل دون أسباب»، أما صحيفة «موندو ديبورتيفو»، فاستخدمت تعبير: «السقوط فى روما».

وقال أوزيبيو دى فرانشيسكو المدير الفنى لروما، لشبكة «ميدياسيت بريميوم» عقب اللقاء: «أتحمل اللوم دائمًا عند الخسارة، وهناك بعض الكلمات القاسية التى أنتقد بها وسائل التواصل الاجتماعي، لذا ربما اليوم أستحق الفضل فى هذا الفوز».

وعن آمال «الذئاب» فى تحقيق دورى الأبطال قال دى فرانشيسكو: «بالتأكيد يجب أن نؤمن بفرصتنا فى الوصول للنهائي، لماذا يجب علينا ألا نؤمن فى ذلك؟ لقد وصلنا من بعيد لهذا الدور ولم يتوقع أحد أن نفعل هذا».

إيقاف لاعب سبورتنج لكرة الماء

ياسر إدريس

كتب- عادل يوسف:

أرسل ات حاد السباحة برئاسة ياسر ادريس خطابا رسمياً لنادى سبورتنج على خلفية احداث الشغب بمباراة فريق كرة الماء بالنادى السكندرى امام نظيرة الاهلى 5 ابريل الماضى فى منافسات بطولة الجمهورية لمواليد 1998.

واكد الاتحاد ايقاف لاعب سبورتنج على حمدى ابراهيم لحين الانتهاء من التحقيق. وعدم اقامة اى مباراة لمنافسات العمومي، ومواليد 98 على ملعب سبورتنج، نظراً لتكرار احداث الشغب من لاعبى الفريق السكندري، على ان تقام المباريات القادمة على ملاعب محايدة والزام نادى سبورتنج بتوفير كافة الاشتراطات الامنية والطبية اللازمة لإقامة المباريات على ملعب النادى السكندرى ومطالبة النادى السكندرى بموافاة الاتحاد بنتيجة التحقيقات مع عضو النادى الذى قام بتجاوز اثناء المباراة.

وألمح الاتحاد الى أن مباراة سبورتنج والاهلى التى شهدت احداث شغب لم يتوافر فيها افراد امن كافين لتأمين المباراة، وعدم وجود سيارة اسعاف او طبيب مختص اثناء هذا اللقاء.

واختتم الاتحاد خطابه ليؤكد ان هذه الاجراءات التى اتخذها تجاه هذه الواقعة غير مشددة نظراً لاتخاذ الفريق السكندرى الموقف اللازم فى اطار الحفاظ على سلامة وأرواح اللاعبين.

«النادو» يحذر ألعاب القوى من الترويج للمنشطات

اسامة غنيم

كتب- عادل يوسف:

أرسلت المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات «النادو» برئاسة الدكتور اسامة غنيم خطاباً رسمياً الى الاتحاد المصرى لألعاب القوى للتحذير من ترويج بعض اللاعبين لأدوية محظورة.

اشارت النادو فى خطابها الى سيف شاهين رئيس اتحاد اللعبة، الى ان هناك بعض لاعبى العاب القوى فى مصر يظهرون على بعض وسائل الإعلام للترويج لبعض الادوية.

وافادت منظمة مكافحة المنشطات ان هذه الادوية قد تكون مدرجة فى قائمة المحظورات.

وشددت المنظمة على الاتحاد بضرورة التنبيه على ممارسى اللعبة بعدم الظهور بإعلانات خاصة بأدوية، او مكملات غذائية الا بعد الرجوع لمكافحة المنشطات تجنباً للوقوع تحت طائلة العقوبات.

وقال المنظمة ان العقوبة تتراوح بين ايقاف اللاعب من سنتين الى 4 سنوات فى حالة الترويج لمواد محظورة.

شباب السلاح فى أولمبياد بيونيس أيرس

كتب- أحمد جابر:

فى إنجاز جديد للألعاب الفردية نجح رباعى منتخب الشباب للسلاح فى التأهل إلى أولمبياد الشباب المقرر لها أكتوبر المقبل بوينس ايرس الأرجنتينية.

حيث تأهل الثنائى لؤى معروف ونهى هانى فى سلاح سيف الشيش ، بينما تأهل اللاعب محمد السيد فى سلاح سيف المبارزة ، ومازن العربى فى سلاح السيف.

كان منتخب سلاح الشيش للشباب قد أحتل الترتيب التاسع خلال منافسات بطولة العالم التى أقيمت بإيطاليا عقب الفوز على فرق المجر، هونج كونج، سنغافورة، كوريا قبل الخسارة من منتخب أمريكا فى دور الـ 16.

بينما أحتل منتخب سلاح الشيش «شابات» المركز العاشر فى ترتيب البطولة ذاتها بعد تخطى رومانيا، البرازيل، هونج كونج وخسارتين من اليابان وكندا.

المصرى يواجه النصر وعينه على « الوصافة»

حسام

يلتقى فريق المصرى مع النصر فى السادسة مساء اليوم بستاد برج العرب بالإسكندرية فى الجولة 31 للدورى الممتاز. اللقاء يبدو سهلاً للمصرى لوجود فوارق بين الفريقين فى الخبرة والطموح والموقع فى جدول الدورى، لكن المهمة تبدو عكس ذلك نظراً لرغبة النصر فى توديع الدورى بنتائج جيدة وإحراج الكبار بعد أن تأكد هبوطه لتوقف رصيده عند 19 نقطة من 30 مباراة والفوز فى القاءات الأربعة المقبلة لن يشفع له فى البقاء بالممتاز. أما المصرى تحت قيادة حسام حسن، فالروح المعنوية للاعبيه مرتفعة بعد الاقتراب من دور الـ«دور المجموعات» بالكونفيدرالية لأول مرة فى تاريخه فى أعقاب اقتناص تعادل مستحق أمام مونانا الجابونى بالعاصمة ليبرفيل فى ذهاب دور الـ32 مكرر ويحتاج فقط للفوز بهدف نظيف للتأهل لدور المجموعات.

المصرى فى المركز الرابع برصيد 49 نقطة والفوز فى مبارياته الثلاثة يقربه بقوة من المركز الثانى وخطفه من الإسماعيلى 60 نقطة والزمالك 54 نقطة. ويسعى حسام حسن المدير الفنى للمصرى للفوز اليوم للاقتراب من مركز الوصافة والاطمئنان على لاعبيه قبل موقعة مونانا فى لقاء الحسم.

الخميس ٢٥ من رجب ١٤٣٩هـ - ١٢ أبريل ٢٠١٨م - ٤ برمودة ١٧٣٤ق - العدد ١٧٨٠ - السنة الخامسة والثلاثون

فى الجولة الـ31 لبطولة الدورى:

الزمالك يسعى لاستعادة توازنه أمام الاتحاد السكندرى

الزمالك يسعى لاستعادة توازنه بعد خسارتين متتاليتين

كتب ـ مصطفى جويلى:

يلتقى فى الثامنة مساء اليوم الخميس الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك مع الاتحاد السكندرى ضمن الجولة الـ31 لبطولة الدورى الممتاز المقررة باستاد القاهرة الدولى.

يخوض الفريق اللقاء وسط ظروف بالغة الصعوبة بعد أحداث ساخنة جداً شهدها النادى بعد خسارتين متتاليتين من الإسماعيلى بثلاثة أهداف مقابل هدف ثم من مصر المقاصة بهدف، ما أدى إلى ضياع فرصه في العودة إلى مركز الوصيف حيث تجمد رصيد الفريق عند 54 نقطة، حيث حدثت حالة من اللغط حول استقالة إيهاب جلال المدير الفنى وإعلان المستشار مرتضى منصور قبولها ثم تراجعه ونفيه الرحيل وإعلانه التمسك بالبقاء فى القلعة البيضاء واحترامه تعاقده مع النادى وعدم اعتياده التهرب من المسئولية وهو ما أدى إلى استقرار الأمور وهدوئها فى الساعات الأخيرة عقب الجلسة التى عقدت بين المدير الفنى وإسماعيل يوسف عضو المجلس والمشرف العام على الكرة.

وحرص إيهاب جلال، على نقل تدريبات الفريق إلى الملعب الفرعى بإستاد القاهرة لزيادة تركيز اللاعبين حيث شدد فى حديثه مع اللاعبين على ضرورة تحسين الصورة أمام الجماهير الغاضبة وأنه لا يجد أى مبرر لتواضع مستوى بعضهم فى اللقاءين الأخيرين وعليهم أن يقاتلوا من أجل عودة الانتصارات وعليهم أن يحققوا الفوز فى اللقاءات المتبقية ويستعيدوا الثقة فى أنفسهم مرة أخرى دون النظر إلى نتائج المنافسين.

مشيراً إلى أنه لن يعتمد إلا على اللاعبين المقاتلين داخل المستطيل الأخضر وأن هناك من حصل على أكثر من فرصة ولم يقدم شيئاً وعلى هؤلاء أن يراجعوا أنفسهم.

وركز جلال على تصحيح الأخطاء التى حدثت فى لقاء مصر المقاصة خصوصا التمركز الدفاعى الخاطئ، كما تم التركيز على التصويب على مرمى المنافس من عدة اتجاهات وكذلك كيفية استقبال المهاجمين للعرضيات واستغلال الضربات الثابتة.

ووضح من خلال التدريبات أن الزمالك سيلعب اللقاء بخطة متوازنة تعتمد على محاصرة المنافس فى وسط ملعبه مع الاعتماد بشكل كبير على لعب الكرة من لمسة واحدة والضغط من جميع أرجاء الملعب عن طريق عماد فتحى من ناحية الشمال ومعه محمد عنتر ومن ناحية اليمين عن طريق حمدى النقاز وأحمد مدبولى مع انطلاقات أيمن حفنى من العمق واللعب برأس حربه وحيد هو باسم مرسى.

ويتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من أحمد الشناوى لحراسة المرمى محمود علاء ومحمد عبد الغنى وحمدى النقاز وأحمد فتوح فى خط الوسط معروف يوسف ومحمود عبد العزيز لخط الوسط أيمن حفنى وعبدالله جمعة وأحمد مدبولى وكاسونجو لخط الهجوم.

أما فريق الاتحاد السكندرى تحت قيادة محمد عمر فيسعى إلى استمرار صحوة الانتصارات بعد الفوز الذى حققه مؤخراً على المصرى بهدفين نظيفين ليرتفع رصيد الفريق إلى 36 نقطة فى المركز الـ12 والفوز أو التعادل على أقل تقدير إلى منطقة الأمان أكثر حيث طالب لاعبيه بالقتال من أجل تحقيق الفوز استغلال للظروف التى يمر بها الزمالك.

ويعتمد محمد عمر، على لاعبيه الهانى سليمان فى حراسة المرمى، رمزى خالد ومحمد بازوكا ويلسون وكريم الديب لخط لدفاع، نور السيد وأحمد الألفى وخالد الغندور وعاشور الأدهم فى خط الوسط وجدو وإيمانويل بناهيني لخط الهجوم.

رسائل « مرتضى » تكشف ادعاءات « شوبير»

رئيس الزمالك: إحنا فى بلد محترم وحقى محفوظ بالقانون

مرتضى

أبدي المستشار مرتضى منصور رئيس الزمالك، دهشته من تجاهل أحمد شوبير حق الرد في برنامجه علي إحدي القنوات الفضائية والذي شهد هجوما غير مسبوق ومحاولات مؤسفة للتأثير علي تحقيقات النيابة بالمخالفة لكل الأعراف القانونية والإنسانية.

وفوجئ رئيس الزمالك بهجوم رهيب من جانب شوبير علي شخصه ومجاملات فاضحة لوزير الرياضة، ومحاولات تصفية حسابات مع رئيس الزمالك لدفاعه عن حقوق النادي وانتقاده بعض المسئولين في النادي الأهلي الذين ساندهم شوبير في الانتخابات الأخيرة.

وقال مرتضي منصور إنه حاول استغلال حق الرد طبقا للقانون وأجري عدة اتصالات بالبرنامج وأرسل رسائل عديدة علي التليفون الخاص بمقدم البرنامج أحمد شوبير إلا أنه تجاهل الرد وإعطائي حقي القانوني وتوضيح الحقائق كاملة أمام الراي العام، وكشف الأخبار المغلوطة والتي لا أساس لها من الصحة على الإطلاق، وتندرج تحت بند شائعات من وحى خياله وأكاذيب الهدف منها تشويه صورة مجلس إدارة نادي الزمالك والتشهير به.

وتندرج تحت جريمة التأثير على تحقيقات النيابة العامة.

وجاء نص الرسائل الهاتفية التي قام مرتضى منصور رئيس النادي بإرسالها، لإجراء مداخلة هاتفية مع أحمد شوبير، لتوضيح الحقائق والرد على ما يردده من أكاذيب حول مجلس إدارة القلعة البيضاء كالتالي.

الرسالة الاولي «احمد شوبير لي حق الرد علي كل الاكاذيب التي تروجها الآن للتشهير ومجاملة وزير الشباب ضد مرتضي منصور رئيس نادي الزمالك».

الرسالة الثانية «احمد شوبير ما فعلته في برنامجك جريمة تأثير علي تحقيقات في النيابة العامة المعاقب عليها بالحبس طبقا للمادة 187 عقوبات، افعل ما تشاء بس لا البرنامج ولا القناة المحترمة عزبة تملكها تشوه فيها من تشاء بأكاذيب ولو انت إعلامي محايد زي ما بتدعي تتصل بي للرد علي ما اذعته من اكاذيب مجاملة للسيد وزير الشباب. وهذه الرسالة ارسلتها للمحترم محمد ابو العينين والأستاذ عمرو الخياط وانتظرني في مؤتمري الصحفي يوم الاثنين ان شاء الله وهاعرف آخذ حقي منك». الرسالة الثالثة «انت واضح انك لا تتعظ من الماضي الأليم اللي سودت لك فيه الشاشة البلد دي بلد محترمة واكذب كما تشاء وارفض مداخلاتي وهارد علي كل اكاذيبك بالقانون». الرسائل تكشف أن رئيس الزمالك، طلب حقه الطبيعي في الرد على الشائعات والاكاذيب، التي يرددها أحمد شوبير في برنامجه «الكرة مع شوبير» لكن كعادة الإعلامي تهرب من إعطاء رئيس النادي حقه، وهو الأمر الذى يكشف بالدليل القاطع حجم المؤامرة الكبيرة على الزمالك.

شوبير

معاقبة «حازم» و«إبراهيم»

قرر ايمن حافظ مدير الكرة بنادي الزمالك توقيع غرامة مالية علي الثنائي حازم امام ومحمد ابراهيم قيمتها ٢٠٠ ألف جنيه علي كل لاعب للتحدث بطريقة غير لائقة قيل المران مع المدير الفني إيهاب جلال وكذلك مع مدير الكرة ، ورغم اعتذار اللاعبين عما حدث إمام جميع اللاعبين الا أنه تم تطبيق اللائحة عليهما وطلب إيهاب جلال أن يؤدي اللاعبين مرانا فرديا بعيدا عن الفريق وانتهي الأمر.

حازم

سلمى ايمن تفوز بالمركز الرابع ببطولة العالم

بطلة الخماسى الحديث تتأهل لأولمبياد الشباب

كتب ـ عادل يوسف:

تأهلت سلمى أيمن عبد المقصود لاعبة المنتخب الوطني لشباب الخماسي الحديث، لأولمبياد الشباب بالارجنتين في اكتوبر المقبل بعد حصولها على المركز الرابع ببطولة العالم للشباب المقامة حاليا بالبرتغال .

وحققت سلمى المركز الرابع بمجموع نقاط ١٠٢٨ في منافسات نهائي فردي السيدات.

وتوجت اللاعبة الإيطالية أليس رينودو متفوقة على مواطنتها ماريا ليا لوبيز التي حصدت البرونزية وعلى اللاعبة الصينية يوين جو التي حققت البرونزية.

وجاءت المصرية أميرة قنديل في المركز السادس، ومريم عامر في المركز التاسع، وحققت هانيا طارق المركز الـ ١٩.

وتوج المنتخب الوطني لشابات الخماسي الحديث، المكون من (مريم عامر، وسلمى أيمن، وأميرة قنديل، وهانيا طارق)، بالميدالية الفضية برصيد ٣٠٤٢ نقطة. بينما حصل المنتخب الإيطالي على الذهبية برصيد ٣٠٩٨ نقطة، والصيني البرونزية برصيد ٢٩٦١ نقطة.

ويقود الفريق المدير الفني للبنات رؤوف حسام والمدير الفني للبنين عمرو سيد، والمدربون : أحمد الصغير (سلاح)، وهشام سليمان وإيهاب سيد (عدو)، ومحمد الجمال (لياقة بدنية). ويرأس البعثة المهندس شريف العريان، ويرافقه المدير الإداري كابتن عوض سامي.

الجدير بالذكر أن أول ستة لاعبين ببطولة العالم يتأهلون مباشرةً إلى أولمبياد الشباب بالأرجنتين. علمًا بأن أقصى عدد يسمح به لكل دولة في أولمبياد الشباب هو لاعب ولاعبة.

مواجهة نارية على تذكرة مونديال اليد

كتب ـ محمد اللاهونى:

يلتقى فى السادسة مساء اليوم الخميس فريق الأهلى حامل لقب بطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى أمام نظيره الزمالك بطل أفريقيا أبطال الكؤوس فى مواجهة مصرية خالصة ببطولة كأس السوبر الأفريقى لكرة اليد بالصالة المغطاة I باستاد القاهرة الدولى وبحضور ألف مشجع.

يسعى الأهلى لاقتناص تذكرة التأهل لبطولة كأس العالم للأندية للمرة الثانية فى تاريخه بعدما تأهل فى نسخة العام الماضى ثم اعتذر لإقامة البطولة فى قطر ونظراً لتوتر العلاقات السياسية بين البلدين وقطع الرحلات الجوية.. ويسعى الزمالك لحصد هذه البطولة للمرة الخامسة فى تاريخه ومشاركته السابعة فى البطولة الأفريقية. ويأمل الأهلى حصد لقب البطولة قبل افتتاح مشوار بطولة أفريقيا للأندية التى تستضيفها القلعة الحمراء، ويراهن الفريق الأحمر على خبرة مديره الفنى.عاصم حماد الذى يراهن على أبرز لاعبيه فى تشكيلة الأهلى وتضم إسلام حسن ومحمود حسن وإبراهيم المصرى وهادى رفعت حارس المرمى ومصطفى خليل ومحمد عامر بودى وأحمد حماصة. ويعتمد الزمالك مع مديره الفنى مجدى أبوالمجد، على أبرز لاعبيه ونجم الشباك أحمد الأحمر الذى يعد اللاعب الموهوب والقائد الذى يراهن عليه أبناء القلعة البيضاء بجانب الحارس محمد على ومحمود خليل «فلفل» ومحمد عبدالسلام ريشة ومصطفى صادق «دونجل» ومحمد علاء «لوكا» وأكرم يسرى ومحمد رمضان.

منافسة شرسة بين الاهلى والزمالك على كأس السوبر

ضربة البداية

الخروج من المأزق!!

على البحراوى

أصيبت جماهير فريق الكرة بنادى الزمالك بحالة من الارتباك والدهشة بعد تضارب الآراء والتصريحات عقب خسارة الزمالك أمام المقاصة وما تردد عن استقالة إيهاب جلال المدير الفنى وقبول المستشار مرتضى منصور لهذه الاستقالة وتأكيده على أنه بهذه الاستقالة (أراح واستراح).. ثم يؤكد تامر النحاس وكيل إيهاب جلال أنه لم يتقدم باستقالة وأن عقده ليس به أى شرط جزائى وأنه مستمر فى قيادة الفريق وسوف يكون معه فى لقاء الاتحاد السكندرى اليوم.

ما حدث يؤكد حالة التخبط التى تعانى منها القلعة البيضاء منذ فترة طويلة والتى أثرت على المسيرة الكروية وتأخر الترتيب وتراجع الأداء والهجوم الجماهيرى على اللاعبين والجهاز الفنى بعد أن خيبوا الآمال فيهم تماماً.. ولا شك أن إيهاب جلال مدرب أثبت وجوده من قبل مع المقاصة لكن الأمر مختلف مع فريق بحجم وجماهيرية الزمالك، ويحتاج لجهد أكبر واجتهاد وإبداع وسيطرة على لاعبين معظمهم يسعى للشهرة والنجومية بعد انضمامهم للزمالك ولكن معظمهم لم يثبت وجوده حتى الآن.

أما الفريق بصفة عامة فقد افتقد (الشخصية) والتجانس الذى تتحقق معه النتائج الطيبة التى ينتظرها الجمهور الذى بكى بحرقة بعد الخسارة من المقاصة وخرج ناقماً وساخطاً على اللاعبين والجهاز الفنى والإدارة التى حاصرتها المشاكل من كل اتجاه!

ويحتاج إيهاب جلال إذا استمر ولو لفترة محدودة أن يثبت أفضل تشكيل ممكن يؤدى به المباريات المتبقية من عمر مسابقة الدورى ولقاءات كأس مصر بدلاً من سلسلة التجارب التى لم تؤد إلى نتائج إيجابية وأن يبتعد عن أى مجاملات أو قناعات منقوصة أو بتأثير من أى شخص لأنه فى النهاية سيخسر كل شىء ولن يحقق كمدرب ما سعى إليه من قبوله مهمة قيادة فريق كبير بحجم الزمالك وهو أن يضيف إلى الـC.V. الخاص به هذه الخطوة المهمة فى مشواره التدريبى.

الزمالك فى "مفترق طرق" وفى حاجة ماسة إلى تكاتف الجميع لـ"الخروج من المأزق" وتخطى الظروف الصعبة التى تمر بها الإدارة وفريق الكرة لأن مصلحة الزمالك هى جزء لا يتجزأ من مصلحة الكرة المصرية خاصة أننا مقبلون على كأس العالم، ولاعبو الزمالك بعضهم عناصر أساسية لا غنى عنها فى المرحلة المهمة القادمة ويحتاجون إلى الحفاظ على مستواهم ومعنوياتهم حتى لا يتأثر المنتخب بغياب أى من العناصر الأساسية التى يعتمد عليها هيكتور كوبر المدير الفنى للمنتخب فى مونديال روسيا.

Bahrawy99@gmail.com

إشراقة عربية

مصر تنتصر

محمد الشرايدى

الدرس لم ينته بعد لكل اغبياء السياسة ولكل اخوان الشر والضلال والسنوات الاربع المقبلة سوف تكون معملا تجريبيا لكل فئران تجارب السياسة ولكل مدعى التدين واحتكار الدين وفق الهوى ووفق المزاج الخاص لصناع التطرف وحملة صكوك الغفران لبسطاء الناس وانقياءهم.

وليس معنى هذا ان الاعوام المقبلة سوف تكون نزهه او فسحة للمتعة بل ستكون استكمالا لمعركة البقاء التى خاضها شعب مصر العظيم طوال السنوات الاربع الماضية وساحة لمواصل نضال شعب المحروسة لاكمال بناء الدولة والنهوض باركانها بعد ان تم بحمد الله تثبيت القواعد ووضع اساس لصناعة مستقبل يليق بمصر والمصريين.

انها لحظة فارقة تجعلنا ننتبه ونفتح العيون على اوسعها حتى نرى الطريق السليم ونحدد المسار الذى سيقودنا اليه الرئيس فى دورته الرئاسية المقبلة والتى تبدأ فى 3 من يوليو المقبل ويجب الانتوقع ان يتركنا اخوان الشر نبنى وننهض ببلادنابل سيقفون ضدنا هم واعونهم ونحن نعى وندرك ذلك وان المعركة لم تنته بعد بيننا وبينهم وان معمل الغليان الذى سنضعهم فيه سوف يجعلهم يفجرون فى غلهم وفى غيهم وسوف تكون المواجهة اشرس واعنف وعلينا ان ندرك ونعى ان العالم واعوانهم لن يجبروا على الوقوف معنا الا اذا تيقنوا اننا اقويا واننا نستطيع ان نواجهم ونجبرهم على المواجهة المباشرة والصريحة او يولوا الادبار ويرحلوا الى بلاد اخرى ومساحة اخرى يجدوا فيها ضالتهم ودولتهم.

واذا كنا قد اعلنا صراحة اختيار المستقبل مع عبد الفتاح السيسى وهو اهل لهاولنا فعلينا ان ننتبه على اسلحتنا التى نخوض بها معركة المستقبل وان اهم سلاح يمثل ما لا يقل عن اكثر من 40 % من اصوات الناخبين من الشباب وللاسف هناك شرائح ليست قليلة من الشباب عزفت عن المشاركة فى معركة انتخابات الرئاسة وعلينا كدولة وكاحزاب يتجاوز عددها المائة حزب ان نعمل من اجل ان يثق الشباب فيما نعمل وان يثقوا ويتاكدوا ان ما نعمله من اجلهم ومن اجل مستقبلهم ومستقل مصر وان ما يتم الان لهم ولمستقبلهم واذا كان هذا العزوف او التردد او التراخى مرهونا باسباب فيجب ان تتم دراستها جيدا والعمل على اشراك الشباب فى الحياة العملية بشكل إيجابى وعلينا ان ندخل بالشباب مباشرة على معركة المحليات وهذه المعركة المتأخرة قليلا هى معركة الشباب لانها وبها سيتم تجديد شباب هذه الامةومن الضرورى ان تشمر الاحزاب عن سواعدها وتدفع بالقيادات الشابة بها لتنزل الى ساحة هذه المعركة وهذه المعركة سوف تكون رمانة ميزان من اجل دفع الشباب ليدخولوا الى هذه الحلبة لان المحليات بوضعها الحالى وارثها القديم البالى والفاسد لا يمكن ان تكون عنونا لهذه الامة ولابد ان يتولى الشباب امرها لتكون حقلا تنشيطيا لاعمال القيادة ومعملا تجريبيا لانتخابات البرلمان المقبل واذا استطاع الشباب ان يتولى قيادة وادارة المحليات فان الكثير من مشاكل حياتنا اليومية سوف يتغير حاله ونرى عملية تنظيف وتنقية لاسوأ حالة مرت علينا فى تاريخنا الادارى المحلى والمؤكد ان نجاح الشباب فى معركة المحليات سوف يدفع بالكثير منهم الى ممارسة الحياة السياسية والتدريب عليها والاتقاء بالحياة الحزبية الى ما هو افضل من الوضع المئوى الحالى وايضا سوف يؤهل النوابغ منهم لتولى مناصب قياديه فى الدولة وايضا يدفع بالحالمين منهم للتوجه نحو رئاسة الوزراء ثم رئاسة البلاد. لم يعد هناك وقت لنضيعه لقد دقت ساعة العمل والاعداد لانتخابات 22 فهل نحن على قدرها وقدر مصر وهذا ما سوف تتحدث عنه السنوات الاربع المقبلة.

هموم مصرية

بيت الأمة.. قاعدة الديمقراطية

عباس الطرابيلى

الحمد لله.. كما تمت عملية انتخابات رئيس الوفد.. تمت عملية انتخابات سكرتير عام الوفد. وهما أعلى موقع فى هذا الحزب العريق فى الأولى احترم الوفديون قاعدة تداول السلطة.. مع التمسك بفترتى رئاسة لحزب، كما تنص لائحة هذا الحزب الذى تعلمنا على يديه أصول الديمقراطية. وفى الثانية تمت انتخابات الرجل الثانى وهو السكرتير العام.. أيضاً بأسلوب ديمقراطى عظيم.. كما تمت عملية تسليم وتسلم رئاسة الحزب بين رئيس انتهت مدة رئاسته ورئيس جديد جاء ليواصل المسيرة، ويضرب المثل لكل الأحزاب على أن الديمقراطية تنبع من هنا.. من بيت الأمة.

■■ ولم نسمع - فى بيتنا - بيت الأمة المصرية، ولم نشاهد ما يجرى على ساحات كل الأحزاب التى نعرف عددها، وإن لم نكن نعرف أسماءها، أو حتى أسماء رؤسائها.. الذين يتصارع بعضهم على كراسى الرئاسة.

وبهذين المثلين الرائعين.. استقرت الأوضاع داخل الوفد الذى نحتفل فى نوفمبر القادم بذكرى عطرة، هى مرور قرن من الزمان على نشأته ليصبح أقدم حزب فى الشرق الأوسط وأطولها عمراً وهو الحزب الذى قاد أعظم ثورة شعبية، هى ثورة 19.. والذى تفاخر به المهاتما غاندى زعيم الهند التاريخى وقال انه استمد أفكار حزبه «المؤتمر» من أفكار ومبادئ الوفد.

■■ والآن.. وقد تم كل ذلك بديمقراطية يشهد بها العالم.. وحتى ينطلق حزبنا ليقود - من جديد - العمل السياسى فى البلاد.. مطلوب تحقيق أكثر من هدف.. الأول إعادة الحياة الى لجان الوفد فى المحافظات لكى تواصل نضالها - ومن وسط الجماهير - فى المدن والقرى والنجوع.. وهى مهمة أرى القيادة الجديدة للوفد الأولى التى يمكنها أن تقوم بهذا الدور.. و الحمد لله أن مقار هذه اللجان ما زالت قائمة.. ولكن مهمة القيادة الجديدة هى تنشيطها وأن تنزل إلى حيث القواعد الحقيقية، التى تنبع من الشعب.

وإذا كان الوفد - فى شبابه وفى معاركه الأولى -عرف باسم حزب أصحاب الجلاليب الزرقاء.. فإن الوفد الحديث عليه الآن.. وفى ظل قيادته الجديدة - أن يواصل دوره الديمقراطى.. وأن يعود الى الشعب.. ليعمل بالشعب.. ومعبراً عن الشعب الذى عانى كثيراً.

■■ وإعادة النشاط الوفدى هى المهمة الأولى أمام الهيئة العليا التى انتخبت سكرتيره الجديد.. بحيادية تامة.. تماماً كما نجحت الجمعية العمومية للحزب - من أيام قليلة - فى تغيير دماء رئاسة الوفد، وكم نتمنى أن ينجح الوفد فى دفع قيادات جديدة من شباب الوفديين، ليتولوا مناصب السكرتيرين العامين المساعدين.. تماماً كما تهتم الدولة بالدفع بالشباب الى أعلى المناصب.

مبروك للوفد الحديث رئاسته الجديدة.. ومبروك لمن سيجلس فى مقعد السكرتير العام الذى شغله من قبل رجال عرفوا كيف يقودون الأمة على مر تاريخه الطويل.

لا تلوموا الأحزاب

سيد عبدالعاطى يكتب:

دأب البعض على تلقين الأحزاب السياسية - خاصة حزب الوفد - دروسًا خصوصية فى أصول العمل الحزبى.. وطالعنا كتابًا كبارًا وصغارًا وإعلاميين بهتاف واحد وموحد يقول: إن على الأحزاب أن تصلح من نفسها، وأن تعيد تشكيل صفوفها، وأن تحسن انتقاء أعضائها ومرشحيها؛ لتصبح قادرة على العمل فى الشارع السياسى، ونالت الأحزاب السياسية هجوماً منظمًا وعنيفًا طوال السنوات العشر الأخيرة، وصل إلى حد اتهامها بالتسبب فى إفساد الحياة السياسية!!

وأنا أشكو أصحاب هذه الدروس، وأعتبرها من الاجتهادات المتفردة فى فقه التبرير الذى لا يميز بين الداخل والخارج فى عملية الإصلاح الحزبى.. ولا يقدرون أن داخل الأحزاب محكوم بخارجها، أى برغبة الحاكم فى إقرار نظام ديمقراطى يؤمن بتداول السلطة.

فإذا كان الخارج فاسدًا بقوانينه وأساليبه، فمن المستحيل أن يستقيم داخل الأحزاب مهما جرى عليه من أنواع الإصلاح والتجديد.

وأنا لا أدافع عن داخل الأحزاب.. ولا أقول إن بناءها الداخلى صحيح مائة فى المائة، وإن أعضاءها جميعًا قديسون وأنبياء، فهناك عجز فى الكوادر الحزبية، وهناك نقص فى التمويل وفى التنظيمات والوسائل والأساليب.. وهناك أخيرًا قصور فى الأداء الحزبى.. ولكن مسئولية مَنْ كل ذلك؟!

هل هى مسئولية الأحزاب وحدها.. أم المسئولية تقع أولاً على المناخ الذى تعيش الأحزاب وتتحرك فى ظلاله؟!

الواقع يقول إن طوال سنوات حكم مبارك «30 سنة» كانت الأحزاب السياسية محجمة ومكممة، وقدرتها على التحرك فى الشارع مقيدة، حتى أصابها الشلل.. علاوة على أن الأجهزة الأمنية كانت تتدخل فى شئونها، بل وفى قراراتها فى كثير من الأحيان.

كانت الأحزاب السياسية مفروضًا عليها أن تدور فى طاحونة الحكم، ومرغمة على ألا تخرج على قواعده وقوانينه.. فهو الذى يتيح للأحزاب أن تولد أو أن تموت، وهو الذى يسمح لها بالتحرك أو التجمد.. وهو الذى يقرر تحركها فى الشارع السياسى أو حصارها وإبعادها عن الاتصال بالجماهير.. وهو الذى يحدد لها مساحة الكلام فى وسائل الإعلام.

تعرضت الأحزاب السياسية طوال سنوات حكم مبارك بفعل فاعل إلى عمليات تجريف فى العقول والكوادر، مثلما حدث فى مصر كلها.. ومن ثم أصيبت الأحزاب بالضعف والهزال.. وعندما قامت ثورة 25 يناير لم تكن مؤهلة لقيادة الجماهير أو التأثير فى الشارع الثائر.

نحن الآن فى عهد جديد، بعد ثورتين عظيمتين، وقيادة سياسية جديدة.. ويجب ألا نسمع مثل هذه الاتهامات التى توجه إلى الأحزاب السياسية دون وعى أو إدراك أو فهم لأحداث الماضى الأليم.

وأرى أنه إذا لم تتغير قواعد اللعبة لكى تتمكن الأحزاب من أداء دورها، والمنافسة الشريفة من أجل الوصول إلى الحكم، فلن تقوم للأحزاب قائمة مهما أصلحت ما بداخلها، ومهما نشطت قواعدها فى المدن والقرى والنجوع، ومهما انضم إليها شخصيات سياسية كبيرة، ومهما أفرزت قيادات سياسية قادرة على تحمل المسئولية.

ارفعوا أيديكم عن الأحزاب السياسية

ذكريات قلم معاصر

الاستجوابات تعيد الوفد

عبدالرحمن فهمى

دق جرس باب الشقة المتواضعة فى العمارة القديمة.. وكانت الساعة الثامنة من صباح اليوم - فتح الدكتور سليمان حافظ، وزير الداخلية، فى وزارة على باشا ماهر الجديدة فى بداية ثورة يوليو فوجد عسكرى شرطة.. فيه إيه يا ابنى؟؟ أدى العسكرى التحية العسكرية، وقال إنه من قوة الحراسة وسيارة الوزارة فى انتظاركم عند باب العمارة.. لا يا ابنى لا أريد سيارة ارجع إلى الوزارة وسلم السيارة.. ولكن تعال قل لى ما هو الترام الذى يذهب إلى ميدان لاظوغلى من العباسية ترام 3 و33 اذهب بهما لغاية كلية الحقوق ومجلس الدولة فى الجيزة ولا أعرف رقم ترام لاظوغلى، قال العسكرى: معاليك تركب ترام 3 أو 33 وتنزل فى العتبة وتأخذ الترام الذى سيدخل شارع عبدالعزيز ومن ميدان عابدين ثم لاظوغلى.

ظل سليمان حافظ، أستاذ القانون المدنى فى كلية الحقوق ووكيل مجلس الدولة، الذى تم تعيينه وزيراً للداخلية فى أول وزارة لثورة يوليو.. ظل يركب الترام حتى مماته!! سأله على باشا ماهر خلال إحدى جلسات مجلس الوزراء: ألم يلتف الناس حولك ليتكلموا معك؟ هل أنت مسرور من هذا؟! قال سليمان حافظ: أبداً لم يتعرف علىّ أى شخص طوال هذه المدة.. قالوا يخلق من الشبه أربعين!!

******

حكاية حقيقية طريفة لا أقصد بها أن يركب الوزراء الترام!! لسبب بسيط لقد ألغى الترام.. ومن غباء إحدى حكومات الثورة غير المباركة بدلاً من إرسال قطع الترام والقضبان الحديدية لمحافظة للاستفادة بها فى مواصلاتها تقرر الإلقاء بكل شىء فى صحراء بعيدة!!

المهم هو ترشيد الإنفاق الحكومى بقدر الإمكان.. الدول الأوروبية ألغت حاجة اسمها سيارات حكومية.. الوزراء الآن يركبون الدراجات وهناك الآن اختراع جديد بعضه معروض فى مصر عبارة عن موتوسيكل من نوع جديد بألوان جميلة غير قابل للانقلاب على جنبه عريض بعض الشىء، سهل قيادته كبار رجال ونساء أوروبا يركبونه الآن!!

حتى هذا لا أريده.. لا أقصد أن يركب الوزير دراجة أو موتوسيكل، لكن قولوا لى اسم وزير أو حتى مدير ليس أمام بيته أكثر من سيارة!!

هذا موضوع قديم كتبنا وكتب غيرنا كثيراً عن مدى إسرافه وتكلفته الرهيبة!! وطالبنا بإلغاء حكاية سيارات الحكومة.. الكارثة أن بعض هذه السيارات يتم إرسال آخر موديلاتها إلى السفارات فى جميع أنحاء العالم!! وعدد من رؤساء الوزارات والوزراء يحتفظون بسيارات الحكومة بعد تركهم الوزارة.. بل قيل إن اثنين من رؤساء الوزارات فقط هما اللذان أعادا السيارات للحكومة وهما كمال الجنزورى وممدوح سالم.

بل إن ممدوح سالم بعد أن ترك الوزارة عاد إلى شقته المتواضعة فى الإسكندرية وكان يركب مترو الإسكندرية كل صباح ليذهب إلى أصدقائه فى المقهى المشهور.. واتصل أنور السادات بمحافظ الإسكندرية وقال له اختشى ارسل سيارة له وأعطيه شقة أو منزلاً محترماً.. فرفض حتى مات بلا سيارة ولا شقة ملك ولا حساب فى بنك.. رجال لا تتكرر.

قولوا لى:

لماذا أكتب كل هذا؟!

لأن هذا يصلح موضوعاً لاستجواب فى بداية الولاية الجديدة -صدقونى- فرص الوفد الكبرى هى استجوابات متتالية بعد صيام أربع سنوات سيعود الوفد وفد عزيز فهمى وابراهيم طلعت وأحمد أبوالفتح ومصطفى موسى وغيرهم.. سيعود الوفد عالى الصوت تحت القبة يطالب بترشيد الإنفاق الحكومى من أجل رغيف عيش وصل ثمنه إلى رقم قياسى ولا أقول اللحوم أو الفراخ أو السمك.. أو مصاريف المدارس والكهرباء والماء والغاز ميزانية الدولة وصلت تريليوناً وكثير من المليونات من عرق الشعب ودمائه فلا أقل من أن يكون نواب الشعب لهم كلمة حق فى ترشيد الإنفاق الجنونى الموجود حالياً.

صدقونى.. أسرع طريقة لعودة الوفد بتاع زمان هو عودة استجوابات زمان من أجل هذا الشعب الصبور المسكين.. الشعب عانى كثيراً ينتظر الفرج من استجوابات الوفد.. سيارات الحكومة اتضح أنها أكثر من عشرين مليون، نعم عشرون مليون سيارة تنفق عليها الحكومة وقيل إن مصاريف السيارة أكثر من مصاريف البيت!! حرام أم حلال.. فليكن هذا أول استجواب!! تنشره كل وسائل الإعلام، معلنة عودة أقدم وأكبر وأفضل وأقوى حزب فى العالم.

المقاهى تضرب السياحة الداخلية

«الكونكر» تصطاد طلاب المدارس والكافيهات تكوى المصطافين

القليوبية - محمد عبدالحميد ودمياط - سامى البشبيشى:

تحولت المقاهى فى المدن الشاطئية إلى سلاح مضاد للسياحة الداخلية فيما تحولت كافيهات الإنترنت إلى خطر يحدق بأطفالنا وشبابنا، وبات المواطن المصرى فى حيرة من أمره، إذا ذهب للاصطياف واضطر للجلوس على أحد المقاهى تعرض للاستغلال والابتزاز والمغالاة فى الأسعار وإن اتجه إلى الكافيهات الإلكترونية الراقية وجد فيها كل ما يتنافى مع أخلاقيات المجتمع المصرى وتعاليم الدين، وما يشكل خطراً رهيباً على الأجيال القادمة.. فماذا يحدث فى مقاهى مصر ولماذا تغيب الرقابة عنها؟

اعتراضاً على الاستغلال البشع الذى يمارسه بعض أصحاب المقاهى فى مدينة رأس البر تقدم عدد من شباب مدينة رأس البر ببلاغ يحمل رقم 1051 لسنة 2018 «جنح» يطالبون فيه بتشديد الرقابة على أصحاب الكافتيريات ومراجعة أسعار الفواتير، معبرين عن غضبهم واستيائهم الشديد من فاتورة لإحدى الكافتيريات وصلت قيمة المشروبات فيها إلى 1882 جنيها، أما الرقم الأغرب فكان 1200 جنيه لحجز طاولة الجلوس.

واتهم الشباب فى بلاغهم صاحب الكافتيريا بتشويه صورة المدينة وضرب السياحة الداخلية.

وفى القليوبية شهدت مقاهى الإنترنت انتشارا كبيرا للعبة «الكونكر» وهى أقرب إلى المراهنات والقمار، الأمر الذى دفع المواطن أحمد غريب- 49 سنة- والمقيم فى قرية كفر الجزار لتحرير محضر رقم 3 أحوال مركز شرطة بنها يتهم فيه المقهى بتسببه فى انحراف الأطفال والشباب وهروبهم من المدارس، وإنفاق الأموال على الألعاب الخطرة وخاصة لعبة «الكونكر» التى تستنفد أموال الشباب وتدمرهم نفسياً واجتماعياً.

واللعبة كما يروى واحداً من الضحايا تعتمد على إنشاء حساب خاص على الموقع الخاص باللعبة، ويبدأ اللاعب فى جمع الذهب «GOLD» ثم يدخل خانة البوكر وهى عبارة عن صالات مختلفة للقمار تعتمد على المراهنات، وفيها يتمكن المحترفون من جمع الذهب وبيعه للآخرين، ويحصلون على آلاف الجنيهات فى الصفقة الواحدة.

MC #01
09-04-2018 02:25
وردية ١
رقم 000587
99 طاولة

معدنية صغير	14.00
2 قرفة بالحليب	22.00
1 شاى براد	48.00
4 ليمون نعناع	25.00
1 شيشة ميكس	40.00
1 طبق فواكه كبير	300.00
2 طبق فواكه وسط	100.00
1 بريل	60.00
4	609.00
ST	73.08
12% خدمة	1,200.00
	29
1 طاولة	1,882.08
ST	99
TBL TRANS حساب مفتوح	1,882.08

فاتورة لأحد المقاهى وصل فيها سعر حجز الطاولة إلى 1200 جنيه

انطلاق المسابقة الدولية للغواصات الآلية بالإسكندرية.. اليوم

جانب من الشباب المشارك فى المسابقة

كتب - صابر رمضان:

تنطلق صباح اليوم النهائيات المصرية والعربية للمسابقة الدولية للغواصات الآلية، برعاية الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات والأكاديمية البحرية بالإسكندرية، بحضور العديد من الشخصيات العامة والمؤسّسات الدولية، والتى يشارك فيها 46 فريقا من مختلف الجامعات والمدارس.

كما تُشارك فى النهائيات 9 فرق عربية مختلفة من: المغرب، وتونس، والأردن، والمملكة العربية السعودية، وستقام التصفيات النهائية خلال الفترة من الخميس حتى السبت بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، حيث تتنافس الفرق المشاركة على مدار ثلاثة أيام لتحديد الفرق الخمس الفائزة بالمراكز الأولى والتى ستمثل مصر عالمياً فى النهائيات الدولية، والفرق العربية التى ستمثل العالم العربى فى النهائيات الدولية التى ستقام هذا العام خلال الفترة من 21 - 23 يونيو المقبل بمدينة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية.

وصرّح المهندس محمد عبود- المشرف العام على المسابقة، رئيس مؤسّسة «حدث» والتى تنظّمها بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري- بأن المسابقة واحدة من أهم المسابقات العلمية، التى تُنظَّم فى مصر، مشيرا إلى أنها ستساهم بشكل كبير فى فتح أسواق عمل جديدة للشباب المصرى ونقل خبرات تكنولوجية حديثة ومتطوّرة مما يسهم بشكل كبير فى تطوير الصناعَة المحلية والبحث العلمى فى هذه المجالات الحديثة.

إعتذار

يعتذر الكاتب الصحفى أكرم السعدنى عن عدم كتابة مقاله هذا الأسبوع ويواصل الكتابة لاحقاً إن شاء الله.

رجال الشرطة يرتدون الزى الصيفي.. السبت المقبل

كتب - محمد عبدالفتاح:

صرح مسئول مركز الإعلام الأمنى بوزارة الداخلية بأنه تقرر أن يكون موعد ارتداء الزى الصيفى لأعضاء هيئة الشرطة اعتباراً من يوم السبت الموافق 2018/4/14 بجميع مديريات الأمن والإدارات العامة والمركزية بجميع أنحاء الجمهورية.

وزير البترول فى الهند لبحث مستقبل الطاقة

كتبت - سناء مصطفي:

شارك المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية فى فعاليات الاجتماع الوزارى السادس عشر بمنتدى الطاقة العالمى بالعاصمة الهندية نيودلهى والذى يعقد كل عامين بافتتاح رئيس وزراء الهند ويستمر لمدة 3 أيام ويعد أكبر تجمع عالمى لوزراء البترول والطاقة من 42 دولة منتجة ومستهلكة وقادة الصناعة ورؤساء كبرى الشركات العالمية ورؤساء المنظمات الدولية الرئيسية وعلى رأسها منظمة الأوبك والوكالة الدولية للطاقة.

وأشار «الملا» إلى أهمية المشاركة فى أعمال المنتدى الذى يعقد تحت عنوان (مستقبل أمن الطاقة العالمى: التحول والتكنولوجيا والتجارة والاستثمار) بهدف التركيز على تأثير هذه العوامل على استقرار أسواق الطاقة ومستقبل الاستثمارات فيها.

سائق قطار ينقذ مئات الركاب بعد اشتعال النيران فى عربتين

كتب - محمود شاكر ومحمد عبدالحميد ومنى عبده:

نجح سائق القطار رقم 13 القاهرة- الإسكندرية أمس، فى الحيلولة دون حدوث كارثة محققة اثر اشتعال النيران فى إحدى دورات المياه بالقطار وامتدادها لعربتين، قام السائق توفيق محمد بفصل العربتين لينهى مأساة مئات الركاب كانوا بالقطار عندما كان متوقفاً فى منطقة سنديون بالقرب من قليوب، وتسبب الحادث فى تعطل حركة القطارات من الجانبين بسبب الدخان الكثيف الناجم عنه، انتقلت القيادات الأمنية والتنفيذية للموقع وكشفت المعاينة عن تفحم مقعدين ملاصقين لدورة المياه وواصلت حركة القطارات مسيرتها بعد تأخر دام ساعة واعتذرت هيئة السكك الحديدية لجمهور المسافرين مناشدة إياهم توخى الحذر.

بدر

وفى الأقصر أسفر حريق شب فى نبات الحلفا الملاصق لشريط السكك الحديدية عن اصطدام أحد القطارات بدراجة بخارية، وأشارت محافظة الأقصر فى بيان لها إلى ان سائق المركبة قفز من فوقها فور رؤيته القطار رقم 748 نجع حمادي- الأقصر مسرعاً وقد تفحمت الدراجة تماماً، وانتقل محافظ الأقصر محمد بدر، ومدير أمن المدينة، اللواء طارق علام، لموقع الحادث وأشرفا على عملية الاطفاء.

103 أمتار متوسط نصيب الفرد من المياه النقية

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

كشف الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عن ارتفاع متوسط نصيب الفرد من المياه النقية المنتجة فى البلاد الى 103.2م3 خلال العام الماضى 2017/2016 مقابل 102.1م3 عام 2016/2015 بنسبة زيادة قدرها 1.1% وبلغت كمية الفاقد من المياه 2.8 مليار متر مقابل 2.7 مليار متر بنسبة زيادة قدرها 3.7% .

وأكد التقرير السنوى لاحصاءات المياه النقية والصرف الصحى والتى اصدرها الجهاز برئاسة اللواء خيرت بركات امس زيادة إجمالى كمية المياه النقية المنتجة فى البلاد الى 9.8 مليار م3 مقابل 9.3 مليار م3 بنسبة زيادة 5.7% .

واشار الى أن إجمالى عدد محطات المياه النقية المنتجة من المياه السطحية (نهر النيل) 1073محطة بكمية انتاج قدرها 8.8 مليار م3 .

ولفت الى ان إجمالى عدد محطات المياه النقية المنتجة من مياه الابار 1613 محطة بكمية انتاج قدرها مليار متر .كما بلغ إجمالى عدد محطات المياه النقية المنتجة من مياه البحار (التحلية) 47 محطة بكمية انتاج قدرها 0.03مليار م3 خلال نفس الفترة.

قبل ما تنشر.. «صحح بوستك»

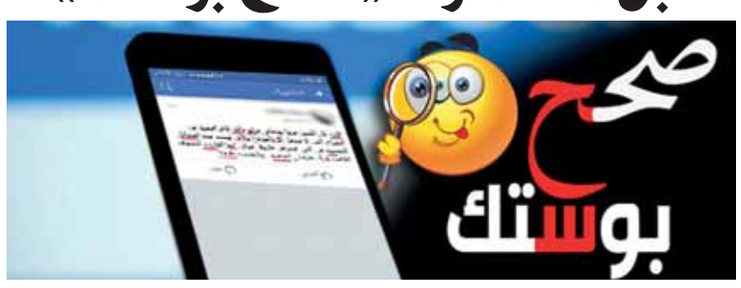

كتب - عبدالحميد الصياد:

فى مباردة فريدة من نوعها، قام المدقق اللغوى محمد عبدالغفار بإنشاء صفحة «صحّح بوستك..» تقوم الصفحة بمراجعة لغوية لجميع منشورات «الفيس بوك» قبل نشرها.

ما على الكاتب إلا إرسال رسالة بمنشوره أو كتابته على الصفحة ليصله المنشور مصحّحًا فى لحظات.

يقول «عبدالغفار»: إن فكرة هذه المبادرة جاءته عندما رأى كمّ الأخطاء اللغوية «الفادح» على «الفيس بوك» وفى الشوارع وبعض المواقع والجرائد يتزايد يومًا بعد يوم، ما يسيء إلى لغتنا العربية الجميلة.. كما أن «الفيس بوك» أصبح من أهم وسائل التواصل لدى المصريين.. ويرى أن انتشار «البوستات» السليمة لغويًا فيه قد يكون سببًا فى تحسين اللسان العربى وإنشاء جيل يكتب جيدًا ويقرأ جيدًا ويحبُّ اللغة العربية.

يُعاون «عبدالغفار» فى هذه المبادرة مجموعةٌ من المدققين المتميزين..

يُذكر أن هذه الصفحة ستعمل بداية من الأسبوع المقبل 24 ساعة على مدار اليوم وتستقبل وتصحح المنشورات والإعلانات والخطابات وخُطَب الجمعة لمن يخطب قارئاً.

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء